صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٦ صفحة

١٠٠



فلس

الخميس الرابع من شوال ١٤١١هـ الموافق ١٨ نيسان ١٩٩١م العدد ٢٨٧٣ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 18 APRIL 1991 NO: 2873 AMMAN H.K. OF JORDAN

الألغام تؤخر انتشار بعثة الامم المتحدة على الحدود العراقية - الكويتية

الكويت - رويتر - قال الميجر جنرال جونتر جرايندل قائد بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت الثلاثاء ان ازالة الالغام والقذائف التي لم تنفجر والتي خلفتها حرب الخليج ستؤخر نشر بعثة الامم المتحدة.

وقال جرايندل للصحفيين - هذه منطقة ممتلئة بالالغام التي لم تنفجر. الالغام والشحنات المتفجرة التي لم تنفجر من العقبات الرئيسية ويستغرق - تطهيرها - وقتا ولكننا سنتحرك في اقرب وقت ممكن.

وقال جرايندل الذي عاد الى الكويت من محادثات مع مسؤولين كبار بالجيش العراقي ومسؤولي الشؤون الخارجية في بغداد ان مهندسي الامم المتحدة يعملون بموجب خرائط للشحنات التي لم تنفجر قدمتها القوات المتحالفة.

وقد وعد العراقيون ايضا بتقديم معلومات عن حقول الالغام في المنطقة التي تمتد عشرة كيلو مترات داخل العراق وخمسة كيلو مترات داخل الكويت.

وقال جرايندل انه لقي تعاونا تاما من الحكومة العراقية وانه ليس هناك نقاط نزاع.

الحسين يؤدي صلاة العيد

الأردن يشارك العالمين العربي والاسلامي الاحتفال بعيد الفطر السعيد

عمان - بترا - شارك الاردن العالمين العربي والاسلامي الاحتفال بعيد الفطر السعيد.

وقد شارك جلالة الملك الحسين جموع المصلين في اداء صلاة العيد في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

واستمع جلالته والمصلون الى خطبة العيد التي القاها الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وتناولت الخطبة المعاني الروحية للعيد واهمية صلة الارحام وتوحيد الصفوف وجمع الكلمة العربية والاسلامية والتسامي على الجراح

البقية ص ١٢

جلالته يزور ضريحي المغفور لهما الملك عبدالله والملك طلال

عمان - بترا - زار جلالة الملك الحسين صباح اول ايام عيد الفطر السعيد ضريحي المغفور لهما جلالة الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة وجلالة الملك طلال بن عبدالله حيث قرا الفاتحة على روحيهما الطاهرتين ووضع اكليلين من الزهور على الضريحين.

وزار الضريحين برفقة جلالته سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل ابن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد

البقية ص ١٢

جلالته يتقبل التهاني من كبار رجال الدولة والفعاليات الرسمية والشعبية

الحسين يتبادل التهاني بعيد الفطر مع قادة الدول الشقيقة والصديقة



عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين في قصر رغدان العامر صباح يوم الاثنين التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد من كبار رجال الدولة والمسؤولين المدنيين والعسكريين والفعاليات الرسمية والشعبية الذين عبروا عن اعمق مشاعر التهنئة والتبريك لجلالة قائد الوطن وباني نهضته الحديثة واعتزازهم بقيادته الملهمة الحكيمة.

ولدى وصول جلالة الملك الحسين الى ساحة قصر رغدان العامر عزفت الموسيقى السلام الملكي واستعرض جلالته ثلة من حرس الشرف التي ادت التحية لجلالته.

البقية ص ١٢

يصل إلى إسرائيل اليوم ضمن جولة تشمل الأردن

بيكر يبدأ جولته الثالثة في المنطقة لإنجاح "المؤتمر الاقليمي"

• سوريا والمنظمة: شكل المؤتمر غير مهم • الحسيني: واشنطن لا تستبعد منظمة التحرير

عواصم - وكالات - من المقرر ان يصل الى تل ابيب اليوم (الخميس) وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في بداية جولة ثالثة له في الشرق الاوسط منذ انتهاء حرب الخليج تشمل الأردن تهدف بحث ايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

ويسعى الوزير الاميركي من جولته الى امكان ايجاد اتفاق بين الدول العربية واسرائيل للدخول في عملية سلام جديدة لانهاء النزاع المستمر منذ اكثر من اربعين عاما بعدما تمكن في جولته الثانية من الحصول على موافقة اسرائيل وثلاث دول عربية من حيث المبدأ على عقد مؤتمر اقليمي للسلام برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وباستبعاد الدول الاوروبية والفلسطينيين من عملية السلام الجديدة.

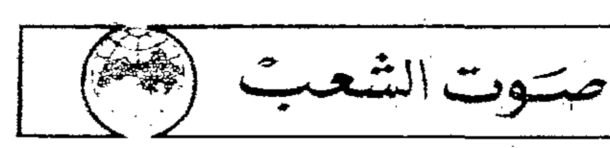
وعلى الرغم من ان البيت الابيض استنكر قيام سلطات العدو الاسرائيلي بانشاء مستوطنة جديدة قرب نابلس، فان بيكر امتنع عن انتقاد سياسة حكومة شامير الاستيطانية التي تصر على الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة لا يعيق عملية السلام.

وفي تقرير اخباري، نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن المسؤولين في الادارة الاميركية ان السبب الرئيسي لعودة بيكر السريعة الى منطقة الشرق الاوسط يكمن في ثقته بانه احرز بعض التقدم وبات مقتنعا انه ما لم يتم بذل جهد للوصول الى اتفاق نهائي في هذا الوقت، فان جميع الاطراف سوف تتخلى عن مواقفها او تقع ضحية لصراعات داخلية.

وذكرت الصحيفة في عددها الصادر يوم ١٥ نيسان، ان وزير الخارجية الاميركية سوف يحاول التغلب على

البقية ص ١٢

طالع ص ١٠، ١١



صوت الشعب

التحرك الاميركي الى اين؟!

يبدأ جيمس بيكر جولته الشرق اوسطية الثالثة بزيارة اسرائيل اليوم... وتستقبله اسرائيل سلطة ومعارضة باتفاق على المضي في بناء المستوطنات لتؤكد اصرارها على موقفها المتشدد وعدم استعدادها للتراجع او التخلي عن جزء من خطة شامير او التخلي عن جزء من اطماعها التوسعية - الاستيطانية...

الوزير الاميركي لم يعلن عن افكار او اقتراحات او خطة واضحة ومحددة النصوص والمبادىء ليطرحها للمباحثات في عواصم المنطقة التي سيزورها.. ولم يؤكد التزام بلاده بالشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي لحل القضية الفلسطينية وانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي...

في جولته الاولى التي جاءت بعد الحرب، استطلع الوزير الاميركي اراء وافكارا ووجهات نظر عدد من عواصم المنطقة التي زارها... وكان هناك اجماع عربي على المؤتمر الدولي كطريق للتسوية..

وفي جولته الثانية استطلع الوزير الاميركي كذلك اراء وتصورات عواصم المنطقة.. وقد استمع للمسؤولين فيها اكثر مما تحدث عن سبل تحقيق التسوية... وقد تراجع الاجماع العربي عن المؤتمر الدولي ووافقت مصر على المؤتمر الاقليمي الذي هو بالاساس جزء من خطة شامير المستندة الى اتفاقيات "كامب ديفيد"...

اما اسرائيل فقد ظلت على عنادها متشددة في موقفها ولم تبد اي مرونة تذكر...

وكانت اسرائيل قبل الحرب قد افشلت جميع مبادرات التسوية السلمية بما فيها المبادرات الاميركية نفسها...

أما الآن وفي جولته الثالثة فان العرب والفلسطينيين ينتظرون ان يسمعوا افكارا ومقترحات أو خطة أميركية جدية من بيكر تستند الى الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن..

وينتظر العرب ان يمارس بيكر شيئا من الضغط على إسرائيل لتليين موقفها والزامها بالموافقة على مبدأ "الارض مقابل السلام" والتخلي عن سياسة الاستيطان وعن أطماعها التوسعية.

وإلا فما هي فائدة هذه الجولة التي يقوم بها بيكر وما هي فائدة التحرك الاميركي برمته، مادامت إسرائيل ترفض الامتثال

البقية ص ١٢

يوم الاسير الفلسطيني

٧٠ الف معتقل منذ اندلاع الانتفاضة الباسلة

«ص ١٣»

الحسين يهنىء الاسد بذكرى عيد الجلاء

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين يوم الاثنين ببرقية التهنئة التالية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية بمناسبة عيد الجلاء..

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد حفظه الله رئيس الجمهورية العربية السورية/ دمشق.

يسرني بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لعيد الجلاء ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب السوري الشقيق وقد تحقق له ما يصبو اليه من خير وتقدم وازدهار.

اخوكم/ الحسين

وجلالته يهنىء موغابي بالعيد الوطني لبلاده

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية تهنئة امس الى فخامة الرئيس روبرت موغابي رئيس جمهورية زمبابوي هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى جلالته لفخامته ولحكومة وشعب زمبابوي مزيدا من التقدم والازدهار.

بوش يتجه للمواجهة مع الأمم المتحدة

١٠ الاف جندي أميركي يدخلون إلى شمالي العراق لاقامة مخيمات للنازحين الأكراد

بغداد: نرفض الخطة الأميركية والتدخل في شؤوننا الداخلية

عواصم - وكالات - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان قوات اميركية دخلت شمال العراق بسرعة امس للبدء في اقامة مخيمات للاجئين الاكراد دعا الرئيس جورج بوش اول امس الى اقامتها وذلك في تدخل عسكري اميركي سافر وجديد.

وقال المتحدث باسم الوزارة بيت وليامز في مؤتمر صحفي اعتبارا من يوم امس بدات فرق برية دخول شمال العراق للقيام بعملية بحث عن مواقع تصلح لاقامة مراكز اللاجئين.

وقال وليامز امامنا نحو اسبوعين قبل ان يكتمل تجهيز المخيمات.

واضاف انه بعد اختيار المواقع سيبدا تشييد وتنظيم المخيمات التي سيكون عددها نحو ستة مخيمات.

وقال وليامز انه لا يستطيع ان يحدد عدد الجنود الاميركيين الذين سيكلفون في نهاية الامر بادارة المخيمات وحمايتها من اي هجوم للقوات العراقية.

ولكن مسؤولين كانوا قد قالوا لرويتر في وقت سابق ان ما بين ٥٫٠٠٠ و١٠٫٠٠٠ جندي اميركي سيرسلون الى العراق لهذا الغرض.

وقال وليامز انه يفهم ان هذا يمكن

البقية ص ١٢

٨ حرائق واصابة ٨ سيارات

وفاة ١٣ شخصًا واصابة ..٨ في حوادث مختلفة خلال العيد

عمان - الشعب - نتيجة للحوادث التي وقعت في المملكة خلال عطلة عيد الفطر فقد توفي ١٣ مواطنا واصيب ٨٠٠ اخرين باصابات مختلفة من اصل ٥٠٠٠ حالة ادخلت الى مستشفيات المملكة كافة.

ففي العاصمة عمان توفي ٤ مواطنين واصيب ٦٧ اخرين بجراح مختلفة من اصل ١٤٦٠ مواطنا راجعوا مستشفى البشير.

البقية ص ١٢

بموجب اتفاق مع بنك الإسكان يبدأ تنفيذه الأحد القادم

ترتيبات جديدة لودائع المغتربين في بنك الكويت الوطني

من سلام الشوا

تشهد دائرة الجمارك ازدحاما شديدا هذه الايام من قبل المراجعين حيث ارتفع عدد المراجعين قبل عطلة العيد ليتراوح ما بين ٢٠٠٠-٣٠٠٠ مواطن يوميا ومعظم المراجعين هم من مالكي السيارات الكويتية والذين استحق موعد معاملات تجديد سياراتهم بعد انتهاء المدة القانونية المسموح لهذه السيارات بالبقاء بالبلاد.

هذا وقد ترادفت ثلاثة اسباب رئيسية لخلق هذه الازمة منها حلول عيد

البقية ص ١٢

إلقاء القبض على الجاني في الزرقاء

جريمة قتل لأسباب شخصية في حي أم تينه

من نايف المعاني

عثرت اجهزة الامن العام على جثة شخص ملقاه على طرف الشارع الواقع في اول حي ام تينه.

وعلى الفور تحركت الاجهزة المختصة للبحث عن اسباب الوفاة.

وبعد التحريات اللازمة تبين ان هذه الجثة تعود لشخص يدعى ص.ص.ب. وعمره ٣٢ عاما.

وقد واصلت اجهزة الامن العام تحرياتها حيث تبين لهذه الاجهزة ان هذا الشخص مات مقتولا بعد ان تلقى طعنة بواسطة موس حاد من احد اصدقائه.

كما تبين ان المغدور وفي يوم الحادث كان برفقة احد الاشخاص ويدعى ن.ع.ع. ٢٤ عاما حيث تم ملاحقة هذا الشخص حتى تمكنت اجهزة الامن العام من القاء القبض عليه فجر امس الاربعاء في مدينة الزرقاء.

وفي التحقيق الذي اجرى معه اعترف بارتكابه هذه الجريمة وقام بتسليم اداة الجريمة التي استعملها في جريمته.

وتبين ان اسباب ارتكاب هذه الجريمة لخلافات بسيطة بينهما.

جرح جندي إسرائيلي في الجلزون

إستشهاد ٤ مواطنين واغلاق الضفة وغزة

مصادرة ألف دونم في إرطاس .. وقلقيلية ثكنة عسكرية

القدس المحتلة - وكالات - التحق اربعة شهداء خلال اليومين الماضيين بقوافل شهداء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في مواجهة قوات العدو الصهيوني وقطعان المستوطنين الصهاينة.

وذكر متحدث فلسطيني في القدس المحتلة ان مواطنا فلسطينيا استشهد برصاص جنود العدو الصهيوني في مدينة الخليل المحتلة.

واضاف المتحدث ان الشهيد الثاني روى بدمائه الزكية الطاهرة ثرى مخيم طولكرم بعد اصابته بجروح اثر تعرضه لرصاص جنود العدو امس.

كما استشهد مواطنان شقيقان من بلدة البيرة خلال تظاهرة مناوئة للاحتلال في ذكرى استشهاد ابو جهاد خليل الوزير.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على ١٫٧٥ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة لمدة يومين.

وقالت متحدثة باسم جيش العدو ستكون اسرائيل مغلقة امام جميع السكان المحليين في الضفة الغربية ولن يسمح لهم بالدخول اعتبارا من الساعة الرابعة من صباح الاربعاء ولمدة يومين.

وقالت وزارة الحرب الاسرائيلية ان ١٧٫١٥٠ اسرائيليا قتلوا في المعارك منذ اقامة اسرائيل عام ١٩٤٨.

ويتزامن اغلاق الاراضي المحتلة التي تشهد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة منذ ٤٠ شهرا مع وصول جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي اليوم في بداية احدث مهمة بشأن السلام في الشرق الاوسط

ومن المتوقع مد العمل بهذه الاجراءات حتى يغادر بيكر اسرائيل بعد غد السبت.

وافادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة بان سلطات الاحتلال حولت مدينة قلقيلية الى ثكنة عسكرية حيث تمركز الجنود الصهاينة في مختلف انحاء المدينة وحاصروا المساجد في الوقت الذي شنت فيه سلطات الاحتلال حملة اعتقالات في عدد من القرى التابعة للمدينة.

وشهد مخيم الجلزون مصادمات بين سلطات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين الذين القوا الزجاجات الحارقة على عدد من جنود الاحتلال مما ادى الى اصابة جندي صهيوني بجروح.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعترفت سلطات الاحتلال بان قنبلة القيت ليل الاحد/الاثنين على دورية احتلالية في مدينة رفح في قطاع غزة المحتل.

البقية ص ١٢

بدء العمل بالتوقيت الصيفي

عمان - بترا - بدأ العمل بالتوقيت الصيفي في المملكة الاردنية الهاشمية اعتبارا من منتصف الليلة قبل الماضية

وتم تقديم الساعة ٦٠ دقيقة.

وكان السيد مضر بدران رئيس الوزراء قد اصدر بلاغا رسميا في الثالث من هذا الشهر طلب فيه ان يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي في الاردن اعتبارا من منتصف ليلة الاربعاء الموافق ١٧ نيسان الحالي.

داعيًا إلى اصلاح ميثاق الجامعة العربية لتقويتها

حمادي: مستعدون لتطبيع العلاقات مع مصر والسعودية

"إيران تحاول تصدير الثورة واقامة حكومة موالية لها داخل العراق"

بغداد - وكالات - اعرب العراق امس عن استعداده لاعادة علاقاته الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية ومصر التي قطعتها بغداد اثناء حرب الخليج لكنه انتقد ايران واتهمها بانها تريد تصدير ثورتها الى العراق

وقال رئيس الوزراء سعدون حمادي في تصريح نشرته مجلة الف باء العراقية ان العلاقات التي قطعت مع بعض الاقطار العربية قطعت لاسباب وانا لا اتوقع ان هذه القطيعة ستدوم الى الابد.

واكد اذا ما لمسنا تغييرا واستعدادا للمصالحة في مواقف الدول التي قطعت العلاقات معنا فسنقابل ذلك بموقف ايجابي.

لكنه اعرب عن اسفه لانه لم يحصل لحد الان اي شيء ايجابي من تلك الدول "السعودية ومصر" التي قطع العراق علاقاته الدبلوماسية معها في السادس من شباط الماضي احتجاجا على مشاركتها في الهجوم الجوي الذي شنته قوات التحالف على اراضيه

وصرح رئيس الوزراء العراقي ايضا ان العراق كان يريد بشكل مخلص تطبيع العلاقات مع ايران وتقويتها لكنه اتهم الجانب الايراني بانه لم يرغب في ان ينظر الى المستقبل وبقي متاثرا بالماضي من خلال السعي الى تصدير الثورة الى العراق واقامة حكومة موالية لايران في العراق.

واكد حمادي بالتالي ان بغداد تطالب طهران باعادة طائراتها التي لجات الى ايران خلال حرب الخليج ويبلغ عدد هذه الطائرات ١٤٨ طائرة بحسب ما يؤكد العراق و٢٢ بحسب ما تؤكد ايران

من جهة اخرى دعا رئيس الحكومة العراقية ايران الى اطلاق سراح اسرى الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ العراقيين المقدر عددهم بحوالي عشرين الفا بحسب بغداد وقال في هذا الصدد ان الجانب الايراني تعهد بذلك وعليه ان ينفذه كما نفذه العراق

وبخصوص الوضع الداخلي في العراق كرر حمادي وعوده بارساء الديموقراطية في البلاد فقال سنعيد النظر بكل القوانين والاجراءات ذات الصبغة الاستثنائية التي اتخذت ابان ازمة الخليج باتجاه "الانفراج وتوسيع حرية المواطن واحلال العلاقات الديموقراطية الى ابعد الحدود

ثم قال ان توفير المواد الغذائية وزيادتها باسعار مدعومة يقع في مقدمة اولويات حكومته

الى ذلك دعا حمادي الذي تسلم مهامه على راس الحكومة العراقية في الثالث والعشرين من شباط الماضي الى

ابعاد عضوين عن القيادة السودانية

نيقوسيا - رويتر - عزل الفريق عمر حسن البشير رئيس المجلس العسكري الاعلى في السودان اثنين من اعضاء المجلس يشغلان منصبين بارزين هما وزير الداخلية اللواء فيصل علي ابو صالح ورئيس اللجنة السياسية للمجلس العميد عثمان حسن عثمان.

وقالت وكالة السودان للانباء ان البشير وقع مرسوما بعزلهما مساء امس.

ولم يعرف بعد هل ابعد الاثنان عن عضوية مجلس قيادة الثورة المؤلف من ١٥ عضوا وقد بقي المجلس دون تغيير منذ ان استولى البشير وزملاءه على السلطة في انقلاب في حزيران عام ١٩٨٩

وقالت الوكالة ان البشير وقع مرسوما ثانيا بتعيين اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وزيرا للداخلية والعميد بيوكوان دنج رئيسا للجنة السياسية

شهيد فلسطيني ومصرع وجرح ٤ إسرائيليين في عمليتين فدائيتين قرب طبريا وقبالة رفح

تل ابيب - أ.ف.ب - اعلنت مصادر العدو الاسرائيلي ان مواطنا فلسطينيا استشهد واعتقل شقيقه يوم الاثنين الماضي في عرض البحر قبالة مدينة رفح في جنوب قطاع غزة المحتل خلال اشتباك مع العدو الصهيوني.

واضافت المصادر نفسها ان محمد عبدالله عاشور - ٢٧ سنة - من رفح استشهد بينما اعتقل شقيقه بعد الاشتباك المذكور

وقال متحدث عسكري ان الرجلين كانا عائدين سباحة من الجانب المصري من رفح عندما اعترضتهما دورية بحرية اسرائيلية

وذكر اقرباء هذين الفلسطينيين بانهما كانا على متن مركب الصيد عندما فتح حرس الحدود الصهاينة النار باتجاههما فاستشهد جراء ذلك محمد

من ناحية اخرى قتل اسرائيلي وجرح ثلاثة اخرون امس خلال اشتباك عن بعد عشرة كيلو مترات من بحيرة طبريا.

وقد نصبت المجموعة التي تضم شخصين على ما يبدو كمينا في بستان ليمون تابع لمستوطنة نيغاور.

واضافت المصادر انه قبيل الساعة ٩٫٠٠ بالتوقيت المحلي فتح المهاجمون النار من بنادق الية على جرار فقتلوا جدعون عزرا (٢٢ عاما) وجرحوا ثلاثة اشخاص اخرين وتابعت المصادر ان جنودا ارسلوا الى مكان الحادث واشتبكوا مع المهاجمين مما ادى الى استشهاد احدهم وكان الشهيد يحمل بيانا باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس"

واصيب جندي اسرائيلي خلال اشتباك اخر وقع في المنطقة المذكورة ليلة الثلاثاء.

يلتسين: روسيا مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

باريس - رويتر - صرح بوريس يلتسين زعيم جمهورية روسيا الاتحادية امس بان على الاتحاد السوفياتي ان يستانف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وان روسيا قد تقيم من جانبها علاقات مع اسرائيل.

وقال (ان روسيا على استعداد للمشاركة) في اعادة العلاقات او اقامة علاقات دبلوماسية من جانبنا

قضيـــة ورأي

الجزائر بعد العراق في مخطط التحالف الاميركي - الصهيوني والحبل على الجرار..

سلامه عكور

يبدو ان التحالف الاميركي - الصهيوني قد عقد العزم على نزع امكانات هذه الامة وتجريدها من قدرتها على حماية امنها واستقرارها.. وذلك ليسهل على اعدائها استباحة اراضيها ومياهها واجوائها ونهب ثرواتها النفطية وغيرها وكيفما اقتضت مصالحه وخططه في الهيمنة على مقدرات هذه الامة. واخضاعها لدائرة نفوذه..

ويبدو ان هذا التحالف الاميركي - الصهيوني غير المقدس. وبعد ان استطاع تحويل مجلس الامن وهيئة الامم الى اداة مسخرة في خدمة سياساته واطماعه. ونجح في استصدار قرارات دولية لتدمير الاسلحة الاستراتيجية التي بناها الشعب العراقي بجهده وعرقه وامواله للدفاع عن سيادته وعن حياض امته. ولاسقاط اسطورة التفوق العسكري الاسرائيلي واسقاط احلامه باقامة دولة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل. يسعى اليوم لافتعال ازمة جديدة مع القطر الجزائري الشقيق بحجة انه يمتلك او يعمل على امتلاك اسلحة نووية.. وليصار بعد ذلك الى استصدار قرارات دولية ضده مماثلة للتي اصدرها مجلس الامن لتدمير اسلحة العراق..

فقد نسبت صحيفة واشنطن تايمز المعروفة بميولها الصهيونية الى مسؤولين اميركيين قولهم ان الجزائر قدطورت برنامج اسلحة نووية واستراتيجية بمساعدة الصين... وقدمت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الـ "C.I.A" عرضا موجزا بهذا الخصوص الى الكونغرس الاميركي... وزعمت الـ "C.I.A" ان الصين مستمرة في بيع الصواريخ الباليستية للجزائر وسوريا وليبيا...

وعلى الرغم من نفي الجزائر القاطع لهذه المعلومات الملفقة والمغرضة وتاكيدها بأن المفاعل النووي الذي تمتلكه يستخدم وبشهادة وكالة الطاقة الدولية للاغراض السلمية، الا ان التحالف الاميركي - الصهيوني يواصل اتهاماته الاستفزازية المشبوهة ضد الجزائر...

وليس مستبعدا والحالة هذه ان تسعى ادارة بوش وحلفاؤها الى استصدار قرار من مجلس الامن ضد الجزائر على غرار القرار الصادر ضد العراق...

كما انه ليس مستبعدا ان تستصدر الادارة الاميركية بالتنسيق **مع اطراف** حلف العدوان قرارات مماثلة ضد سوريا او ضد ليبيا **والحبل** على الجرار...

ذلك ان التحالف الاميركي - الصهيوني لن يكتفي بتدمير الاسلحة الاستراتيجية في العراق.. ولن يكتفي باضعاف العراق واخراجه من دائرة النزاع العربي - الصهيوني.. بل انه سيواصل تنفيذ فصول مؤامراته وخطوات مخططه لتجريد الاقطار العربية من كل وسائلها وامكاناتها في الدفاع عن نفسها...

فهل يظل العرب انظمة ومنظمات واحزابا سياسية يتفرجون على استفراد اميركا واسرائيل بالاقطار العربية واحدا تلو الآخر.. ام ماذا؟!

مؤتمر صحفي للجنة التحقيق في جرائم الحرب الاميركية

عمان - الشعب - يعقد اعضاء اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم الحرب الاميركية في الشرق الاوسط. والتي يترأسها وزير العدل الاميركي السابق السيد رامزي كلارك، مؤتمرا صحفيا في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس في فندق الكومودور.

ويتحدث اعضاء اللجنة خلال المؤتمر الصحفي حول طبيعة مهمتهم واعمالهم وانجازاتهم على هذا الصعيد، اثر زيارتهم للعراق والتي استمرت احد عشر يوما.

«مقدمة لعقد مؤتمر ثقافي عربي موسع»

رابطة الكتاب الاردنيين تدعو الى مؤتمر ثقافي لمواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني

عمان - الشعب - وجهت رابطة الكتاب الاردنيين دعوة الى الكتاب والمثقفين والصحفيين والفنانين والاكاديميين الاردنيين. لعقد مؤتمر ثقافي اردني تحت شعار "الثقافة العربية في مواجهة عملية التطبيع مع العدو الصهيوني" بحيث يكون انعقاده مقدمة لعقد مؤتمر ثقافي عربي موسع تحت الشعار نفسه

وفيما يلي نص الدعوة.. البيان..

اثر اتفاقية كامب ديفيد ظهر في الافق العربي نهج استمد انفاسه من روح هذه الاتفاقية وشكل التطبيق الثقافي لفحواها. واتخذ هذا التوجه تجليات عدة، من ابرزها اندفاع عدد من الكتاب والصحفيين والفنانين في مصر بالتعامل مع المؤسسات الاعلامية والثقافية الاسرائيلية وتمرير المفاهيم والتوجهات العنصرية الصهيونية الى الثقافة العربية تمهيدا لفرضها وترسيخها من خلال المخططات الامبريالية الاستراتيجية التي تداب الولايات المتحدة الاميركية لفرضها على المنطقة.

ويزيد من خطورة هذه الظاهرة الضغوط الاميركية التي تمارس حاليا من اجل وقف المقاطعة العربية للعدو الصهيوني وانهاء حالة العداء الرسمي معه، وذلك ضمن ما يدعى الترتيبات الامنية التي تروج لها السياسة الاميركية، ان النوايا الشريرة القابعة خلف هذه الترتيبات تتجلى من خلال الحملة العدائية المسعورة ضد الامة العربية عامة والعراق والاردن وفلسطين خاصة والمساعي المبذولة لتغييب دور منظمة التحرير الفلسطينية وعزل القضية الفلسطينية عن النزاع العربي - الاسرائيلي وسلب الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية والسياسية.

ولما كانت الثقافة تشكل الاساس في بلورة وتسيير التحولات السياسية والحضارية للشعوب والمجتمعات، فان من شان تجاهل نشاط ثقافي يتعامل مع اسرائيل ويسرب ثقافتها العنصرية ان يرفد المساعي السياسية المحمومة في هذا الاتجاه ويوسع منافذ التغلغل الاقتصادي والسياسي والثقافي للكيان الصهيوني في المجتمعات العربية، كما انه يمنح المشروعية والقبول لنهجها السياسي المناهض للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، واهمها حقه في العودة وتقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني.

من هنا تبرز اهمية تفعيل المثقفين العرب وتعزيز وجه الثقافة العربية المناهض للامبريالية والصهيونية وكل اشكال العنصرية ومظاهر التخلف والاستبداد في الحياة العربية.

وفي الوقت الذي تمر فيه الاقطار العربية بمرحلة تاريخية وتستشرف افق التحرر الوطني والتنمية الاجتماعية والديمقراطية والوحدة، وتدخل في صراع مصيري مع قوى الامبريالية وثقافتها الظلامية ومشاريعها العدوانية فان من الضروري ان يبادر المثقفون والمبدعون العرب الى مقاطعة اصحاب نهج التطبيع الثقافي مع الكيان الصهيوني، وعزلهم ثقافيا وسياسيا والتصدي لكل الافكار والمفاهيم المشبوهة التي تروجها نتاجاتهم المختلفة. والدعوة الى تبني وتنفيذ هذه المقاطعة ليست سوى البداية للانتقال بالابداع الثقافي من مرحلة ادارة الشؤون الثقافية الى مرحلة الاجراء والمبادرة الفاعلة من اجل حماية الانسان العربي من ثقافة الاحباط والاستلاب والتغريب عن قضاياه القومية والاجتماعية وتعبئته روحيا من اجل انهاضه للمشاركة في صنع المصير العربي في اجواء الحرية والديمقراطية وحوار الاراء والتفتح الحضاري ضمن النهج القومي التقدمي

ويستمد هذا المشروع قوته من اجماع المثقفين والمبدعين على مناهضة اشكال الثقافة العنصرية واللاانسانية التي تروج للعدوان وتتنكر لحق الشعوب في تقرير مصيرها، وبلورة شخصيتها وامتلاك حريتها، وصياغة حياتها وفق مبادىء الحق والحرية والعدالة والتقدم والسلام.

ولكي يحقق هذا المشروع البيان اهدافه، فان رابطة الكتاب الاردنيين تدعو الى عقد "مؤتمر ثقافي اردني" موسع يضم الهيئات والمؤسسات والفعاليات الثقافية في كافة المجالات الادبية، والصحفية، والمكتبية، والفنية، والسينمائية، والمسرحية، والتلفزيونية، والاكاديمية... الخ، وذلك من اجل فضح اشكال التطبيع على هذه الاصعدة، وكشف البعد الثقافي الصهيوني الامبريالي الذي يحاول التسرب الى ثقافتنا، تمهيدا لاحباط هذا الغزو الثقافي الصهيوني الامبريالي وتكريس المقاطعة، والمواجهة المستمرة لهذا النهج التخريبي في الثقافة العربية، وذلك بالنظر الى تزايد اعداد المثقفين والكتاب والصحفيين والفنانين الذي يتعاملون مع المؤسسات الاعلامية والثقافية الصهيونية وتزايد محاولات تعريب هذه الظاهرة الامر الذي قد يؤدي الى احداث انشقاقات مستقبلية في البنية الثقافية العربية، وكذلك الحيلولة دون تسرب هذه الظاهرة الى الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العرب نظرا لتزايد الضغوط الامبريالية بعد حرب الخليج، التي تحاول انهاء حالة العداء مع العدو الصهيوني.

وتطمح الرابطة ايضا الى عقد "مؤتمر ثقافي عربي" يضم كل المؤسسات الثقافية العربية المعنية وذلك عن طريق اجراء الابحاث والدراسات من اجل كشف وتعرية ابعاد هذه الظاهرة ومدى تغلغلها في اوساطنا الثقافية، وحياتنا الثقافية، تمهيدا لايجاد السبل لمواجهة اثارها المدمرة.

الهيئة الخيرية الاردنية تدعو المتطوعين لمراجعتها

عمان - الشعب - تدعو الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للاغاثة والتنمية والتعاون العربي والاسلامي المتطوعين الذي ابدوا رغبتهم في الالتحاق بفرق الخير الاردنية الهاشمية والقيام باعمالها داخل الاردن وخارجه مراجعة مقر الهيئة في عمان او الاتصال بهاتف ٦٨٨٣٤٥ وكذلك الراغبين في التطوع من الاطباء والمهندسين والفنيين في المجالات المتعددة ومن القادرين على القيام بمختلف اعمال الاغاثة وبرامج المساعدة المتنوعة في مجالات الخدمات الصحية ومشاريع خدمة البيئة والخدمات العامة والمشاريع التنموية الزراعية والصناعية والحرفية الثقافية والتعليمية والاعمال الادارية والمكتبية وبخاصة الاشخاص الذين شاركوا في اعمال الهيئة المتعددة في السودان الشقيق وفي مراكز الوافدين ومراكز الاسعاف والطوارىء التي اقامتها الهيئة مؤخرا وذلك تمهيدا للمشاركة في عدد من المشاريع الخيرية داخل الاردن وخارجه.

دراسة حول المدخنين في الاردن

عمان - الشعب - يقوم قسم الامراض غير السارية في وزارة الصحة باجراء دراسة لمعرفة الاعداد الحقيقية للمدخنين في الاردن وتاثيراته على الشريان والقلب والامراض الاخرى.

وستبدا الدراسة في مطلع شهر حزيران القادم وتعد هذه الدراسة الاولى من نوعها في الاردن.

اجتماع للجنة التطوير التربوي

ورقة عمل للبحث التربوي واقتصاديات التعليم والمتابعة

عمان - الشعب - تراس الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم اجتماعا للجنة التطوير التربوي بالوزارة وتم خلاله استعراض الانجازات التي قامت بها مديرية البحث والتطوير التربوي في الوزارة خلال الشهور الاربعة الماضية.

وقد عرض الدكتور وجيه سالم الفرح مدير البحث والتطوير خلال الاجتماع ورقة عمل حول هذه الانجازات في مجالات البحث التربوي. اقتصاديات التعليم والتطوير والمتابعة

ففي مجال البحث التربوي تم وضع خطة قصيرة المدى (سنوية) واخرى متوسطة المدى (ثلاثية) للبحوث التربوية مرتبطة باولوياته ومتابعة التنفيذ واجراء البحوث الميدانية والدراسات التقويمية لمختلف مجالات العملية التربوية ضمن خطة التطوير التربوي.

ومن البحوث والدراسات تقييم برامج التدريب الواردة ضمن خطط المساعدات الفنية، وبرامج التلفزيون التربوي في الاردن ودراسة حول مدارس الفترتين كذلك اتجاهات التعليم المهني في الاغوار والتعليم الابتدائي والادارة التربوية اضافة الى التعليم عن بعد.

نظام معدل لنظام التأمين الاجتماعي لنقابة المهندسين

عمان - الشعب - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام التامين الاجتماعي لنقابة المهندسين وفيما يلي نصه:

المادة: ١ يسمى هذا النظام - نظام معدل لنظام التامين الاجتماعي لاعضاء نقابة المهندسين لسنة ١٩٩١ ويقرا مع النظام رقم ٥ لسنة ١٩٨٦ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي كنظام واحد، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - تعدل المادة ١١ من النظام الاصلي بالغاء مطلعها والاستعاضة عنه بما يلي: (يدفع لعضو الصندوق او لافراد عائلته حسب مقتضى الحال راتب تامين اجتماعي مقداره ٦٠ ستون دينارا في الشهر بالاضافة الى الراتب التقاعدي المستحق بموجب نظام التقاعد لاعضاء نقابة المهندسين المعمول به في اي من الحالات التالية.

المادة ٣ - يلغى نص المادة ١٢ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي: باستثناء ما نص عليه في المادتين ١١، ١٣ من هذا النظام لا يصرف اي مبلغ اخر من الصندوق لعضو الصندوق او لافراد عائلته.

المادة ٤ تعدل المادة ١٥ من النظام، الاصلي بالغاء عبارة - او العضو المتقاعد - الواردة في مطلعها.

كما تم اجراء الدراسات بالتعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية والاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت اليها البحوث والدراسات التربوية في الاردن وتوظيف بعضها لخدمة الميدان وصنع القرارات التربوية وتنشيط لجنة البحث التربوي من خلال رصد مخصصات للبحث التربوي في الموازنة العامة للتربية واقرار مشروعات بحوث ضمن الخطة السنوية تمهيدا لانجازها كذلك الاعداد لعقدحلقة وطنية متقدمة حول البحث التربوي في الاردن بهدف التعرف على واقع البحث التربوي في الاردن وتحديد اولوياته، وايجاد الية للربط ما بين صنع القرارات التربوية ونتائج البحوث ووضع استراتيجية للتنسيق والتكامل بين جميع الجهات التي تعنى بالبحث التربوي في الاردن ووضع عناصر سياسية وطنية للبحث التربوي.

وفي مجال اقتصاديات التعليم فقد يجري التعريف باهمية اقتصاديات التعليم في الخطط والبرامج التربوية من خلال اعداد سلسلة من الدراسات واوراق العمل التي نوقشت على مستوى قيادي الوزارة مثل: دراسة حول تطور الانفاق العام على التعليم خلال العقدين الماضيين والكلفة العامة للطالب.

كما تم اعداد الدراسات الاقتصادية المرافقة لخطة التطوير التربوي وبرامجها كالدراسات الخاصة بالانعكاسات المالية للخطة الدراسية الجديدة لمناهج مرحلة التعليم الاساسي في المدارس وتخفيض الكلفة المالية للخطة واعداد معايير مقترحة لتقدير النفقات لبعض بنود موازنة الوزارة الى جانب اعداد الدراسات التقويمية حول مدى استخدام الامكانات المتاحة كواقع ومدى استغلال الابنية المدرسية في المدارس التابعة للوزارة والتعليم في الاردن اضافة الى ايجاد التنسيق والتكامل مع المؤسسات الاكاديمية والمعنية بالتخطيط الاقتصادي من خلال عقد حلقة وطنية متخصصة.

اما في مجال التطوير والمتابعة: فقد قام قسم التطوير والمتابعة في المديرية بتوثيق فعاليات المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي وتوصياته وبرامج خطة التطوير وتقويم برامج الخطة واعداد التقارير التقويمية المرحلية حول برامج الخطة ومشاريعها كذلك اعداد عناصر الخطة العامة للتطوير التربوي ١٩٩٨/٨٨ وبرامجها واساليب تنفيذها.

٧٨٫٥ مليون دينار مصروفات مؤسسة الضمان للتقاعد والتعويضات والعلاج

عمان - الشعب - بلغ عدد المنتفعين من رواتب التقاعد والتعويضات والعناية الطبية للمصابين في حوادث العمل منذ بدا تطبيق الضمان الاجتماعي وحتى ١٩٩١/٣/٣١ ٢٠١١٠٢، عاملا.

وبلغت قيمة المصروفات لتغطية المنافع التي تحققت لهم حوالي ٧٨٫٥ مليون دينار.

وذكر السيد محمد السقاف مدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ان المؤسسة تصرف رواتب تقاعد شهرية لما مجموعه ١٠٧٢٩، فرد او اسرة. وتبلغ قيمة المصروفات الشهرية على هذه الرواتب حوالي ٧٥١ الف دينار. وقد انفقت المؤسسة على بند رواتب التقاعد منذ بدا صرفها لمستحقيها حوالي ٢٥ مليون دينار. ويزداد عدد المستفيدين من رواتب التقاعد بمعدل شهري يزيد على مئتي متقاعد جديد.

واضاف السيد السقاف ان المؤسسة تصرف تعويضات من دفعة واحدة لمن تنتهي خدماتهم من المشتركين في الضمان دون استحقاق راتب التقاعد وخاصة عندما يعتبرون خارج نطاق احكام قانون الضمان الاجتماعي.

وقد بلغ عدد هؤلاء منذ بدا تطبيق الضمان وحتى نهاية الربع الاول من هذا العام ١٢٩١٣٧ شخصا صرفت لهم تعويضات بلغت قيمتها حوالي ٤٧ مليون دينار ويبلغ عدد المستفيدين شهريا من التعويضات ما يزيد على الف مؤمن عليه تصرف لهم تعويضات تصل الى ثلاثة ارباع المليون شهريا

وقال السيد السقاف ان المؤسسة تتولى العناية الطبية وتوفير مستلزمات العلاج وصرف بدلات الاجر لكل عامل يصاب بحادث عمل او بمرض مهني.

وقد بلغ عدد المستفيدين من منافع التامين ضد اصابات العمل وامراض المهنة ٦١٢٣٦ عاملا انفق على علاجهم وبدلات اجرهم التي تدفع لهم اثناء اجازاتهم المرضية حوالي ٦٫٥ مليون دينار.

ويبلغ معدل الاصابات التي تتولاها المؤسسة شهريا حوالي ٧٠٠ اصابة ويبلغ معدل مصروفات المعالجة وبدلات الاجر حوالي مئة الف دينار شهريا.

وختم مدير علم مؤسسة الضمان الاجتماعي تصريحه بالقول ان المؤسسة مستمرة في اداء خدماتها للمشتركين في الضمان والذين بلغ عددهم تراكميا منذ عام ١٩٨٠ وحتى نهاية شهر اذار الماضي حوالي ٥٩٠ الف مشترك وقال ان عدد المستفيدين الجدد الذين تصرف لهم رواتب تقاعد وتعويضات ومعالجة حوادث العمل شهريا يصل الى حوالي الفي عامل.

تعيين عدد من المهندسين المتدربين بوزارة المياه

عمان - الشعب - وافق المهندس سعد هايل السرور وزير المياه والري على استيعاب عدد من المهندسين المتدربين في وزارة الاشغال العامة والاسكان للعمل في مشاريع سلطة وادي الاردن في وادي عربة والاغوار الجنوبية

وتتوزع تخصصات المهندسين كما يلي: تخصص هندسة مدنية (عام) ٤، تخصص هندسة ميكانيكية ٢، تخصص هندسة كهربائية ٢، تخصص حاسوب ٢، تخصص كهروميكانيك ٢، تخصص كيماوي (تخصص نوعية مياه) ١، تخصص هيدرولوجي ١، تخصص هيدروليكي ١.

الموافقة على نظام تحويل الضباط الى الدرجات ذات الصفة المدنية

عمان - الشعب - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام تحويل الضباط الى الدرجات ذات الصفة المدنية في ملاك القوات المسلحة بمقتضى قانون خدمة الضباط في القوات المسلحة وفيما يلي نص النظام:

المادة ١ - يسمى هذا النظام - نظام تحويل الضباط الى الدرجات ذات الصفة المدنية في ملاك القوات المسلحة الاردنية لسنة ١٩٩١ - ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - تسري احكام هذا النظام على الضباط العاملين من مختلف الصنوف ممن تحتاج القوات المسلحة الاردنية الى خدماتهم في كل من المجالين الفني والاداري اللذين يحددان بموجب التعليمات التي تصدر بمقتضى احكام هذا النظام.

المادة ٣ - تكون الدرجات ذات الصفة المدنية في ملاك القوات المسلحة الاردنية كالاتي وتعادل من حيث الراتب والعلاوات الرتبة العسكرية المبينة ازاء كل منها.

	الرتبة العسكرية المعادلة لها
ا - الدرجة العليا	فريق
ب - الدرجة الخاصة	لواء
ج - الدرجة الاولى	عميد
د - الدرجة الثانية	عقيد
هـ - الدرجة الثالثة	مقدم
و - الدرجة الرابعة	رائد
ز - الدرجة الخامسة	نقيب
ح - الدرجة السادسة	ملازم اول
ط - الدرجة السابعة	ملازم

المادة ٤ - يتم التحويل من ملاك الرتب العسكرية الى ملاك الدرجات ذات الصفة المدنية بارادة ملكية سامية بناء على تنسيب رئيس هيئة الاركان العامة.

المادة - ٥ - تعطى للضباط غير الملتزم بالخدمة حرية الاختيار بين القبول بالدرجة ذات الصفة المدنية او انهاء خدماته في القوات المسلحة الاردنية اما اذا كان الضابط ملتزما بالخدمة بموجب البعثة او الدورة التي كان قد اوفد فيها ولم يوافق على تحويله الى درجة ذات صفة مدنية فتنهى خدمته في القوات المسلحة الاردنية وعلى كفيله في هذه الحالة متكافلين متضامنين تسديد جميع المبالغ المالية التي انفقتها عليه القوات المسلحة في بعثته او دورته دفعة واحدة وذلك دون الحاجة الى انذاره او اخطاره وتحسب تلك المبالغ بنسبة المدة المتبقية من التزامه وذلكم وفقا لشروط عقد البعثة او الدورة.

المادة ٦ - يكون للاشخاص الذين يتم تحويلهم من ملاك الرتب العسكرية الى ملاك الدرجات ذات الصفة المدنية الحقوق والامتيازات المقررة لنظرائهم في الرتب العسكرية المعادلة لدرجاتهم.

المادة ٧ - يجري ترفيع العامل بالدرجة ذات الصفة المدنية وفقا للاحكام والشروط التالية.

ا - وجود الدرجة الشاغرة في الملاك

ب - اتمام الحد الادنى للمدة المقررة للترفيع

ج - ثبوت كفاءته للترفيع وصلاحيته للوظيفة التي سيرفع الى الدرجة المخصصة لها وذلك وفقا للاسس التي يصدرها الفرع المختص ومدير شؤون الضباط.

د - ان يكون قد ورد عنه تقريران بدرجة جيد على الاقل عن كل سنة من السنتين الاخيرتين.

المادة - ٨ - يتم الترفيع في الحالات التي لم يرد عليها نص خاص في هذا النظام وفق الاجراءات والقواعد المنصوص عليها في قانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٦ او اي تشريع اخر يحل محله او يعدله على ان يكون الحد الادنى للمدة المقررة للترفيع من درجة الى درجة اعلى منها كما يلي

الدرجة السابعة	ثلاث سنوات
الدرجة السادسة	ثلاث سنوات
الدرجة الخامسة	خمس سنوات
الدرجة الرابعة	خمس سنوات
الدرجة الثالثة	خمس سنوات
الدرجة الثانية	خمس سنوات
الدرجة الاولى	خمس سنوات

المادة ٩ - يتم الترفيع الى الدرجة الاولى فما فوق بارادة ملكية سامية بناء على تنسيب رئيس هيئة الاركان العامة، اما الترفيع الى الدرجات الاخرى فيتم بقرار من رئيس هيئة الاركان العامة.

المادة - ١٠ - لرئيس هيئة الاركان العامة اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام بما في ذلك تحديد ما يلي:

ا - المجالات الفنية والادارية التي ينطبق عليها هذا النظام.

ب - المهام والاعمال المنوطة او التي ستناط بالاشخاص المحالين الى الدرجات ذات الصفة المدنية.

المادة ١١ - يلغى اي نظام او نص في اي نظام اخر يتعارض مع احكام هذا النظام.

وفد من منظمة الاطباء العرب الاميركيين يزور الاردن والعراق

عمان - الشعب - يصل الى عمان في الثامن والعشرين من الشهر الجاري وفد طبي من منظمة الاطباء العرب الاميركيين برئاسة الدكتور عرفان الحاني في جوله تشمل الاردن والعراق بهدف الاطلاع على اوضاع المواطنين بعد انتهاء الحرب في منطقة الخليج.

وذكر الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني ان الدكتور الحاني ابلغه بان لجنة الطوارىء والكوارث في المنظمة قد قررت في اجتماعها بتاريخ ١٩٩١/٤/١٠ التبرع بمبلغ مئة الف دولار للشعب العراقي لتخفيف معاناته من اثار العدوان الاميركي ومبلغ عشرين الف دولار للهلال الاحمر الاردني لمساعدته في اعماله الانسانية وعشرة الاف دولار الى لبنان مشيرا الى ان الوفد الذي يتالف من (١٢) طبيبا يجري مباحثات مع كبار المسؤولين في كل من الهلال الاحمر الاردني والهلال الاحمر العراقي.

وقال ان الوفد سيقوم خلال وجوده في عمان بتسلم تبرعات منظمة الاطباء العرب الاميركيين الى الهلال الاحمر الاردني، مشيرا الى ان اللجنة قررت بان يتم شراء مواد طبية لازمة بقيمة خمسين الف دولار والنصف الاخر لشراء الدقيق في المبلغ الذي تم تخصيصه للهلال الاحمر العراقي.

واضاف الدكتور الحديد ان الدكتور الحاني ابلغه بان الوفد سيطلع على الاوضاع الصحية في كل من بغداد وكربلاء والحله والبصرة وكركوك والموصل مشيرا الى ان منظمة الاطباء العرب الاميركيين قد بعثت بدفعة اغاثة خصصت لشراء لقاحات الاطفال حيث تم تقديمها الى اطفال العراق عن طريق منظمة اليونيسيف. واعرب الدكتور الحديد عن شكره وامتنانه لمنظمة اطباء العرب الاميركيين لمبادرتها الانسانية بتقديم معونة انسانية الى الهلال الاحمر العراقي لمساعدته في اعماله الانسانية لتخفيف معاناة ابناء الشعب العربي العراقي والتبرع بمبلغ عشرين الف دولار الى الهلال الاحمر الاردني لمواجهة احتياجاته الانسانية مشيدا بجهود الدكتور الحاني في تامين مساعدات انسانية للعراق والاردن.

تطعيم طلاب مركز الصم والبكم في المفرق

المفرق - الشعب - قام الدكتور علي الشرعة رئيس مركز صحي الحي الجنوبي والدكتورة فاتن ابو الشعر طبيبة الاسنان في المركز وفريق التطعيم بزيارة الى مركز الصم والبكم في المحافظة تم خلالها فحص وتطعيم الطلاب فحصا شاملا.

برنامج للتطعيم الوطني في الاغوار الشمالية

الاغوار الشمالية - الشعب - اعلنت مديرية صحة الاغوار الشمالية عن مواعيد برنامج التطعيم الوطني لشهر نيسان وحسب الترتيب التالي

٤/٩ وادي صوفر ٤/١١ السيلات، ٤/١٤،١٣ وادي اليابس، ٤/٢٠ الحراوية والشيخ محمد، ٤/٢٢ الزمالية، ٤/٢٥ الفضيين، ٤/٢٧ بصيلة والحمامره، ٤/٢٨ خربة مرشد و٤/٢٩ الساخنة

الملكة نور الحسين
تشارك الأطفال فرحة العيد..

جلالتها توزع الهدايا والملابس على الأطفال الأيتام في الرصيفة وطارق

الرصيفة ـ بترا ـ شاركت جلالة الملكة نور الحسين الاطفال الايتام في منطقة الرصيفة فرحة الاحتفال بعيد الفطر السعيد في جمعية حراء الثقافة لجمعية المركز الاسلامي الخيرية.

وهنأت جلالتها الاطفال بحلول العيد داعية المولى عز وجل ان يعيده على اردننا الغالي وعلى الامتين العربية والاسلامية بكل الخير وان يعم السلام والامن جميع انحاء العالم.

ووزعت جلالتها الهدايا والالعاب والملابس على اطفال الجمعية البالغ عددهم ١٧٨ طفلا وطفلة.

والقى النائب الدكتور محمد احمد الحاج رئيس الجمعية كلمة اشاد فيها بجهود جلالة الملكة نور في مجال رعاية الطفولة واهتمامها باعمال البر والخير، وقدم الشكر لجلالتها لمشاركتها الاطفال المحرومين فرحة العيد وحنوها عليهم ورعايتهم.

وحضر الاحتفال محافظ الزرقاء والنائب زياد ابو محفوظ ورئيس بلدية الرصيفة.

من جهة ثانية، زارت جلالتها قرية الاطفال في منطقة طارق، وشاركت الاطفال فيها البالغ عددهم ٧٨ طفلا وطفلة فرحة العيد السعيد، وقدمت لهم الهدايا النقدية والالعاب التثقيفية والحلويات.

ورافق جلالتها خلال هذه الجولة سمو الأميرة عالية الفيصل.













في الصميم

وهم السلام في ظل تصعيد التآمر على العراق!

على العرب، ان يصموا آذانهم عن الاصغاء الى التصريحات التي يطلقها، جيمس بيكر، خلال عمليات تمشيط المنطقة المكثفة، التي بداها منذ حوالي شهر، تحت عنوان "حل القضية الفلسطينية، والصراع العربي الصهيوني"!

فكل ما نشهده من تحركات اميركية، هي في حقيقتها عبارة عن ابر تخدير لما تبقى من الوجدان العربي، لصرف الانظار عن احدى الحلقات المركزية من المؤامرة القذرة على العراق، التي يجري تنفيذها الآن، تحت لافتة اسمها "القضية الانسانية للاجئين الاكراد"!

فمن الغباء التصديق، بأن "اسرائيل"، يمكن ان تكون الآن اقرب الى "السلام" مما كانت عليه قبل ازمة الخليج، او ان اميركا والدول الاوروبية جادة في البحث عن سلام عادل ودائم بعد المذبحة التي ارتكبوها في العراق!

فأي سلام هذا، الذي نحلم، بأن اميركا ستاتي به الينا، بعد ان سلمها العرب "٩٩٫٩٪" من اوراق اللعبة، وليس ٩٩٪ فقط، كما كان يقول السادات؟!

يتضح الآن، حتى للذين كانوا يكابرون، ويحسنون الظن بالنوايا الاميركية، بأن احد الاهداف، بل الهدف الاساسي للمؤامرة البشعة التي قادتها اميركا ضد العراق، هو ازالة هذه العقبة، بما تمثله من قوة عسكرية وسياسية وفكرية تشكل عنصر توازن مركزي في الصراع مع الصهيونية.. وبالتالي عزل العراق، وتجميد دوره، ومن ثم تصفية القضية الفلسطينية، كما تشاء اسرائيل، دون معارضة عربية، حتى ولو كانت لفظية!!

لقد كانت اسرائيل ترفض رفضا مطلقا، الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، حتى بالصيغ المتواضعة التي يطرحها العرب، وكانت ترفض كل مبادرات السلام، عندما كان العراق بعافيته، فكيف يمكن حتى للسذج ان يصدقوا بأن سياستها صارت اقرب للسلام بعد كل ما جرى في الخليج؟!!

ويبدو ان الصهيونية، والادارة الاميركية، ومن خلفهما الدول الاوروبية ذات العقلية الاستعمارية القديمة، اكتشفوا، بأن اهدافهم لم تتحقق كاملة في العراق، واهمها اسقاط النظام السياسي، واجتثاث ارادة العراقيين وكرامتهم وعزتهم، التي ما يزالون يتشبثون بها بقوة، فاخذوا يصعدون قضية اللاجئين الاكراد، ضمن سيناريو توزع فيه الادوار بين الصهيونية واميركا والدول الاوروبية، التي تجاوزت المعقول فطالبت بمحاكمة الرئيس العراقي، وها هو الرئيس بوش يعلن باسمه ونيابة عن الاوروبيين، انه قرر اقامة مناطق آمنة للاكراد في شمال العراق، حتى دون ان يامر مجلس الامن هذه المرة باتخاذ قرار كما جرت العادة!!

لا يريدون للعراق ان يلتقط انفاسه، وكأنهم لاحظوا ان العراق بدأ ينهض، ويداوي جراحه، بأسرع مما كانوا يتوقعون بكثير، وهذه مسالة مرفوضة، وغير مسموح بها من منظورهم، ويبدو انهم اخذوا يتعاملون مع قضية العراق، من منطلق شخصي بحت، حيث حصروا المشكلة بوجود صدام الذي يشكل عامل قلق لهم.

فالمطلوب من العرب، التوجه لدعم العراق، واسناده لافشال ما تبقى من فصول المؤامرة. فاذا نجح الاعداء، فلن يكون احد من العرب الا تحت المظلة الاميركية!! وهل بقي من يعتقد بأن ما ينفذه المستعمرون في شمال العراق، هو تطبيق للشرعية الدولية!!!

أحمد ذيبان

● متابعات ميدانية ●

التفاتة نحو الجنوب..

المدارس تعاني من اهمال وبعضها غير صالح اطلاقا
اخطاء وسوء تخطيط تعاني منه معظم المرافق وخاصة المدارس

كتب محمد عبيدات

يبدو ان المسافة الطويلة التي تفصل مناطق الجنوب الاردني عن العاصمة عمان وباقي المدن الاخرى تجعل المسؤولين في الجهات المعنية المختلفة ينسون صور الاوضاع العادية والتكوين الطبيعي لهذه المناطق اضافة للظروف الاستثنائية الاخرى التي تواجهها خاصة الاحوال الجوية والتي كان اخرها الاثار الناجمة عن الفيضانات والامطار الغزيرة التي اجتاحت الجنوب مؤخرا وبالتالي محو ساعات التاثر الاني لما راوه خلال جولاتهم او استطلاعاتهم الميدانية لتحسس اوضاع مدن ومناطق الجنوب المختلفة.

فنعرف ان ثمة زيارات وجولات متعددة يقوم بها السادة الوزراء والمسؤولين للاطلاع على واقع ما يقدم للمناطق والمواطنين من خدمات او للفزعة الطارئة في المناسبات والالام والمصائب التي قد تواجه المواطن في المناطق المختلفة.

لن نطيل في سرد ما يعانيه المواطن في مناطق شتى من هذا الوطن لان ثمة الكثير الكثير من الاسرار والخبايا والاثار لا تكشف الا صدفة، ولا تتضح الا بعد ان يطفح الكيل مثلما لا تصان الا عندما تهدم او تسرق

وجرى الحديث المتقطع عن الاوضاع بل تقول الماسي في منطقة الجنوب ـ ولا نقصد خلال الفيضانات الناجمة عن الامطار التي اجتاحت المنطقة مؤخرا ـ بل ماضي وواقع وحياة غير عادية ويؤكد ما نشير اليه كل من يسبر عمق الجنوب.

وما نود الحديث عنه الجانب الهام والرئيسي لحياة المواطن في هذه المناطق الا وهو واقع المؤسسات التعليمية ـ اي المدارس ـ ودور الجهات المعنية في توفير حاجات هذه المناطق ثم نتطرق قليلا الى ما تسببت به الامطار الاخيرة.

في جولتنا يوم الخميس الماضي صوب محافظة الطفيلة، وادي موسى، الشوبك، كان لا بد ان نسجل صورا عن هموم المواطن والطالب وبخاصة المدرسة. وتبدا الجولة لاحدى المدارس الكبرى في محافظة الطفيلة والتي تاسست عام ١٩٧٢ يدرس فيها اكثر من (٥٠٠) طالب، وقصة هذه المدرسة في كونها مقامة تحت مرتفع صخري وترابي كما تتميز بالهبوط التدريجي المتواصل مع وجود التشققات الهائلة في كل متر من بنائها الامر الذي تشهد فيه هذه المدرسة فيضانات داخل الغرف الصفية يسبح تحتها الطلبة.

هذه المدرسة المذبوحة صدر فيها منذ عشر سنوات امر اخلاء ولكنها مازالت قائمة ويدرس فيها الطلبة رغم خطورة ما قد يحدث بين الحين والاخر.

على مقربة منها مدرسة اشبه بكلية جامعية هي مدرسة الامير الحسن الثانوية للبنين الجديدة وتضم (١٧) شعبة صفية ويدرس فيها (٥٨٠) طالبا، وهي مدرسة كبيرة في حجمها ولكنها منهارة في بنائها وتصميمها ومرافقها.

خلال الفيضانات الاخيرة اصبحت ساحة المدرسة بحرا تجمعت فيه المياه مثلما اخذت المياه المتدفقة لكثافتها تصنع حفرا وتجاويف ضخمة تحت الاساسات، ونفس هذه المشكلات تعرضت لها مدارس في قضاء الشوبك ووادي موسى اضافة الى وجود عدد اخر من هذه المدارس حول سيول المياه او تحت الجبال مما يؤدي الى الانجرافات واندفاع المياه بقوة نحو مرافق المدرسة.

الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم الذي قام بجولة الاسبوع الماضي لعدد من هذه المدارس، اطلع على مجمل ما تعرضت له من اثار الفيضانات والامطار الغزيرة التي شهدتها منطقة الجنوب مؤخرا وسجل ما شاهده حول اوضاع هذه المدارس سواء ما تاثرت به جراء الامطار الاخيرة او ما قبل ذلك خاصة السلبيات والاخطاء التي ارتكبت عند بناء هذه المدارس.

الدكتور العكايلة قال «للشعب» انني ساقوم بنقل ماشاهدته واطلعت عليه خلال الجولة الى لجنة الطوارىء في الوزارة، بهدف مناقشة ذلك واتخاذ الاجراءات اللازمة وبشكل خاص ما يتعلق بالمشاريع والابنية، بحيث سيتم ايفاد مهندسين من الوزارة لتقييم اوضاع هذه المدارس.

ونشير هنا الى ان اكثر المدارس التي تضررت هي ذات انشاء حديث ولكن ما ينقصها هو مرافق تصريف المياه بشكل خاص او وقوعها على مجاري السيول او تحت المرتفعات.

ويتضح مما يدور ان ثمة اخطاء كثيرة وسوء تخطيط عند اقامة جميع منشات ومرافق البنية التحتية بما فيها مباني المدارس.

نريد ان تكون تجاربنا الماضية والاختبارات الحالية خاصة ما تسببت به فيضانات الجنوب الاخيرة اخر التجارب التي زادت عن حدها بحيث نخطط بدقة وشمولية وضمن افق ابعد مع الاخذ بعين الاعتبار كل ما يحيط باي مشروع من سلبيات، وكذلك النظر الى الصعوبات والمشكلات قبل الايجابيات عند التفكير بمشروعاتنا، وليكون نوع المشروع ومكانته وكفاءته وملاءمته لكل طارىء ومستجد قبل النظر الى الكم والحجم او المظهر، ولكن قبل كل شيء الامانة والانتماء والضمير الحي عند تسلم مسؤولياتنا او القيام بواجباتنا واعمالنا.

حديث صحفي لمدير صحة محافظة العاصمة

د. الكايد: نقدم خدمات صحية لنحو ٤٠٪ من سكان المملكة
العلاجات الاولية متوافرة في جميع المراكز الصحية

عمان ـ بترا

ايثار الخصاونة

ذكر الدكتور زيد الكايد مدير الصحة في محافظة العاصمة ان المراكز الصحية التابعة للمديرية تشهد اقبالا متزايدا من المراجعين حيث زاد عدد المراجعين عن السنوات السابقة بما نسبته ٢٢ بالمائة مبينا ان هذا الاقبال واكبه زيادة في عدد المراكز المنشاة والمحدثة حيث تم احداث ثلاثة مراكز فرعية وخمسة مراكز اولية وتحديث خمسة مراكز لتقديم الخدمات التخصصية الشاملة.

وقال ان المديرية تقدم الخدمات الصحية لما يقارب ٤٠ بالمائة من سكان المملكة وان خدماتها تشمل الرعاية الصحية الاولية بجميع مكوناتها من معالجة اولية وخدمات رعاية الطفولة والامومة ومكافحة الامراض السارية والتطعيم ومراقبة الاصحاح البيئي والمياه والمواد الغذائية ونشاطات التثقيف الصحي بما فيها الارشاد الغذائي والصحة المدرسية حيث تقدم هذه الخدمات من خلال مراكز المديرية الاولية البالغ عددها ٤٠ مركزا صحيا اوليا منها سبعة مراكز شاملة و ٢٠ مركزا فرعيا.

وقال ان الرعاية الصحية الاولية التي تهدف المديرية الى تقديمها تقوم على الرعاية الصحية الاساسية التي تعتمد على وسائل وتقنيات صالحة عمليا وسليمة علميا ومقبولة اجتماعيا وميسرة لكافة الافراد والاسر في المجتمع من خلال مشاركتهم التامة وبتكاليف يمكن للمجتمع وللبلد توفيرها.

واشار الى ان الخدمات تشتمل على التثقيف بشأن المشاكل الصحية السائدة وطرق الوقاية منها والسيطرة عليها وتعزيز التغذية الصحية والامداد الكافي بالمياه النقية والاصحاح الاسلي ورعاية الام والطفل والتحصين ضد الامراض المعدية الرئيسية والوقاية من الامراض المتوطنة ومكافحتها والعلاج الملائم للامراض والاصابات الشائعة وتوفير العقاقير الاساسية.

وحول تصنيفات المراكز الصحية قال هناك ثلاثة انواع من التصنيفات ،الاولي والفرعي والشامل، حيث يعمل في المركز الصحي الاولي غالبا طبيب عام او اكثر وطبيب اسنان وممرضة وقابلة قانونية وكوادر فنية مساعدة من مراقب صحي ومساعد صيدلاني ومساعد تمريض وفني مختبر.

اما المركز الصحي الفرعي فهذا النوع يتبع المركز الاولي ويعمل فيه بشكل ثابت اثنان او اكثر من الكوادر الصحية المساعدة حيث يقوم الطبيب بزيارتها من المركز الصحي الاولي ثلاث مرات على الاقل في الاسبوع.

اما المركز الشامل فيهدف الى تخفيف المعاناة على المرضى المحولين لاطباء الاختصاص بدل التوجه الى المستشفى مباشرة كما يخفف الضغط على المستشفيات ويعمل في هذا النوع من المراكز اضافة الى كوادر المركز الصحي الاولي اطباء اختصاصيون يحضرون من المستشفى حسب برنامج ومواعيد محددة حيث يقومون بفحص المرضى المحولين من الاطباء العاملين في نفس المركز او المراكز الاولية الاخرى التابعة لـه يجرون لهم الفحوصات والمعالجات اللازمة ويحولون الى المستشفى من يحتاجون الى دخوله ويتابعون معالجتهم هناك

وعن حجم الخدمات التي قدمتها المديرية ،خلال العام الماضي قال ان عدد مراجعي المراكز الذين تمت معالجتهم في المراكز التابعة للمديرية بلغ ٨٨١ الفا و ٥٥٨ مريضا وبلغ عدد مراجعي طب الاسنان ١٣٠ الفا و ٤٦٤ مراجعا اضافة الى زيارة ٩١ الفا و ٩٠٨ اطفال الى المراكز الاولية فيما بلغ عدد المطعمين بالمطاعيم الضرورية خلال الاشهر الاولى من العمر ٢٧ الفا و ١٩٦ طفلا لمطاعيم الشلل والثلاثي و ٢٧ الفا و ٦١٠ اطفال ضد الحصبة

وعن نشاطات رقابة المياه والاغذية قال ان هذه الرقابة تتم من خلال جولات اطباء اختصاصي الصحة العامة في المديرية ومراقبي الصحة المتواجدين في بعض المراكز الصحية الاولية ومن قبل فريق الرقابة الصحية الموجود في مطار الملكة علياء الدولي مشيرا الى ان مراقبة جميع المواد الغذائية تتم في اماكن تصنيعها داخل البلد وفي الاسواق المحلية لجميع المواد الغذائية المحلية المستوردة حيث يتم اتخاذ الاجراءات القانونية والتي نص عليها قانون الصحة العامة.

وقال مدير الصحة في محافظة العاصمة انه تم خلال العام الماضي فحص ثلاثة الاف و ٩٨٨ عينة غذائية مخبريا ظهر منها ما نسبته ٢٫٦ بالمائة غير صالح للاستهلاك البشري.

وعن مياه الشرب قال ان فحصا يتم في الينابيع واذا وجد ان هنالك ما هو غير صالح للشرب يتم التحري عن المصدر لاتخاذ الاجراءات اللازمة ومعرفة السبب الذي كثيرا ما يكون عدم احكام خزانات مياه الشرب وعدم تنظيفها.



وحول وضع الادوية في المديرية قال ان العلاجات الاولية المقررة متوفرة في جميع المراكز الصحية التابعة لها ولا تكاد تخلو من اي نوع مؤكدا انه لم يحدث اي نقص في كميات العلاج.

وعن خطة المديرية المستقبلية قال انها تستهدف توسيع الخدمات الصحية حسب الاسس المرعية التي تراعي عدد السكان وسهولة الوصول للخدمات المتاحة كما تسعى المديريه الى دعم المراكز الصحية المتوفرة بالخدمات المساعدة كالخدمات المخبرية ومختبرات الاسنان التي تعنى بتقديم خدمة تركيب الاسنان الاصطناعية وتحديث المراكز القديمة وفتح مراكز فرعية جديدة وتطوير بعض المراكز الفرعية الى اوليه وسيتم افتتاح مراكز اوليه في مناطق ذات كثافة سكانية عالية.

اللجنة المركزية "لحشد" تعقد دورتها العادية

عمان ـ الشعب ـ عقدت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد" دورة عمل عادية مؤخرا تناولت خلالها المستجدات الدولية وانعكاساتها الاقليمية قبل وبعد حرب الخليج وتطور الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، وتطور الأوضاع التنظيمية للحزب ونشاطاته واقرار سياسات الحزب وتوجهاته حتى موعد الدورة العادية القادمة للجنة المركزية للحزب التي ستعقد في الربع الأخير من العام الحالي.

وتدارست اللجنة المركزية التطورات الجديدة التي طرات خلال السنوات الاخيرة على الوضع الدولي، واستخلصت ان الوضع الدولي ينتقل بشكل متسارع الى نظام عالمي جديد بزعامة الامبريالية الاميركية.

ان التدهور الذي اصاب منظومة البلدان الاشتراكية وحلف وارسو وتفاقم مشكلات الاتحاد السوفياتي ادت في ظل استفحال ازمة الاقتصاد الاميركي الى تفاقم النزعة العدوانية الاميركية تعبيرا عن حاجة الراسمالية الاميركية الى حل ازمتها وتحسين موقعها التنافسي مع اوروبا الغربية واليابان بتعميق استغلال ونهب شعوب البلدان النامية والبلدان الراسمالية الاقل تطورا.

وقد اخذت الادارة الاميركية تعد العدة لتحجيم قوة العراق ودوره الاقليمي لأن من شان تعزيز هذا الدور تهديد سياسة واشنطن الشرق اوسطية وخاصة فيما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وبالمطامع الاميركية في تعميق نهبها لثروات المنطقة النفطية.

وحيت اللجنة الموقف الشعبي الاردني البطولي في رفضه الحشود الاطلسية في الخليج والجزيرة العربية وفي وقفته القومية الأصيلة الى جانب العراق ضد حرب العدوان البربرية.

الاحتفال بالعيد

الكبار ظلوا مسكونين بهموم وقضايا الامة والاطفال ارتادوا اماكن الالعاب









تصوير ماجد جابر

احتفل ابناء الاردن بعيد الفطر المبارك بعد اداء فريضة الصيام وهم مسكونون بهموم وقضايا الامة العربية.

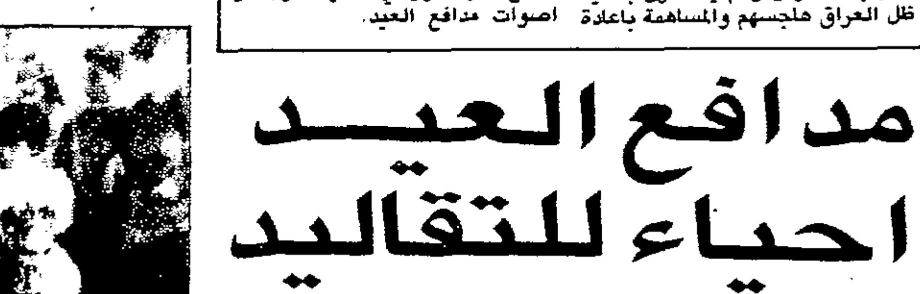
فابناء الاسرة الاردنية الفلسطينية الواحدة في الوقت الذي يستقبلون عيد الفطر المبارك تظل قلوبهم تهفو الى الاقصى المبارك وعيونهم ترنوا الى القدس متطلعين مع الاخوة في الارض المحتلة الى يوم التحرير والخلاص من نير الاحتلال الصهيوني البغيض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني مؤكدين الاستمرار في دعم ومساندة نضال الشعب الفلسطيني العادل وابطال الحجارة لتظل الانتفاضة العملاقة مستقلة ومتواصلة ومتصاعدة.

وابناء الاردن وهم يحتفلون بالعيد ظل العراق هاجسهم والمساهمة باعادة بنائه واعمار مادمرته الحرب ديدنهم فكان ان واصلت قوافل الخير طريقها الى بغداد تحمل الدواء والغذاء المقدم من ابناء الاردن الى اخوانهم ابناء العراق الابي.

واللجنة الصحية العربية للطوارىء بدورها اوفدت فريقا الى بغداد برئاسة الدكتور موسى ابو حميد مقرر اللجنة من اجل توزيع هدايا العيد على جرحى العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق.

ووحدهم الاطفال في الاردن هم الذين تحسسوا ببرائتهم فرحة العيد فانطلقوا بمرافقة الاهل الى الساحات والميادين العامة مزهوين واستمتعوا باللعب وشهدت اماكن الالعاب المخصصة للاطفال اقبالا شديدا وساعد على ذلك الطقس المقبول خلال ايام العيد.

ولاول مرة منذ سنوات بعيدة عادت للعيد بعضا من تقاليده التي نسيناها فسمع المواطنون في العيد لاول مرة اصوات مدافع العيد.



مدافع العيد احياء للتقاليد







الطبيب المناوب

مناوبة الاطباء

المناوبة الثابتة

عمان

– .... خليل محمد الجباري	٧٤٠٧٤٠
– .... مفيد طنوس	٨٨٤٤٨٠

المناوبة الخارجية

عمان

– .... بسيم قدومي	٦٤٦٠٢٤
– .... سامي خوري	٦٨١٣٧٣
الزرقاء ... مصباح حجاوي	٩٨٧٧٢٥
الكرك .... احمد محادين	–
الاغوار الشمالية ..... جميل الزير	–
السلط .... بشير الحيلري	–
الرصيفة ..... محمود عبدالرزاق	–
مخيم شنلر ..... حسن عبدالغني	–
اربد .... معن برقاوي	–
البقعة .... نبيل الهرش	–
مادبا .... نوفان معايعة	–

اطباء الاسنان

عمان

– .... حسين الجغبير	٨٤٦٤١٠
– عبدالرحمن عبدالحفيظ	٦٦٢١٧٧
– .... نصرالله نصرالله	٨٩٥٩٢٧
الزرقاء ... عصام الزعيني	٩٨٦٢٦٨
الرصيفة ... ماجد الحطلب	٩٥١١٠٩
المفرق ..... سالم طويق	٤٣٠٨٠٤
مادبا ..... هاشم حدادين	٥٤٤١٨٥
اربد ..... حسين الهامي	٢٧٢٣٣٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: كنعان افضل

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

١) اسم اغنية للمطرب الشعبي المصري محمد رشدي ٢) مفكر وفيلسوف وكاتب ايطالي مؤلف كتاب (الامير) ومعكوسة ٣) بمعنى مبالغ مستحقة للدفع ولم تدفع ـ احدى قارات العالم الخمس (معكوسة) ٤) من اهم ضروريات الحياة على الارض (معكوسة) وغير معرفة بال التعريف ـ حرف ـ نصف ظل ـ احد الاطراف ٥) اغنية للمطربة شريفة فاضل ـ اسم سورة قرآنية (ناقصة الحرف الاخير) ٦) شركة وقود عالمية (معكوسة) ـ يكمل عمله للنهاية (معكوسة) ـ من العناصر الكيماوية المطهرة للجروح ٧) من آلهة المصريين القدماء (معكوسة) ـ اداة جزم ـ اخرب واهدم (معكوسة) ٨) اغنية لعبد الحليم حافظ ـ من الضمائر (معكوسة) ٩) اسم دولة اسلامية شهيرة.

عمودي:ـ

١) اسم اغنية للمطربة المصرية عايدة الشاعر (ناقصة الحرف الاخير) ٢) اسم ممثل عربي مصري راحل ٣) نحلة باللغة الانجليزية ـ عالم فلكي ايطالي معروف جدا (معكوسة) ٤) تقال للتأفف ـ من اسماء الله الحسنى (معكوسة) ٥) للنفي والرفض ـ يستعمل لتعبئة السوائل ـ من الضمائر المؤنثة ٦) نقيض حضور (ناقصة الحرف الاخير) ـ اسم دولة عربية (معكوسة) ٧) اسم ممثل عربي مسرحي مصري راحل ٨) اسم اكبر دولة اسلامية في العالم (معكوسة) ٩) عملة فلسطينية (معكوسة) ـ الاسم الحقيقي للمطربة فيروز (معكوسة) وناقصة الحرف الاخير.

الصلاة

الفجر	٤ر٤١
الظهر	١٢ر٣٥
العصر	٤ر١٤
المغرب	٧ر١١
العشاء	٨ر٣١

❀❀❀❀❀❀❀❀

اخي المواطن..
اختي المواطنة..

«الشعب» الواعي المستعد لمواجهة المخاطر يعيش ويسلم. وبالتدرب على اعمال الدفاع المدني يصبح مستعدا لمواجهة الازمات.

❀❀❀❀❀❀❀❀

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

عمان العقبة	٩ر٠٠
عمان الرياض	١٢ر٠٠
عمان القاهرة	١ر٤٥
عمان جدة	٨ر٠٠ مساء
عمان ابو ظبي دبي	٩ر٣٠ مساء
عمان كوالامبور سنغافورة	٩ر٤٥ مساء
عمان الظهران	٨ر٣٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

مصر للطيران	٧ر٥٥ مساء
طيران الخليج	٢ر٠٥

الملكية القادمة

دلهي عمان	١٠ر٠٥
العقبة عمان	١١ر١٥
الرياض عمان	٥ر٤٥ مساء
القاهرة عمان	٥ر٤٥ مساء
لندن	٥ر٤٠ مساء
نيويورك امستردام	٦ر٠٠ مساء
تونس طرابلس	٦ر٤٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

مصر للطيران	٧ر٠٥ مساء
البحرين	٢ر٠٥

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣

للمحافظات..

● الزرقاء.. الدفاع المدني	٩٨٤٤٤١
مديرية الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد.. الدفاع المدني	٢٧٢٣٣٧
مديرية الشرطة	٢٧٤٤٦٤
المستشفى الحكومي	٢٧٥٥٥٥
● الكرك.. الدفاع المدني	٣٥١١٢٤
مديرية الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٢٣٤
● السلط.. الدفاع المدني	٥٥٣٧٠١
مديرية الشرطة	٥٥٥١٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٥٦٩١
● معان.. الدفاع المدني	٤١٩٦٦
مديرية الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢١٠٣
● الطفيلة.. الدفاع المدني	٣٣٠٧٠
مديرية الشرطة	٣٣٠٠٦
المستشفى الحكومي	٣٣٠٣٢
● المفرق.. الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
مديرية الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١١٤

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة

الوحدات	خلف
الزرقاء	رمزي
شارع سقف السيل	نيروخ
–	السلام
جبل الحسين/دوار فراس	شوكت
جبل الاشرفية/مقابل الاسعاف	اياد
صويلح/الشارع الرئيسي	نجيب

الصيدليات المناوبة لغاية الساعة الثانية عشرة

جبل التاج	غسان
جبل الحسين	شادي
الوحدات/شارع مادبا	البراق
جبل التاج	رحال
العقبة	الحوتري
جبل الحسين	العمد
الشميساني	دلال
بيادر وادي السير	البيادر
الزرقاء	الاتحاد
جبل الحسين	سدر
جبل الاشرفية	ابو شريف
الوحدات شارع مادبا	ملحم

حظك اليوم

الحمل	ـ اسأل مجرب ولا تسأل طبيب ـ خطأ
الثور	ـ تمهل ـ والا فقدت كل شيء
الجوزاء	ـ يمكنك ان تعتمد على الزمن لاصلاح الخطأ
السرطان	ـ تجنب السهر اليوم وحاول النوم مبكرا
الاسد	ـ كف عن الاهمال فهو سبب سوء الظن
العذراء	ـ ابتعد عن كل ما يثير انفعالاتك
الميزان	ـ فكر جيدا قبل ان تبدأ في مشروع جديد
العقرب	ـ كن حذرا ولا تعرض نفسك لتقلبات الجو.
القوس	ـ الكلمة الحلوة اليوم تحل مشاكل كبيرة
الجدي	ـ أحب لغيرك ما تحبه لنفسك
الدلو	ـ المفاوضات تتعثر لا تيأس جرب مرة اخرى
الحوت	ـ يجب ان تعمل على حل مشكلاتك العائلية.

برامج الاذاعة

٥ر٣٠	الافتتاح بالقرآن الكريم
٦ر٠٥	من هدي القرآن الكريم ونور النبوة
٦ر٢٠	مع المزارع
٦ر٣٠	مشوار الصباح
٨ر٠٥	الاذاعة في خدمتك
١٠ر١٠	مع الطلبة
١١ر٠٠	المجلة الدينية
١٢ر٤٥	محطات
٢ر٠٠	الاخبار الثانية
٨ر٠٠	نشرة انباء الرياضة واغنيات
٨ر٣٠	ام كلثوم
٩ر٠٠	نشرة الاخبار
١٠ر٠٠	ندوة ثقافية

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٣ر٣٠	القرآن والتفسير
٤ر٠٠	موجز الانباء
٤ر٢٠	عرض برامج
٤ر٢٥	فترة الاطفال
٦ر٠٠	الاخبار
٦ر١٥	المسلسل اليومي
٧ر١٥	استراحة المساء
٨ر٠٠	نشرة الاخبار
٨ر٣٠	المسلسل اليومي
١١ر٠٠	الاخبار الثانية
١١ر١٥	مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٦ر٠٠	مسلسل فرنسي
٧ر٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥	برنامج وثائقي
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠	فيلم الاسبوع الاجنبي

كيف سيتم استثمار القرض الياباني في تمويل القطاعات الانتاجية؟

بقلم علي الدجاني

القرض الذي قدمته الحكومة اليابانية للاردن وفقا لمذكرات تبودلت بين السفير الياباني المستر.نونو ياما ووزير التخطيط الدكتور خالد امين عبدالله يوم الخميس الموافق ١١ نيسان ١٩٩١ بقيمة ٤٥٠ مليون دولار لمدة ثلاثين عاما مع فترة سماح مدتها عشر سنوات وبفائدة واحد بالمائة فقط يمكن اعتباره من قبيل مساعدة شبه مباشرة ولا يرتبط هذا القرض باي شروط لانفاق اي جزء منه على مشتريات من اليابان كسائر القروض الاخرى وبطبيعة الحال فان القرض مقرون بالمساعدات المالية والعينية التي قدمتها حكومة اليابان للاردن منذ بداية الفيض الانساني الذي تدفق على الاردن منذ بداية الازمة الخليجية ياتي تعبيرا عن صداقة ودية نحو الاردن واحتراما متبادلا بين البلدين مثلما ياتي ثمرة من ثمار الحوار العربي - الاردني - الياباني الذي عقد في عمان قبل سنتين تقريبا وشارك فيه عدد من كبار الشخصيات اليابانية العاملة في الحكم وهيئات التعاون الدولي والميادين الاقتصادية والصناعية. فقد تاكد من خلال الحوار حسن النوايا وتفهم اليابان لواقع الاردن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وقدراته على التقدم المميز كدولة من دول العالم الثالث.

وكان انعقاد الحوار. استذكارا للحقيقة واعترافا بالفضل. من مبادرات سمو الامير الحسن ولي العهد الذي زار اليابان في ربيع عام ١٩٨٨ على راس بعثة اقتصادية اقامت مع الجانب الياباني اواصر ثقة متبادلة وتفاهم مشترك اينع في المساعدات التي يحصل عليها الاردن بشكل قروض ومعونة فنية وانسانية.

اسوق هذه المقدمة لكي اصل الى طرح السؤال: كيف سيكون التصرف بالقرض الحالي الكبير؟ هل نجد سبلا استثمارية له تاتي بعائد للاردن يتمثل في انجازات اقتصادية؟ او هل يتم انفاقه بلا مردودات مالية تعين الوضع الاقتصادي العام وتؤمن تسديد القرض في حينه بلا اي صعوبة او معاناة؟

اعتقد ان نسبة كبرى من القرض ينبغي لها ان تخصص لتمويل القطاعات الانتاجية المختلفة ضمن السياسة الاقتصادية العامة وفي اطار برنامج شامل للتصحيح الاقتصادي وتنظيم الاستثمار بحيث يتجاوب تجاوبا عمليا ومباشرا مع متطلبات استغلال اكبر قدر ممكن من الخامات المتوفرة او التي ستتوفر محليا خاصة الانتاج الزراعي لتطويره نحو تصنيع المحاصيل الزراعية Agro - industries والبحث جديا في اقامة الصناعات التي تتمازج وتتفاعل من اجل احداث تكامل صناعي بين القطاعات الاقتصادية وايضا بين القطاعات النوعية للقطاعات الصناعية. فالقطاعات الاقتصادية والقطاعات النوعية حيث تتواجد يعمل كل واحد في شبه عزلة عن الاخر وعلى حساب الربط Linkuges والتكامل Com- pfementarity بينها وهذا مع تخصيص جزء من القرض لانشاء صندوق. تشغل او اقراض بفوائد مخفضة لدعم التوسعات الممكنة ذات الجدوى الاقتصادية في المشروعات الانتاجية التي توفر سلعا احلالية واخرى تصديرية وايضا الطلب الى البنوك وتشجيعها ومشاركتها. في انشاء بنك متخصص في تمويل الصادرات وانشاء بيوتات تجارية ذات اختصاص مهني واقتدار مالي للقيام بالعمليات التصديرية التجميعية الكبيرة. ذات القدرة الاستمرارية بدلا من العمليات الفردية المجزاة وغير مضمونة الاستمرار.

ولا اطيل فان الاستثمار المجزي في القطاعات الانتاجية سيكون حافزا لاجتذاب المدخرات الفردية والفوائض المالية وبالتالي سيكون القرض مدرا لذلك الدخل الذي يوفر سلعا جديدة وفرصا للاستخدام وامكانيات لرفع سعر صرف الدينار الاردني باي نسبة ممكنة تساعد على توفير شيء من كلفة استيراد الالات والمواد الخام من الخارج وهناك بطبيعة الحال افكار اخرى يصح تبادلها بين القطاعين العام والخاص وذلك لتحقيق اكبر فائدة من القرض الياباني الذي سيكون انفاقه محكا او امتحانا للقدرة الاردنية على اتخاذ تلك الخطى التي تستهدف تنفيذ مشروعات انتاجية تتخطى حدود المكاسب الظرفية او غير الدائمة.والمال اذ يتوفر من القرض الياباني ويتلاقى نقصا في الموارد المالية.يتطلب تلاقي النقص في المشروعات المدروسة المجدية ومن اولوياتها التنمية الزراعية - لتلاقي العجز والتردي في الاوضاع الزراعية والغذائية.

ايران تضاعف مساهمتها في صندوق النقد الدولي

وافق البرلمان الايراني حسب ما ذكر مصدر نيابي على ان تقوم الحكومة «بمضاعفة المساهمة الايرانية، تقريبا في صندوق النقد الدولي وعلى ان «تقوم بالمساعي اللازمة لتعديل مساهمتها السابقة».

وهكذا سمح البرلمان للمصرف المركزي برفع مساهمته الى ١٠٧٨٫٥ مليون وحدة سحب خاصة - وحدة السحب الخاصة تساوي ١٫٣٦ دولار مقابل ٦٦٠ مليون وحدة سحب خاصة حاليا.

عجز ميزانية البحرين سيزيد كثيرا

قالت البحرين ان عجز ميزانيتها سيزيد زيادة كبيرة في العامين القادمين بسبب انخفاض عائداتها النفطية التي تمثل اكثر من نصف دخلها.

وقال رشيد المير وكيل الوزارة المساعد للمالية وتخطيط الميزانية لرويتر ان التوقعات الخاصة بميزانية العامين القادمين تشير الى ان حجم العجز لعام ١٩٩١ سيتضاعف ثلاثة مرات ليصل الى ١١٨ مليون دينار ٣١٤ مليون دولار - في ميزانية العام المالي ١٩٩٢ وان البحرين ستواصل تغطية العجز بالاقتراض الداخلي من اصدار اذون خزانة وسندات.

وتظهر ارقام حديثة ان العجز في ميزانية البحرين لعام ١٩٩٠ انخفض بنسبة ٣٣ في المئة ليصل الى ٣٩ مليون دينار ١٠٤ ملايين دولار بسبب الارتفاع الكبيرة في اسعار النفط بتاثير ازمة الخليج.

وقال المير ان الانفاق سيزيد بنسبة عشرة في المئة في عام ١٩٩١ ليصل الى ٥٩٠ مليون دينار ١٫٦ مليار دولار حيث ضخت الحكومة مزيدا من الاموال في مشروعات للتنمية كانت قد توقفت في اعقاب دخول العراق للكويت في الثاني من اغسطس اب الماضي.

ولم يعط المير تفاصيل بشان الانفاق الدفاعي الذي يتوقع محللون ان يرتفع بسبب الازمة.

وقال انه من المتوقع ان يؤدي انخفاض اسعار النفط في عام ١٩٩١ الى خفض العائدات الحكومية من ٤٩٨ مليون دينار ١٫٣ مليار دولار في عام ١٩٩٠ الى ٤٧٢ مليون دينار ١٫٢٥ مليار دولار في عام ١٩٩١.

وقال المير ان دراسة حكومية قدرت خسائر البحرين من جراء ازمة الخليج بمليارى دولار.

وقال ان نحو نصف هذه الخسائر كان في القطاع المصرفي الذي اضطر الى اعتبار ديون كثيرة مفقودة وخسر العديد من فرص الاقراض خلال النصف الثاني من العام.

وقال المير ان قطاع الصناعة بالبحرين خسر قرابة ٢٠٠ مليون دولار من العائدات نتيجة الاغلاق المؤقت لبعض المصانع المملوكة للدولة.

ويضاف الى ذلك ايضا فقدان المساعدات التي كانت البحرين تحصل عليها من دول خليجية اخرى ولم يفصح المير عن اسماء اي من هذه الدول الا ان مسؤولين يقولون ان المملكة العربية السعودية والكويت كانتا تمنحان البحرين ٣٧٫٥ مليون دينار ١٠٠ مليون دولار - سنويا لتغطية العجز في ميزانيتها.

وقال المير ان البحرين تعتزم المضي قدما في مشروعات التنمية المقررة خلال العامين القادمين حيث ستزيد من انفاقها الراسمالي ليصبح ١٤٥ مليون دينار ٣٨٦ مليون دولار في كل من العامين ١٩٩١ و١٩٩٢.

تنفيذا للاتفاق مع صندوق النقد الدولي

مصر تبدأ اجراءات تقشف تثير استياء المواطنين

١٠٪ ضريبة على السلع الصناعية زيادة البنزين ٣٠٪ والكهرباء ٣٥٪ والسفر بالقطار ٣٠٪

بدات مصر يوم الثلاثاء الماضي في كشف النقاب عن اجراءات تقشف من المؤكد ان يؤدي تنفيذها الى اثارة استياء المواطنين الا انها ضرورية بشان اتفاق مع صندوق النقد الدولي سيؤدي الى خفض كبير في ديون البلاد الخارجية البالغة ٣٥ مليار دولار.

وقد هنات صحيفة الاهرام القاهرية القراء بمناسبة حلول عيد الفطر واعلنت في عنوانها الرئيسي فرض ضريبة نسبتها عشرة في المئة على السلع الصناعية المحلية والمستوردة.

وقالت صحيفة الاخبار انه في اطار سياسة الدولة لزيادة الموارد وتخفيف العجز في الموازنة من ١٥ في المئة الى ستة في المئة سيتم اتخاذ عدد من الاجراءات اهمها زيادة سعر البنزين بنسبة ٣٠ في المئة واسعار السفر بالسكك الحديدية ٢٠ في المئة والكهرباء ٣٥ في المئة.

وكان صندوق النقد الدولي قد طالب مصر بخفض العجز في ميزانيتها قبل الموافقة على اتفاق بشأن قرض مشروط. ويقول خبراء اقتصاديون غربيون ان مصر تعهدت ايضا بزيادة اسعار مواد الطاقة والتعريفة الجمركية بصورة كبيرة خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وكانت جهات اقراض غربية قد وعدت بالغاء جانب كبير من ديون مصر فور توقيع الاتفاق الذي قد يتم التوقيع عليه في منتصف مايو ايار القادم.

وقال محللون سياسيون مصريون ان الحكومة تتوخى الحرص البالغ في اعلان سياسات اصلاح جديدة لتجنب تكرار احداث شغب خاصة برفع اسعار الخبز وقعت علم ١٩٧٧ في اطار زيادات في الاسعار اوصى بها صندوق النقد الدولي وقتل في هذه الاحداث عشرات الاشخاص.

وقال احد هؤلاء المحللين «ستستغل احزاب المعارضة الرئيسية زيادة الاسعار الى اقصى حد في صحفها الا انه يبدو انها تريد من انصارها عدم القيام باحتجاجات لتجنب وقوع اعمال عنف».

وقال خبراء اقتصاديون ان من المحتمل ان تمس اجراءات التقشف ابناء الطبقة المتوسطة بصورة اكبر.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الرئيس حسني مبارك قوله ان اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولي الذي جاء ثمرة جهود استمرت ثلاث سنوات يعد اول اتفاق من نوعه يراعي فيه العديد من الاعتبارات الاجتماعية والسياسية.

ونقلت الوكالة عن مبارك قوله «انه لا بد ان لدى مصر» تصميم على تنفيذ سياسة اصلاح الاقتصاد المصري من اجل تحقيق استقرار حقيقي ودائم لمستوى معيشة المواطنين ومستقبل افضل للجيل القادم».

وجاء توقيت الاصلاحات لتواكب منحة عيد العمال في اول مايو ايار القادم التي يستفيد منها عشرة ملايين عامل بالحكومة والقطاع العام. وقالت الاهرام ان المنحة ستكلف الحكومة ٧٠٠ مليون جنيه مصري - ٢١٠ ملايين دولار.

وقالت صحيفة الاهرام ان المرحلة الاولى من ضريبة المبيعات الجديدة التي تطبق في اول يوليو تموز القادم ستدر على الدولة عائدات تصل الى مليار جنيه مصري - ٣٠٠ مليون دولار - سنويا.

وستعفى من هذه الضريبة المواد الغذائية الاساسية والمنتجات الزراعية وخامات الصناعة وسلع ضرورية اخرى، وتتدرج الضريبة في الارتفاع كلما كانت السلع كمالية.

ويناقش مجلس الشعب المصري يوم السبت القادم الضريبة الجديدة

وستفرض في بادىء الامر على من تتجاوز مبيعاته ٣٦٫٠٠٠ جنيه في السنة ١١٫٠٠٠ دولار.

ويتضمن مشروع الضريبة رد ضريبة المبيعات على السلع التي يتم تصديرها للخارج.

ضعف الاقتصاد الاميركي واستمرار الكساد

قال بعض الخبراء الاقتصاديين ان التقارير الحكومية التي اظهرت ضعف الاداء في صناعة البناء والقطاع الصناعي الاميركي تشير الى استمرار الكساد فترة اطول مما كان معتقدا.

وقد اعلنت وزارة التجارة ان عدد المنازل الجديدة التي بدء في تشييدها هبط ٩٫٣ في المئة في مارس اذار بعد زيادته ١٧٫٢ في المئة في فبراير شباط.

وفي الوقت ذاته قال البنك المركزي الاميركي ان اجمالي انتاج المصانع والمناجم والمرافق العامة في الولايات المتحدة هبط للشهر السادس على التوالي في مارس اذار بنسبة ٠٫٣ في المئة ليصل الى اقل مستوى له منذ يونيو حزيران علم ١٩٨٨.

وقال الاقتصادي ريتشارد ران بغرفة التجارة الاميركية «ان الاحصاءات التي نشرت اليوم تشير الى ان الكساد لن يكون اقصر او اخف حدة من حالات الكساد التي تعقب الحروب».

وقال الاقتصادي جوردون ريتشاردز بالرابطة القومية للمنتجين ان هبوط الانتاج الصناعي يشير الى ان اجمالي الناتج القومي الاميركي في الاشهر الثلاثة الاولى من العلم الحالي هبط بمعدل سنوي يصل الى ثلاثة في المئة بدلا من النسبة المتوقعة التي كانت تتراوح بين ١٫٥ واثنين في المئة. وكان اجمالي الناتج القومي قد هبط في الربع الاخير من العام الماضي ١٫٦ في المئة.

وقال ريتشاردز «حتى مع انخفاض نسبة التضخم وهبوط اسعار الفائدة فلن يحدث انتعاش قبل الصيف».

ومن المقرر ان تعلن وزارة التجارة اولى تقديراتها لاجمالي الناتج القومي في الربع الاول من العام عن الجمعة.

وكان معظم الاقتصاديين يعتقدون ان حالة الكساد الراهنة التي بدأت في النصف الثاني من العام الماضي ستنتهي في الربيع من هذا العام.

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الاحد ١٩٩١/٤/١٤

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
-١	فورتشين سيلا	FORTUNE CILA	صينيه	٤/١٤
	البواخر الراسيه			**الوصول**
-١	ايسترن بريز	EASTERN BREEZE	ليبيريه	٣/٢٢
-٢	رايز - ك	RIZE- K	تركيه	٣/٢٩
-٣	اماصرا ز	AMASRA Z	تركيه	٣/٣٠
-٤	ترافانتي	TRAVANTI	مالطيه	٤/٣
-٥	انديان غريس	INDIAN GRACE	هنديه	٤/٥
-٦	مارينا	MARINA	مالطيه	٤/١٠
-٧	بورا بورا	BORA BORA	مالطيه	٤/١٣
-٨	بيتكو سلافيكوف	PETKO SLAVEIKOV	بلغاريه	٤/١٤
-٩	ماس فنشور	MAS VENTURE	هنديه	٤/١٤
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
-١	كينا	QENA	مصريه	٤/١٤
-٢	كريزا	CREEZA	فلبينيه	٤/١٤
-٣	هاندي سالر	HANDY SALLER	فلبينيه	٤/١٤
-٤	ريشكاني	RYSHKANY	روسيه	٤/١٤
-٥	فاشيب	VASHIP	قبرصيه	٤/١٤
-٦	هيدروسا	HYDROUSA	يونانيه	٤/١٥
-٧	اركادي سفردلوف	ARKADIY SVERDLOV	روسيه	٤/١٥
-٨	فالستريا	FALSTRIA	دنماركيه	٤/١٦
-٩	بيكوك	PEACOCK	يابانيه	٤/١٧
-١٠	مورمان	MURMAN	روسيه	٤/١٧
-١١	شن ساين	SHUN SINE	صينيه	٤/١٧
-١٢	ستولت سنتوزا	STOLT SENTOSA	ليبيريه	٤/١٧
-١٣	وايت نايل *	WHITE NILE	سودانيه	٤/١٧
-١٤	اورس	AURES	جزائريه	٤/١٨
-١٥	بلو مون	BLUE MOON	لبنانيه	٤/١٨
-١٦	سوفاتا	SOVATA	رومانيه	٤/١٨
-١٧	كابيتان ليونتي *	KAPITAN LIONTY	روسيه	٤/١٩
-١٨	هواتو *	HUATO	صينيه	٤/٢٠
-١٩	بتروبوليس	PETROPOLIS	يونانيه	٤/٢٠
-٢٠	كومانيتا	KOMA NITA	رومانيه	٤/٢١
-٢١	فيربازار	VIRPAZAR	يوغوسلافيه	٤/٢١
-٢٢	ليما	LEMA	قبرصيه	٤/٢٢
-٢٣	رينجر	RANGER	بنميه	٤/٢٢
-٢٤	بلاكورا	PLAKOURA	ليبيريه	٤/٢٣
-٢٥	كوتا ناجا	KOTA NAGA	سنغافوريه	٤/٢٥
-٢٦	يونيتي ايس	UNITY ACE	بنميه	٤/٢٥
-٢٧	ابيدوس	ABYDOS	مصريه	٤/٢٥
-٢٨	كومبوزيتور كارايف	KOMPOZITOR KARAEV	روسيه	٤/٢٥
-٢٩	كن غال	KEN GALE	ليبيريه	٤/٢٥
-٣٠	ديميس	DIMIS	قبرصيه	٤/٢٦
-٣١	نايلوم	NYHLON	ليبيريه	٤/٢٧
-٣٢	ردسي انرجي	RED SEA ENERGY	المانيه	٤/٢٨

* الخطوط البحريه المتكامله

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٩٩١/٤/٦ ولغاية ١٩٩١/٤/١١

النشرة الاسبوعية

[illegible]

أسعار الخضار والفواكه

[illegible]

الأسواق المالية

الشعب بالتعاون مع

بنك الاسكان THE HOUSING BANK

● للاستفسار هاتف غرفة التعامل بالعملات الاجنبية (٦٨٨١٧٧) هاتف المواطن (٦٨٩١١٠١)

إرتفعت أسعار صرف الدولار يوم أمس الاول الجمعه في سوق نيويورك أثر تحسن مؤشر U.S.Consumer Price حيث إنخفض ليصل الى مستوى ٠٫١٪ ، وهذا أول إنخفاض له منذ خمس سنوات ، مما يدلل على أن الاقتصاد الامريكي ما زال يعاني من التضخم وان كان معتدلا وفي طور التحسن .

أما بخصوص تخفيض الفائدة على الدولار فلم يتخذ البنك الفيدرالي الامريكي اي قرار بهذا الصدد وكما كان متوقعا مما ساعد الدولار على الارتفاع.

هذا وقد اقفلت اسعار الدولار في سوق نيويورك يوم ١٩٩١/٤/١٢ عند مستوى ١٫٦٨٣٠ مارك و ١٣٦٫٣٠ ين و ١٫٧٧٨٥ دولار / جنيه استرليني.

أما بالنسبة لاسعار الفائده على الجنيه الاسترليني فقد انخفضت بنسبه ٠٫٥٪ لتصبح ١٢٪ يوم أمس وصدر في بريطانيا المعدل السنوي للتضخم حيث انخفض هذا المعدل ليصبح ٨٫٢٪ مقارنة ٨٫٩٪ في السنه الماضيه .

الرؤية ما زالت غامضة في إتجاه ومسار الدولار في الاسبوع القادم الا ان المتعاملين يتوقعون أن يبقى الدولار في حدود ١٫٦٥ مارك و١٫٧٠ مارك والدولار ما زال الطلب عليه قويا لوجود القلاقل في الاتحاد السوفيتي والمشاكل الاقتصادية والمالية الملقاه على عاتق المانيا الموحده .

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩١/٤/١٢	التاريخ ١٩٩١/٤/١٣
الجنيه الاسترليني *	١٫٧٨٩٠	١٫٧٨٢٧
المارك الالماني	١٫٦٧٢٥	١٫٦٧٩٠
الين الياباني	١٣٥٫٧٥	١٣٦٫-
الفرنك الفرنسي	٥٫٦٥٠	٥٫٦٧١٥
الفرنك السويسري	١٫٤١٢٥	١٫٤٢١٠

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٥٩٫٩٠	٦٫٧٠	فضه	٣٫٩٩	٠٫٠٧٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩١/٤/١٣

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠٫٦٧٦	٠٫٦٨٠
الجنيه الاسترليني	١٫٢٠٢٢	١٫٢٠٩٤
المارك الالماني	٠٫٤٠١٧	٠٫٤٠٤١
الفرنك السويسري	٠٫٤٧٤٢	٠٫٤٧٧٠
الفرنك الفرنسي	٠٫١١٩	٠٫١١٩٧
الين الياباني *	٠٫٤٩٥٩	٠٫٤٩٨٩
الجلدر الهولندي	٠٫٣٥٦٦	٠٫٣٥٨٧
الكرونا السويدي	٠٫١١١٩	٠٫١١٢٦
اللير الايطالي *	٠٫٠٥٤٢	٠٫٠٥٤٥
الفرنك البلجيكي	٠٫٠١٩٥٦	٠٫٠١٩٦٨

* لكل مائه

أسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ : ١٩٩١/٤/١٣

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٧٣٠	١٫٨٠٥
الليرة اللبنانية *	٠٫٠٦٢	٠٫٠٧٢
الريال السعودي	٠٫١٧٥	٠٫١٨١٥
الدينار الكويتي	--	--
الريال القطري	٠٫١٨٠	٠٫١٨٧
الجنيه المصري	----	٠٫٢٢٠
الريال العماني	١٫٧٠٠	١٫٧٦٨
درهم الامارات	٠٫١٧٨	٠٫١٨٦
الدراخما اليونانيه *	٠٫٣٣٥	٠٫٣٧٥
الجنيه القبرصي	١٫٣٠٠	١٫٤٥٠

* لكل مائه

أسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ: ١٩٩١/٤/١٣

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٢٫-	١١٫٨٧٥	١١٫٦٢٥	١١٫٣١٢٥
الدولار الامريكي	٥٫٨١٢٥	٥٫٩٣٧٥	٦٫١٢٥	٦٫٥٦٢٥
الين الياباني	٨٫١٢٥	٧٫٨٧٥	٧٫٧١٨٧٥	٧٫٥٠
المارك الالماني	٨٫٨١٢٥	٩٫-	٩٫١٨٧٥	٩٫١٢٥
الفرنك السويسري	٨٫٥٠	٨٫٤٣٧٥	٨٫٢٥٠	٧٫٨٧٥

* أسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	إغلاق تاريخ ١٩٩١/٤/١٣	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٦٥٨٢٫٥٠	+ ١٥٧٫٣١
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢٩٢٠٫٧٩	+ ١٥٫٣٤
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢٥٣١٫٦	- ٥٫٥

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

ملك المغرب يستقبل العداء خالد



استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في قصره في الرباط بطل العالم لاختراق الضاحية العداء خالد سكاح ووعده بتأمين الدعم المالي الضروري للاستعدادات التي يقوم بها للاشتراك في المناسبات الدولية ولا سيما بطولة العالم التي تستضيفها طوكيو في اب المقبل.

وحضر اللقاء وزير الرياضة والشباب المغربي عبداللطيف السملالي.

وكان سكاح اعلن الاسبوع الماضي انه سيركز في تدريباته على خوض بطولة وانه سيسعى الى تحطيم الرقم العالمي لمسافة ال ١٠ الاف م.

عباسي... استعاد القه



ميلاد عباسي

ميلاد عباسي كابتن المنتخب الوطني والنادي الفيصلي... لوحظ انه في قمة عافيته وعطائه من خلال مباراته الودية امام الاهلي. عباسي... يستعد بجدية متناهية لمباراة كاس الكؤوس التي ستقام يوم ٤/٢٦ امام الرمثا... ويشرف على تدريباته المدرب المخلص محمد اليماني.

ميلاد... يسعى لاثبات ان حارس المرمى الاطول عمرا في ملاعبنا وهو مؤهل لذلك

٢٤ مليون عضو في الاتحاد الالماني للرياضة

اعلن الاتحاد الالماني للرياضة الذي يضم جميع الاتحادات الرياضية المحلية ان عدد اعضائه بلغ ٢٣ مليونا و ٧٧٠ الفا حتى نهاية العام ١٩٩٠.

وكان مليونان و ٨٠٠ الف عضو من الشطر الشرقي انضموا الى الاتحاد اثر اعادة توحيد المانيا.

واكبر الاتحادات من حيث عدد الاعضاء هو اتحاد كرة القدم ٢٥٠ر٥ ملايين ويليه اتحاد الجمباز «٢٠ر٤» ملايين وكرة المضرب «١٠ر٢» مليون والرماية ٣ر١ مليون والعاب القوى ٨٩٦ الفا وكرة اليد ٨٥٩ الفا وكرة الطاولة ٧٩٧ الفا والتزلج ٧١٣ الفا والسباحة ٦٢٠ الفا والفروسية ٦٠٣ الاف

قرارات لجنة حكام كرة القدم

تعيين حكام لقاء غد ودوري الدرجة الرابعة

كان من ابرز قرارات لجنة حكام كرة القدم في الجلسة الاخيرة تعيين الحكام العدد من المباريات الودية والرسمية وفق التالي

حكام مباراة الفيصلي مع الحسين التي تقام غدا الجمعة الساعة الثالثة باستاد عمان الدولي وهم:

- يوسف شاهين حكما للساحة
- عوني حسونه مراقبا للخط
- امين ابو خديجه مراقبا للخط
- فتحي العرباتي حكما رابعا.

حكام مباريات الدرجة الرابعة للاسبوع الثاني والتي تقام في الثالثة والنصف من مساء الاثنين القادم

- حي الامير حسن + الكريمه - ملعب الجبيهة. العرايشه، جمال، يوسف حسن، ابراهيم
- السلط + صالحية العابد - البتراء السواركه، ابو ناموس، السالم ابراهيم.
- ام جوزه + الشونة الجنوبية - دير علا - الشطي، فحملوي، الحياري، اشرف الشيخ
- ذهيبة الدهلم + الوحدة - مادبا - الفيومي، محمد ابراهيم عصمت، علي فلاح
- مادبا + الجويدة - منجا، القرارجه، مرشود، المصري، المحروق
- معان + العقبة - المزار، الضمور الربابعة، الصقور، هاني العوايشه
- الطفيلة + ذات راس - الكرك، احمد عباس، ياسر الدنح، فتحي قراقره، عبدالرحمن
- بلعى + العباسي - الهاشمية، مصدق، محمد حسين، خزاعله عبدالفتاح
- الهاشمية + غزة هاشم - الزرقاء - السعدي، محمد موسى، كفاح، علي عطيه
- المنشية + الاقصى - بلعما شتات، محمد عبدالمنعم، محمد عادل، محمد عطا

التاكيد على اقامة اختبارات اللياقة البدنية لحكام الدرجة الاولى والدوليين يوم غد الجمعة باستاد عمان الدولي الساعة الثامنة صباحا. يليها مباشرة في العاشرة اجتماع الحكام الدوليين والاولى الى جنب حكام منطقة عمان والبلقاء ومادبا. وذلك بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

الدوري الكروي الالماني

اضاف بايرن ميونيخ نقطة واحدة الى رصيده في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم عندما تعادل ومضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ صاحب المركز الثالث عشر ١/١.

كذلك تعادل كارلسرود وشتوتغارت صفر/صفر وخسر بوخوم امام باير اوردينغن صفر/٢ و فاز اينتراخت فرانكفورت على فلتنشايد ٤/صفر.

وفد الوحدات للعراق

غادرنا يوم امس الأول للعراق وفد نادي الوحدات برئاسة السيد جميل سلامه امين السر وعضوية السادة علي الدش وباسل الريماوي ،راتب ابو عوض وصلاح الدقه ود. نمر سرحان وأمين اللحام. كما رافق الوفد السادة اعضاء ادارة نادي شباب الحسين وهم ماجد اللحام وصالح العباسي.

هذا، وسيقوم وفد نادي الوحدات بمقابلة السيد عدي صدام رئيس اللجنة الأولمبية العراقية ومجلس ادارة اتحاد كرة القدم بالعراق، وذلك من اجل مشاركة فريق عراقي في بطولة الوحدات السادسة التي ستقام في النصف الثاني من شهر اب القادم.

بوظو يلتقي اتحاد الكرة اليوم

يصل اليوم الى عمان السيد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام الكرة في آسيا رئيس الاتحاد السوري قادما من دمشق في طريقه الى ماليزيا. وسيلتقي اتحادنا ولجنة الحكام بهدف التنسيق لاجراء لقاءات دولية اولمبية بين المنتخبين الأردني والسوري

لجنة الزرقاء تسمي حكام الرابعة وبطولة الناشئين

قررت اللجنةالفرعية لحكام الزرقاء تعيين الحكام التالية اسماؤهم للمباريات المقررة للدرجة الرابعة يوم غد الجمعة وتحت ١٦ بعد غد السبت تاليا المباريات والحكام.

مباريات الرابعة غد الجمعة الساعة ٣٫٣٠

- بلعما + حيات - ملعب المنشية، مصدق، محمد حسين، محمد عادل، ماجد
- العباسي + غزة هاشم - الزرقاء، وليد، الخطيب، كفاح،
- الهاشمية + الاقصى - بلعما ياسر، عبدالمنعم، عبدالفتاح، عطيه
- المنشية + كفرابيل - المفرق، محمد موسى، عياده، خزاعله، عطا

مباريات يوم السبت القادم

- الفيصلي + الجيل - ملعب الزرقاء الساعة ١٢ عبدالمنعم، محمد موسى، محمد حسين محمد عادل.
- الرصيفة + الطالبية - الزرقاء س ٢، عياده، ياسر، خزاعه محمد عطا
- الزرقاء + يرموك عمان - الزرقاء س ٤، الخطيب، كفاح، عبدالفتاح، ماجد

● مباريات الثلاثاء القادم

- الفيصلي + الرصيفة - الساعة ١٢، مصدق، ياسر، منطقة، السعدي
- الجيل + يرموك عمان - الساعة ٢، كفاح، محمد حسين، خزاعلة عبدالفتاح
- الزرقاء + الطالبيه - الساعة ٤ عطيه، طه عباده، محمد موسى، محمد عادل.

في السنتر

العلاقة الطيبة بين الزملاء

■ *ما احوجنا في مجال الاعلام الرياضي الى تبديد اي «سوء نية» قد تفصل بين زميلين في هذه الاسرة التي تشق طريقها وسط مسالك وعرة لتصبح ذات مكانة تحظى باحترام الجميع. النقد الشخصي لا مكان له بيننا واذا حدث اي سهو فيجب ان نتحاور باللغة التي احبها الله سبحانه وتعالى لازالة ما حدث دون قصد او بقصد!*

المطلوب فقط ان نعمل لاثبات ان الصحافة الرياضية لها شان وجدير بان يكون العاملون فيها من اسرة نقابة الصحافيين في المستقبل القريب بعون الله

عثمان القريني

الزاوية الرياضية العلمية — الركض الصحي والطاقة المصروفة

اعداد: د . ماجد مجلي

يتابع الدكتور ماجد مجلي مدرس مادة الاسعافات والتدليك والعلاج الطبيعي في نشر العديد من المقالات العلمية الرياضية. حيث سيتم تخصيص هذه الحلقة عن الركض الصحي والطاقة المصروفة

تعريف الركض الصحي

هو قطع مسافة ١ كيلو متر بزمن قدره ٥ - ١٠ دقائق ، اما للممارسين الجدد بزمن ٩ - ١٠ د.

ان اهم ما يميز الركض الصحي عن الركض الرياضي هو الهدف، فالهدف الرئيسي للركض الصحي هو الحفاظ على الصحة وتحسينها وليس تحطيم وتسجيل الارقام القياسية، في حين يتصف الركض الصحي بالشدة المتوسطة والتدرج في زيادة الجهد.

المؤثرات الايجابية

لقد اثبتت التجارب ان ممارسة الجري لها الكثير من المؤثرات الايجابية على الجسم منها:

- تخفيف الامراض الناتجة عن البرد «اللفحات»
- تخفيف امراض الاوعية الدموية القلبية والجهاز التنفسي خصوصا عند الكبار في السن.
- تحسين المزاج الشخصي.
- زيادة وتحسين القدرة على العمل.
- تخفيف وازالة اوجاع الرأس والالام المختلفة في منطقة القلب.

صرف الطاقة

يقسم صرف الطاقة في الجسم الى القسمين التاليين

اولا: الصرف الرئيسي للطاقة

- ثانيا: الصرف الاضافي للطاقة

- من المعروف ان الجسم في وضع الهدوء يصرف كمية من الطاقة «هذا ما يسمى بالصرف الرئيسي» وكمية هذه الطاقة تساوي ا ك ك /ساعة /١كغم حيث القلب والجهاز التنفسي والكلي والجهاز الهضمي والاجهزة الاخرى تصرف هذه الطاقة. اي ان الشخص الذي يزن ٧٠ كغم يكون مقدار الصرف الرئيسي للطاقة ٧٠ ك ك - ساعة في الوقت الذي يجب ان يصرف الشخص عن طريق الجهاز الفعلي كمية تتراوح ما بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ ك ك.

كمية الطاقة المصروفة

لمعرفة كمية الطاقة المصروفة عند القيام ببعض الاعمال نضع بين ايديكم الجدول رقم «١» للاجابة على استفساراتكم حول الطاقة المصروفة.

الجدول رقم «١»

كمية الطاقة المصروفة عند القيام ببعض الاعمال لشخص يزن ٧٠كغم

نوع العمل	الطاقة المصروفة ك ك - ساعة
العمل الذهني في وضع الهدوء	٩٠
قيادة السيارات	٩٦
الطباعة	١٣٨
الحراثة بالتراكتور	١٥٠
الحصاد بالحصادات	١٥٦
الخياطة	١٧٤
صناعة الاحذية	١٨٠
النجـــــارة	٢٢٢
البنـــــاء	٢٢٨
زراعة النباتات	٢٨٢
قطع الشجر بالالات	٢٨٨
تحميل السيارات بالاكياس	٣٢٤
قطع الشجر بالمنشار	٥١٦

من الجدول رقم ١ يعرف ان الاشخاص الذين يمارسون العمل البدني يصرفون الكمية اللازمة من الطاقة واحيانا زيادة عنها. اما الاشخاص الذين يمارسون العمل الذهني بالاضافة للاعمال المنزلية وغيرها فلا يزيد صرفهم للطاقة عن ٦٠٠ - ٧٠٠ ك ك في اليوم - اي اقل بكثير عن الكمية اللازم صرفها.

الالعاب الرياضية وصرف الطاقة

ان التقدم والتطور الحضاري ادى للحد من العمل الحركي الحيوي عند الانسان وقلل من صرف كمية الطاقة وللتغلب على ذلك لا بد من ممارسة العديد من الانشطة الرياضية ولمعرفة كمية الطاقة المصروفة. نضع بين ايديكم الجدول رقم ٢

الجدول رقم ٢

بين مقدار الطاقة المصروفة عند ممارسة بعض الالعاب من قبل شخص يزن ٧٠ كغم

نوع العمل	متوسط صرف الطاقة ك ك/ساعة
التمارين الصباحية (١٥-٤٠ دقيقة)	٥٠-١٥٠
المشي بسرعة ٤كم/ساعة	٢٠٠-٢٣٠
التجديف بسرعة ٢-٣كم/ساعة	٢٤٠-٢٨٠
كرة الطائرة	٢٥٠-٣٠٠
السباحة بسرعة ١-٢كم/ساعة	٢٥٠-٣٠٠
سواقة الدراجات الهوائية بسرعة ١٠كم/س	٢٨٠-٣٠٠
لعبة الريشة	٣٥٠-٤٠٠
التنس الارضي	٤٠٠-٤٥٠
الركض الصحي بسرعة ٧-٥ر٧كم/س	٤٥٠-٥٠٠
الركض الصحي بسرعة ١٠-١١كم/س	٩٠٠-١١٠٠

من الجدول رقم ٢ يتبين ان الوسيلة الافضل لاشباع الحاجة في الحركة وصرف الكمية المطلوبة من الطاقة للانسان هي الركض الصحي

● غدا.. فريق الحسين يحل ضيفا على الفيصلي

ستاد عمان الدولي في الساعه الثالثة من بعد الظهر سيكون مسرحا لاحداث اللقاء الودي بكرة القدم بين فريق نادي الحسين ونظيره الفيصلي استعدادا لبطولات الاتحاد المختلفة.

المدرب مصباح قائد فريق الحسين سيلعب بالتشكيلة التي سيشارك فيها في بطولة درع الاتحاد حيث سيعد على الاطمئنان على كافة خطوط الفريق.

فيما سيعمد المدرب عدنان مسعود مدرب الفيصلي على الوقوف بصورة اكثر جدية على وضعية فريقه قبل خوض مباراة كاس الكؤوس التي ستقام يوم الجمعة القادم امام فريق نادي الرمثا وسيعمل على تثبيت التشكيلة.

ومن خلال مباراة الفيصلي امام الاهلي في الاسبوع الماضي لوحظ ان القوة الضاربة في احسن حالاتها فقد كان وصولهم للمرمى المقابل يتم من اقصر الفرق واسهلها وقد ظهر معظم اللاعبين بحالة فنية ممتازة وعلى وجه الخصوص اللاعب الفنان خالد عوض.

خالد عوض

الشيخ يرعى الحفل الختامي لنشاطات اليرموك الرياضية الرمضانية

رعى الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس جامعة اليرموك بالوكالة حفل توزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على الفرق الفائزة في البطولة الرياضية التي نظمها نادي العاملين في الجامعة بكرة الطائرة، وتنس الطاولة - فردي وزوجي - ذكور، وفردي اناث، والبلياردو وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان.

وقد شاركت في بطولة كرة الطائرة اربعة فرق هي: نادي العاملين بجامعة اليرموك نادي العاملين بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، وكلية تاهيل المعلمين اربد، وقسم التربية الرياضية بالجامعة.

وفاز في المباراة النهائية فريق قسم التربية الرياضية على فريق نادي العاملين بجامعة العلوم.

وفي بطولة تنس الطاولة فردي رجال فاز بالمركز الاول السيد جمال الخطيب من دائرة الخدمات والصيانة وفي المركز الثاني السيد عمر هلال من دائرة شؤون العاملين.

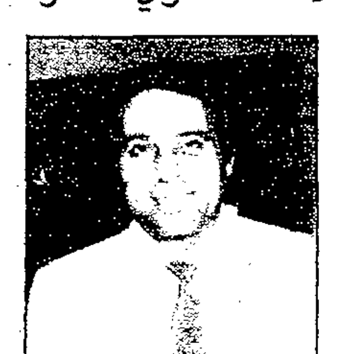
وفي بطولة تنس الطاولة فردي اناث فازت بالمركز الاول الانسة ايمان سهلونة من عمادة شؤون الطلبة، وفي المركز الثاني فازت السيدة بسمة غزاوي من قسم التربية الرياضية.

اما بطولة تنس الطاولة زوجي رجال فقد فاز كل من السيد جمال الخطيب من دائرة الخدمات والصيانة. والسيد محسن طعامنة من دائرة شؤون العاملين بالمركز الاول، وفاز كل من السيد مصدق طوالبه من مركز البحث والتطوير التربوي والسيد مطيع عبدالحافظ من المدرسة النموذجية في المركز الثاني.

وفي بطولة البلياردو المفتوحة فاز الدكتور بسام قطوس من قسم اللغة العربية وادابها بالمركز الاول، والسيد موسى المغربي من دائرة الخدمات والصيانة بالمركز الثاني.

وحضر حفل توزيع الكؤوس والميداليات والجوائز السادة عمداء الجامعة وعدد من المسؤولين فيها.

الكردي لاجتماعات لاتحاد الدولي للطاولة



يغادرنا مساء اليوم الدكتور عصمت الكردي عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للطاولة لليابان وذلك للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي للطاولة والمؤتمر العلمي الذي سيقام هناك، حيث سيقدم الدكتور الكردي بحث عن القياسات الانثرومترية للاعب كرة الطاولة خلال انعقاد المؤتمر الذي سيسبق بطولة العالم لكرة الطاولة.

● الوحدات يجري مباريات ودية في العقبة



● ابراهيم سعدية

بدا يوم امس المعسكر التدريبي لفريق نادي شباب الوحدات الاول لكرة القدم بمدينة العقبة بقيادة مدرب الفريق محمد مصطفى.. وقد تضمن البرنامج التدريبي للمعسكر تدريبات مكثفة صباحا ومساء حيث تم التركيز في الفترة الصباحية على تدريبات اللياقة البدنية.. فيما تم التركيز في الفترة المسائية على تدريبات النواحي المهارية والخططية.

هذا وسيخوض الفريق عددا من المباريات الودية التدريبية مع فرق المدينة.

الجدير بالذكر ان كافة اللاعبين قد انتظموا بالمعسكر التدريبي يتقدمهم اللاعب الدولي المؤدب ابراهيم سعدية.

ادارة النادي متفائلة جدا بان يحقق الفريق النتائج التي تعيد البريق للفريق الاخضر بعد غياب طويل.

العودة يوزع تبرعات رمضان على الفتيان الايتام

قامت لجنة الفتيان الايتام في نادي العودة خلال اليومين الاخيرين من شهر رمضان الفضيل بتوزيع حصيلة التبرعات والمواد التي تم جمعها خلال الشهر المبارك على الفتيان الايتام والمحتاجين المسجلين في قيودها بالاضافة للمساعدات النقدية للاسر وقد تم انفاق ستماية دينار على شراء ملابس واحذية جديدة للفتيان والبالغ عددهم مائة وعشرة فتيان صرفت لهم عيدية شخصية بواقع مائتي دينار بالاضافة للمساعدات النقدية التي جرى توزيعها حيث بلغت قيمتها الف مائتا وخمسة عشر دينار. الى جانب توزيع الملابس النسائية والقطع القرشية وغير ذلك من المواد العينية التي جرى التبرع بها من قبل مجموعة من الخيرين في المدينة هذا وقد بلغت قيمة المواد العينية التي تم جمعها وتوزيعها سبعماية دينار ومن الجدير ذكره ان لجنة الفتيان في النادي اقامت خلال فترة الشهر الفضيل مادبة افطار للفتيان مسابقات ثقافية ورياضية ودروس دينية وعروض افلام فيديو واحتفالا بمناسبة يومي اليتيم والكرامة

بعد حرمان دام ٦ سنوات

الاتحاد الاوروبي يتخذ قرارا اليوم او غدا باعادة ليفربول

● يتوقع ان تتخذ اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم او غدا قرارا باعادة ليفربول الى المسابقات الاوروبية اعتبارا من الموسم المقبل ٩١/٩٠.

وكانت الفرق الانجليزية ابعدت عن المسابقات الاوروبية لاجل غير مسمى بعد حادثة ملعب هيسل في بروكسل في ٢٩ ايار ١٩٨٥ والتي ادت الى مصرع ٣٩ شخصا منهم ٣٤ ايطاليا قبيل المباراة النهائية لكاس ابطال الاندية الاوروبية التي فاز فيها يوفنتوس الايطالي على ليفربول بهدف واحد سجله ميشال بلاتيني من ركلة جزاء... وذكر الاتحاد الاوروبي يومها انه في حال رفع الحظر عن اشتراك الفرق الانجليزية في مسابقاته فان ليفربول سيبقى خارج هذه المسابقات في المواسم الثلاثة التي تلي قرار رفع الحظر.

وقد عادت الفرق الانجليزية الى المسابقات المذكورة مطلع الموسم الحالي وكان ممثلا انجلترا في هذه المسابقات وهما مانشستر يونايتد واستون فيلا جيدا الامر الذي شجع رجال الاتحاد الاوروبي على مناقشة رفع العقوبة عن ليفربول ايضا لانحسار موجة المشاغبين «الهوليغنز» وربما يتخذ القرار الخاص بذلك في اليومين المقبلين

مباريات تجريبية للوحدات

استعدادا لبطولات الاتحاد الكروية

لهذا الموسم، اقام نادي الوحدات معسكرا تدريبيا في مدينة العقبة باشراف لجنة كرة القدم بالنادي، هذا

ويستمر المعسكر الذي انطلق اول ايام العيد حتى مساء يوم الأحد القادم حيث يلتقي فريق الوحدات خلال معسكرة التدريبي مع فريق الخليج والعقبة ولواء الأمن العام.

بورغ عاد الى المضرب بنفس الاداء والحركات





بعد غياب دام ٨ سنوات

عاد نجم كرة المضرب السويدي السابق بيورن بورغ الى الملاعب للمرة الاولى منذ ثماني سنوات عندما خاض مباراة تدريبية امس الاول في نادي مونت كارلو كاونتري كلوب ضد مواطنه لارس يونسون استعدادا للاشتراك في دورة مونت كارلو الدولية التي تبدأ الاثنين المقبل.

وكان بورغ ٣٥ عاما اعتزل اللعبة عام ١٩٨٣ على الملاعب ذاتها اثر خسارته امام الفرنسي هنري لوكونت عندما كان عمره ٢٦ عاما وعشرة اشهر فقط.

وامام عدد كبير من المتفرجين والصحافيين بدا بورغ وكانه لم يفقد شيئا من مهارته وامكاناته البدنية.. لم يتغير اداوءه او تحركاته او تقنياته او ضرباته الخلفية بالقبضتين معا وحتى شكله. فقد ارخى شعره ووضع على جبينه ربطة الشعر التي ميزته دائما عندما كان في قمة عطائه. وبقي كذلك معتمدا المضرب ذا القياس الصغير باوتاره المشددة الى الدرجة القصوى.

وما تغير هو فنون اللعبة بكل ما فيها من سرعة وعندما كان يونسون المصنف ٩٥ عالميا يلعب بوتيرة سريعة لم يكن بورغ قادرا على شيء فخسر ... ٦/٢ و ٦/٤.

وقال يونسون «كانت تلك مباراته التدريبية الاولى امام الجمهور مع كل ما فيها من ضغط نفسي.. يجب الانتظار. ومع تتابع الدورات وتضاؤل الضغط سيتحسن مستواه بلا شك»

بطولة اوروبا لكرة السلة

النهائي يتكرر بين سبليت وبرشلونة

● صعد بوب سبليت اليوغوسلافي وبرشلونة الاسباني للموسم الثاني على التوالي الى المباراة النهائية لكاس ابطال اندية اوروبا في كرة السلة.

وفي الدور نصف النهائي في باريس لقن برشلونة فريق ماكابي تل ابيب من الكيان الصهيوني درسا ففاز عليه ١٠١/٦٧ امام ١٢ الف متفرج اما سبليت ففاز على سكافوليني بيزارو الايطالي ٩٣/٨٧ امام ١٤ الف متفرج. وسجل الاميركي داي ٢٩ نقطة لبيزارو وسافيتش ٢٥ نقطة لسبليت.

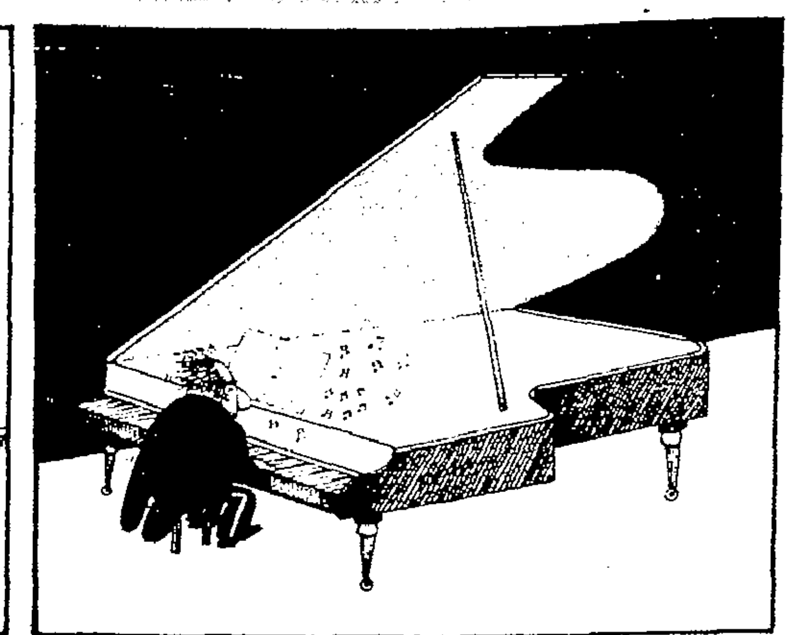
وكان سبليت احرز الكاس في الموسم ١٩٨٨ تحت اسم يوغوبلاستيكا سبليت ثم هزم برشلونة في نهائي الموسم ١٩٨٩. لكن امورا كثيرة تغيرت في الموسم الحالي في صفوف الفريق اليوغوسلافي. اذ انتقل مدربه بوزيدار ماليكوفيتش الى برشلونة وهجره ثلاثة من ابرز لاعبيه هم راديا وايفانوفيتش وسوبين. ومع ذلك فان الفريق لا يزال يملك اكثر من ورقة رابحة وخصوصا بوجود طوني كوكوتش الذي يعتبر اللاعب الرقم واحد في اوروبا حاليا.

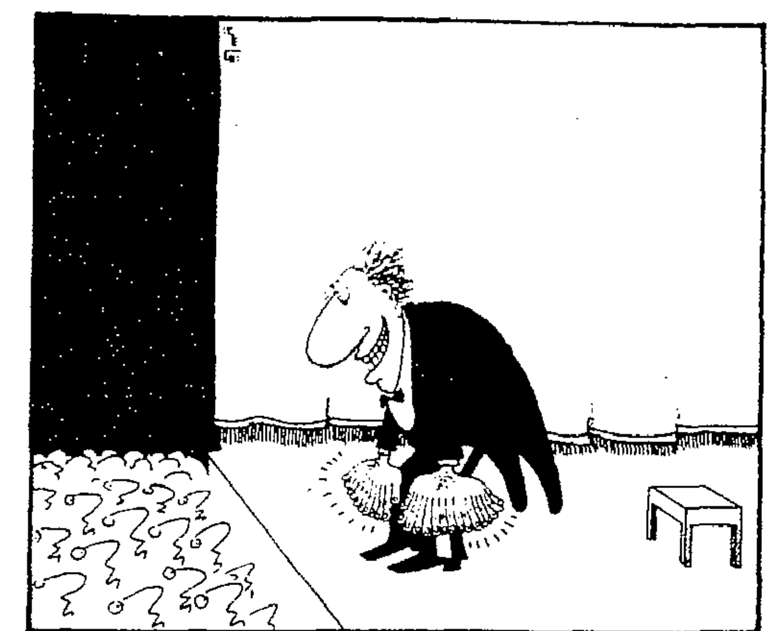
ويرشح المراقبون برشلونة للفوز بالكاس هذه المرة علما بان فرقه تنافس على اكثر من جبهة اوروبية في كرة القدم وكرة اليد كما في كرة السلة. وهو بذلك فرض نفسه كواحد من اكبر الاندية في العالم على الاطلاق.

ويذكر ان فريق برشلونة لكرة القدم فاز على يوفنتوس الايطالي ١/٣ في ذهاب كاس الكؤوس الاوروبية قبل اسبوع واحد ويامل في احراز اللقب مرة رابعة. الى ذلك فانه يتصدر بطولة الدوري الاسباني بفارق خمس نقاط امام منافسه المباشر اتلتيكو مدريد كما تاهل الى الدور ربع النهائي لكاس اسبانيا كذلك حجز برشلونة مركزه في نهائي كاس ابطال الاندية الاوروبية لكرة اليد.

غدا... اجتماع لحكام كرة اليد

يشهد قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم غد الجمعة اجتماعا لحكام كرة اليد لمختلف الدرجات.. حيث سيتم في الاجتماع مناقشة جوانب التحكيم بصورة شاملة وذلك من خلال ما حدث في بطولة الكاس التي اقامها اتحاد اللعبة في شهر رمضان المبارك... الى جانب الاستماع الى اراء واستفسارات الحكام عن المباريات وتعيين حكام مباريات الدوري الممتاز والدرجة الاولى حيث ستستانف البطولة للدرجة الممتازة والاولى يوم ٤/٢٦ وسيترس الاجتماع السيد صالح ... رئيس لجنة

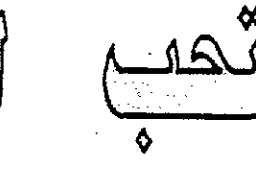






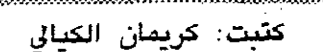
الكتاب الاردنيون يجيبون





ما هو الكتاب الذي كنت تحب ان تكون مؤلفا له



كتبت: كريمان الكيالي

ثمة اشياء كثيرة في الحياة تثير اعجاب كل منا، وقد تكون هذه الاشياء معنوية او مادية، ولشدة الاعجاب بها فربما نتمنى ان نمتلكها اذا كانت مادية، او تخصنا اذا كانت معنوية، مع التباين في طبيعة الاهتمام.

وتنطبق القاعدة على الجانب الثقافي في الحياة، ولا شك ان المثقف والمبدع، يبذل قصارى جهده لكي يكون متميزا في وسطه، ويتمنى ان يكون افضل عمل ثقافي يحمل اسمه.

وقد وجهت «استراحة الخميس» ما هو الكتاب الذي كنت تحب ان تكون مؤلفه، شعرا... رواية... قصة... فكرا.. من الكتب المحلية، العربية، العالمية، مع نبذة قصيرة عن كل كتاب تبين السبب فكانت الاجابات كالتالي:


● مؤنس الرزاز


● ابراهيم العجلوني




● سليمان الازرعي


● ادوارد حداد


● الياس فركوح


● طلعت شناعة

محليا.. عربيا.. عالميا.. شعرا... قصة.. رواية.. فكرا

● انت منذ اليوم ● تلك الرائحة ● الامواج ● الاشارات الالهية ● الاخوة كارامازوف ● وحي القلم ● لعبة الكريات الزجاجية ● قصيدة القلعة ● داغستان بلدي ● موت ارتيميو كروز ● المملكة السوداء ● في درجة ٤٥ مئوي ● نجمة والاشجار ● شرق المتوسط ● حين تركنا الجسر ● الموت حبا ● المسافر

● مؤنس الرزّاز

على المستوى المحلي، كتاب "انت منذ اليوم" للكاتب المرحوم تيسير السبول. فقد استطاع تيسير ان يفجر البنيان الروائي الكلاسيكي، لانه كان يكتب عن انهيار العرب في حرب حزيران ١٩٦٧، فجاء معماره الفني مشظى . متكسرا، متهدما، وهكذا فتح تيسير السبول فتحا رياديا في صياغة رواية جديدة من حيث الشكل والمضمون.

وعلى المستوى العربي، كتاب "تلك الرائحة" لصنع الله ابراهيم الذي غامر في منحه ادبيا جديدا غير مالوف في ادبنا العربي الحديث، وعلى الرغم من انه يشبه الى حد كبير في الاسلوب كتاب "الغريب" لكامو، لكنه استطاع ان يوظف هذا الاسلوب في معالجة احدى اهم القضايا العربية والانسانية.

اما على المستوى العالمي.. كتاب "الامواج" لفيرجينيا دولف، ويمثل احد اهم الاعمال الطليعية الرائدة في سياق تطور تكتيك في الادب العالمي، ولا شك انه يعتبر نقلة نوعية من حيث زاوية مقاييس التطوير وبمواصفات التجديد والمغامرة.

ابراهيم العجلوني

لست اعتقد ان كاتبا اصيلا ناضجا ممتلكا لرؤيته وادواته يمكن ان يراوده التمني في ان يكون صاحبا لاثر ادبي او فكري لكاتب اخر. ذلك ان المفروض ان "يكون الكاتب نفسه" وحسب، وان يشتمل على اصالة "ذاتية وموضوعية" تحول دون مثل هذه الامنية.

على اننا قد ننظر الى المسالة من جانب اخر، ذي طابع معياري، بمعنى ان المؤلفات التي تقترب في مضمونها وشكلها مما ينبغي ان تكون عليه الكتابة في مثلها الاعلى، هي التي تغري من يقراونها بالاحتذاء وتكون لهم انموذجات يقتدونها. ومن هذا الباب انا مطمئن الى ندرة مثل هذه الاعمال منذ ما يزيد على عقدين من الزمان، وذلك لاسباب قد يطول شرحها ولا يحتملها المقام.

من اجل هذا، اجد نفسي معلق البصر باعمال ادبية غير معاصرة مثل "الاشارات الالهية" لابي حيان التوحيدي و "الاخوة كارامازوف" لدستويفسكي و"وحي القلم" لمصطفى صادق الرافعي و "لعبة الكريات الزجاجية" لهرمان هسة، في حين اتمنى لو لم يكتب كثير من الكتاب والشعراء المعاصرين كثيرا من اعمالهم التي نشعر بعد قراءتها بمزيج من خيبة الامل وضياع الوقت في ان واحد.

والمسالة من قبل ومن بعد، مسالة ذوق.

سليمان الازرعي

على المستوى المحلي كانت رواية "انت منذ اليوم" للاردني الراحل تيسير سبول اهم الاعمال التي اطلعت عليها لما تنطوي عليه من نضج ابداعي وصدق وجراة في الطرح والمعالجة لواحدة من اهم محطات حياة شعوب منطقتنا وهي هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧.

اما على المستوى العربي فقد تمنيت ان اكون صاحب قصيدة "القلعة" للشاعر السوري نزيه ابي عفش، رغم انها لم تثر صخبا من حولها ولم يلتفت لها الكثيرون.

اما على المستوى العالمي فقد تاثرت كثيرا بكتاب الشاعر السوفيتي رسول حمزاتوف "داغستان بلدي" وتمنيت ان اكون صاحبه او اتمكن من تاليف كتاب على شاكلته، لما ينطوي عليه من ابعاد انسانية مطلقة من الزمان والمكان ويذوب فيها الوطن والامة بالعلم والكون معا.

ادوارد حداد

كل ما قرات ساهم في تكويني ولم تنته حياتي بعد، ولم اجد نفسي بصورة كاملة في هذا الكون الابداعي المترامي الاطراف.

الياس فركوح

ليس سهلا على الكاتب ان يحدد، بالضبط ما "الامر" او "العنصر" الذي شكل في وعيه/ او لا وعيه قطب تمحور وتركيز لدى قراءته لعمل ادبي متعين. ربما يقوم، من اجل ذلك، بالاستعانة واللجوء الى معايير ليست هي معاييره تماما. قد تكون معايير النقد والنقاد. وبذلك، فهو انما يتقرب من التقاط البؤرة اللافتة لذائقته القرائية. لكنه، كما اعتقد، يبقى على مسافة بعيدة او قريبة من الحقيقة. اعني: حقيقة "الشيء" الذي استاثر باهتمامه، دون غيره، ودفعه الى حد التوق الى ان يكون هو كاتب النص وليس مجرد قارىء له.

غير ان للمسالة تفرعها الذاهب الى خاصية العلاقة بين النص والقارىء. فبدون القارىء لا يكتمل النص، والحديث منه بخاصة. انني من المؤمنين بان القارىء الحقيقي يشارك الكاتب في صياغة النص. او فلنقل: في اعادة صياغته عبر تفحصه وقراءته وفقا لما يمتلك من رؤيا، وموقف، وخبرات ثقافية، وتحسس لعناصره.

على اية حال، بناء على ما اشرت اليه، يخيل اليّ بان واحدا من الاعمال الروائية العالمية التي استاثرت باهتمامي ـ ككاتب روائي ـ الى درجة انني شغفت به متمنيا لو كنت كاتبه، رواية: "موت ارتيميو كروز" للمكسيكي كارلوس فوينتس. اذ اكتشفت مناخات، وعوالم، لديه، قريبة من مناخاتي وعوالمي على نحو لا يمكنني تفسيره. ربما الاهتمام بالتفاصيل والغوص في الجزئيات. وربما الحرية الكاملة (تبدو في ظاهرها هكذا لمن لا تجربة كتابية له) في الانتقال الجريء ـ لكنه المدروس ـ بين الازمنة والشخوص والامكنة.

ثمة ما هو خاص بفوينتس اجبرني على التوقف عنده واجبرني، كذلك، على تجديد النظر فيما كتبت واكتب. نشات علاقة ما بين "اسلوبه" المكتشف ـ بفتح الشين ـ من جهة، و "اسلوبي" الذي جددت اكتشافي له .في ضوء قراءاتي لبعض من اعماله . بل ذهبت خطوة اخرى، وقمت بترجمة رواية له هي "الغرينغو العجوز" مستمتعا بفعلي هذا.

يقولون بان الترجمة هي اعادة كتابة، وليست مجرد نقل معاني كلمات وجمل. هذا صحيح. كانت اللغة، بين ما اكتشفت، واحدة من العناصر التي رايتها مشتركة ـ الى حد ما ـ بيني وبين فوينتس. وربما تكون خطوة الترجمة من قبلي ما هي الا تمثيل وتوق لان اقوم بعملية تناص مع كتابة فوينتس.

من يدري؟ هنالك ما هو غامض ومستغلق على الادراك الدقيق، عند الخوض في مسالة كهذه.

اما عربيا، فيمكنني الاشارة الى بعض قصص العراقي "محمد خضير"، والتي اشعرتني ـ حين قراءتها ـ بان ثمة ما شدني اليها ويمت الى رائحة الاجواء، والاسلوب، والانتقاءات الجمالية القريبة من مناخات عملي بشكل عام (او تلك التي احدس بها) وان كان من الصعب تحديدها او توصيفها.

واخص بالذكر من مجموعته (المملكة السوداء) امنية القرد، الشفيع، الارجوحة، التابوت.

ومن مجموعته (في درجة ٤٥ مئوي): ساعات كالخيول، احتضار الرسلم، منزل النساء.

طاهر العدوان

الحق انني اتمنى ان يكون لي مؤلف فكري ينصرف الى معالجة الفكر العربي، الازمة الاخيرة في الخليج اظهرت ان الفكر العربي غير واثق من ذاته، عاجز عن انقاذ الامة في الازمات، اخفاق السياسة والانظمة انعكاس لاخفاق الفكر العربي.

نحن بحاجة لانجاب فكر قادر على تجاوز الهوة السحيقة التي وصل اليها المستقبل العربي.

هناك انحسار خطير وتراجع مؤلم اصاب في الصميم اصالة الشخصية العربية وهو ما يشير الى وجود ازمة حضارية شاملة في الوطن العربي. نحتاج الى ممارسة علمية عربية ـ اسلامية لايجاد فكر عربي معاصر يشيع الثقة بين صفوف الامة، فكر يعتمد الانتقاد والبناء من اجل ترسيخ الاسس السياسية والثقافية والاقتصادية للامة بكاملها. مما يؤمن للمجتمعات العربية مسيرة ناجحة وحقيقية نحو التقدم والحضارة والوحدة.

لقد اغرقنا الفكر الايديولوجي الملتزم بحالة من التشتت وعدم الثقة. اتطلع في المرحلة المقبلة و في ضوء ما حدث اثناء حرب الخليج وبعدها الى اعادة اعتبار للفكر العربي ودفع المفكرين الى الواجهة.. لا اريد ان اتطلع الى ابن رشد وارسطو وفولتير وروسو، ما اريده واتمناه ان ارى ازمات الانسان والامة مرشدا للخروج من النفق المظلم المتمثل بالاوضاع القومية المتردية.

في مجال الرواية فان روايات الكاتب الروسي الشهير ديستوفسكي تؤثر بي.. فانا اميل الى النماذج الرائعة من الادب الروسي، انها تشبه سهول روسيا الواسعة، في رواية "الاخوة كرامازوف" تتجلى عبقرية الكاتب في الغوص داخل اعماق الانسان لاكتشاف حقائقه.

ان الانسان في روايات ديستوفسكي.. روسي اصيل خارج من البيئة الروسية يملؤه الاحساس بالاتساع الجغرافي لبلاده، فالتحرك وسط الاشياء الجماعية، مع افراد ملأت الصفحات لوصف اعماق الشخصية الانسانية هو احد مظاهر عبقرية الكاتب الروسي مثل ديستوفسكي وتولستوي وغوركي وغيرهم.

اما بالنسبة للشعر، فرغم انني لا اتطلع لكي اكون شاعرا، الا ان هذا لا يعني انني امقت الشعر، فلا شيء كالشعر يؤثر في نفسي، احب الاستماع الى الشعر ولا اميل الى قراءاته وعندما اصغي اليه ياسرني بسلطانه، وقد يسعى الشاعر لكي يصبح روائيا، استغراق الشاعر في ابداع الصور الشعرية قد يوحي له بدخول تجربة الرواية، بينما عناصر الرواية وشموليتها للزمن والانسان والاحداث تشد الروائي الى عالم الواقع دائما.

طلعت شناعه

"نجمة والاشجار" مجموعة قصصية للقاص يوسف ضمره:

ازعم انني قرات كل اعمال يوسف ضمرة المنشورة في الاردن وسوريا وحتى روايته المخطوطة والتي لم تر النور حتى الآن وهي "سحب الفوضى".

في "نجمة والاشجار" يعبر يوسف ضمرة عن واقع نعيشه في المخيمات والبيوت البسيطة والاحلام الصغيرة: ان نعيش بأمان. حتى الحب في المجموعة يبدو اكثرتعبيرا عن التمرد الاجتماعي في ظل قيود تكبح رغبات القلب. هي، قصص تتفاوت في الافكار مع تعبيرها الصادق عن انسان ما. يعيش في زمن ما وبمواصفات وشروط صعبة من المحيط/ السور الذي يحاصره.

"شرق المتوسط" للكاتب عبدالرحمن منيف:

قصة القهر العربي المتصاعد عبر العصور ومع اختلاف الانظمة.

وكما قال مؤلفها في رواية تحاول ان تكون صرخة في جو الصمت، تنبيها في الوقت الذي تبدو في الافق غيوم سوداء كثيرة زاحفة. لعل شيئا يحدث قبل ان يدمر انسان هذه المنطقة ويصبح مشوها. وهي رواية لا تعني احدا، لكنها تعني كل الناس.

شخصية "رجب" المناضل الذي وهب نفسه للدفاع عن قضايا سجين. من اجل الخروج من عبودية السجان قد اراد هذا المناضل ان يعيش في وطنه بسلام لكن الآخرين لا يريدونه. وهو واحد من كثيرين يواجهون الموت والاعتقال اليومي دون سبب هذا ثمن الحياة الشريفة الرافضة لسلطة القيد. هناك السلوك الوحشي للسلطة والتعذيب الذي تمارسه على البطل "رجب" الذي يرتبط بشقيقته "انيسة" بحبل سري هو روح البقاء والصمود في وجه الطغاة.

شرق المتوسط كما اختزنتها ذاكرتي هي قصة الانسان الرافض للذل مهما كانت التضحيات.

كتاب "داغستان بلدي" لرسول حمزاتوف: من الكتب القليلة التي تعيش في الذاكرة وتقرا اكثر من مرة وفي اكثر من مرحلة من العمر.

"بلدي" اشبه ما يكون بالرواية الذاتية لكن ليس بالمعنى المباشر. ولهذا لا يشعر من يقراها انها تخص مؤلفها وابناء قومه فقط. فالجبال والانهار والذكريات والعلاقات والدفء الانساني المتدفق عبر الصفحات ومن خلال السطور يذكرني بعادات جدي ورفاقه في مخيم "اربد" حين كنت صغيرا ارقب جلساتهم وهم يلعبون الزهر ويدخنون "الهيشة" ويثرثرون.

"ابو طالب" في الكتاب حكيم القرية الذي يقول كلاما ياتي في موقعه من الحدث والانسان المحيط بافعال الاخرين.

"بلدي" كتاب الذكريات القديمة الجديدة الذي احرص ان يكون معي دائما. وانا احس ان رسول حمزاتوف قدم لي قريته/ قريتي بدفئها وشمسها وحرارة ناسها رغم المسافات والجغرافيا التي تفصلني عنه.

الحلقة الثالثة

فوز الدين البسومي

بداية اقول انه لا احد يتمنى ان يكون مكان احد، وقد سالوا فلانا من الناس، لو لم تكن انت. فماذا عساك تتمنى ان تكون؟ فاجابهم اتمنى ان اكون انا... ومن هذا المنطلق فانني لم افكر ان اضع نفسي مكان الدكتور منيف عبدالرحمن في روايته المشهورة [حين تركنا الجسر] ولا مكان عبدالمنعم الرفاعي في ديوانه المشهور [المسافر] او مكان بياردوشين في روايته المشهورة [الموت حبا]. ولكن التفاعل الذي عشته وانا اقرا اسطر رواية د. منيف عبدالرحمن [حين عبرنا الجسر] جعلني اتمنى لو انني اسهمت في كتابتها.. فالجسر الذي هو الاساس الذي قامت عليه الرواية وهو نفس الجسر الذي رسمته في حياتي في يوم من الايام... مئات يعبرون وعشرات يخرجون ... والعشرات الذين كانوا يخرجون كانت وجوههم تحكي الكثير من الحكايا والمآسي التي عاشوها.

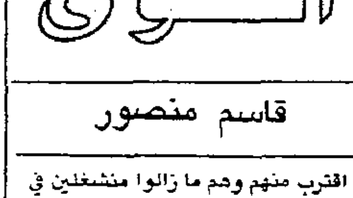
ولعلني اذا كنت اتمنى ان اصبح شاعرا. او استطيع ان انظم الشعر واضع نفسي اذا جاز لي هذا مكان صاحب (المسافر) لما استطعت ان اتي بافضل منه سوى ان اوظف قصيدة المسافر وهي القصيدة الرئيسية في الديوان خاصة وانني اعرف احداثها يوم نشرت في مجلة المصور عام ١٩٥٨ وقدم لها الشاعر صالح جودت.. اما حكايتي مع المسافر فكنت اتمنى لو تكون حكاية الام التي قتلها الشوق انتظارا... حكاية ام خليل... تلك المرأة التي خرجت من الرحلة في صباح الحادي عشر من تموز عام ١٩٤٨، ومعها ابنها الوحيد درويش. وحين وصلت ام خليل الى رام الله بعد رحلة استمرت اربعة ايام مشيا ادركت ام خليل ان خليلا لم يكن معها. فجن جنونها وعادت تبحث عنه حتى وصلت الى الرحلة ولكنها لم تجده هناك. وظلت ام خليل في الرحلة وخليل في عمان الى ان كان اللقاء بعد عشرين عاما من الفراق.

اما الرواية الثالثة التي اثارتني فهي «قصة حب» لبياردوشين ذلك الاديب الفرنسي الذي استطاع باسلوبه الرشيق ان يسبر غور النفس الانسانية. فتحول الحياة فيها الى جنة خضراء ظلالها الحب الذي جمع بين سيدة فرنسية وشاب قتل في مقتبل العمر من اجل قضية..

لو كان لي ان اكون مكان بياردوشين لرسمت صورة ذلك الوطن الذي تفتحت اعيننا عليه واذا بسهوله جنان خضراء نلعب في مرابعها، نصطاد العصافير ونقطف البرتقال والليمون من بياراته وفجاة جاء ذلك اللص الذي حرمنا نحن الصغار من الاستمتاع بالوطن حياة ومستقبلا لكن ذلك الطفل الذي حرم من وطنه تهيأ ذات يوم وامتشق سلاحه وعاد من جديد لكي يعيد الصورة القديمة للوطن كما لو ظل يعيش العمر كله

نافذة على ادب فلسطين المحتلة

قصة قصيرة



الاطفال يرفضون الحلوى

قاسم منصور

● اطفال الحارة مجتمعون كل منهم يضع يديه على كتفي صاحبه. يتحلقون حول ذاك صاحب القميص الممزق.. كلهم يسمونه الزعيم سامي... اما امي فدائما تقول عنه «جوعان ابن جوعان».. لا اعرف لماذا يحبونه بالرغم من انه لم يعطهم يوما قطعة حلوى او حبة فواكه. اما انا فدائما تعطيني امي قطع حلوى كي اعطيها لهؤلاء «كي يحبوك» كما تقول امي دائما.. كانوا يأخذون قطع الحلوى.. ثم يذهبون في الحال الى سامي كي يشاركهم حلواهم.. ويبحثون معه عن لعبة جديدة يلعبونها معه.

ها هم يهمسون بعضهم لبعض. انهم فرحين . يضحكون.. لا اعرف ما هو السبب. ترى لو تقدمت نحوهم وطلبت منهم مشاركتهم في اللعبة هل يوافقون؟

وتقدم نحوهم بخطى خائفة من رفضهم اللعب معه... لاحظوا فيه التردد في خطواته نحوهم. فبادروه قائلين.

اهلا سمير... هل تشاركنا في لعبتنا الجديدة؟

ففرح كثيرا ورد عليهم بسرعة خوفا من ان يتراجعوا في دعوتهم هذه نعم مستعد

و دون ان يسالهم من ماهية اللعبة وضع يديه فوق اكتافهم متمثلا بالشكل الذي راهم فيه. ومد راسه بينهم كي يسمع ما يقوله هذا الجائع.

اذن انتم عرفتم اللعبة. سوف نختبيء في الازقة... وعدنان يقف في طرف الشارع.. وفي اللحظة التي يرى فيه اصحاب القبعات الحمراء قادمين. سوف يصيح باعلى صوته «اجو الغربان» ثم يدخل الى بيت «الحاجة خديجة».. ونحن نبدا بضرب الحجارة على اصحاب القبعات... ثم نهرب مختبئين في الازقة .. ثم نعود ونجتمع مرة اخرى بعد ان يعجزوا عن معرفة مكاننا ونعيد اللعبة مرة اخرى.

ومن يضرب اكبر عدد من الحجارة هو الذي سوف يكون زعيم الحارة... مفهوم

الجميع مفهوم

سمير. ولكن سوف يطلقون علينا الرصاص

كلهم نظروا لبعضهم.. وكانهم فوجئوا بقول سمير. ولكنهم وجهوا كل نظراتهم نحو سامي يطلبون منه الرد على قول سمير

فكر سامي قليلا ثم قال بغضب

ـ ولكن كل الاطفال يلعبون هذه اللعبة ويهربون.

فرح الجميع وقالوا نعم... نعم... رايناهم في التلفزيون.

راى سمير في هذه اللعبة خطرا عليه. وفكر لو ان امي تعرف اني سالعب هذه اللعبة ستضربني....

ولكنه لا يحب ان يضحك عليه الاولاد ويقولون انه جبان .. وكذلك يود ان يكون زعيم الحارة... ثم قال لنفسه اوافق على اللعبة... واختبيء ولا اشاركهم فيها.

بدات اللعبة... صاح عدنان واختبا .. رمى الاطفال الحجارة... اطلقت القبعات الحمراء الرصاص...

تجمع الاطفال مرة اخرى... ضربت القبعات مرة اخرى... وانتهت اللعبة بعد ساعات عندما حضرت سيارات خضراء واغلقت الدكاكين وخلي الشارع من المارة وجلس الكل في البيوت.

في اليوم التالي ذهب سمير حيث الاطفال يجتمعون ليطلب منهم الزعامة ان المنافس الوحيد لي سوف يكون ذلك الجائع سامي... وسوف اعده بقطعة حلوى كبيرة ليقول بانني ضربت اكبر عدد من الحجارة.

تقدم اليهم بابتسامة المنتظر الزعامة . ولكنه راهم واجمين... ويفكرون .. يتشاورون دون ان يضحكوا . ولم ير بينهم سامي... انها فرصة.. لن ينافسني احد في الزعامة.. فكليد اطعمتهم الحلوى .. اقترب منهم وهم ما زالوا منشغلين في نقاشهم فبادرهم بلهجة الكبار:

ـ ايش يا شباب .. خير... شو في؟ نظروا اليه كلهم... وبادره عدنان بالسؤال

ـ هل تريد ان تشاركنا يا سمير؟

ـ ماذا في لعبة جديدة؟

ـ لا... ولكن قررنا اليوم ان نجمع مصروفنا ونشتري فيه طاقة ورد

ـ ولماذا طاقة الورد

ـ حتى نذهب ونزور سامي في المستشفى... لقد اصيب برصاصة في رجله بينما كانت القبعات الحمراء تطارده.

ـ تلعثم سمير بقوله... واحمر وجهه خجلا وعاد طريقه من حيث اتى وهو يكرر بصوت خافت متردد «نعم نعم اشارك.. اذا وافقت امي»..





قراءة في اعمال سهير التل القصصية

المعتقل.. الصورة الاكثر بروزا وحزنا

● سهير التل

بقلم:
لميس البرغوثي

القارىء لأدب سهير التل في مجموعتيها القصصيتين: العيد ياتي سرا، ١٩٨٢ والمشنقة، ١٩٨٧ ونشرت عام ١٩٩٠ يلاحظ التطور الفكري والاسلوبي للكاتبة. ويجد ان هناك خيطا متصلا بين قصص هاتين المجموعتين، وقضايا اساسية تشغل حيزا كبيرا من فكر الكاتبة ووجدانها، فتدفعها الى صياغتها بشكل فني في اكثر من قصة.

المعتقل.. والوحدة النفسية

ومن القضايا الملحة التي تطرحها سهير باصرار عبر قصصها في مجموعتيها رؤية الانسان المناضل.. الحزبي للحياة وموقفه منها، وطبيعة فهمه للعلاقات الانسانية. ولطبيعة الصراع في المجتمع.. وبالتالي قدرته على دفع ثمن هذا الموقف. لذلك نجد ان صورة السجن.. والشبك.. والقضبان حاضرة في معظم قصص الكاتبة. وتتكرر في اكثر من قصة. لتشكل وحدة ما وخيطا يربط بينها. فهناك وحدة نفسية في قصص سهير تبرز بوضوح عند تصوير المعتقل وقضبانه وتجربة الانسان في داخله. وهذه الوحدة النفسية والهاجس الذي يدور في فكر ووجدان الكاتبة دفعها الى تركيز قصصها وخاصة في مجموعتها «المشنقة» للحديث عن نمط معين من المثقفين الملتزمين ضمن احزاب محددة. واذا تتبعنا خيوط هذه الصورة - اي صورة المناضل.. الحزبي.. المثقف عبر قصص سهير التل لوجدنا ان هذه الصورة تاخذ احيانا شكلا سلبيا يتمثل في غياب الحقيقة، وسقوط الانسان الا ان هذا الشكل لا يوصل شخوص القصص الى مرحلة عدم الايمان مطلقا بجدوى الحياة، فهناك دوما في قصص سهير التل مساحة ولو ضئيلة من الامل تستحق ان يعيش الانسان من اجلها، ويلملم جراحه المرة تلو الاخرى لمواصلة المسيرة. ففي قصة «تداعيات خريفية» تؤكد الكاتبة في نهايتها على لسان «البطلة» ان جاز التعبير - قولها ساصل مع انبلاج الفجر» وفي قصة «الساعة» تتحدث سهير عن الانتفاضة الفلسطينية ورؤيتها المستقبلية - التي لا تخلو من امل رغم مرارة الواقع - للجيل الجديد الذي فجر الانتفاضة، وخطا خطوات واسعة الى الامام تجاوز فيها الزمن الماضي سلبياته ومرارته: «صمت، تشاغلت بالنظر الى ساعتي، كانت لا تزال حسب توقيت المانيا؛ فعرفت انها تقدمت عن زمننا باكثر من ساعة».

تجاوز الواقع

واذا كانت صورة الانسان المناضل في قصص سهير التل ايجابية، بمعنى قدرتها على الحفاظ على تاريخها النضالي، وتمسكها امام الواقع المستند على القمع، فان هذه الشخصية دوما اقرب الى الفشل في علاقاتها العاطفية، وتواصلها الانساني السوي مع الطرف الاخر. كما في «قصة صباح حزين» فعامر بطل هذه القصة، القادر على فهم المرحلة التي يعيشها، والتفاعل مع احزان البشرية كافة، والدفاع عن مطالب المظلومين، عاجز عن استيعاب مطالب ومشاعر من يحب. وعن اقامة علاقة مع الطرف الاخر ترقى الى مستوى نضجه ووعيه السياسي ويظل هذا الخلل الذي طرحته سهير في قصتها تلك «صرخة موجعة تشق هداة صباح حزين» ولعل هذا الامر يبرر الحزن العميق الذي نلحظه في قصص سهير التل، فسقوط الانسان والمفاهيم او على اقل تقدير - قصور هذه المفاهيم عن ايصال معتنقها الى حالة من التوازن النفسي من شانها ان تخلف في النفس كثيرا من الاسى، لذلك نجد الكاتبة تميل في قصصها الى الغوص في اعماق الانسان، والكشف عن بواطنها وتفاصيلها، لأن التفاصيل الصغيرة في مجملها هي التي تحدد وتبلور ما الذي يريده الانسان من هذه الحياة، وكيف ينظر الى دوره فيها، وعلى الرغم من الالم الذي يعتصر القلب نتيجة هذا المنحى من التفكير، الا ان هذا الالم لا يدفع الكاتبة الى طرح اسئلة وجودية غائمة، اوالانضواء تحت لواء المؤمنين بعبثية الحياة، فرفض الواقع المعاش المفتقد الى الدهشة ناجم عن معرفة الكاتبة بالخلل الموجود في الواقع، وايمانهابضرورة تجاوز هذا الخلل من قبل الانسان ذاته، ففي قصة «الطبيب» تفتقد الشخصية في تلك القصة الدهشة «وتعبر عوالم الموات الجديدة»، وتشعر بالغربة والوحدة، وتدرك - في نهاية الامر - ضرورة معالجة الاسنان المنخورة، واهمية ان يطلع الصباح لمراجعة الطبيب لاصلاح ما تلف.

السخرية المرة

ان حدة الشعور بقساوة الواقع، تدفع الكاتبة في بعض الاحيان الى التعبير عن هذا الشعور في بناء قصصي يستند على السخرية المرة والمفارقة الفاجعة بين الواقع الحاضر والحلم الغائب. ففي قصة «انتظار» تصدمنا الكاتبة بالطريقة التي تنفذ فيها حلم تجسيد عناق الارض للسماء. اذ تمخضت هذه الطريقة عن جثة هامدة لامراة ملقاة فوق اكوام القمامة تنتظر وصول عمال التنظيفات لانتشالها. وتنتظر ان يجسد فنان ما عناق الارض للسماء، فهذه النهاية المفجعة تعبير عن الاحساس بالتناقض العميق والصارخ بين التخلف الذي يعيشه المجتمع في نظرته الى الفن والمراة والحياة.. والطموح الذي يعتمر في قلب فنان يطمح الى تجسيد عناق الارض للسماء، فهذا التناقض من شانه ان يؤدي بصورة حتمية الى تلك النهاية المفجعة.

البساطة والعمق

يميل اسلوب سهير التل في مجموعتها «العيد ياتي سرا» الى البساطة والبعد عن الحوارات الفلسفية مع الاحتفاظ بعمق الفكرة، وتتجسد هذه البساطة والعمق في ان واحد في قصة «يحيى» التي عرت فيها الكاتبة وحشية الحرب الاهلية اللبنانية، وخروجها عن المنطق، واي عرف اخلاقي، خاصة عندما يكون الاطفال هم اول ضحاياها. ويميل اسلوبها في مجموعتها القصصية الاولى الى المباشرة وعدم اللجوء الى التداعيات والحوار الداخلي للشخصيات، او طرح اسئلة فلسفية وجودية، في حين انها في مجموعتها الثانية «المشنقة» تغرق في احيان كثيرة في التفكير الفلسفي والوصف المطول الذي يضعف البناء القصصي.

واذا كانت سهير في «المشنقة» قدركزت على الذات الانسانية من الداخل، وعلى الازمة التي يعيشها الانسان المثقف.. المناضل في اعماق ذاته. فانها في مجموعتها «العيد ياتي سرا» تناولت شخصيات اكثر بساطة وتلقائية، حاولت من خلالها تركيز الضوء على الخلل الذي يسود المفاهيم والعلاقات الاجتماعية في داخل المجتمع المحلي كما في قصة «الذبيحة» وعلامة استفهام» وغيرهما.

وفاة الروائي غراهام غرين

اخيرا.. الموت يطفىء شهوة التجوال!

«كل روائي يرتبط بشيء ما مشترك مع الجاسوس»



عراهام غرين

بقلم: شارلز تروهيرت
ترجمة: محمد سعيد مضيه

قيل عنه انه الرجل الذي تحاشى السلطة والمجد ووصفه شارلز تروهيرت (انترناشيونال هيرالد تريبيون) بالكاتب الحنجول. كان معجبا بحاكم بنما عمر تروبجيروس ثم انتقل اعجابه الى الجنرال نورييغا. وفي عام ١٩٨٨ عندما نشب الخلاف بين الاخير والرئيس الاميركي ريغان قال غرين «كل ما يمكنني قوله ان عدو عدوي صديقي».

كان يثق باللاوعي، وبعالم الروح. قال في احدى مقابلاته «بين حين واخر اتوجه للنوم وانا في مازق وهذا امر غير مريح. ما عدا اني الان اثق ثقة مطلقة انني اثناء النوم ياتيني الحل. وفعلا ياتي في اغلب الاحيان. وفي الصباح ومباشرة بعد الافطار اشرع بالكتابة دون ان استحم او اقوم باي امر انذاك لا ارى مشكلة فقد وجد اللاوعي لها الحل.

وشان العديد من الكتاب فقد عاش في رواياته واعتبر التحري في حياة الاخرين نوعا من الخطيئة والاذعان خطرا وكتب في روايته «نوع من الحياة ١٩٧١» يقول ان معرفة الكاتب «نفسه واقعيا ورومانسيا. اشبه بمخزون طاقة يجب ان ينهل منه طول حياته وكل قولت من الطاقة يوجه بشكل لانق ينتج شخصية حية».

وعمل جاسوسا لبلاده. وشان الجواسيس الذين كتب عنهم في رواياته فضل الابتعاد عن الوضوح. وكتب يقول «كل روائي يرتبط بشيء ما مشترك مع الجاسوس: يراقب يتصنت. يبحث عن الدوافع ويحلل الشخصية وفي محاولته لخدمة الادب يتجرد من الاخلاق».

وكتب انتوني كورتيس عنه (فاينينشيال تايمز) يقول: ان موت غراهام غرين يسلب عالم الادب البريطاني ابرز كتابه.

كان غرين كاتبا جادا ومؤلف حكايات للتسلية، وكان في جوهره انجليزيا من حيث غرامية الاطوار الا انه بعد ان نضج اسلوبه وجد معظم عناصره الهامة في الاماكن غير المالوفة عاش في باريس او انتيبيس ورحل مرارا الى افريقيا واميركا اللاتينية. وجاء وقت اذهل وسائل الاعلام بقدر ما تعلق الامر بالشهرة الشخصية. وكان يراسل الصحافة حول تلاوين واسعة من الموضوعات اما بصفته الروائية فقد كشف النقاب عن العديد من سمات الصحفي، مهنته الاولى. وعن قدراته الابداعية التي تضاهيها فقدرة نقدية تجلت في «مجموعة مقالاته» المنشورة عام ١٩٦٩.

هنا يقفز الى الذهن بعض التناقضات لدى سماع فقدان هذا الرجل الموهوب الذي اغنت كتاباته فن الخيال العلمي بالانجليزية طوال سنوات عدة ورغم انه عاش حتى السادسة والثمانين وبقي ينتج حتى سن متاخرة فانه لم يحمل صفة «العجوز العظيم» كان هذا اخر ما غناه لنفسه فلم يستهوه النجاح او الشهرة.

ومع ذلك فبعد الحرب العالمية الثانية مع اخراج فيلم «الرجل الثالث» عام ١٩٤٩، الذي سيطر على المزاج الفاسد المهزوم والمرير في فيينا اثناء تلك الحقبة. اجتذب غرين القراء في انحاء العالم، وكانت له جاذبية خاصة في فرنسا حيث اعترف به مورياك كروائي كبير كتب حول قضايا ذات اهمية خاصة للكاثوليكية. غير ان اعمال غرين اجتذبت اهتمام القراء في كل مكان، كاثوليك او غير كاثوليك. وتنافست استديوهات هوليود فيما بينها لتحويل رواياته الى افلام رغم انها نادرا ما نالت رضاه.

كانت اسوا فترات حياة غرين عام ١٩٣٨ اثناء عمله برواية «القوة والمجد» فقد عانى من ضائقة حادة كان ينجز ببطء شديد وهو يكتب الرواية واقلقه ان الرواية التي استلهمها من رحلة الى المكسيك لن تكتسب الشعبية ولن تعود عليه بدخل وفير وقرر غرين ان يكتب في الوقت نفسه مواد ترفيهية املا ان تخفف ديونه فنهض مبكرا وراح يكتب طوال فترة الصباح يوميا الفي كلمة من عمله «العميل السري» بينما يواصل بعد الغداء كتابة رائعته الروائية وفيما بعد تساءل فيما اذا كان هذا الروتين قد اسهم بالقسط الاكبر في انهاء زواجه.

ولدى قراءة الرواية هذه الايام يتبين منها علامات الاجهاد والسرعة في الكتابة ومع ذلك فهي تقدم صورة بارزة لحياة بريطانيا وهي تنهض من الكساد العظيم وتقف على اعتاب التورط في الحرب الكونية الثانية. وهي تذكرنا ان غرين من جيل اورويل، اوذين، ماكنيس ايشر وود (ابن عمة غرين) وهنري - غرين الثاني - وكلهم مراقبون مرهفو الاحساس للطبيعة الداخلية وعزلة المجتمع الانجليزي ووعيه الطبقي في تلك الايام.

في البداية حاول غرين الهرب مؤقتا الى «قطار اسطنبول».

غير ان الرواية تتضمن تعلقا ومحبة عظيمين وما يلازم ذلك من اشمئزاز - لعالم بريطانيا ما قبل الحرب والذي تجلى في رواياته عن هذه الفترة «انه ميدان معركة» ١٩٣٤ «بندقية للبيع» ١٩٣٦ و«برايتون روك» ١٩٣٨ ميدان السباق المزدحم، موظفون وطابعات يتمددون على المقاعد الطويلة بالبلاجات ايام عطلة البنك، غرفة التمرينات لفرقة تمثيل ايمائي ريفية، محطة سكة حديد ريفية ثانية، المقهى الملبد بالبخار وشقة ارضية كلها بعض دوائر الجحيم التي يقطنها شخوصه المحيرون.

وظل غرين يعاني ازمة استمرت طوال فترة تاليف رواياته تلك ويمكن تتبع هذه الازمة الى ايامه الدراسية والعابه الشهيرة بالروليت الروسية لطرد السام عن نفسه. ويبدو انه كان شديد الحساسية ازاء المناكفة والمشاكسة ايام دراسته حيث كان والده مدير المدرسة، مما اضفى عليه احساسا حادا بازدواجية الولاء.

وعندما انتقل الى اكسفورد وقع في حب فيفيين دايريل براوننغ، وهي فتاة اعتنقت الكاثوليكية وقادته عاطفته الملتهبة نحوها لتلقي دروس على يدي الاب ترولوب بينما كان يعمل لدى نوتنجهام جورنال، ثم قبلته كنيسة الروم الكاثوليك في نوتنجهام عام ١٩٢٦. وتزوج غرين براوننغ في اكتوبر ١٩٢٧، وفي العام الذي سبق اندلاع الحرب العالمية الثانية كان يعيش مع زوجته واسرة صغيرة وعندما اندلعت الحرب عمل حارسا ضد الغارات الجوية لمحطة بشارع غوور. ثم جند في البوليس السري وارسل خارج البلاد.

ان روايته «نهاية القضية» حيث يقوم بطلها ويليام بينديكس بكتابة رواياته تحت قصف القنابل تعتبراحدى اكثر قصص غرين اقناعا وتعبيرا عن شخصية المؤلف وهي لا تحتوي افكاره الناضجة لحياته الادبية والشهرة التي جلبها لنفسه وحسب، بل وتحتوي ايضا طبيعة قضية حب مراهقة وما تولده من فرح دائم بنفس المقادير. وتبدو بطلة الرواية حاملة لبعض سمات القديسة. ان تقديس ذكراها بعد موتها يفضي الى القيام بما يشبه الاعجوبة ولم يجد الكثير من قرائها من السهل عليهم ابتلاع النهاية. واعترف غرين فيما بعد انه اخطا في حل العقدة غير ان تماهيه مع البطل يبدو امرا لا يمكن رفضه مثلما يبدو مع رواية لاحقة عن «مستوطنة للمنبوذين» و«قضية اكلتها النيران ١٩٦١».

وبعد الحرب وحتى مماته ظل موضوع الكثلكة الصريح احد سمات الروايات التي كتبها غرين وارتبط هذا بحاجته الملحة لزيارة اماكن مسكونة بالمشاكل او هبت عليها المشاكل. وبرزت شهوة غرين للتجوال قبل الحرب واعترت رحلته الى المكسيك عن كتاب رحلات «طرق بلا قانون» ١٩٣٩ وكذلك رواية «القوة والمجد» ثم كتاب «رحلة بدون خرائط» ١٩٣٦ حيث سجل فيه رحلة محفوفة بالمخاطر مع ابنة خالته باربارة وفريق محلي عبر غابات ليبريا.

في الجزء الاخير من الحرب عمل غرين في سيراليون عميلا سريا واثر عمله هذا في العديد من رواياته التي كتبها بعد الحرب واستخدم سيراليون منطلقا في احد انضج كتبه «لب القضية» ١٩٤٨ يعرض فيه معضلة الحب مقابل الشفقة وكان بطله الميجور سكوبي حامي الفضيلة كاثوليكيا. واذا كانت هذه الرواية قد اكسبت سمعة دولية واسعة فقد اغضب القراء الاميركيون بالاساءة وهو يصور الشخصية الرئيسة، بايل، في رواية الاميركي الهادىء ١٩٥٥ انسانا ساذجا في الهند الصينية يحلم بتدخل قوة ثالثة قبل حرب الفيتنام.

كانت حاسة شمه حادة حيال المشكلات وقضايا الظلم. وفي روايته «رجلنا في هافانا» - وهي تتحدث عن حياة عميل سري كتبت قبل عهد كاسترو. «القنصل الفخري» ١٩٧٣ بالارجنتين. «الكوميديون» ١٩٦٥ في هاييتي. و«رحلة مع عمتي» ١٩٦٩ في عدد من اقطار اميركا اللاتينية واجزاء من العالم تردد عليها غرين مرارا وتكرارا ومنها بنما حيث اتخذ موقفا من الاميركيين وصادق رئيسها، عمر تروبجيروس، فقامت بينهما علاقة سوقية وصفها في «قدر له معرفة الجنرال ١٩٨٤».

ولم يكفه ان يعتبر روائيا فهناك مجموعة من رواياته المسرحية - افضلها غرفة الجلوس ١٩٥٦ «المحب اللطيف» ١٩٥٩ اظهرته راغبا تردد لان يكون دراميا. وترددت اصداء سنوات دراسته في نوتنجهام في مسرحيته The Potting Shed

في اواخر حياته تحول غرين الى شكل يعتبر منتصف الطريق بين القصة القصيرة والرواية، واولى هذه الاعمال «دكتور فيشر من جنيف او حفلة القنبلة» ١٩٨٠ وفي هذا العمل كان غرين في كامل عنف كراهيته لسويسرا الثرية. واعقب هذا العمل قصته الاسطورية العنصرية مونسنيور كيشوت حيث استذكر رحلاته في اسبانيا بصحبة صديقه الاب دوران، وهو كاهن اسباني واستاذ بجامعة مدريد.

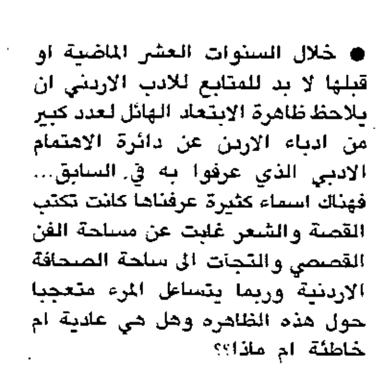
ويقول «شارلز» تروهيرت ان الرواية تعد وثيقة لثقافة غرين السياسية والاهوتية وفي هذه الرواية يقوم كاهن ورئيس بلدية عجوزان بجولة في اسبانيا داخل سيارة صغيرة، على غرار دون كيشوت وسانكو بانزا ويدور بينهما جدال طوال الرحلة حول المزايا النسبية للكاثوليكية والشيوعية.

واخيرا ظهرت روايته «الكابتن والعدو» ١٩٨٨ ويقول شارلز تروهيرت انها لم تبلغ جودة الروايات السابقة فهي رواية خرافية مثقلة بالاحتمالات وفي مقابلة اجريت مع غرين قال بضيق عندما تطرق الحوار الى الرواية، لا اود الحديث عن هذه الرواية لانها ليست من احب رواياتي الي وفي الوقت نفسه لا اود قول ما يلحق الضرر بالناشر.

في احدى روايات غرين يواجه البطل بفكرة موته. ويخلص باسى انه سيضطر لمقابلة خالقه بدون عمل على الاطلاق فهل يسقط كلام غرين هذا على حياته مثلما تحدث شكسبير ذات مرة عن «الرغبة في فن هذا الرجل وفي مدى رؤية ذاك»؟ اذا كان كذلك فلن يكون ابعد عن الصواب من شكسبير.

عن الهيرالد تريبيون

الهاربون من الادب الى الصحافة



بدر عبدالحق



جمال ناجي

يوسف ضمره

● خلال السنوات العشر الماضية او قبلها لا بد للمتابع للادب الاردني ان يلاحظ ظاهرة الابتعاد الهائل لعدد كبير من ادباء الاردن عن دائرة الاهتمام الادبي الذي عرفوا به في السابق... فهناك اسماء كثيرة عرفناها كانت تكتب القصة والشعر غابت عن مساحة الفن القصصي والتجات الى ساحة الصحافة الاردنية وربما يتساءل المرء متعجبا حول هذه الظاهره وهل هي عادية ام خاطئة ام ماذا؟؟

● الهاربون ●

فمثلا نائبنا المحترم فخري قعوار طلق القصة القصيرة بالثلاث والتجا الى كتابة المقالات المتنوعة في زاويته الشهيرة في جريدة: الراي، كذلك القاص بدر عبدالحق الذي صار محررا ثم كاتب مقال يومي في الراي ثم القاص ابراهيم العبسي الذي اشتغل في صوت الشعب محررا ثم في الاهالي اخيرا ثم هذا القاص القديم محمد داودية الذي صار يكتب في الصحافة المحلية مقالات اجتماعية وسياسية. ثم القاص المشاكس الحبوب محمد طمليه الذي احدث دويا لطيفا في عالم القصة الاردنية باسلوبه وموضوعاته القصصية المشاكسة غاب كذلك في زوايا الجرائد متنقلا هنا وهناك غير مستقر النفس والقدم ونسي اقاصيصه الرائعة! كذلك هذا القاص القديم محمد الخروب الذي هرب منذ زمن قديم عن القصة واخذ روحه الى المقالات والدراسات السياسية في الصحافة المحلية. وناهض حتر الذي غاب عن قصائده ودراساته النقدية والتجا الى الكتابة السياسية. ويوسف ضمره الذي غاب غيبة خجولة عن قصصه. ومفيد نحلة الذي ربما كان اكثر ما يفكر به الان ان يكتب مقالا صغيرا سياسيا في الصحف المحلية. ومنذر رشراش الذي سرقه التلفزيون من عالم القصة. وانا سرقتني معارض الفن التشكيلي من قصصي.

ومحمود الريماوي كاتب المقال اليومي في الراي لا بد ان جل اهتمامه اليومي في التفكير في كتابة مقال سياسي للغد. والقصة لديه مؤجلة دائما..

● الهاربون قليلا ●

اما الادباء الذين وجدوا حلا وسطا ما بين الاهتمامين الصحافة والادب فلا ابتعدوا عن الادب ولا هم غرقوا في بحر الصحافة المحرقة فهم في رايي كانوا على وعي جيد، واتخذوا معادلة مقبولة كانها تقول: «لا يموت الراعي ولا تفنى الغنم» فهم مثلا مؤنس الرزاز، الذي يكتب المقال السياسي في جريدة الدستور ويكتب رواياته باستمرار لا يغيب فيها عن الساحة الادبية الاردنية وحتى العربية، كذلك الشاعر ابراهيم نصرالله الذي يعمل صحافيا في صوت الشعب ولا زال يكتب قصائده وكتبه ورواياته باستمرار لا ينسى بانه اديب. كذلك رسمي ابو علي الذي يكتب مقالاته السياسية وقصصه الادبية وجمال ابو حمدان الذي يكتب قصصه باستمرار في الصحافة المحلية مع مقالات اخرى سياسية واخرى... كذلك الصحفي طلعت شناعة الذي لا زال يكتب وينشر قصصه ولا ينسى انه قاص. كذلك مصطفى صالح الذي هرب من القصة الى الصحافة لكن مصطفى اتجه مؤخرا الى المسرح وهذا توجه ابي يحسب له الى حد ما.

● الثابتون ●

مثلا الشاعر محمد القيسي الذي ما زال يكتب ويكتب اشعاره وقصائده طوال حياته. همه الاول والاخير هو القصيدة فهنيئا لهذا العشق. ويوسف عبدالعزيز ما زال يكتب قصائده ولم تستطع الصحافة ان تجنبه الى دهاليزها المخدرة بنسيان الادب. كذلك جمال ناجي ما زال على حبه للرواية والقصة. والقاص محمد خليل لا يكتب الا القصة المخلص لها. والياس فركوح الصادق في حبه لفنه القصصي والروائي ما زال صامدا ومحمد عيد الذي رجع بعد غياب لينسجم مع نفسه معاودا كتابة القصة القصيرة.

● والان... لماذا ●

هذا الاستعراض السابق ليس استعراضا وافيا كاملا لكل ادبائنا الاردنيين على الساحة. انما احببت ايراد ذلك امثلة فقط. فهناك لا بد ادباء اخرون تنطبق عليهم الحالة الاولى او الثانية او الثالثة. ولا بد هنا ان اتدارك انني نسيت ان اذكر بعض الاسماء النسائية التي في مجملها غائبة غيابا شبه مطلق تقريبا!!

والان لو عدنا الى محاولة معرفة الاسباب الذي آلت اليه ظهور هذه الحالات من الهروب او الغياب الادبي او الكسل حتى، فانني اذكر هنا بعض الاسباب التي رايت انها لا بد ان تكون منفردة او متشابكة هي التي جعلت من هذه الظاهرة «الغياب» تبرز بوضوح خلال هذه السنوات العشر السابقة تقريبا وهي كما يلي:

- انشغال بعض الادباء في الصحافة كمهنة لهم وكباب رزق وكسب العيش.
- اغلاق رابطة الكتاب الاردنيين لثلاث سنوات تقريبا جعلت الادباء يتراجعون الى الخلف في عدم اهتمامهم كثيرا بالادب، لأن الرابطة كانت تعطي دفعات معنوية من خلال اللقاءات فيها.
- عدم وجود مجلة ثقافية جادة شهرية لادباء الاردن. اما عن مجلة افكار فهي مجلة تموت وتحيا ميتة في كل مرة.
- عدم وضوح رد الفعل من المجتمع والصحافة للانتاج الادبي، وعدم استمرارية النقد الجاد لما يصدر عن فنون الادب.
- بعض الادباء النشطاء قديما رأوا مشروعات تجارية مربحة لهم في حياتهم فتركوا الادب. اي انهم لم يكونوا جادين في الالتزام الادبي.
- بعض الادباء انشغلوا في الزواج والاسرة والاولاد وتلبية «الامور الحياتية والاجتماعية ونسوا الادب انه مواكب للانسان والاديب في كل مراحل حياته!!
- بعض الادباء سرقهم التلفزيون فاخذوا بكتابة المسلسلات التلفزيونية فحققوا شهرة ومادة مثل محمود شقير، ابراهيم العبسي، احمد عودة، مفيد نحلة، محمد الظاهر، منذر رشراش، يوسف الغزو... وغيرهم.
- ليس اخيرا من الخطا ان يهتم الاديب بانواع اخرى من الفنون لكن الخطا ان ينسى تخصصه الاول. فلا مانع من الجمع ما بين فنين او نوعين من الكتابة لان في ذلك اثراء للاديب ولكن بشرط.

وليد سليمان

قراءة في «مجنون عبس» لمحمد القيسي



غلاف الديوان

«مجنون عبس» عمل ابداعي جديد لمحمد القيسي من منشورات وزارة الثقافة للعام الحالي ١٩٩١ اسماه مبدعه سفرا. وكما في الصفحة الاولى من العمل فقد انجز في «نهايات ١٩٨٥ وبدايات ١٩٨٦» ويحسن القيسي صنعا اذ يحدد زمان ومكان انجاز ابداعه مما يتيح للمتلقي اقترابا اكثر من الحالة التي افرزت العمل وبالتالي الاقتراب اكثر من العمل. وتقع الفترة الزمنية التي انجز فيها العمل ضمن اطار زمني احتوى الكثير من الاحداث ذات الخصوصية للامة. اما المكان فما بين تونس مقر القيادة الفلسطينية حينذاك وبين مدريد وطليطلة وغرناطة، وقرطبة، واشبيلية اشهر مدن الاندلس في التاريخ العربي الاسلامي، واكثرها ثراء بما تقدمه مشاهدها واثارها واناسها لوجدان الانسان العربي من مشاعر واحاسيس وجدانية، وما يتداعى فيها من ايحاءات تستدعيها صور الماضي ومقارنتها بالواقع العربي.

يقدم لاناشيده باقتباسين اولهما لفريد الدين العطار يقول فيه «وليكن لك قلب واحد» وقبلة واحدة وطريق واحد. وتلك اشارة الى انه هو ذاته يسلك طريقا واحدا للوصول الى هدفه، الى قلبه. وهو طريق الشعر.

وفي المقدمة الموسومة بـ «وانقي قمحي من رمل الوزن» يعلن منهجه في كتابه، فهو يحرص على انتقاء اناشيده - ربما من بين كتابات اخرى - ضمن معاييره الخاصة «فلي ميزاني» ومنذ البدء يعلن بانه لن يلتزم بالقواعد العروضية «اسلمت قيادي للكلمات تلوح لي دون عروض او سقف. اما لماذا يسلم نفسه للكلمات فلانه يحتمي بالكتابة من شر الصمت «ايتها الطرقات الملغومة بالورد اجيريني» ومن شر جفاف القول «وشرعت الى النهر فما بل جفافي. اما وقد وصل الى زمان ومكان فعل الكتابة فانه سيقول شيئا مختلفا، شيئا يرضي نزعته الى التجديد «ووصلت الى هذا الطقس، فاطلقت لساني «واردت حصادا مختلفا» ميلادا اخر».

واذ يحتل عنترة وعبس الشاعر والقوم. كل القوم على امتداد الحاضر والماضي ينطلق عنتره والذي يمثل الانسان الفلسطيني العادي ومعه المواطن العربي العادي. عنتره المغيب دائما والمطارد في الغلوان، ينطلق مشهرا سيف قوله على سرج جواده ومن هودج عبس الغافية المسلمة فتاها للقتل، يبدا نشيده الاول قاصا على سامعيه حديث ضياعه بمباركة العشيرة بما تمارسه عليه من قهر وقمع اجتماعي «القبيلة كلفتني ان اموت» كي لا يكون هناك «اهزوجة لنا» او هودج يقلك الى «وكي لا يتم خرق لسياج» دون مراعاة منها لحرمة الدم وصلة القربى «اما الدم الواحد اما همومنا، فما اسهل ان يبددها، لوني المختلف نشيده».

وعلى امتداد اناشيده الخمسين يظل يطرح الاسئلة، وينثر روحه في الارجاء باثا همومه وشكواه من التخلف العربي، والاكتفاء بالعيش على امجاد الماضي «فهل تقعدين هكذا الى ابد الابدين» على مصطبة دارك «وترددين اغاني القيثاره» في مدح الاسلاف» نشيد ٣.

ويوجعه تخاذل القوم وتخليهم عن واجبهم في نصرة الشعب الذي يواجه الظلم والطغيان وحيدا «اعبر هذه الزنقة واحدا واحدا» مسيجا بالقتلة، وما حيا خطاي» نشيد ٢٦. ولا يقتصر الامر على التخاذل بل يصل احيانا الى الكيد له ومحاولة خنق حريته واستهداف بقائه «لارى كيف كان ذبحي» وكيف تم هذا. باسم ما سمي عرسا «وكيف ثنوا حسامي» واهالوا الاسمنت عليه» نشيد ٤.

ورغم الاحساس بالمرارة جراء عذاب المطاردة والتضييق «لاني اهل لكل قطاف «فاي سجل، او رقعة من رقاع العربان «لم تحمل اسم عنترة، او تحفظ او صاغ كاملة!!» «واي ديوانية في هذه الثغور لم تعدد خصال الفتى «كذنوب» او خطايا مدفوعة العقاب...

رغم كل ذلك الا انه يطالب بغض الطرف عن الاذى في سبيل الوصول الى الهدف الاسمى «فلجرعي هذه الكوب ملآنة» «يا عروتي» وغضي عن الاذى لاصل» نشيد ٢٧.

لكن هذا الاحساس العميق بالالم، والمعاناة الشديدة جراء التشتت والقمع، وانشغال الاهل والقوم عما يحيط بهم من مخاطر، والتوق للتحرر، واللهفة على امتلاك الوطن الامن والبيت المستقر. والاحساس الخلاق بالوحدة كل ذلك لا يحجب عنه رؤيا البشارة في الافق «واحدق اكثر» واراني «اقبل بحصاني» من كل جهات نشيدي. واثير على الارض اريج الهودج «خبزا وبنفسج» نشيد ٤٠. ويرى بان الامة لا بد ستفيق من كبوتها «سياتي غير واحد، سياتي غير محمد القيسي «في يوم ما» في جبل او عصر قادم «ويغني لها ثانية، ، و«تفيق» نشيد ٢٥.

وهو اذ ينثر اناشيده من تحت عباءة عنترة نجد معجمه الشعري في القسم الاول من الاناشيد تغلب عليه الالفاظ المستوحاة من حياة القبائل وطبيعة الصحراء فنجد مثل غزال . نياق، نوق، ايائل، عقبان، جوارح، الذئب، الضواري، الفلوات، البراري، البيد، الصحراء، طلل، خيام، بوادي، قبائل، رعاه، حداة العيس، سروج، صليل، هودج، رمح، اقواس، سهم، طعان، رمل، رمضاء، كثبان.

بينما ترق الالفاظ ويغلب على قاموسه تلك المفردات المستوحاة من الطبيعة الاكثر رخاء في القسم الاخير من الاناشيد خاصة تلك التي انجزت في المدن الاسبانية فنجد الالفاظ مثل الورد، النبع، تفاحة، برتقال، مرايا، البائعة، غابات، الزيتون، لؤلؤ بنفسج، حرير، خيوط ناصعة، سواقي، نثر فوق، حدائق نرجس طرزها، اجاص زهرد، مزهرية.

اما الصورة الشعرية، فيلاحظ المتلقي اهتمام المبدع بها اهتماما خاصا، فالصورة يجدها احيانا كثيرة ماخوذة من الواقع العادي ولكنه يقدمها لنا برؤية خاصة «صورة السائح المرقط الوجه

وانت ايها السائح الاجنبي
المرقط الوجه مثل غربال نظيف
علام تضحك

نشيد ٤٣

ويقدم لنا صورة ذلك الاسباني البسيط الناحل. وهو يزيح خصلات شعره عن وجهه ويمد يده الى جيب قميصه منظر عادي وبسيط يتحول الى صورة تنساب فيها الحركة هادئة متتالية، بينما تحتشد فيها الايحاءات المتنوعة فالتحول كسنبله بما تحمله هذه اللفظة من مدلولات والاصابع رسائل، اما الحركة فلا تقل ايحاء عن سابقاتها فهي غنائية وكسول، والعنق الذي يضيء بشيء مجهول، يترك للمتلقي فرصة المشاركة في اكمال الصورة.

ومن الصور الشعرية الجميلة تلك الصورة التي يرسمها لوقع قوائم الجواد على بلاط ازقة قرطبة.

«اي امتنان اقدمه لك
ايها «الجيتاني» الطيب
في عربتك التي يجرها جواد يافع
ذو عرف مثل شعر الاميرات
وقوائم تلامس برهافة
اشبه بالقبل
بلاط الازقة القديمة
وهو يطوف قرطبة

فالعربة والجواد اليافع ذو العرف الجميل تلك صورة جميلة لا شك، لكن الجزء الاجمل يبرز في تصوير وقع قوائم الجواد على بلاط الازقة وهو يلامسها كما نقاء الاحبة يستهل بالقبل، فصوت وقع القوائم على الارض وطريقة وقعها كانه فعل انساني، وكانما يحس بالمخلوقات والاشياء حوله تشاركه الحنين الى مجد قرطبة.

امنة خليل

في مؤتمر صحفي فريد من نوعه

مارسيل خليفة: تكسرنا الشيخوخة حين نفقد احلامنا

تعبت من المنافي وتوالي سقوط اوراق التوت!!

في مؤتمر صحافي «متميز» تحدث فيه عن العالم والزمن والعمر وسقوط الاوهام اعلن الفنان مارسيل خليفة انه سيقوم بجولة فنية في مناطق من لبنان يقدم فيها مع فرقة الميادين ٣٥ امسية وحفلة فنية.

قال الموسيقي والمغني العائد من الخارج والذي عرفه اللبنانيون دائما بلحيته الكثة الشهيرة مفتتحا المؤتمر الصحافي «حدقت في المراة جيدا هذا الصباح على غير عادتي ربما لانني في بيروت وبقيت اخاطب نفسي لبرهة لا اعرف كم طالت.. اللحية منذ ومتى لم احلقها. خمس عشرة سنة من عمر الحرب».

اضاف: «وانا اتطلع الى المراة اجتاحتني الف ذكرى نظرت الى عيني يزداد التجعد حولهما حين اعبس وحين اضحك وحين استرق النظر الى لحيتي كانما اتفقد خلسة وضع الشعرات البيض التي تتكاثر يوما بعد يوم.. هل كبرت حقا الى الحد الذي اظهرتني به تلك المراة.. وما شان الحرب والتهجير والهجرة والغربة والسفر والرحيل الدائم في كل ذلك».

الفتى الذي جعلته وحشية الحرب اللبنانية يغادر بلدته عمشيت في منطقة جبيل على صهوة احلامه المبكرة ليجوب العالم مغنيا الانسان والوطن عاد الان الى منطلقه ليتذوق مرارة اخرى بعد رحلته الطويلة.. ان بعض الاحلام كان بالفعل اوهاما وليكتشف وهو لايزال شابا ان حساب العمر لا يجري بالضرورة في زمن الشيخوخة وان «حفنة الريح» تنتظرنا على مفترقات الازمنة الكاذبة.

المؤتمر الذي عقد في فندق كارلتون في بيروت اراده مارسيل خليفة الا يكون كالمؤتمرات الصحافية الاخرى فبداه بتقديم مقاطع غنائية وموسيقية.

سنوات ضوئية

قال خليفة الاف السنوات الضوئية ابعدتني عن ضيعتي.. وضيعتي اخر ما تبقى لي من ذلك الشيء المشوه الذي مازال يطلق عليه اصطلاحا تسمية الوطن.

لقد كنت جزءا من تلك الطبيعة من تلك الريح من تلك الشمس الريفية الساطعة.. بعد حين فوجئت بالحرب تقتلعني من ذلك المكان الجميل وتبعدني عن تلك الوجوه التي احببت وتنتزعني من فراشي من حضن والدي الطيب. وكنت ما ازال طريا حملت عودي ورحلت بعيدا».

اضاف «اتذكر في منتصف السبعينات حين عاد ذلك الشاب المتحمس والمثالي الاخرق من هجرته الاولى. عاد الى بيروت كي يغير العالم. وبيروت انذاك كانت تغلي بالاحلام والافكار الكبيرة وكانت الكتب والمعارض والمقاهي.. وبدات فرقة الميادين تقيم امسياتها».

تحدث خليفة عن ايام بيروت والاجتياح الاسرائيلي لها سنة ١٩٨٢ والسنوا التي تلتها ومنذ ذلك اليوم لم تعد بيروت ابدا كما كانت.. صحيح ان اهل المدينة قاوموا كما في القصائد لكن الكلمة الاخيرة كانت للطغاة.. واغلقت المقاهي بالتدريج اغلقت المعارض واغتيلت القصائد واغلقت المدينة وانفرطت على صورة الزمن العربي الى قرى ومضارب عشائر وخنادق دائمة الانتظار.

فجاة بدت الاشياء على حقيقتها السافرة. وبدا الاصدقاء يسافرون واخرون يتقوقعون في المنفى الداخلي ويعاودني من جديد العذاب الذي عانيته سنة ١٩٧٦ عندما انسلخت قسريا عن ضيعتي».

● مارسيل خليفة

الفنان الذي قام في السنة الماضية والحالية بجولتين في الولايات المتحدة وكندا واوروبا قال انه سيقدم في جولته اللبنانية التي تبدا الاربعاء في مدينة صيدا الجنوبية وتشمل طرابلس في الشمال والجبل والمتن وجونيه وبيروت اعمالا جديدة اختيرت نصوصها من قصائد للشعراء طلال حيدر ومحمود درويش وبطرس روحانا ومحمد العبدالله وعبيدو باشا ونقولاة دانييل.

اوراق التوت

قال مارسيل خليفة في مؤتمره الصحافي «خلال السنوات الماضية رايت بكارة الوعي الاول تتلوث بادران الواقع. رايت اوراق التوت تتساقط عن جسد العالم.. الابطال يتحولون الى تجار ومهرجين.. انياب الذئاب تنبت في افواه النعاج.. يشيخ المرء حقا حين يفقد كل اوهامه».

الذكرى الستون لوفاة جبران

وجوه كثيرة لشخص احبه الجميع

احيت بلدة بشرى مسقط راس جبران خليل جبران الذكرى الستين لوفاة ابنها الكبير فاقامت احتفالا في مدرسة الحكمة حيث درس جبران وتحدث في هذه المناسبة عدد من الاشخاص بينهم الموسيقي والشاعر منصور الرحباني.

اقيم الاحتفال في مدرسة الحكمة بكنيسة القديس يوسف في العاشر من نيسان بمناسبة الذكرى السنوية الستين لذلك اليوم الذي وصفه رفيق درب جبران وصديقه ميخائيل نعيمة في كتاب «جبران خليل جبران.. حياته.. موته.. ادبه.. فنه». قال نعيمة «حشرجة الموت، كم سمعت بها قبل ان اسمعها. اما منذ تلك الليلة ليلة العاشر من نيسان سنة ١٩٣١ فانا لا اسمع غيرها. اسمعها في دقات قلبي وفي انفاسي. اسمعها في صوتي وفي كل صوت. اسمعها في همس النسائم وحفيف الاوراق. اسمعها في سكينة الليل وجلبة النهار».

عن ذلك اليوم يقول نعيمة انه كان يوم جمعة حيث استدعي تليفونيا الى مستشفى القديس فنسنت في نيويورك بعد ان نقل جبران اليه.

في مستشفى القديس فنسنت وهو في غيبوبة والطبيب لا يقدر انه يعيش حتى منتصف الليل وليس حوله احد من رفاقه وخلانه. رايت من واجبي ان ابلغك لعلمي انك اقرب الناس اليه.

ويتذكر نعيمة كيف تحدث الى جبران تليفونيا قبل ايام مستفسرا عن صحته وكيف تواعدا على اللقاء وكيف خاطبه جبران باسم التحبب «ميشا» قائلا انا اليوم رجل صحيح يا ميشا.

ويمضي نعيمة في كلامه «انا اليوم رجل صحيح يا ميشا انا غريب في هذا العالم يا ميشا انا احب هذا العالم يا ميشا».

يتحدث نعيمة عن دخوله الى غرفة جبران الغائب عن الوعي باستثناء «غرغرة» الموت المتتابعة التي كانت تصدر عنه.

يقول نعيمة ان الكشف الطبي بعد وفاة جبران اثبت وجود تحجر في الكبد مع بداية سل في احدى الرئتين.

بين الذين تحدثوا في المناسبة فريد سلمان الذي تحدث عن الحرب وعن الخلافات في لبنان وبشرى فقال «باسم الحرية. بالصدق وبالثورة اشهد يا جبران ان لا لبنانك تولد بعد ولا نحن وفينا بالعهد والحلم، ستون توارت منذ تكونت بعيدا عن تراب ولادتك واخرها اعوام اقتتال وموت وشؤم».

سامي الرفاعي تحدث عن وجوه الشبه بين جبران والشاعر الهندي طاغور وقال ان كلا منهما عذبه الموت حتى الموت والشاعر حياته موته كما يقول جبران «وان كلا منهما تغنى بالحب والحرية وامن بالتقمص» واهتم بالموسيقى وكتب فيها وان كلا منهما اهتم بالرسوم والنحت فرسم ونحت.. وان كلا مهما كتب بالانجليزية وبلغته الام والاثنان كتبا افضل نتاجهما في حقبة زمنية واحدة بين سنة ١٩٠٠ وسنة ١٩٣٠.

انطوان طوق ابن بشرى قال «اننا في حاجة الى انقاذ من جبران.. وجبران في حاجة الى انقاذ منا».



● جبران خليل جبران

ابن بشرى الاخر بسام جعجع قال «ستون سنة وهم يتناحرون ويتضاربون باسمك.. لا يا ابناء بلدة جبران».

الفنان منصور الرحباني تحدث عن جبران من زوايا مختلفة ومتضاربة احيانا فقال «في ازمنة متباعدة عرفت ثلاثة عرفوه. الاول كان اسمه امين الغريب.. والثاني نحات من بوسطن واسمه خليل جبران. اما الثالث فصحافي.. التقيته مرة وجلسنا على خشبة مسرح كارنيجي هول.. واخذنا الحديث فنسيت ان اساله عن اسمه ونسي هو ان يسالني».

قال منصور الرحباني ان كلا من الثلاثة قرا له وجها من وجوه جبران.

اضاف «قال امين الغريب كان جبران ملاكا.. كان قديسا. انا الذي شجعته ونشر اولى كتاباته.. اخبرته انه شاعر اكثر منه رساما. ونقل عن نفيه الالحاد عن جبران.

اما النحات خليل جبران فقد قال لمنصور الرحباني «كان خالي جبران نحاتا.. وفي ابطاله حتى الاشرار منهم بعض منه.. جاء من بلاده الصخرية لينحت اهل هذه المدينة دخل بيوتهم عايشهم لكنه ظل منفصلا عنهم.. في لوحاته اناجيل ونصوص نبوية وعري نسائه شغف بالحقيقة.. لا وقت في لوحاته ولا مكان فهي خارج العبور».

اضاف منصور «اما الصحافي فوقف على خشبة المسرح كانه يؤدي دور قيافا «الذي حكم على المسيح بالموت» وقال.. كنت اغار منه.. كان كذابا.. عصبي المزاج.. محبا للمال وضريب عصا.. مرة شج راس زميله من اجل دولارين ومع انني اجمل منه واطول فقد احبته النساء واعرضن عني.. اخذ اموالهن ولم يخلص لواحدة منهن.

كم ان كتاباته مختلفة عن حقيقته وكم صدقه الاخرون.. نهب حزقيال ودانيال ونيتشه.. اما انا فلم اقع في لعبته رغم صداقتنا.. كان يهمني منه ساعة الكاس والجلسة الحميمة. كان صوته يحمل الى مائدتنا «مكارية بشرى» وبحور ايام الاحد.. انني مازلت احبه».

جورج جحا



مسرح «جبينة» للاطفـــال

يقدم حاليا مسرح جبينة الحيفاوي المستقل مسرحيات مختلفة للاطفال في قرى ومدن الجليل وفي مدينة القدس وهو اول مسرح متخصص للاطفال يعمل في الاراضي المحتلة ويهدف الى «التعويض عن الحرمان الذي يعانيه الاطفال الفلسطينيون».

انشىء هذا المسرح علم ٨٦ في مدينة حيفا بادارة المخرج سمير خوري الذي درس الاخراج في جامعة تل ابيب وتخصص في مسرح ا ساطير الاطفال

وفي لقاء خاص اجرته وكالة فرانس برس مع المخرج سمير خوري حول مسرح الاطفال والعمل فيه قال «اطفالنا العرب بشكل عام واطفالنا الفلسطينيون بشكل خاص محرومون من امور كثيرة ومن الرفاهية والحياة الطبيعية التي يعيشها الطفل في دول اخرى متقدمة. والطفل هو جمهور المستقبل ورجله. فاذا ساهم المسرح في عملية تربية القيم وساهم في تكوين مفاهيم الطفل والارتفاع بذوقه فاننا سنضمن جيلا متقدما. ونحن نعمل للتعويض عن الحرمان الذى يعانيه الاطفال الفلسطينيون».

واضاف المخرج «ان للمسرح دورا ذا اهمية تربوية وتثقيفية في مجال الطفولة وفي مجال مساعدة عقول الاطفال للسيطرة على مناطق جديدة من الادراك. كما انه يساعد على توسيع علاقة الطفل الشخصية بالعالم».

وعن مسرح جبينة للاطفال وتسميته اشار المخرج سمير خوري الى اسطورة فلسطينية قديمة تحت اسم «جبينة» وكيف حولها الى اول عمل مسرحي له خلال دراسته الجامعية «لانني اردت ان انتج عملا محليا من التراث وليس عملا اوروبيا. ومن ثم كانت هذه الاسطورة اول اعمالي بعد تخرجي وسميت المسرح على اسمها».

وعن الهدف من تاسيس مسرح جبينة اعتبر المخرج ان مسرحا مستقلا يحترم الفن هو انجع وسيلة لخدمة الفن والاطفال معا «فلا يوجد مسرح عربي متخصص للاطفال ومستقل لدينا.

واوضح «ان اخراج عمل مسرحي للاطفال هو اكثر صعوبة من اخراج عمل مسرحي للكبار. فانا اشعر بتعب حقيقي عند انتاج مسرحية للاطفال واخراجها. ابدا بدراسة ما كتب عن الاسطورة وتحليلها واعادة التعامل مع النص وفق تحليلات نستطيع التعامل معها في مجتمعنا ومعالجة القيم المطروحة بالشكل التثقيفي والترفيهي والمسرحي.

واضاف: «اقوم بدراسة عميقة لمختلف الادوات المسرحية من موسيقى وديكور واضاءة وملابس لانني اقف امام انسان ذكي. ان الطفل هو اشد ذكاء مما نتخيل. وفي امكانه ابداء ملاحظات عبر همساته او تعليقاته او خلال توحده بالعمل المسرحي وبالتالي فهو يعطينا المؤشر على مدى تقبله هذا العمل او رفضه».

وانتج مسرح جبينة مسرحية «جبينة» و«اليس في بلاد العجائب» و«ليلى الحمراء او ليلى والذئب» و«بيضاء الثلج والاقزام السبعة» و«مغامرات الشاطر حسن» بالتعاون مع المخرج فؤاد عوض و«ساندريلا» ومسرحية «كلهم ابنائي» للكاتب ارثر ميلر.

ولا يقتصر عمل هذا المسرح على انتاج مسرحيات للاطفال بل يتعداه ليقوم بعمليات تدريب للاطفال اصحاب المواهب وتطوير هذه المواهب واقامة دورات للارتجال ودراما ابداعية لطلاب المدارس بالاضافة الى محاضرات وندوات مسرحية بين طلاب المدارس وذلك بهدف خلق وعي مسرحي بين طلاب المدارس».

ومن اهم التجديدات التي ادخلها المسرح بحسب مخرجه «اشراك اطفال في التمثيل بعد ان تم تدريبهم بشكل جيد للعمل مع طاقم مسرح جبينة الدائم». وتجلت هذه المشاركة في مسرحية «بيضاء الثلج والاقزام السبعة».

واختتم المخرج سمير خوري حديثه عن مسرح جبينة للاطفال بانه «عرض في الثلاث سنوات الاخيرة خمس مسرحيات وكان مجموع العروض التي اقامها ٤٥٠ عرضا ومجموع المشاهدين نحو ١٢٠ الف مشاهد».

ثقافة سينمائية — الروايات تتألف في السينما

الكتاب مصدر وحي متجدد ومضمون النجاح

● منذ الاقتباس الناجح لكتاب مارغريت ميتشيل الشهير «ذهب مع الريح» في نهاية الثلاثينات توطدت العلاقة بين هوليوود والروايات المطبوعة.. وهي علاقة تتميز حاليا بحرارة جديدة مع اقتباس عدد كبير من الروايات الناجحة للشاشة الكبيرة اخيرا.

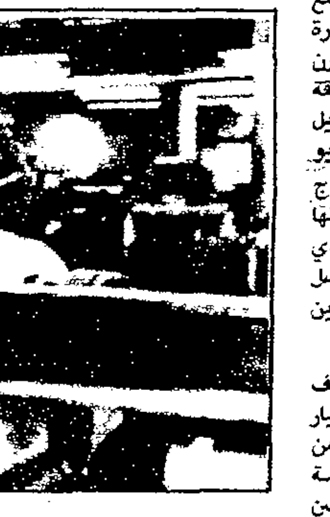
فمن «يرقص مع الذئاب» الذي حصل على سبع جوائز اوسكار قبل اسبوعين «من بينها لافضل فيلم» الى «شقاء» الذي حصلت بطلته الرئيسية كاثي بيتس على اوسكار افضل ممثلة مرورا بـ «صمت النعاج» مع جودي فوستر الذي يجمع الان ايرادات هائلة و«محرقة الغرور» لبريان دي بالما الذي اثار جدلا ثقافيا وصداما بين الادب والسينما... كلها افلام مقتبسة من روايات ناجحة برهنت قبل تحولها الى السينما انها قادرة على جذب الجمهور.

ولعل افضل ما يجسد هذه العلاقة بين الكتاب والفيلم ما حصل لـ «يرقص مع الذئاب» فقد روت مجلة «تايم» الاميركية في احد اعدادها الاخيرة ان الكاتب مايكل بليك لم يكن قبل اربع سنوات نجح بعد في مهنته مكتفيا بصياغة بعض السيناريوهات التي لم تشق طريقها في هوليوود.

غير انه في احدى المرات تحدث مع صديقه الممثل كيفن كوستنر حول فكرة تراوده بشان ضابط خيالة من القرن الماضي يتولى قيادة حصن في منطقة مهجورة. فنصحه كوستنر بتحويل فكرته الى كتاب وليس الى سيناريو خشية ان يلقى المصير ذاته في ادراج هوليوود.. وهكذا ولدت الرواية ومنها اقتبس بليك سيناريو الفيلم الذي اخرجه كوستنر وقام ببطولته. وحصل كل من كوستنر وبليك على اوسكارين لعملهما هذا.

واكدت مجلة «تايم» ان اكثر من نصف الافلام التي حصلت على اوسكار لافضل فيلم اقتبست من روايات او من كتب تناولت احداثا تاريخية وشخصيات فعلية. غير ان المنتجين ابتداء من السبعينات وازاء تراجع اعمار الجمهور الاميركي الذي بات مؤلفا في اغلبيته الساحقة من مراهقين فضلوا تصوير سيناريوهات «اصلية» شعبية.

فاستبعدت الكتب «باستثناء روايات الرعب التي الفها الكاتب الاميركي الشهير سيفن كينغ» لمصلحة سيناريوهات مبتكرة علما بأن هذه الاخيرة نجحت بدورها في ابتداع شخصيات مؤثرة انضمت الى التراث الثقافي الاميركي. وابرز هذه الشخصيات في السبعينات «روكي» وشخصيات «حرب النجوم» مثل «لوك سكايووكر» و «هان سولو» وفي الثمانينات «انديانا جونس» وهناك طبعا الشخصيات العديدة التي ابتكرها وودي الن مع كل فيلم من افلامه منذ نحو ١٥ عاما.



ودي الن

غير ان الاهتمام المتجدد حاليا بالكتاب كمصدر للوحي لا تمليه كما قد يعتقد للوهلة الاولى اعتبارات ثقافية تهدف الى اخراج السينما مما وصف بـ «عصرها الطفولي» الذي تالق خصوصا في الثمانينات.

وقالت «تايم» ان شركات الانتاج انما تريد وبكل بساطة تجنب الكلفة الباهظة للسيناريوهات الاصلية اذ تقدر كلفة الواحد منها بثلاثة ملايين دولار. يضاف اليها اجر كاتب السيناريو الذي يكلف باعادة الصياغة ابتداء من ٢٠٠ الف دولار تقريبا. واحيانا تعاد صياغة السيناريو اكثر من مرة.

وتنخفض الكلفة بشكل كبير اذا اشترت الشركة حقوق كتاب سبق ان اثبت نجاحه الشعبي. ولا يبقى عليها سوى ان تدفع اجرا لكاتب السيناريو ليقوم بالاقتباس. اضف الى ذلك ان نجاح الرواية مطبوعة يعتبر ضمانة نسبية لنجاحها مصورة.

وقال المخرج وكاتب السيناريو بول شريدر الذي انهى للتو تصوير فيلم «رخاء الغرباء» عن رواية لايان ماكيوين ان شركات الانتاج «لا تحب الان ان تجازف بمادة لم تحصل قبل ذلك على تاييد شعبي بعد ترويجها في شكل تجاري اخر «مثل الكتاب».

والى الان نجحت هذه الصيغة فـ «صمت النعاج» المقتبس من رواية توماس هاريس يعرف حاليا اقبالا كبيرا على غرار «النوم مع العدو» رواية نانسي برايس حول وضع المراة الذي اصبح فيلما مشوقا مع جوليا روبرتس ويدر ارباحا طائلة.

لكن الوجه الاخر لهذه العلاقة ليس مشرقا. فكل المشكلة تكمن في اقناع الجمهور بان ما يشاهده على الشاشة يضاهي بقيمته وجودته ما قراه في الكتاب. فالقارىء المعروف باستئثاره لما يقرا يصور في مخيلته فيلما خاصا ويعطي لشخصيات روايته وجوها من ابتكاره ومن الطبيعي ان يصاب بخيبة كبيرة اذا جاء الفيلم ادنى من توقعاته او مشوها لما نسجته مخيلته خصوصا ان هوليوود تعدل الروايات لتتلاءم مع اعتباراتها واولها تفضيل النهايات السعيدة وهزيمة الشرير.

وهذا ما حصل بالتحديد لفيلم «محرقة الغرور» فرغم ان بعض النقاد راوا انه كان سيفشل على اي حال بسبب نقاط ضعف سينمائية عديدة الا ان كثيرين ردوا فشله الشعبي الذريع الى كون القراء اعتبروه «خيانة» لرواية توم وولف. ويكن سكان نيويورك عبادة حقيقية لهذه الرواية لما تعكسه من واقع اجتماعي وثقافي لحياتهم اليومية. واكدت وسائل اعلام اميركية عدة ان الجمهور اخذ على فيلم بريان دي بالما في شكل خاص تحويله الرواية الدرامية الناقدة واللاذعة الى كوميديا كاريكاتيرية بنهاية سعيدة تركز على المحبة بين البشر وليس بانفجار العنف العنصري الذي توقعه وولف في ختام روايته



الشريط الثقافي

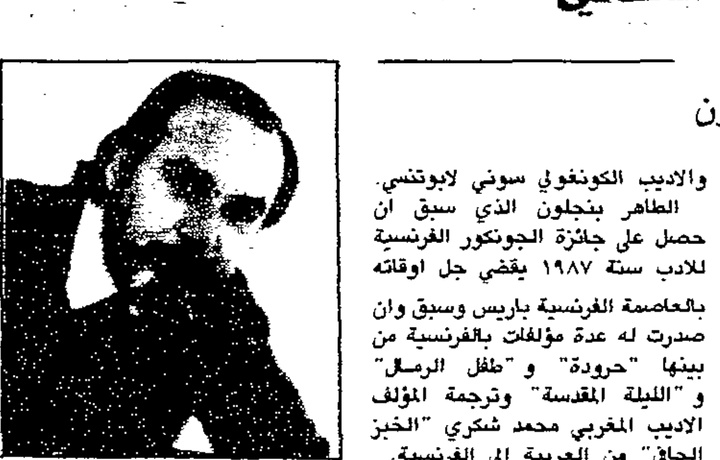
جائزة ايمسفير للطاهر بنجلون

فاز الكاتب المغربي الطاهر بنجلون بجائزة "ايمسفير" بالجوادلوب عن روايته "العيون المنسدلة" التي صدرت في بداية هذه السنة باللغة الفرنسية عن دار لوسوي الباريسية. ويعتبر النقاد رواية "العيون المنسدلة" نصا شعريا اكثر منه روائيا. وتحكي الرواية تجربة فتاة مغربية بربرية تتارجح بين ثقافتها الاصلية والثقافة الغربية والمعاناة التى مرت بها من خلال تواجدها في الغربة بفرنسا.

والجوادلوب التي قدمت الجائزة هي احدى جزر الانتيل الفرنسية الواقعة في اميركا الوسطى.

ومن اعضاء اللجنة التي كلفت بالتحكيم الاديب الفرنسي وعضو الاكاديمية الفرنسية جاك لوران والكاتب الجزائري رشيد ميموني والاديب الكونغولي سوني لابوتنسي.

الطاهر بنجلون الذي سبق ان حصل على جائزة الجونكور الفرنسية للادب سنة ١٩٨٧ يقضي جل اوقاته بالعاصمة الفرنسية باريس وسبق وان صدرت له عدة مؤلفات بالفرنسية من بينها "حرودة" و "طفل الرمال" و "الليلة المقدسة" وترجمة المؤلف الاديب المغربي محمد شكري "الخبز الحافي" من العربية الى الفرنسية.



الطاهر بنجلون

صباح الخير أيتها الجارة

صدرت حديثا للقاص الكاتب الاستاذ المحامي عدي مدانات مجموعة قصصية بعنوان «صباح الخير ايتها الجارة».

وتحتوي المجموعة على ٢٦ قصة قصيرة تقع في ٢٨٨ صفحة من القطع الصغير وهي من منشورات وزارة الثقافة لعام ١٩٩١ وتحاكي هذه المجموعة القصصية القصيرة داخلية الاشخاص واسلوب احساسهم وتفكيرهم وحديثهم الباطني العقلي والعاطفي تجاه الاشخاص والاشياء والاماكن وهي بزهو وفخر ترفع سمو الاحساس المرهف النقي، وتنقلك بكل جوارحك للقصة وشخصيتها وكانك جزء منها. وتثير في نفسك التفكير مليا بنفسك واحساسك واللاوعي بداخلك.

فهي ببساطة اسلوب خاص تقرا فيه افكارك.

العرب لم يغزوا الاندلس بقوة السلاح

صدر اخيرا كتاب قد يكون مثيرا للجدل في الاوساط الثقافية اذ انه يحاول ان يغير ما اصبح اقرب الى المسلمات التاريخية وهو ان العرب فتحوا اسبانيا بقوة السلاح.

اسم الكتاب الصادر عن دار رياض الريس للكتب والنشر هو العرب لم يغزوا الاندلس.. رؤية تاريخية مختلفة. للدكتور اسماعيل الامين. صدر الكتاب عن دار رياض الريس للكتب والنشر

في المقدمة قال الامين «هذا الكتاب ليس من تاليفنا. انه ملخص كتاب اسباني صدر في برشلونة سنة ١٩٧٤ تحت عنوان «الثورة الاسلامية في الغرب» لمؤلفه المؤرخ الاسباني المعروف اجناسيو اولاجي.

وقال الامين انه مؤلف صعب وموجه للمختصين ليس بتاريخ اسبانيا فقط انما بتاريخ الاديان والفنون في اوروبا وشمال افريقيا والشرق الاوسط

واضاف ان الكتاب لا يسهل تدبره وفهمه وادراك مقاصده الا اذا تمت قراءته مرات عدة وفي مكتبة عامة.. حتى يتيسر للقارىء العودة الى بعض مراجع المؤلف والتحقق من مضامينها وحسن استخدامها لذلك عمدنا بدلا من ترجمته الى تبسيطه وتوضيبه وتنقيته وتلخيصه ليصبح بمتناول كل قارىء مهما كانت عمومية معارفه.

مما جاء على الصفحة الاخيرة من الغلاف ان الكتاب يفتح الباب امام القارىء والباحث والمؤرخ المعاصر لمسالة التقليديين ويضع فكرة الفتح من اساسها في دارة الشك ثم النفي

ومطلع هذا الشك سؤال صغير هل حقا ان الحضارة الاسلامية العربية فرضت بقوة السلاح على شبه جزيرة ايبيريا.

الحقائق المساقة في هذا الكتاب تجيب عن هذا السؤال لا العرب لم يفتحوا الاندلس بالسلاح

يقع الكتاب في ٣٢١ صفحة من القطع الوسط. وقد احتوى على فهرس عام وثبت بالمراجع.

غلاف الكتاب لوحة للفنان كاظم حيدر

اول سلسلة كتب مصرية متخصصة في الفن التشكيلي

● تعتزم مصر اصدار اول سلسلة كتب عربية متخصصة في الفن التشكيلي بهدف ملء الفراغ في المكتبة التشكيلية العربية.

لتنفيذ هذا المشروع الرائد تم الاسبوع الماضي توقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين الهيئة المصرية العامة للكتاب والجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي وينص البرتوكول على قيام الهيئة بطبع كتاب كل ثلاثة اشهر لمؤلف من اعضاء الجمعية.

ستحمل سلسلة الكتب عنوانا ثابتا هو «دراسات في نقد الفنون الجميلة» بالاضافة الى عنوان فرعي عن موضوع كل كتاب.

وقال كمال الجويلي رئيس جمعية نقاد الفن التشكيلي ان المجموعة الاولى من المؤلفات النقدية ستتضمن كتابا عن النحت المصري المعاصر واخر عن الزمان والمكان في الفن المصري المعاصر وكتابا ثالثا عن رمسيس يونان رائد التجريد في مصر.

وبموجب البرتوكول ستتولى الجمعية محاسبة المؤلفين من اعضائها على ان تقوم الهيئة بتحديد سعر الكتب حسب قواعدها وستكون الجمعية مسؤولة عن اختيار المواد المقترحة للنشر ومراجعتها.

وقد اختارت الجمعية الناقد الفني وعضو مجلس ادارتها صبحي الشاروني رئيسا لتحرير السلسلة. ومن المقرر ان يبدا تنفيذ المشروع بعد رمضان مباشرة

ترجمة عربية لكتاب نظريات العلم

صدر مؤخرا ضمن منشورات دار توبقال المغربية كتاب «نظريات العلم» من تاليف الان شالمرز وترجمة الحسين سبحان وفؤاد الصفا.

المترجمان يوضحان قضية العلم كقضية معرفية ذات اهمية قصوى في الفكر الحديث ويشكل نهجا موضوعيا يتجسد في تلك المسافة النقدية تجاه المواقف والاتجاهات المعرفية كما يجعل من هذه المواقف اسلوبا للتحليل والنقد.

ويرى المترجمان ان الكتاب «اذا كان يجيب بمجمله عن السؤال المركزي الذي هو عنوان الكتاب «ما العلم» فانه يتطرق في الوقت نفسه الى قضايا فرعية لها اهميتها في التعامل الجاد مع اي انتاج معرفي ويمكن ضبطها عبر اسئلة عديدة.

من هذه الاسئلة «كيف يتم انتاج المعرفة العلمية وانطلاقا من ماذا.. ما هو مفهوم الواقع كما يتعامل معه العلم وكما يشتغل عليه... ما هي طبيعة النظريات العلمية وما هي وسائل اثباتها واختبارها... ما هو المنهج العلمي وهل هناك اصلا منهج علمي... تلك هي انواع الاسئلة التي يطرحها المؤلف ويحاول تحليلها بوضوح وعمق من خلال تطور الفكر الفلسفي الحديث مع الاستفادة من بعض اعمال الابستمولوجيين المشتغلين بنظرية المعرفة «من الفرنسيين كالفيلسوف التوسير».

يقع الكتاب الصادر ضمن سلسلة «المعرفة الفلسفية» لمنشورات دار توبقال في ١٧٥ صفحة من القطع المتوسط.

الثلاثون من نيسان موعد سياسي.. غير نهائي

مصاعب عديدة تواجه خطة نزع سلاح الميليشيات في لبنان

محسن يواصل المساعي لدى المنظمة وجنبلاط يشترط استيعاب مليشيات التقدمي في اجهزة الدولة قبل نزع سلاحها

اسرائيل تحذر من «المساس» بميليشيات لحد العميلة

بيروت – وكالات – قال رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي الثلاثاء ان خطة حكومية لنزع اسلحة الميليشيات تواجه مشكلات بسبب المعارضة لها من جانب مجموعات ايرانية وفلسطينية تقاتل اسرائيل.

وقال للتلفزيون اللبناني ان الفلسطينيين وحزب الله المدعوم من طهران رفضا خطة للحكومة لنزع سلاح الميليشيات بحلول نهاية نيسان.

واضاف قوله ان هناك عقبات ولكنه يعتقد ان لكل مشكلة حلاً واشار الى ان المفاوضات مازالت تجري.

وقال الرئيس اللبناني الياس الهراوي عن المعارضة لنزع اسلحة الميليشيات انه ياسف لسماع كلمات تتردد – من هنا وهناك – ترمي الى عرقلة مسيرة السلام وان ذلك لن يثني حكومته عن القيام بواجبها الوطني.

وكان زعماء فلسطينيون ومسؤولون في حزب الله قد قالوا انهم لن يلقوا اسلحتهم ما دامت اسرائيل تحتفظ – بالمنطقة الامنية – التي اقامتها في جنوب لبنان.

وكانت الحكومة اللبنانية قد امرت كل الميليشيات اللبنانية منها وغير اللبنانية بتسليم اسلحتها للجيش اللبناني بحول نهاية نيسان الحالي بموجب خطة سلام تدعمها الدول العربية والا واجهت السحق على ايدي القوات اللبنانية والسورية.

وقال الهراوي للصحفيين ان مسيرة السلام ترمي الى تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ولكنه شدد على ان ذلك سيتم بالسبل الدبلوماسية والمنطقية.

واشارت مصادر سياسية لبنانية الى ان الثلاثين من نيسان الموعد الذي حددته الحكومة لنزع سلاح جميع الميليشيات يجب ان ينظر اليه من زاوية نسبية وليس كموعد نهائي لا يمكن المساس به.

وينص برنامج حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية على ان هذه المنظمات يجب ان تسلم الى الدولة بين العشرين من اذار تاريخ اعلان حل الميليشيات – والثلاثين من نيسان ١٩٩١ جميع اسلحتها الثقيلة والمتوسطة وتجهيزاتها اللاسلكية.

وينص البرنامج نفسه على ان القوات المسلحة ستنتشر بين العشرين من هذا الشهر والعشرين من حزيران في المناطق التي لا تزال الى الان خاضعة لسيطرة الميليشيات اللبنانية باستثناء جنوب لبنان.

وبحسب البرنامج فان على الجيش ان ينتشر بين العشرين من حزيران والعشرين من ايلول في جنوب لبنان حيث تنتشر في شكل خاص التنظيمات الفلسطينية التي تعتبرها الحكومة ميليشيات غير لبنانية.

ويلاحظ ان هذا البرنامج يتضمن التباسا فعليا لانه ينص على انتشار الجيش قبل انتهاء مهلة نزع سلاح الميليشيات وليس من الواضح كيف يستطيع الجيش الانتشار بفاعلية في مناطق الميليشيات قبل ان تسلم هذه المنظمات كامل اسلحتها.

وذكرت مصادر مطلعة ان الثلاثين من هذا الشهر يجب ان ينظر اليه كموعد سياسي وليس موعدا عسكريا يجب ان تبدأ معه عملية تسليم الاسلحة.

واضافت المصادر نفسها ان السلطات تعتقد بان نزع سلاح الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية لن يكتمل الا مع انتهاء الفترات المتتالية التي يدعى الجيش خلالها الى الانتشار في المناطق المنزوعة السلاح.

ويجب عدم اهمال هذا التفسير لموعد الثلاثين من نيسان لانه لم يبق سوى خمسة عشر يوما فقط لاتمام عملية نزع السلاح وهو موعد يبدو من المستحيل الوفاء به.

وبالتالي فان تسليم اسلحة الميليشيات غير اللبنانية بالنسبة الى العشرة الاف مقاتل فلسطيني في لبنان لا يزال في مرحلة المفاوضات.

وكان الوسيط اللبناني محسن ابراهيم بين الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية اشار بطريقة غير مباشرة السبت الماضي الى مسألة المهلة مصرحا في تونس حيث التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات ان انهاء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان لن يطرح فعلا الا ابتداء من العشرين من حزيران.

وقال ان جنوب البلاد ليس معنيا الا بالمرحلة الاخيرة من البرنامج.

من جهته هدد السيد وليد جنبلاط بمعارضة انتشار الجيش اللبناني في معقلة في الجبل اذا لم يتم دمج عناصر الميليشيات التابعة له والبالغ عددهم ستة الاف عنصر في مؤسسات الدولة.

واكد جنبلاط في خطاب القاه الاحد الماضي في منطقة الشوف ونقلته الصحف ان للسلام شروطا والشرط الاول هو انخراط واستيعاب عناصر جيش التحرير الشعبي والادارة المدنية والشرطة الامنية في اجهزة الدولة وقال ايضا لقد دخلنا في مفاوضات مع الدولة لكننا لم نلمس حتى الآن سوى التمييع واضاف لقد تقدمنا بارقام موضوعية وعقلانية حول عدد عناصر الميليشيات وحتى الان لم نتلق جوابا.

واضاف جنبلاط وهو وزير دولة في حكومة الرئيس عمر كرامي اذا لم تقدم الدولة عرضا واضحا وجديا لاستيعاب العناصر فاننا قد نرجىء او بالاحرى قد نعلق قضية انتشار الدولة من جيش وقوى امن داخلي في منطقة الجبل.

ويطلب الحزب التقدمي الاشتراكي معظم اعضائه من الدروز الدولة اللبنانية باستيعاب نحو ستة الاف من انصاره ولا سيما المقاتلين وافراد الشرطة العسكرية في الحزب والعاملين في اجهزة – الادارة المدنية – التي حلت مكان ادارات الدولة خلال الحرب.

من جهة اخرى اكد القائد الجديد لمنطقة شمال اسرائيل الجنرال اسحق مردخاي ان اسرائيل – ستواصل دعم – ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها.

● تحليل اخباري ●

محاولات التشهير بالقيادة العراقية تقف خلف قرارات مجلس الامن!

● سمير نايفه ●

كل الدلائل تشير الى ان مجلس الامن الدولي سيواصل اصدار قراراته التي تستهدف استنزاف العراق وحصد الانتصارات التي لم يستطع الحلف الامريكي الغربي جنيها عبر الحرب. ومن الملفت للنظر هذه الاستجابة العراقية لقبول كل هذه القرارات وتحت شعار "تفويت الفرصة" على الحلف المعادي في تحقيق اهدافه التي تتمثل في تمزيق العراق واسقاط نظام الحكم في بغداد فالى اين تمضي رحلة الحلف الامريكي بمجلس الامن؟ واين ومتى تنتهي مهمة هذا المجلس؟ بل الاهم ما هو الخط الاحمر الذي وضعه العراق للوقوف في وجه هذا المجلس الذي ظل ومنذ اندلاع ازمة الخليج مطية الولايات المتحدة وحليفاتها؟

من المؤكد ان العراق اليوم لا يدفع ثمن دخول جيوشه للكويت ولا حتى قبوله الدخول في مواجهة مع العملاق الامريكي الذي يستفرد اليوم وبغياب العملاق التاريخي الشريك الاتحاد السوفياتي، يستفرد بكل مقدرات العالم ويضع يده على سياساتها.. ولكن العراق يدفع اليوم ثمن تسببه في النهوض الذي احاط بالشارع العربي. هذا النهوض الذي بدأ يتشكل، وملامحه تاخذ شكلها الطبيعي. وبعد، فالعقاب بمثل ارتكاب الجريمة – ان كان هنالك منذ البداية جريمة – هو التفسير الانسب والاصح لما يتعرض له العراق وما سيتعرض له الى هنا. فاغلب الظن ان القيادة العراقية كانت تاخذ في حساباتها مثل هذا العقاب بل ان وراء القدرة العراقية على سحق مؤامرة اقتطاع جنوبه وشماله، وبشكل سحري وبالسرعة القياسية وبالشكل الذي جاءت عليه نهاية المتمردين والمتامرين بوضوح، ويبين حنكة القيادة في بغداد واستعداداتها المسبقة لاسوأ الاحتمالات..

ولكن السؤال، ما هي الحسابات العراقية لمرحلة ما بعد القضاء على مؤامرة اقتطاع جنوبه وشماله؟ والى اي مدى تستطيع العاصمة بغداد مواجهة مؤامرات امريكية غربية اشد خطرا، هذه المؤامرة التي نرى اليوم طلائعها في القوات التركية التي تنتهك حرمة الاراضي العراقية؟

في تقديرنا ان الوقوف على قدرة العراق في ظل نتائج حرب الخليج التي لم يخف العراق نفسه انها كانت خطيرة على مستوى القدرة العسكرية العراقية، هو اكثر من مهم سواء للوقوف عند التفسير الذي ظل يردده العراق للقبول بكل قرار جديد يصدره مجلس الامن، او للتسليم بهذا التفسير بكل ثقة ومرة اخرى فالقدرة العراقية هي المحك الرئيسي. ولكن يبرز سؤال اخر قد لا نجد حراجة في طرحه مع الاسراع للقول، ان الغيرة على العراق الاشم هي الدافع الاول لطرح مثل هذا الموضوع المرعب. والسؤال هو القرار الذي صاغته الولايات المتحدة وحظي بموافقة الخمسة الكبار في مجلس الامن واعلن العراق موافقته عليه، ونعني به قرار تدمير الاسلحة العراقية غير التقليدية والكيماوية. هذه الاسلحة التي جعلت من العراق قادرا على اعلان تحديه لاكبر قوة في العالم بل و لاقواها. بعد ذلك ماذا سيبقى من هذه القوة. بل لماذا انهالت بعد ذلك قرارات مجلس الامن بحق العراق وبلغ احد ما مطالبة هذا البلد برهن ثرواته من اجل دفع التعويضات المترتبة عليه من جراء تحميله مسؤولية ازمة الخليج. وهي تعويضات سوف تتقاسمها هذه الدول التي اسهمت في العدوان على العراق. والاهم وبعد الموافقة على مثل هذا القرار التعفسي تحت شعار تفويت الفرصة على المخطط الاميركي – الغربي، ماذا يضمن للعراق ان يتوقف مجلس الامن عن اصدار المزيد من القرارات وهو بالفعل قيد الاعداد لاصدار قرار باقتطاع اراض عراقية تكون تحت سيطرة القوات الاميركية ومراقبة الامم المتحدة بحجة حماية اكراد العراق.

ان استباق ما تفكر به الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق، الدولة التي حاولت ان تخلع عن جسدها ثياب العالم الثالث.قد يكون نوعا من الخيال الجامح، لولا هذا التواطؤ الدولي المكشوف الذي يمارس ضد هذا البلد بمشاركة سوفياتية فاضحة وصينية خجولة. لذلك كله فاغلب الظن، ان جملة القرارات التي صدرت حتى اليوم ضد العراق لن تتوقف حتى تنفذ السياسة الاميركية كل اهدافها ليس على صعيد العراق وحسب، بل وعلى صعيد الامة العربية وربما على صعيد العالم الثالث بما فيه هذا العضو الجديد القادم من نادي العمالقة الكبار الاتحاد السوفياتي. ولعل احد هذه الاهداف وهو لا تخفيه الولايات المتحدة وان لم تعلن عنه بشكل سافر، هو التشهير بالقيادة، امام المواطن العربي، فتفقد هذا المواطن توازنه وتنزع من قلبه وصدره ايمانه. هذا الايمان الذي اوجدته وغذته القوة العراقية طوال الاشهر الثمانية الماضية.

بوش: تحسن العلاقات مع ايران مشروط بالافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان

واشنطن – رويتر – قال الرئيس الاميركي جورج بوش انه يريد تحسين العلاقات الاميركية مع ايران ولكن هذا يتوقف على استخدام طهران لنفوذها في التوصل الى اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

وكان بوش يشرح السبب في اقدامة الولايات المتحدة مخيمات اغاثة لمئات الالوف من النازحين الاكراد الذي فروا من العراق الى تركيا بينما لا تفعل نفس الشيء مع مليون كردي فروا الى ايران.

وقال بوش في مؤتمر صحفي امس الاول لا بد ان نكون واقعيين واعني بذلك ان الايرانيين لا تزال علاقاتهم متوترة مع الولايات المتحدة الاميركية وهم يوضحون ذلك تماما لمن يذهب اليهم من الزوار.

ومضى قائلا لقد قلت مرارا اني اود رؤية علاقات افضل مع ايران وهم يعرفون ان النقطة الاساسية بالنسبة لنا هي هؤلاء الرهائن.

واضاف انا لن انسى هؤلاء الاميركيين المحتجزين رهائن وانا لا المح بان ايران تحتجزهم ولكنني اشير الى ان ايران يمكن ان يكون لها نفوذ هائل في التوصل الى اطلاق سراحهم.

وهناك ستة اميركيين محتجزين رهائن في لبنان لدى جماعات متشددة موالية لايران.

وقال بوش انه يامل ان تسهم الجهود الاميركية والايرانية لمساعدة الاكراد في تحسين علاقات واشنطن مع طهران.

واشار الى ان جمعيات خيرية اميركية ودولا مثل المانيا والامم المتحدة تساعد الايرانيين في تزويد الاكراد الفارين الذين عبروا الحدود الايرانية بالغذاء والماوى.

وقال بوش ان ايران كانت تشعر بانزعاج بالغ من الوجود العسكري الاميركي في الخليج وانه يامل ان تسهم حقيقة مغادرة هؤلاء الجنود المنطقة الان عائدين الى بلادهم في تبديد هذه المخاوف.

سوريا تحتفل بذكرى الجلاء

دمشق – رويتر – احتفلت سوريا امس بالذكرى الخامسة والاربعين لعيد استقلالها وجلاء القوات الفرنسية عن اراضيها.

واقيمت بهذه المناسبة سلسلة من المهرجانات الخطابية والمسيرات الشعبية والعروض الرياضية والعسكرية، كما تدشن عدة مشروعات انمائية.

وزير التجارة العراقي يلتقي مبعوث دي كويار

بغداد – و.ا.ع – التقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي الليلة قبل الماضية بالسيد (اريك سوي) المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة.

واستعرض السيد الوزير المبعوث الدولي خلال اللقاء جهود الدولة لمواصلة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق ولتامين المواد الغذائية والاستهلاكية للمواطنين، مشيرا في هذا الصدد الى ما لحق بالبنى الاقتصادية للعراق من جراء العدوان الاميركي – الاطلسي وجرائم الغوغائيين العملاء القادمين من وراء الحدود.

دي كويار يشترط موافقة العراق على الجيب الكردي

باريس – و.ا.ع. – شدد خافير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة على ضرورة الحصول على موافقة السلطات العراقية بشان وجود عناصر عسكرية في شمال العراق لمساعدة ما اسماه باللاجئين الاكراد.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في باريس الى اننا نرغب اولا ان نكون على اتصال مع السلطات العراقية لنرى ما سيكون رد فعلها ازاء وجود عسكري فوق اراضيها.

واضاف في تعقيب على المشروع الامريكي – البريطاني – الفرنسي (ارسال قوات عسكرية لاقامة مراكز لمساعدة "اللاجئين").. اننا بصدد دراسة الوضع بكثير من التاني يؤدي الى احترام سيادة العراق.

واشار دي كويار الى مهمة المبعوث الشخصي اريك سوي وكذلك الان شيشب.

الصين تعارض خطة الجيب الكردي

بكين – رويتر – قالت الصين (الثلاثاء) انها تعارض قيام الامم المتحدة بانشاء "منطقة امنة" للاجئين الاكراد في العراق، لان ذلك سيمثل انتهاكا لسيادة العراق.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان (ان انشاء منطقة امنة يمس بسيادة الدولة. وطبقا لمواد ميثاق الامم المتحدة في هذا الشان، فمن وجهة نظرنا انه من غير المناسب قيام مجلس الامن بمناقشة الامر والقيام بعمل لتنفيذ ذلك).

والصين عضو دائم بمجلس الامن ولها تبعا لذلك حق النقض (الفيتو) لابطال اي قرار لا توافق عليه.

كايفو: اليابان لا تطمح بأن تصبح قوة عسكرية

غورباتشوف يقترح منتدى امنيا لخمس دول اسيوية ويدعو لنزع السلاح مع واشنطن وطوكيو

طوكيو – وكالات – اقترح الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس اقامة منتدى من خمس دول يتولى مناقشة قضايا منطقة اسيا (المحيط الهادي بما في ذلك القضايا الامنية. لكن رد فعل رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو اتسم بالفتور).

وطرح غورباتشوف الاقتراح خلال جولة ثانية من المحادثات مع كايفو في اليوم الثاني من زيارته لليابان. وهذه هي اول زيارة يقوم بها زعيم للكرملين لليابان.

ونقل مسؤولون بالخارجية اليابانية عن غورباتشوف قوله (اعتقد انها ستكون فكرة جيدة اذا شكلت هذه الدول: الولايات المتحدة، الصين، الهند، اليابان والاتحاد السوفياتي.. منتدى).

وقالو.. ان استجابة كايفو للاقتراح كانت فاترة.

وذكر المسؤولون ان الدول الاسيوية ستكون مهتمة ببحث القضايا الاقتصادية فقط وليس القضايا المتعلقة بمسائل عسكرية او امنية.

ونقلوا عنه قوله لغورباتشوف (اليابان لا تعتزم ان تصبح قوة عسكرية مرة اخرى. لقد اتاح النمو الاقتصادي لليابان الفرصة امام السلام والتنمية في منطقة اسيا).

ومن جانبه، قال الرئيس السوفياتي امس.. انه لا ينوي الحياد عن طريق العمل المشترك مع الولايات المتحدة.

وقال المتحدث الرئاسي فيتالي ايجناتنكو ان غورباتشوف قال لرئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو نجحنا في اتخاذ خطوة مهمة جدا يمكننا ان نصفها بانها تقدم كبير باتجاه تحويل العلاقات السوفياتية الامريكية الى نوع من التعاون).

ونقل عن غورباتشوف قوله.. انه لا ينوي الان مع وقوفه على طريق العمل المشترك مع الولايات المتحدة.. الحياد عن هذا الطريق).

واتفق الرئيس غورباتشوف وكايفو امس الاول على الاسراع بمعالجة النزاع على الاراضي بين بلديهما واغلاق ما سماه غورباتشوف احدى اخر جبهات الحرب الباردة في العالم.

وقال متحدثان باسم الجانبين ان غورباتشوف قال لمضيفه الياباني ان عليهما الا يضيعا اي فرصة لتعزيز العلاقات بين البلدين.

ونقل مسؤول رفيع بوزارة الخارجية اليابانية عن غورباتشوف قوله لكايفو (لقد اصبحت الحرب الباردة ظاهرة تاريخية في العالم، الا انها لا تزال قائمة في العلاقات السوفياتية اليابانية).

وقال غورباتشوف (يعتقد الشعب السوفياتي بضرورة تحسين العلاقات مع اليابان، وعلينا الا نضيع هذه الفرصة. وعلى كل منا ان يفكر في كيفية تحقيق هذا).

وقال المتحدث ان كايفو رد بالمطالبة بعمل حاسم قائلا، ان (الكثير متوقع منا نحن الاثنين ويجب علينا اتخاذ قرار سياسي).

واضاف ان غورباتشوف وجه الدعوة الى كايفو لزيارة الاتحاد السوفياتي).

لحد يعرض مبادلة المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين بالرهائن والاسرى الاسرائيليين في لبنان

حاصبيا/لبنان – ا.ف.ب – قال قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل انطوان لحد الثلاثاء ان هناك امكانية للتفاوض بشان مبادلة المعتقلين الوطنيين لاسرائيل في جنوب لبنان بالجنود الاسرائيليين والرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وفي تصريح اوردته اذاعة – صوت الجنوب – الناطقة باسم هذه الميليشيات اكد لحد ان اطلاق سراح الاسرى المحتجزين في الخيام في المنطقة المحتلة بجنوب لبنان مرتبط باطلاق سراح جميع الرهائن الغربيين والجنود الاسرائيليين المحتجزين في لبنان.

واضاف هناك حاليا امكانية للتفاوض حول هذه القضية. وحسب المصادر الاسرائيلية فان سبعة جنود اسرائيليين اعتبروا مفقودين في لبنان منذ عام ١٩٨٢ ثلاثة منهم محتجزون لدى حزب الله المؤيد لايران وثلاثة اخرون لدى منظمة الصاعقة الفلسطينية التابعة لسوريا وجندي واحد لدى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

ولا يزال هناك ١٢ رهينة غربيا بينهم ستة اميركيين محتجزين في لبنان.

والمح الخاطفون الى ان تسوية هذا الملف تتم عبر اطلاق سراح – مقاتلين مناهضين لاسرائيل – محتجزين في جنوب لبنان واسرائيل والبعض منهم يطالب بالافراج عن ٣٠٠ معتقل.

الرباط: تخفيف العقوبات على ٥٥٥ سجينا بمناسبة عيد الفطر السعيد

الرباط – رويتر – قالت وزارة العدل امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اصدر امرا بتخفيف العقوبات على ٥٥٥ سجينا وذلك في تقليد بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقال محامون ان المستفيدين من القرار منهم اربعة صدرت عليهم احكام بالسجن مدى الحياة. وقد رفعت عن نحو ٣٣٤ منهم باقي العقوبة، وسوف يفرج عنهم.

من ١١ ايار الى ١٢ حزيران

المطوع: رحلات جوية مجانية لاعادة الكويتيين الراغبين في العودة لبلادهم

الكويت – ا.ف.ب.

اعلن وزير التخطيط الكويتي سليمان المطوع امس الاربعاء ان الحكومة الكويتية قررت تنظيم رحلات مجانية ابتداء من ١١ ايار المقبل لتسهيل عودة نحو ٤٠٠ الف كويتي من المنفى.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن المطوع قوله ان عدة طائرات من شركة الخطوط الجوية الكويتية ستقوم برحلات بين ١١ ايار و١٢ حزيران الى لندن وروما واتينا وطهران والقاهرة ومسقط.

واضاف الوزير الكويتي الذي لم يشر الى تكلفة البرنامج ان الامر الشيخ جابر الاحمد الصباح اتخذ هذا القرار لاعادة الوضع الى طبيعته في الكويت.

واكدت القنصلية الكويتية في دبي في الامارات العربية المتحدة هذا الاسبوع ان نحو ٦٠ الفا من الكويتيين الموجودين في الامارات غير متسرعين للعودة الى بلادهم وان الفين من بينهم فقط طلبوا اذونات العودة في منتصف نيسان الحالي فيما كانت القنصلية مهياة لاصدار ٣٠ الف اذن بالعودة خلال هذا الشهر.

ومن بين مليوني نسمة من سكان الكويت قبل بدء الازمة في الثاني من اب الماضي هاجر ٤٠٠ الف كويتي وبقي ٢٠٠ الف اخرين في الامارة.

وبالاضافة الى الكويتيين كان في الامارة اعداد كبيرة من العرب والاسيويين قبل بدء الازمة.

بغداد: لم تنشر صواريخ سكود داخل العراق

بغداد – و.ا.ع. – كذب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية امس الخبر الذي اذاعه راديو القاهرة ونسبه الى وكالة الانباء الالمانية وزعمت فيه ان العراق بدا نشر صواريخ سكود في ست قواعد داخل العراق مهددا بذلك كلا من المملكة العربية السعودية واسرائيل.

وقال المحرر ان هذا الخبر كاذب ولا اساس له من الصحة، ويدخل ضمن حملة التشويه والاكاذيب التي تشنها ابواق الدعاية الاطلسية الصهيونية لاغراض التحريض على العراق).

قبرص تفرج عن اللبنانيين الستة المتهمين بمحاولة اغتيال عون

نيقوسيا – ا.ف.ب – علم من مصدر رسمي في نيقوسيا ان اللبنانيين الستة الذين سجنوا في قبرص في ايار ١٩٨٩ اثر محاولة لاغتيال العماد اللبناني ميشال عون افرج عنهم قبل انتهاء عقوبتهم وطردوا الى لبنان بعد ان افادوا من عفو رئاسي.

واوضح المسؤول في رئاسة الجمهورية القبرصية باتروكلوس ستافرو امس الاول ان القرار الرئاسي اتخذ بعد تحسن الوضع في لبنان وبعد مساع دبلوماسية متعددة لمصلحة السجناء الستة. وكانت سفارة لبنان في قبرص اكدت انها لم تكن على علم بقرار الافراج عنهم.

وكانت مصادر في بيروت اكدت حينها انهم ينتمون الى الحزب السوري القومي الاجتماعي المؤيد لسوريا الذي نفى ذلك.

غير ان الحزب المذكور اكد "لوكالة فرانس برس" امس في بيروت ان الستة عسو... ولم يعط اي ايضاحات اخرى. في المقابل وردا على سؤال قال وزير العدل خلتشيك بابكيان انه ليس على علم بالافراج عنهم وبطردهم من قبرص ولا بعودتهم الى لبنان.

واضاف ستافرو انه اخذ في الاعتبار ايضا ان الستة لم يتمكنوا من تنفيذ مخططهم وانهم لم يتسببوا بالتالي بموت او بجرح احد ولا باضرار مادية.

وكان اللبنانيون الستة اعتقلوا في ايار ١٩٨٩ اثر اكتشاف صاروخي – سام ٧ – على شاطىء قريب من مطار لارنكا – جنوب شرق قبرص – واعترف الستة بانهم كانوا يخططون لاسقاط مروحية كان من المقرر ان تنقل العماد عون رئيس حكومة العسكريين المسيحيين في تلك الفترة. غير ان هذا الاخير عدل عن رحلته.

وصدرت عقوبة بالسجن لمدة ثماني سنوات في حق خمسة منهم في تشرين الاول ١٩٨٩ وعوقب السادس بالسجن لمدة خمس سنوات.

العراق يطالب بزيادة حصته الانتاجية داخل اوبك

بغداد – ا. ف. ب. – اعلن رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي امس ان بلاده تطالب بزيادة حصة الانتاج المقرر لها داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لكي تتمكن من تلبية حاجاتها المالية وفي ميدان اعادة البناء).

وقال حمادي ان (على اوبك ان تخصص للعراق حصة انتاج اكبر من تلك التي كانت مخصصة له قبل الحرب).

يذكر ان حصة العراق في انتاج المنظمة التي حددت عشية ازمة الخليج في اب الماضي كانت ١ر٣ مليون برميل في اليوم.

عقب اجتماعه بافلوف في لندن

شامير يعرب عن تفاؤل حذر باستئناف العلاقات مع موسكو قريبا

تل ابيب – رويتر – ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تفاؤلا حذرا بعد اجتماع مع رئيس الوزراء السوفياتي فالنتين بافلوف في لندن اول امس بشان امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

وردا على سؤال من التلفزيون الاسرائيلي عن احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية مع موسكو قريبا قال شامير خلال الشهور القليلة الماضية كانت القرارات بوجه عام في الاتحاد السوفياتي تتخذ بسرعة وخاصة هذا النوع من القرارات.

وقال شامير للتلفزيون في لندن اول امس قبل عودته الى الكيان الصهيوني ان ما سمعناه حتى الان هو ان هذا سيحدث وسيتم ذلك قريبا ولكن في بلد كبير مثل الاتحاد السوفياتي حيث يتم تناول الامور من منظور تاريخي فان هذا قد يستغرق بعض الوقت الا انني واثق من ان ذلك سيحدث.

وفي وقت سابق قال شامير في مؤتمر صحفي في لندن انه ابلغ بافلوف انه لا بد من استئناف العلاقات الدبلوماسية اذا كانت موسكو تريد المشاركة في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وجرت المحادثات بين شامير وبافلوف في السفارة السوفياتية في لندن.

ناشر وصحيفة ٢٦ شباط الكويتية يأملون في استئناف الصدور

دبي – ا. ف. ب. – قالت صحيفة (غالف تايمز) الصادرة اليوم الاربعاء في دبي نقلا عن احد ناشري صحيفة (٢٦ شباط) الكويتية المعارضة ان الناشرين يأملون في الحصول على اذن بنشر صحيفتهم الجديدة التي حظرتها الحكومة في ٢٠ اذار.

وقال عبداللطيف العوضي انه ناقش في الاونة الاخيرة مع وزير الاعلام في الحكومة الكويتية المستقيلة شروط ظهور الصحيفة التي كانت تصدرها مجموعة خاصة تطبع منها ٢٥ الف نسخة. وكانت الحكومة منعت الصحيفة بعد ان نشرت فيها دعوة الى احياء الحياة البرلمانية.

واضاف العوضي (لدينا ايضا موافقة شفوية) من ولي العهد الحاكم العرفي للبلاد الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وطرحت صحيفة (٢٦ شباط) نفسها بصفتها المتحدث باسم الاقلية الكويتية التي بقيت في البلاد ابان الازمة، ودعت الى اصلاحات ديمقراطية.

لاول مرة منذ ١٦ عاما

عيد فطر آمن في لبنان

بيروت – رويتر – احتفل اللبنانيون باول ايام عيد الفطر بسلام وللمرة الاولى منذ سنوات ورجع العيد الى اطفال بيروت هدايا واراجيح وثيابا جديدة والعابا نارية مفرحة هذه المرة.

اهالي بيروت الذين منعتهم الحرب من التمتع بالاعياد بصورة طبيعية استعادوا شيئا من بهجة ايام الاعياد السالفة. وكانت هذه المرة الاولى منذ سنوات التي يصوم فيها المسلمون شهر رمضان ويحتفلون بعيد الفطر بسلام تام لا يعكره دوي القذائف والرصاص واخبار القتال والقتل او التوتر الذي يسبق المعارك او يعقبها.

وتدفق الاطفال في غرب بيروت وكثير منهم في ملابس العيد الجديدة على الحديقة العامة في منطقة الصنائع وعلى حرج بيروت وهو مركز تقليدي شهير لاقامة العاب العيد وعلى ارض جلول قرب منطقة صبرا حيث تحولت كل من هذه المناطق الى ما يشبه مدينة صغيرة للملاهي ركبت فيها الاراجيح والاكشاك حيث تقام انواع مختلفة من الالعاب وتباع اصناف عديدة مما تشتهيه النفوس.

امتنع عن انتقاد سياسة حكومة شامير الاستيطانية

بيكر يبدأ اليوم جولة ثالثة بالشرق الاوسط منذ الحرب

شكوك مصرية بنتائج الجولة بسبب التعنت الاسرائيلي

واشنطن - وكالات - توجه وزير الخارجية جيمس بيكر الليلة قبل الماضية الى الشرق الاوسط وهو يامل بان تتحرك اسرائيل والدول العربية نحو اجراء محادثات سلام رغم العلامات الجديدة الى تحدي اسرائيل لدبلوماسيته في المنطقة.

وكان البيت الابيض قد استنكر اقامة اسرائيل مستوطنة جديدة على ارض عربية في الضفة الغربية المحتلة باعتبارها عقبة امام السلام الذي يبحث بيكر احلاله خلال جولته الثالثة خلال ستة اسابيع.

ولكن بيكر امتنع عن اعلانه انتقاد سياسة حكومة رئيس الوزراء اسحق شامير ومن المقرر وصول بيكر الى اسرائيل خلال ساعات بعد ان اختتم محادثات مع المجموعة الاوروبية في لوكسمبورغ امس.

ويعتزم بيكر ايضا زيارة الاردن في مطلع الاسبوع لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين.

وكان بيكر قد عاد من جولته الثانية في الشرق الاوسط قبل اربعة ايام قائلا انه يامل بان يتمكن من تقريب الخلافات خلال هذه الرحلة التي ستشمل زيارة مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية.

وقبل بداية الجولة عبرت الصحافة القاهرية عن شكوك ازاء النتائج المتوقعة من المهمة الجديدة لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في الشرق الاوسط وهي الثالثة التي يقوم بها منذ انتهاء حرب الخليج.

وفي تطرقها الى زيارة بيكر الى اسرائيل المحطة الاولى من جولته في المنطقة تساءلت صحيفة الاهرام في افتتاحيتها ماذا يمكن ان يتحقق ما دام القادة الاسرائيليون مصممين على مواصلة التوطين في الاراضي العربية المحتلة واضافت ما فائدة التجوال المكوكي هنا وهناك اذا كانت اسرائيل ترفض جوهر المعروض لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وهو مبادلة الارض بالسلام.

وعبرت صحيفة الجمهورية من جهتها عن الخيبة لمضي اسرائيل في سياسة التوطين وتساءلت ما اذا كان بيكر في ضوء ذلك يستطيع في جولته الثالثة الحصول على تاكيد من اسرائيل لمبدا الارض مقابل السلام.

وينتظر وصول بيكر الى القاهرة مساء السبت المقبل وسيقوم ببحث افكار جديدة مقترحة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وخصوصا المشكلة الفلسطينية.

ومن المقرر ان يتوجه بيكر في جولته اضافة الى اسرائيل ومصر الى كل من سوريا والسعودية والاردن.

وكانت الولايات المتحدة اكدت اول امس ان المستوطنات الاسرائيلية الجديدة في الاراضي المحتلة تشكل عقبة امام السلام في الشرق الاوسط وذلك بعد اقامة مستوطنة في الضفة الغربية عشية زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى اسرائيل.

لكن البيت الابيض رفض التعليق على الدوافع الاسرائيلية واعرب عن امله في امكان تحقيق تقدم بشان مسالة المستوطنات خلال المحادثات التي سيجريها بيكر مع السلطات الاسرائيلية.

وذكرت الرئاسة الاميركية انها اطلعت على المعلومات الصحافية التي مفادها ان ١٤ بيتا نقالا اقيمت في المستوطنة الجديدة التي اطلق عليها اسم ريفافا غربي نابلس وصرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الحكومة الاسرائيلية اعطت موافقتها على انشاء هذه المستوطنة في العام ١٩٨٢.

واوضح فيتزووتر ان السفير الاميركي في تل ابيب كان قد طلب تزويده بمعلومات عن هذه المستوطنة.

وقال ان هذا العمل اذا ما ثبتت صحته لن يبدل موقف الولايات المتحدة حول انشطة الاستيطان الاسرائيلية فالمستوطنات تشكل عقبة امام السلام واستمرارها لايساهم في تطوير عملية السلام التي نعمل لها جميعا.

واضاف المتحدث الاميركي ان بيكر كان قد عرض بوضوح هذا الموقف الاميركي اثناء محادثاته السابقة في اسرائيل الاسبوع الفائت مشددا على ان استمرار سياسة الاستيطان ستكون عقبة امام تقدم عملية السلام.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت اسرائيل تحاول تخريب مهمة بيكر قال المتحدث لا نحاول التعليق حول دوافعهم فوزير الخارجية بيكر يعتزم مواصلة محادثاته حول هذا الموضوع واملنا دائما باننا سنتمكن من احراز تقدم في هذا المجال ووصف المتحدث تصريحه بانه حازم جدا.

وتقول وكالة فرانس برس انه خلال زيارته الاخيرة الى المنطقة حصل بيكر على موافقة اسرائيل ومصر والاردن المبدئية لعقد مؤتمر اقليمي للسلام برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ولم ترفض سوريا الفكرة واظهرت السعودية اهتماما الا ان وزارة الخارجية ذكرت ان مسائل عديدة تبقى عالقة وخصوصا حول تمثيل الفلسطينيين في هذا المؤتمر وجدول اعماله.

وحتى الان يبدو ان وزير الخارجية لم يتوصل سوى الى اتفاق على الطريقة وليس على الجوهر لكنه يخفي اوراقه بعناية ولم تسمح وزارة الخارجية بتسرب اي شيء حول مباحثاته مع المسؤولين في المنطقة والتعهدات التي قد يكون التزمها.

ويبدو بيكر مصمما على ضرب الحديد وهو ساخن وعدم افساح المجال امام مختلف الاحزاب في الحكومات المعنية لمهاجمة المواقف التي قد تعلن.

وصرحت الناطقة باسمه مارغريت تاتوايلر لدى اعلانها هذه الرحلة الجديدة لا نريد ان نفقد بسبب الاهمال فرصة يمكن ان تكون موجودة.

وسبق للحكومة الاسرائيلية ان اعلنت موقفا متصلبا عندما اكدت عزمها على مواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة وكان بيكر مرر تصريحا لرئيس الوزراء اسحق شامير في هذا المعنى بعد ساعات من مغادرته اسرائيل الاربعاء الماضي.

واعلن البيت الابيض امس ان الاستمرار في انشاء مستوطنات جديدة يشكل عقبة امام السلام وسيكون هذا الموضوع نقطة مهمة في المناقشات التي يجريها بيكر في القدس وفق ما قال مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه.

وقال مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان تل ابيب تريد خصوصا ان تطلع من بيكر على ردود فعل الدول العربية التي زارها الاسبوع الماضي على فكرة عقد مؤتمر اقليمي.

وتسعى واشنطن الى ان تحصل من اسرائيل والدول العربية على بادرات متبادلة تطمئن كل طرف حول نوايا الاخر وسيكون المؤتمر الاقليمي حلا وسطا بين المطالبة العربية الدائمة بعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وبين طلب اسرائيل اجراء مفاوضات ثنائية على طريقة المفاوضات التي انتهت الى توقيع اتفاق السلام المنفرد مع مصر.

واوضح دبلوماسي غربي ان هذه الاستراتيجية تهدف الى البدء بعملية سلام ايا يكن شكلها لتقديم افق حل للاسرائيليين وقد يوضع الناخبون الاسرائيليون امام خيار السلام او تصلب تكتل الليكود الحاكم الذي تعرف الولايات المتحدة جيدا انه ليس مستعدا للتخلي عن الاراضي المحتلة علم ١٩٦٧.

وثمة تفسير اخر لجولة بيكر الجديدة في الاوساط السياسية في واشنطن يتمثل بضرورة القيام بتحرك وقد اتخذت مرحلة ما بعد حرب الخليج التي كان الرئيس جورج بوش يتوقع ان تؤدي الى نظام عالمي جديد صورة كارثة اللاجئين الاكراد وعلى الحكومة ان تثبت انها تحرز تقدما على الجبهة الاسرائيلية العربية حتى اذا فشلت في ذلك فانها تلقي المسؤولية على عاتق اطراف النزاع مثلما فعل بيكر العام الماضي.

وتقول رويتر انه من المتوقع ان تمارس المجموعة الاوروبية ضغوطا على وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر حين اجتمع مع وزراء خارجيتها امس من اجل اعطائها دورا في اي مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر حكومة لوكسمبورغ ان من المرجح ان يكون دور المجموعة الاوروبية في عملية السلام في الشرق الاوسط من القضايا الرئيسية في المحادثات.

وستغطي المحادثات ايضا محنة اللاجئين الاكراد على حدود العراق مع تركيا وايران.

وتحرص المجموعة الاوروبية على ان يكون لها دور في اي حل طويل الاجل لمشكلات الشرق الاوسط بعد ان نحيت جانبا في حرب الخليج التي قادت فيها الولايات المتحدة التحالف الذي طرد القوات العراقية من الكويت على الرغم من مشاركة بعض اعضائها في الحرب بصورة فردية.

• تحليل اخباري •

الجزائر والسلاح النووي

● الدكتور سعد ابو ديه ●

تتهم صحيفة واشنطن تايمز الجزائر بانها تطور سلاحها النووي بمساعدة الصين وفي هذه الحالة فان الاتهام موجه للجزائر التي تريد ان تمتلك سلاحا نوويا وموجه للصين التي تتهم بمساعدة الجزائر ودول اخرى غير الجزائر وهي باكستان وايران وليبيا وسوريا، وتلاحظ ان جميع الدول الموجه اليها الاتهام باستلام مساعدات نووية هي دول اسلامية ذات شأن في التسلح او المال، ومازالت الحضارة الاسلامية فقط لا تمتلك سلاحا نوويا اذ ان الحضارات الاخرى امتلكت هذا السلاح سواء اكانت اشتراكية ام هندوسية ام يهودية ام غيرها وظلت الحضارة الاسلامية فقط بدون هذا السلاح. صحيح ان الدين الاسلامي دين سلام ومحبة وان الديانات الكتابية لا تختلف في جوهرها ولكن العالم اليوم عالم مادي تسيطر عليه المادة والمصالح الاقتصادية ان العالم يتجرد من انسانيته ويكفي ان نتذكر ان حضارة القرن العشرين شهدت حربين عالميتين الاولى والثانية وان الاوروبيين الذين يسيطرون على نصف السلاح النووي في العالم اشعلوا حربين وان السلاح في ايديهم خطر جدا ووبال على الانسانية. ان معظم ويلات الانسانية في التاريخ الحديث جاءت من اوروبا وان الاستعمار انطلق من اوروبا وان الحروب العالمية بدأت هناك وانتهت هناك. اوروبا هي المسؤولة عما يلحق بالبشر من ويلات الحروب في اسيا وافريقيا. والان جاء دور الجزائر التي ظلت دائما من دول القلب في التفاعلات العربية وظلت دولة ذات سمعة حميدة في الوسط العربي والدولي وقامت اكثر من مرة بوساطات دبلوماسية ونجحت لانها موثوقة الجانب مسموعة الكلمة عند الاطراف المتنازعة.

لقد قدم الجزائريون خدمات للولايات المتحدة عندما توسطوا لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران وحافظوا على هيبة الولايات المتحدة امام العالم عندما اهتزت هذه الهيبة من حفنة طلاب ايرانيين اقتحموا السفارة الاميركية واخذوا من فيها رهائن حتى خلصتهم الدبلوماسية الجزائرية من تلك الورطة.

هذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها ان الجزائر مرشحة لامتلاك السلاح النووي قبل سوريا والعراق ومصر في الدول العربية. لقد كان الاسرائيليون يخشون مصر ثم ظهرت العراق واصيب مفاعلها النووي.

وهذه هي المرة الاولى التي يسلط فيها الضوء على دولة عظمى لانها تمد دولة اخرى بالسلاح النووي فمن المعلوم ان الولايات المتحدة قدمت مفاعل (ناحال سوريك) في عهد الرئيس ايزنهاور ثم قدمت فرنسا مفاعل ديمونه وطورت اسرائيل هذين المفاعلين ولم يهاجم احد الدولتين فرنسا والولايات المتحدة. وفي هذا الصدد ناخذ بالاعتبار ان الصين لم توقع على اتفاق حظر انتشار السلاح النووي وهذا يعني انها غير ملزمة بالاتفاق او المعاهدة وانها تستطيع ان تفعل ما تشاء وان تعطي للجزائر ولغير الجزائر ما تشاء.

نشير في نهاية الامر ان العالم يتوجه هذه الايام لهاوية وبطريقة تتزايد فيها السرعة والاندفاع وان السبب الرئيسي القوة. قوة الولايات المتحدة التي تفردت في هذا الكوكب فاما ان يظهر تحالف من عدة دول شرقية للوقوف في وجه هذه القوة واما ان تتمادى اكثر وبطريقة غير متوقعة ولا يعرف ابعادها الا الله.

فيما يبدو انه عرض مسرحي لتقاسم الادوار

مزاعم عن توتر داخل حكومة شامير حول عملية السلام

شارون وليفي يتبادلان الاتهامات والجميع يؤيدون الاستيطان

تل ابيب - ا. ف. ب. - اجج زعيم الكتلة المتشددة في حزب الليكود وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون الجدل القائم حول عملية السلام التي ينقسم حولها حزبه اليميني والحكومة، وذلك قبيل وصول وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى اسرائيل.

فقد تضاعفت هجمات شارون منذ بداية الاسبوع مستهدفة بشكل رئيسي وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي اتهمه (باضعاف موقف اسرائيل) وذلك بلهجة مثيرة للجدل.

وقال شارون (من يريد المشاركة في رقصة شيطانية مع الفلسطينيين الذين كانوا يرقصون فرحا فوق السطوح عندما كانت الصواريخ العراقية تسقط فوق تل ابيب لا يعبر عن مواقف الليكود). وكان بذلك يشير الى تصريحات ادلى بها ليفي الشهر الماضي وقال فيها ان اسرائيل قد تكون مستعدة للتفاوض مع الفلسطينيين الذين (رقصوا فوق السطوح) بشرط الا يكونوا اعضاء في منظمة التحرير والا يعلنوا انهم ينتمون الى المنظمة.

وذكر شارون بتحالفه مع ليفي الذي افشل مبادرة السلام التي تبنتها الحكومة الاسرائيلية في ايار ١٩٨٩ والتي تنص على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة اثر سلسلة من الاسئلة التي طرحها بيكر.

وكانت هذه الاسئلة تدور بشكل خاص حول مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية والفلسطينيين الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية سابقا من الاراضي العربية المحتلة في هذه الانتخابات. وقد عارض ليفي وشارون اي تنازلات تتعلق بهذه النقاط، مما ادى الى سقوط الحكومة الائتلافية (عمل وليكود) في اذار ١٩٩٠.

وراى شارون ان الحل يمر عبر تجميد عملية السلام وضم القطاعات التي تقع فيها المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. كما طالب ممثل ليفي بعقد اجتماع للجنة المركزية لليكود كي تحسم هذه الهيئة النقاش القائم.

ورد ليفي عبر اتهام شارون باتباع (مسلكية مدمرة بتخريب جهود الحكومة للمضي في عملية السلام). واكد وزير الخارجية ايضا، انه يتحرك وفق برنامج الحكومة والليكود.

وفيما يبدو، انه مجرد عملية لتقاسم الادوار. اعلن رئيس الوزراء اسحق شامير الذي يشكل الحكم في هذا النزاع انه يعارض دعوة اللجنة المركزية للانعقاد. وذكر عدد من المعلقين السياسيين ان شامير لن يكون (مستاء) من تصريحات شارون التي سيستفيد منها خلال محادثاته مع بيكر لتبرير رفضه تقديم تنازلات في بعض النقاط.

وقد عبر زعماء الليكود علنا بالمقابل عن موقف واحد ازاء مسالة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. وفي مقابلات نشرتها صحف اسرائيلية امس بمناسبة اعلان دولة اسرائيل اعرب كل من شامير وليفي ووزير الدفاع موشيه ارينز عن تاييدهم لتوسيع المستوطنات.

ورفضوا التعليق على انشاء مستوطنة جديدة ليل الاثنين/ الثلاثاء قرب نابلس باسم (ريفافا) من قبل مستوطنين اسرائيليين. وكان ذلك اثار انتقادات جديدة من جانب وزارة الخارجية الاميركية اول امس.

وزعم شامير ان (اقامة يهود في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) لا علاقة له بعملية السلام). وراى وزير الدفاع من ناحيته ان توسيع المستوطنات (حيوي لضمان امن اسرائيل). واضاف (ان اي غبي باستطاعته ان يدرك انه عندما اصبح هناك الان مئة الف مستوطن فانه من الواضح ان الخطر الذي بات يتهددنا اقل بكثير منه عندما لم يكن يوجد سوى ٥٠٠ مستوطن).

وابدى ليفي الذي تبنى الموقف نفسه بعض التحفظات حول اسلوب شارون في معالجة ملف المستوطنات. وقال ان (التصريحات غير الضرورية لا يمكنها سوى اثارة الضغوطات. لا يمكننا بناء شيء عبر النفخ في الابواق الا ان الابواق قد تؤدي الى انهيار اريحا).

برومانيا بعد تبنيها نظام السوق

ارتفاع نسبة الجريمة المنظمة

بوخارست - رويتر - تشهد رومانيا ارتفاعا في معدل الجريمة حيث زادت جرائم القتل والاختلاس والتزوير والسرقة وانتشر الفساد بين رجال الشرطة وزادت عمليات الجريمة المنظمة.

واظهرت احصاءات الشرطة التي نشرتها الصحف المحلية امس ارتفاعا مروعا في معدل الجريمة في الربع الاول من العام الحالي.

وتضمنت سجلات الشرطة وقوع ٢٨٫٧٢٢ جريمة في هذه الفترة مقابل ٩٫٢٦٤ جريمة في الاشهر الثلاثة الاولى اعقبت اطاحة ثورة كانون الاول عام ١٩٨٩ بالشيوعية في رومانيا.

وكان ثلث الجرائم تقريبا جرائم اقتصادية حيث تصدرت القائمة جرائم الاختلاسات التي بلغ عددها ٧٤٦٦ جريمة.

وارتفع عدد جرائم السرقة الى المثلين لتزيد عن ٦٠٠ حالة وادى الانتقال الى الملكية الخاصة للاراضي مع تحول رومانيا الى اقتصاد السوق الى وقوع موجة من جرائم العقارات.

وارتفع عدد جرائم اعمال العنف الى ٢٠٥٦٥ جريمة بعد ان كانت ٩٣٤٦ وقالت الشرطة ان اعمال الجريمة المنظمة زادت وخاصة في الجرائم الخطرة مثل السطو والاغتصاب والقتل.

شكل مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.. ثانوي

عرفات: لا سلام بعيدا عن الحقوق الفلسطينية

الدعوة لتحرك عاجل لحماية المواطنين من القمع الاسرائيلي

تونس - رويتر - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان شكل مؤتمر للسلام بالشرق الاوسط مسالة ذات اهمية ثانوية، وان مناقشة المسالة تتطلب احترام حقوق الفلسطينيين واجراء حوار مع المنظمة بدلا من الاغراق في اوهام جدل عقيم حول شكل المفاوضات والمؤتمرات.

وكان مسؤول بالمنظمة قد قال في تونس العاصمة يوم الأحد الماضي ان المنظمة تابعت جولة بيكر باهتمام شديد، وستعلن عن موقفها بعد دراسة نتائج الجولة.

وقال عرفات انه لا يمكن تجاهل الفلسطينيين او تجاوزهم. واضاف قوله، انه لن يكون هناك سلام او استقرار او امن دون اعطاء الفلسطينيين حقوقهم الوطنية الثابتة بما في ذلك حقهم في العودة وتقرير المصير واقامة دولتهم الحرة المستقلة على ارضهم.

وقال في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني بمناسبة عيد الفطر السعيد ان (لا سلام ولا استقرار ولا امن الا بتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الحرة المستقلة فوق ترابه الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف).

واكد عرفات في هذه الرسالة ان (الرقم الفلسطيني كان ولا يزال هو الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط لا يمكن لأحد القفز عنه او تجاهله)، مضيفا.. ان (اولويات البحث عن السلام تتطلب الاقرار بالحقوق الوطنية التابعة لشعبنا والتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بدلا من الانجرار في متاهات الجدل العقيم حول اشكال المفاوضات والمؤتمرات).

ثم حذر من (التصاعد غير المسبق في حجم وكثافة القمع الوحشي الاسرائيلي واجراءات الاستيطان ومصادرة الاراضي في الوطن المحتل خلال الاسابيع الأخيرة). وختم الرئيس الفلسطيني ان (المجتمع الدولي مطالب بتحرك عاجل لتوفير الحماية الفورية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال).

نجح في تفادي كابوس انتشار الاوبئة

استشهاد الاف الاطفال المرضى جراء شح الوقود

والعراق يعاني من نقص حاد في الادوية

بغداد - رويتر - نجح العراق في تفادي كابوس انتشار اوبئة مثل الكوليرا التي اكد خبراء الصحة انها ستجتاح البلاد.

لكن الاضرار التي الحقها العدوان بالعديد من الخدمات الضرورية جعلت نقص الوقود والطاقة المنتظمة يحول امراضا سهلة العلاج مثل الاسهال والقيء وسوء التغذية الى حالات حياة او موت.

وقال الدكتور قاسم اسماعيل مدير مستشفى صدام للحجر الصحي للاطفال وهو اكبر مركز لطب الاطفال في العراق الاف الاطفال المرضى يصلون الى المستشفى وقد فارقوا الحياة بالفعل.

كان حسن عبدالحسين الذي لم يتجاوز عمره ١٨ شهرا وهو من ضاحية مدينة صدام في بغداد واحدا من بين المرضى المحظوظين الذين دخلوا مستشفى ابن خطيب للحجر الصحي للعلاج من اسهال حاد كان يشتبه بانه كوليرا.

وقال الدكتور ناجي عبدالله حبيب وهو يعمل في المستشفى الواقع عند المشارف الشرقية لبغداد عدد كبير من الناس لا يستطيعون جلب اطفالهم كل هذه المسافة فهم لا يملكون البنزين الكافي لسياراتهم ولذلك فان هؤلاء الاطفال قد يموتون في منازلهم.

ويقول الاطباء العراقيون ان الادوية التي لديهم ستمكنهم من انقاذ الحالات الخطيرة خلال الاشهر القليلة القادمة على اقل تقدير. وكانت الامم المتحدة قد استثنت الامدادات الطبية من العقوبات التي فرضتها على العراق.

ويؤكد الاطباء العراقيون انهم يعانون من نقص حاد في الادوية الاساسية التي تحول حالات الاسهال الى مشكلة خطيرة او تغذية اطفال يعانون من سوء التغذية ورفع قدرتهم على مقاومة الامراض.

ويقول الدكتور اسماعيل الذي تتسع مستشفاه لما يصل الى ٤٠٠ سرير وتعد افضل المستشفيات العراقية من ناحية التجهيز ان عدد حالات الاصابة بالالتهاب السحائي والتهاب الكبد وسوء التغذية تفوق عدد حالات الاصابة التي ادخلت مستشفاه قبل اندلاع ازمة الخليج.

ووصل عدد المرضى الذين يترددون على القسم الخارجي ما يزيد على ٢٫٠٠٠ مريض يوميا مقارنة باقل من ١٫٠٠٠ مريض في الاحوال العادية.

ويقول الدكتور اسماعيل ان مرض سوء التغذية المنتشر عادة في المناطق الافريقية الفقيرة لا في دولة زراعية مثل العراق قد بدأ يظهر في البلاد واضاف قوله لم يكن لدينا من قبل حالات سوء التغذية.

ويقول الاطباء انه نتيجة لنقص الالبان المجففة اصبح الاطفال الرضع اكثر عرضة للاصابة بالامراض. ويقول الدكتور جواد كاظم رئيس الطب الوقائي في بغداد - حتى الأمهات جف لبنهن نتيجة لنقص الغذاء والاجهاد -.

وتقول قصية والدة الطفل حسن ليس لدي ما يكفي لاطعام اطفالي السبعة - فلا املك اللبن او الخبز فماذا افعل -

ويقول الدكتور كاظم - نحن نخشى بشدة الان تفشي الكوليرا -.

اسرائيل تنتقد نشاط وكالة الغوث داخل الاراضي المحتلة

تل ابيب - رويتر - انتقدت اسرائيل امس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة - الاونروا - بسبب ما زعمته عن تجاوز التفويض الممنوح لها باعداد تقارير عن معاملة اسرائيل للفلسطينيين.

كما قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية انها تشعر باستياء من المشاعر المعادية لاسرائيل التي ظهرت في محاكمتين بالقاهرة لمصريين متهمين بقتل اسرائيليين.

وكان الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس ديكويار قد تلقى تقريرا من اونروا في التاسع من نيسان الجاري يتعلق بمعاملة اسرائيل للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقالت الوزارة ان اسرائيل ترى في المسؤوليات الجديدة التي كلف بها العاملون في اونروا محاولة لادخال تغيير رسمي في تفويض الوكالة وهو تفويض قائم على موافقة اسرائيل.

وزعمت قولها اي تغيير في التفويض يتطلب موافقة البلد المضيف اي اسرائيل.

وقالت الوزارة كذلك ان اسرائيل ترفض باشمئزاز الملاحظات التي ابديت اثناء محاكمة ١٢ مصريا اتهموا باغتيال دبلوماسيين اسرائيليين في القاهرة خلال الثمانينات.

وكان احد المحامين الموكلين للدفاع عن المتهمين قد قال في المحاكمة ان تصرفات اسرائيل تبرر قتل دبلوماسييها.

كما ابدت اسرائيل انزعاجها لحكم صدر بالسجن لمدة ١٢ عاما على مصري مدان بقتل خمسة اسرائيليين في كمين نصبه لحافلة اسرائيلية في تشرين الثاني ١٩٩٠ قرب منتجع ايلات المطل على البحر الاحمر في جنوب الكيان الصهيوني حيث تعتبره حكما مخففا.

تسرب المياه للابار المشتعلة يهدد بتدمير احتياطي الكويت النفطي

نيقوسيا - رويتر - قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي ان المياه تتسرب الى المزيد من ابار النفط المشتعلة مما يزيد من اخطار تدمير احتياطي الدولة من النفط.

وقالت الصحيفة ان بعض ابار النفط التي كان يتصاعد منها دخان اسود اصبح يتصاعد منها دخان ابيض وبخار مما يعني ان المياه قد تسربت الى التجويف الداخلي لهذه الابار.

وقالت الصحيفة وبحدوث هذا يصبح امر اعادة ضخ النفط من هذه الابار مكلفا وصعبا واحيانا مستحيلا وكان مسؤولون كويتيون قد اعربوا عن مخاوفهم من تدمير مخزونهم النفطي وهو حوالي ٩٧ مليار برميل من النفط الخام.

وقد تصاعد دخان ابيض وبخار من بعض الابار منذ ان اشتعلت فيها النيران لكن تقرير النشرة يذكر ان المشكلة بدأت في الانتشار.

وقالت المجلة ان تدفق النفط بمعدل من ٢٠٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠ برميل في اليوم دون ادنى سيطرة يعني ان المياه الموجودة تحت طبقة النفط قد تسربت الى السطح [illegible] طبقة النفط.

وقالت المجلة في حالة وصول الماء الى الطبقات العليا فسيدمر المخزون النفطي للبئر ومن ثم يجب حفر ابار جديدة لتفريغ المياه من الحقول التي تاثرت.

وقالت النشرة ان هذه العملية والتي تعرف بالغطاء المائي تحدث اساسا بالقرب من حافة المخزون النفطي في الابار حيث طبقة النفط اقل سمكا.

وقالت المجلة وثمة علامة اخرى على تدمير قدرة الكويت على انتاج النفط هي ان بعض اعمدة اللهب المتصاعدة من الابار المشتعلة تتضاءل بسبب انخفاض الضغط تحت الارض.

ونقلت المجلة عن احمد مراد المسؤول في شركة نفط الكويت قوله ان بعض الابار قد انطفات بسبب زيادة تدفق المياه عبر فوهاتها.

وقالت المجلة طبقا لمسؤولي شركة نفط الكويت فانه بالرغم من استمرار بقاء الكويت كمصدر هام للنفط فان الدمار سوف يرفع سعر ضخ النفط الذي من الممكن انقاذه بالاضافة الى تكاليف حفر ابار جديدة وبالطبع الخسائر الدائمة لبعض الاحتياطي

الثوار الاثيوبيون يصدون هجوما للقوات الحكومية

نيروبي - ا ف ب - اعلنت اذاعة قوات الثوار امس ان سبعمئة جندي حكومي قتلوا اثناء محاولتهم استعادة موقعين من المعارضة في مطلع نيسان الجاري في مقاطعة شوا التي تضم العاصمة اديس ابابا.

ويتعلق الامر بمنطقتي سيلا دينغاي وميزيزو اللتين تبعدان نحو مئتي كيلومترا من العاصمة وقد اكد ثوار الجبهة الثورية الديموقراطية للشعب الاثيوبي انهم استولوا على هذين الموقعين في ١٥ و١٩ اذار الماضي

من جهة اخرى اوضحت اذاعة الثوار - صوت جماهير اريتيريا ان ٨٩٠ جنديا حكوميا جرحوا ايضا خلال هذه المعارك.

والجبهة الثورية الديموقراطية للشعب الاثيوبي حركة انشاها ثوار الجبهة الشعبية لتحرير التيغري الذين يشنون حاليا هجوما عسكريا واسع النطاق على نظام الكولونيل منغستوا هايلي مريام.

بوش متفائل بالقمة السوفياتية الاميركية لتوقيع اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية

واشنطن - ا.ف.ب - راى الرئيس جورج بوش امس الاول ان هناك فرصا جيدة للقائه بالرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في المستقبل القريب لكنه ظل غير واضحا حول شروط عقد مثل هذه القمة.

وذكر بوش خلال مؤتمر صحافي ان القمة التي كان من المقرر عقدها في شباط الماضي ثم ارجئت الى النصف الاول من السنة الحالية يجب ان تكلل بتوقيع اتفاقية ستارت للحد من الاسلحة الاستراتيجية للدولتين العظميين التي لم تبرم بعد واكد على وجود خلاف بين البلدين حول تطبيق اتفاق الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

وتابع الرئيس بوش لكني لا اريد القول اني لن التقي غورباتشوف في حال عدم تسوية هاتين المسالتين واضاف لدينا الكثير من المشاكل والهموم المشتركة ومن بينها كل منطقة الشرق الاوسط ومشكلة اللاجئين.

وختم وسط ضحك الصحافيين وبتعبير اخر اؤيد موقفي مارلن مشيرا الى تصريح الناطق باسمه مارلن فيتزووتر الذي صرح الاحد ان هناك امكانية لعقد قمة دون توقيع معاهدة ستارت وان هدف واشنطن الدائم في الوقت نفسه هو توقيع مثل هذه المعاهدة خلال القمة المقبلة.

دوما يرجىء زيارته الى الجزائر وتونس

الجزائر - ا.ف.ب - ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي في الجزائر ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ارجا الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها في الحادي والعشرين من نيسان الى الجزائر وتونس.

لكن دوما سيبقى على المرحلتين المصرية والليبية من جولته العربية - وردا على سؤال في باريس اكتفى الناطق باسم وزارة الخارجية موريس غوردو مونتان بالقول مثلما كررنا مرارا وكرر الوزير ايضا فان مبدا رحلة دوما الى دول المغرب اقرت لكن تفاصيل هذه الرحلة لم توضع وليس هناك سوى حل مشكلة الموعد

وكان دوما صرح الاربعاء الماضي انه سيقوم ابتداء من الحادي والعشرين من نيسان بجولة تحملة على التوالي الى الجزائر وتونس فليبيا ومصر قبل ان يقوم برحلة الى الشرق الاوسط يحدد جدولها الزمني.

وذكر مصدر دبلوماسي في الجزائر ان دوما كان يرغب في اعطاء زيارته الى الجزائر وتونس مزيدا من الوقت. وكان مقررا وفق برنامجه الاول تمضية فترة بعد ظهر في الجزائر.

وسيقوم الوزير الفرنسي في وقت لاحق بزيارة الى الجزائر في وقت قصير نسبيا وفق ما اكد مصدر فرنسي لم [illegible]

العمالة الفيليبينية تشارك بتجديد المنشآت النفطية في الكويت

مانيلا - ا.ف.ب - اعلنت شركة - انجينيرينغ اكويبمنت - امس الاربعاء انها وقعت عقدا بملايين الدولارات لتوفير اليد العاملة في اطار تجديد المنشآت النفطية الكويتية.

ووقعت هذا العقد الشركة الكويتية العامة - كويت بتروليوم -.

ولم تعط الشركة الفيليبينية اي ايضاح حول هذا العقد لكن معلومات صحافية تحدثت عن ارسال ١٥٠٠ عامل الى الكويت. وقد يصل عدد العمال الذين سترسلهم هذه الشركة الى ١٥ الف شخص خلال مدة الاعمال.

قائد المراقبين الدوليين يشيد بتعاون العراق مع الامم المتحدة

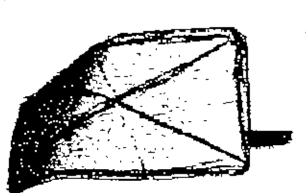
الكويت - ا.ف.ب. صرح قائد بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت الجنرال النمسوي غونتر غريندل امس لدى وصوله الى الكويت قادما من بغداد ان السلطات العراقية تبدى تعاونا كاملا مع الامم المتحدة.

وبعد يومين من الاتصالات الرسمية في الكويت التقى الجنرال غريندل خلال زيارته الى بغداد التي استمرت [illegible] وعشرين ساعة [illegible] الدفاع والخارجية والجهة الخاصة المكلفة التعاون مع المراقبين الدوليين.

وقال ان المسؤولين العراقيين اكدوا لنا تعاونهم الكامل واوضح ان التعاون جيد وامل ان يستمر كذلك

ويقيم الجنرال غريندل و[illegible] من معاونيه في فندق قرب [illegible] الكويت.

ولم [illegible] ايضا [illegible]



دخلنا في عهد جديد من الشرعية الدولية

دمشق: تسمية مؤتمر السلام ليست مهمة

الاحمر: اسرائيل مسؤولة عن مأزق مساعي التسوية

عواصم - وكالات - قال وزير الاعلام السوري محمد سلمان امس انه لن يكون هناك سلام الا بانسحاب اسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة وبتطبيق القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

واضاف سلمان في حديث بثته امس اذاعة صوت الشعب اللبنانية الخاصة ان هذا الشرط هو موقف عربي مشترك وليس موقفا سوريا منفردا.

وقال بالتالي ان اسرائيل تحاول التنصل من تطبيق قرارات الامم المتحدة ومضى الوزير السوري يقول دخلنا في عهد جديد من الشرعية الدولية منذ حرب الخليج واسرائيل تريد التنصل من تطبيق هذه الشرعية فلن يكون هناك سلام الا اذا تراجعت اسرائيل عن سياسة العدوان وضم الاراضي بالقوة.

ويشار الى ان القرار ٢٤٢ الذي تم تبنيه بالاجماع في العام ١٩٦٧ ينص على رفض تملك الاراضي بالقوة ويشترط ايضا بان السلام في الشرق الاوسط يتضمن إنسحاباً اسرائيلياً من الاراضي التي احتلتها اسرائيل ابان حرب عام ١٩٦٧ وفق النسخة الفرنسية ومن اراض محتلة وفق النسخة الانجليزية.

واضاف سلمان ان القادة السوريين لم نتلمس بان هناك مكبالين ولكن سعينا لتطبيق القرارات الدولية في تلميح الى السياسة الاميركية في نزاع الخليج وفي نزاع الشرق الاوسط اثناء الجولة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وقال ايضا على كل حال اميركا كدولة كبرى عضو دائم في مجلس الامن تضمن تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت سوريا تقبل بعقد مؤتمر اقليمي بناء على اقتراح الولايات المتحدة اكد سلمان ان التسمية والتصنيف ليسا مهمين لكن المضمون. ثم قال سوريا تريد رعاية دولية لقطع الطريق امام محاولات اسرائيل للتنصل من تطبيق الشرعية الدولية.

واضاف الوزير السوري ان احتلال اسرائيل للجولان وجنوب لبنان والارض الفلسطينية لا يمكن ان يعالج بصورة منفردة فللعرب نظرة شمولية في ما يخص الاحتلال الاسرائيلي مؤكدا ان الحلول الجزئية لن تؤدي الى السلام.

واخيرا صرح سلمان بان هذه النقاط قد بحثت اثناء زيارة بيكر الى دمشق الاسبوع الفائت وان الحوار مستمر مع الولايات المتحدة لتقريب وجهات النظر.

ومن المقرر ان يبدا بيكر في الايام القليلة المقبلة جولة جديدة في الشرق الاوسط هي الثالثة في غضون خمسة اسابيع.

ورفض الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبدالله الاحمر في مقابلة نشرتها صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة الامارات العربية المتحدة يوم الاثنين فكرة المؤتمر الاقليمي.

وحمل الاحمر اسرائيل مسؤولية المازق الذي تواجهه جهود السلام لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي واكد انه لن يكون سلام في الشرق الاوسط طالما ظلت اسرائيل ترفض التخلي عن الاراضي العربية المحتلة.

وقال الاحمر نحن نعتقد ان طرح الاجراءات العملية المطروحة من قبل اسرائيل وما قيل عن اتفاق اميركي اسرائيلي على صيغة مؤتمر اقليمي او الحديث عن اجراءات لتبادل الثقة لا يقدم الجهود اللازمة لتحقيق السلام وانما يؤدي الى تعثر جديد لمسيرة السلام.

ويشار الى ان المقابلة التي اجرتها الصحيفة مع عبدالله الاحمر تمت خلال زيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى الامارات العربية المتحدة في اطار جولته في الشرق الاوسط لبحث وسائل حل الصراع العربي الاسرائيلي.

واكد الاحمر ان اي اتفاق سلام يقتضي اعادة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين وضمانات للسلام.

وختم ان الاساس الذي تنطلق منه هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة من خلال صيغة المؤتمر الدولي.

فلسطينيون واسرائيليون يدينون بناء مستوطنة قرب نابلس

الحسيني: المستوطنة الجديدة صفعة لجهود السلام الاميركية ويجب على الولايات المتحدة ان ترد عليها

القدس المحتلة - رويتر - اتهم فلسطينيون واسرائيليون يساريون مستوطنين يهود تساندهم الحكومة امس بمحاولة احباط احدث بعثة سلام يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الأوسط.

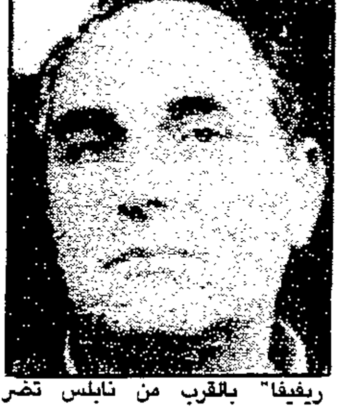
وكان مستوطنون قد اسرعوا ببناء مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة اول امس قبل يومين فقط من عودة بيكر الى اسرائيل للمرة الثالثة خلال ستة اسابيع.

وقال فيصل الحسيني ابرز زعيم فلسطيني التقى مع بيكر في زيارتيه السابقتين.. انها صفعة للجهود الامريكية ويجب ان يرد الامريكيون عليها.

وقد طالب الفلسطينيون الذين دعوا الى الاجتماع مع بيكر مرة اخرى يوم السبت بان تستخدم واشنطن نفوذها الاقتصادي لدى اسرائيل لوقف توطن اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال الحسيني لرويتر انه اذا قبل الفلسطينيون الدعوة الامريكية، فسيكون الاستيطان الذي يعتبرونه عملية ضم من الناحية الفعلية على راس بنود المحادثات.

وكان البيت الأبيض قد قال اول امس ان المستوطنة التي اقيمت باسم



"ريفيفا" بالقرب من نابلس تضر بجهود السلام.

ووصف حزبا المابام وشينوي الاسرائيليان اليساريان الاستيطان في الاراضي العربية بانه (نشاط بناء جامح يقوض عملية السلام عن عمد).

وقال يساريون آخرون ان بناء مستوطنات جديدة يمكن ان يعرض للخطر ضمانات امريكية بتقديم قروض مليارات الدولارات تحتاجها اسرائيل لتوفير مساكن للمهاجرين اليهود.

ويحاول بيكر ان يقوم بخطوة دبلوماسية دقيقة تهدف الى احداث عملية توازن وذلك بالحصول على تنازلات من الاسرائيليين والعرب من شانها ان تؤدي الى محادثات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين من ناحية واسرائيل ودول عربية من ناحية اخرى.

وتجنب بيكر ان يناقش علنا مواضيع شائكة مثل الاستيطان اليهودي خوفا من زيادة الضغوط التي يمارسها متشددون مثل وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون. ولكنه اثار الموضوع بشكل غير رسمي مع رئيس الوزراء اسحق شامير.

وتقول وسائل اعلام اسرائيلية ان شارون الذي ينوي الاسراع بعملية البناء في الأراضي المحتلة، يعتبر الاستيطان وسيلة لاحباط جهود السلام الامريكية.

ويسعى بيكر الى الحصول على تنازلات اسرائيلية بشان قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية التي استولت عليها في حرب عام ١٩٦٧.

وتنوي حركة جوش ايمونيم التي بنت المستوطنة الجديدة القيام بمظاهرة في القدس اليوم الخميس لتتزامن مع وصول بيكر واحتفالات بذكرى قيام اسرائيل.

وحظر الجيش المظاهرة قائلا انه لا يمكن ان يوفر عددا كافيا من القوات للحفاظ على الأمن. ولكن المستوطنين ينوون المضي قدما في تنظيم المظاهرة.

تتمات

إستشهاد

وجرت في مدينة البيرة قرب رام الله تظاهرة ضمت مئات الفلسطينيين الذين رفعوا اعلاما فلسطينية وذلك بعد الزيارة التقليدية للمدافن في اول ايام عيد الفطر السعيد وقالت مصادر فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين فرقوا التظاهرة مستخدمين القنابل المسيلة للدموع.

وذكر مصدر فلسطيني ان سلطات الاحتلال امرت مؤخرا بمصادرة اكثر من الف دونم من اراضي قرية ارطاس جنوب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

واوضح المصدر نقلا عن عائلات في القرية يشملهد قرار المصادرة انهم تسلموا - رسالة خطية - من سلطات الاحتلال تعلمهم بمصادرة اراضيهم كونها - اراض حكومية وتقع الاراضي المصادرة الى جوار مستوطنة - افرات - وهي اكبر المستوطنات الاسرائيلية في جنوب الضفة الغربية المحتلة وتضم هذه الاراضي المصادرة اراض زراعية.

وقال احد المتضررين من قرار المصادرة انه سيتقدم الى لجنة الاعتراضات واضاف انه يملك اوراقا تثبت ملكيته للارض - منذ العهد العثماني -.

ويمنح الامر الاسرائيلي الجائر العائلات الفلسطينية المتضررة من قرار المصادرة مهلة ٤٥ يوما لتقديم اعتراض امام لجنة اعتراض عسكرية اسرائيلية. ويشار الى ان معظم الاعتراضات التي تقدم بها الفلسطينيين في السابق رفضت من قبل اللجان العسكرية مما يعين ان تلك اللجان صورية محضة.

ويشار ايضا الى ان حوالي الف دونم آخر كانت صودرت من اراض قرية ارطاس والتي تبلغ مساحة اراضيها - ٥ الاف دونم - في اوائل السبعينات.

وحسب مركز القدس للاتصال والاعلام - مركز صحافة وابحاث - صادرت السلطات الاسرائيلية في الفترة الواقعة ما بين اوائل اذار ونيسان الحالي ما مجموعه - ٦٩٧٨٣ دونما - من اراضي الضفة الغربية لاغراض بناء وتوسيع مستوطنات وشق طرق استيطانية

سايكس بيكو

المشروع الاميركي الصهيوني. لوقف اطلاق النار وهنا خرجت المؤامرة عن نطاق العراق كدولة. لتهدد مستقبل الامة. وقضاياها القومية. من خلال تدمير القوة العسكرية العراقية. السند الحقيقي لقضايا الامة المركزية وللاسف. قبلت هذه الامة بشروط وقف اطلاق النار. بعد ان اصبحت في حالة من الضعف لا تحسد عليها. ولا تتيح لها ان ترفض شيئا.

وهكذا دخلت بمحض ارادتها الى النفق المظلم. واضعة مستقبلها. وقدراتها. تحت رحمة السيطرة الامبريالية الصهيونية. فيما يسمى بالنظام الدولي الجديد.

وبعد كل هذا. وضمن لعبة الادوار الاميركية. والاوروبية. والصهيونية. خرج رئيس وزراء بريطانيا. مثقلا بكل اوزار تاريخه القديم - الجديد - على هذه الامة. ليعلن عن رغبة حكومته باقامة جيب في شمال العراق. لحماية الاكراد. تحت ذريعة حقوق الانسان. ولقي هذا الاقتراح الدعم والاستحسان. من جميع قادة الحروب الصليبية

ان الموقف البريطاني هذا جاء استكمالا للمواقف البريطانية القديمة. التي لا تعبر الا عن تعصب وعنصرية. مشحونة بالانفعالات المعادية للامة العربية. وليمثل سلوكا بريطانيا. وطغيانا اخر جديدا. وهذه المواقف تعبر عن حقيقة الفكر الاستعماري وما يختزنه من مؤامرات مستمرة تجاه هذه الامة.

فحقوق الانسان - على الطريقة الانجلو - سكسونية - تسمح بتقسيم العراق. ومن خلال فهمنا لهذه الطريقة سنستطيع ادراك واقع الحال البريطاني الاميركي. بصدد حقوق الانسان. الذي يجسد سلوكا ماديا يرتبط بمصالح السياسة والاقتصاد فقط. فالمواقف الانسانية لهاتين الدولتين. في اسيا. وافريقيا. واميركا اللاتينية. ليست بحاجة الى تذكير. بعد ان اصبحت مثارا للسخرية. في الاوساط الدولية. نتيجة لتحويلها الى حرفة للاستغلال.

ولكنه منطق القوة للاسف يفرض نفسه. خصوصا بعد ان استطاعت هذه الدول ان تلوي ذراع الاتحاد السوفياتي. وتصبح القوة الاولى المتحكمة برقاب الاخرين. تفرض ما تشاء. وترفض ما تشاء. ونحن كامة استلمنا الرسالة. واستوعبنا محتوياتها. ومقبلون بالتاكيد على سايكس بيكو جديدة. لكنها على ما يبدو اشد ظلما. واكثر اذلالا من الاولى. وان التخلص من اثارها لن يكون بالامر اليسير. خصوصا واننا بدانا بعيش المرحلة. التي اصبحت فيها موازين الصراع العربي الاقليمي ترجح لصالح الانظمة الموالية للغرب. بعد ان سيطر اصحاب الثروة. بجراب الاطالسة. على اصحاب الثورة. مما يؤكد تكريس تبعية مضافة للراسمالية. وتعميق الارتباط بها.. فماذا عسانا ان نفعل؟

ان المؤامرة خطيرة. والهدف الامة. ومستقبلها. ودورها الحضاري. ومن يطلب عودة الاستعمار لا يمكن ان يؤمل منه مقاومته. والذي قاتل الثورة لا يمكن ان يطلب منه الان مساندتها. ومن تحالف مع اعداء الثورة لا يعتقد بانه يحالف قوى الثورة ليقاوم نفسه. فماذا نحن فاعلون؟

ان الهزيمة التي منيت بها الثورة العربية لا يجوز ان تؤدي بها الى الاندحار. والتراجع. فتاريخ هذه الامة قد شهد العديد من المؤامرات. التي حيكت في الظلام على يد ابنائها. واعدائها. وذهبوا جميعا. وبقيت. وخرج من ركام الهزائم والدمار ابناؤها الخيرون.

ان حقائق التاريخ والجغرافيا. وعمق النبض الحضاري. والارث الانساني تجعل من هذه الامة قادرة على النهوض باستمرار والمطلوب فقط تغيير التوجهات الجماهيرية. بعد استيعاب ما حدث في الخليج. واعادة النظر باولويات العمل الجماهيري. واهدافه. فقوانين الثورة مرنة. ولكل مرحلة ظروفها. ومنطق الصراع يبشر بالخير والامل. فهل نحن فاعلون؟

تتمات

الحسين يزور

السكرتير العسكري لجلالة الملك وعدد من افراد الاسرة الهاشمية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان بالانابة ورئيس مجلس النواب والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك وسماحة قاضي القضاة وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين الذين قراوا الفاتحة ووضعوا اكاليل الزهور على الضريحين.

وقد حيت جلالة الملك الحسين لدى وصوله الموقع ثلة من حرس الشرف كما عزف الصداحون لحن الرجوع الاخير.

حمادي: مستعدون

اقامة علاقات اخوية وتعاونية بين الاقطار العربية معربا بالتالي عن رفضه لسياسة المحاور التي بدات ترتسم داخل العالم العربي بسبب الشق الذي برز بين خصوم العراق وانصاره في ازمة الخليج.

وقال ايضا ندعو الى تقوية مؤسسات الجامعة العربية واحداث اصلاح في ميثاقها بما يؤدي الى تقويتها واعتبر التحالف المناهض لبغداد ان العراق انتهك مبادىءهذا الميثاق عندما اجتاح الكويت في الثاني من اب ١٩٩٠.

العراق يطلب

والصابون وشفرات الحلاقة وانواع مختلفة من البطاريات.

وقد ظل العراق يعتمد على مخزوناته من الاغذية وعلى مواد الاغاثة منذ السادس من اب عندما فرض المجلس العقوبات التجارية عليه بعد اربعة ايام من غزو قواته الكويت.

وزير الخارجية

الانسانية الدولية ورجال الاعلام الاجانب.

ونبه الوزير العراقي الى القصف المتعمد [illegible] الذي ذهب ضحيته المئات من الأطفال والنساء، وقال.. انه يشكل خير مثال يدمغ الحلفاء بالعار والبربرية على نحو لم يسبق له مثيل. ويفضح بالملموس زيف الشعارات البراقة التي رفعها المعتدون حول حقوق الانسان.

واضاف السيد احمد حسين وزير الخارجية ان ما تعرض له شعبنا الصامد طوال اشهر الحصار اللانساني وطوال فترة العدوان الغاشم يشكل خطة ذات حلقات متصلة لابادة شعب العراق لا لسبب سوى تصميمه على الحياة الحرة المستقلة ورفضه الخضوع للهيمنة التي يراد فرضها على منطقتنا والعالم باسم الشرعية والنظام الدولي الجديد.

وقال الوزير العراقي.. ان شعوب العالم التي تابعت ما سمي بأزمة الخليج والحرب العدوانية التي توجتها، ادركت تماما الدوافع والأهداف الحقيقية للحلف العشوائي الذي قادته واشنطن وجرت اليه حلفاءها الأطلسيين وعملاءها المحليين مثلما وعت بالكامل ان الحلفاء تجاوزوا الى حد بعيد ما ادعوه من صلاحيات خولوا بها بموجب قرار العدوان الآثم رقم (٦٧٨) الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي بالترهيب والرشوة المعروفين.

وسخر وزير الخارجية العراقي من الطلب القذر الذي تقدمت به المجموعة الأوروبية للأمين العام للأمم المتحدة يوم ١٥/٤/١٩٩١.

واكد ان الرئيس صدام حسين كان وسيظل ابدا رمز عز العراقيين وشموخهم وضمانة وحدتهم واستقرارهم وتقدمهم مثلما سيبقى عنوان مجد وفخر للجماهير العربية وشعوب العالم التي تناضل من اجل التحرر والاستقلال والانعتاق وتتوق الى حياة الحرية والكرامة ومناهضة الاستعمار والعدوان الصهيوني والتبعية للأجنبي بكل صورها.

الحسين يتبادل

وفي قاعة العرش في قصر رغدان العامر تقبل جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد وعدد من اصحاب السمو الامراء وافراد الاسرة الهاشمية التهاني بهذه المناسبة المباركة من السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان بالوكالة ورئيس مجلس النواب وسماحة قاضي القضاة ورئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الاردنية ومديري الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وقائد سلاح الجو الملكي الاردني وقائد لواء الحسين بن علي.

كما تقبل جلالته التهاني بهذه المناسبة المباركة من السادة رؤساء الوزارات السابقين والوزراء واعضاء مجلسي الاعيان والنواب والسفراء المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي ورؤساء الهيئات الدولية والاقليمية والقناصل الفخريين واصحاب السيادة الاشراف والوزراء السابقين والعلماء وهيئتي القضاء الشرعي والنظامي والمفتي العام للمملكة ورجال الدين المسيحي وامين واعضاء مجلس امانة عمان الكبرى والموظفين من رتبة وزير ورؤساء الجامعات الاردنية ومحافظ العاصمة والسفراء الاردنيين واعضاء مجلس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت واعضاء مجمع اللغة العربية الاردني واعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية والامناء العامين ورؤساء ومديري الدوائر المستقلة ورؤساء النقابات المهنية ورئيس اتحاد الغرف التجارية وغرفتي تجارة وصناعة عمان.

كما تقبل جلالته التهاني من رؤساء مجالس الادارة والمدراء العامين للبنوك التجارية ورجال الاعلام والصحافة وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات وكبار ضباط القوات المسلحة الاردنية والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني.

كما تقبل جلالته التهاني من سماحة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وقائد وكبار ضباط جيش التحرير الفلسطيني.

وتبادل جلالة الملك الحسين التهاني والتبريكات بعيد الفطر السعيد مع سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية.

كما تلقى جلالته برقيات تهنئة بهذه المناسبة من الرئيس جورج باسيليو رئيس جمهورية قبرص والجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا.

كما تبادل جلالة الملك الحسين التهاني والتبريكات بعيد الفطر السعيد مع اصحاب الجلالة والسيادة واصحاب السمو ملوك ورؤساء وامراء الدول الشقيقة والصديقة.

فقد تبادل جلالته التهاني مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وسيادة الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان وفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية وسيادة الرئيس تورغوت اوزال رئيس الجمهورية التركية والدكتور نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان والرئيس ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد والجنرال علي سيبو رئيس جمهورية النيجر والرئيس مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف والرئيس سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية القمر والقاضي شهاب الدين احمد رئيس جمهورية بنغلادش بالوكالة.

وتلقى جلالته برقيات تهنئة بهذه المناسبة من فخامة الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الاميركية والسيدة فيوليتا شاموروو رئيسة جمهورية نيكاراغوا والسيدة كرازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين.

كما تلقى جلالته برقيات تهنئة بالمناسبة المباركة من السيد عمر كرامي رئيس مجلس الوزراء اللبناني والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والعميد نعيم عبدالرحمن الخطيب قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن.

الاردن يشارك

والالام والاستفادة من التجارب التي مررنا بها.

واستذكر الخطيب المواقف القومية والتاريخية للهاشميين تجاه القدس الشريف وفي الدفاع عن القضايا العربية والاسلامية وحيا ابطال جيشنا العربي في ثغورهم وعلى جبال الاردن والذين يحملون عهد الاقصى وعهد الحسين وفاء للرسالة والتاريخ.

ودعت الخطبة الى المضي تحت الراية التي صنعت الوحدة وهي راية الاسلام التي يحملهاسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتابع آل هاشم حملها من بعده.

كما دعت الخطبة الى مواصلة التمسك بالوحدة الوطنية ونبذ العصبية والاقليمية والفرقة.

وادى الصلاة برفقة جلالة الملك الحسين سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وسماحة قاضي القضاء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وجموع غفيرة من المصلين الذين التفوا حول جلالة الحسين حيث قدموا التهاني لجلالته بهذه المناسبة مؤكدين حبهم واخلاصهم وولاءهم للعرش الهاشمي ودعمهم المطلق لقيادة الحسين الحكيمة.

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل الى ساحة المسجد في موكب رسمي تحيط به كوكبة من الفرسان والدراجات النارية وعزفت الموسيقى السلام الملكي وحيت جلالته ثلة من حرس الشرف ولدى مغادرة موكب جلالته ساحة المسجد اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته.

١٥٠٠ مهاجر

من ناحية ثانية قالت الولايات المتحدة ان عدم موافقة البرلمان السوفياتي على قانون يخفف القيود على الهجرة سيمنع واشنطن من تقديم مزايا تجارية للاتحاد السوفياتي

وقال عضو رفيع في البرلمان السوفياتي في موسكو انه من غير المرجح ان ينهي اعضاء البرلمان رسميا القيود المفروضة على الهجرة من الاتحاد السوفياتي قريبا وذلك لاسباب تتعلق بالسياسة الداخلية والايديولوجية.

بيكر

العقبات المتبقية امام عقد مؤتمر سلام عربي - اسرائيلي.

وقد انهى بيكر رحلته الاخيرة قبل فترة وجيزة ولقي دعما لنوع ما من مؤتمر سلام يضم اسرائيل والدول العربية وممثلين للشعب الفلسطيني، الا انه ما زال عاجزا عن الوصول الى اتفاق نهائي حول اطار الاجتماع وجدول اعماله.

وتشمل جولة بيكر لوكسمبورغ ثم ينتقل الى الشرق الاوسط ليزور مصر واسرائيل والعربية السعودية، ومن المؤكد الاردن. ان زيارة بيكر للاردن ستكون امرا جديرا بالاهتمام كما يتوقع المسؤولون الاميركيون، وذلك نظرا لانها تمثل مصالحة جزئية على اقل تقدير بين البلدين.

ولاحظ المسؤولون بادارة بوش انه ما من بلد اراد ان يتحمل مسؤولية فشل مبادرة السلام. الا ان لكل بلد منظوره المختلف لعمل ا[لمؤتمر] ولما يجب ان تكون اهدافه.

فاسرائيل تواصل رفض مقايضة الأرض بالسلام. بينما يقول عدد من الأقطار العربية انهم لن يشاركوا بالمؤتمر. الا اذا كانت اهدافه مستندة لقراري٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن. واللذين يدعوان اسرائيل باعادة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ الى الاردن وسوريا.

ومن بين القضايا الاخرى التي لم تحل بعد مدى العلاقة التي تربط ممثلي الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير الفلسطينية. واين سيعقد المؤتمر. وهل سيحضره الاتحاد السوفياتي ام لا؟ ويفضل بيكر مشاركة الاتحاد السوفياتي في الدعوة للمؤتمر، وذلك لتعزيز ثقة الدول العربية ويحميها من انتقادات القوى الراديكالية

في تونس قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان شكل مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط مسالة ذات اهمية ثانوية وان المناقشة تتطلب احترام حقوق الفلسطينيين واجراء حوار مع منظمة التحرير بدلا من الاغراق في اوهام جدل عقيم حول شكل المفاوضات والمؤتمرات

وقال الرئيس عرفات في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني بمناسبة عيد الفطر السعيد ان لا سلام ولا استقرار ولا امن الا بتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.. ووجه نداء للمنظمات الدولية لحماية المعتقلين الفلسطينيين بسجون الاحتلال وذلك بمناسبة يوم التضامن معهم.

وقال وزير الاعلام السوري ان شكل وتسمية مؤتمر السلام غير مهمين بالنسبة لسوريا. فيما اكد السيد عبدالله الاحمر ان اسرائيل مسؤولة عن مازق مساعي التسوية السلمية لقضية الشرق الأوسط.

وقال السيد فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة امس انه لا يبدو ان الولايات المتحدة تستبعد مشاركة اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر المقترح للسلام في الشرق الأوسط ضمن وفد اردني او عربي.

ترتيبات جديدة

الفطر السعيد الامر الذي يترتب عليه تعطيل الدوائر الحكومية لمدة اربعة ايام وخشية المواطنين من دفع غرامة التاخير التي تبلغ دينار واحد لكل يوم زائد عن المدة القانونية يلي ذلك تزامن عيد الفطر مع انتهاء صلاحية اقامة السيارات الكويتية التي دخلت البلاد في شهر كانون ثان لاسيما وانه في تلك الاونة بلغت اعداد الاردنيين القادمين من الكويت الذروة لاندلاع الحرب ولما كانت الاقامة لمدة ثلاثة اشهر فانه يصادف في هذه الايام انتهاء صلاحيتها.

واخيرا القلق المتزايد لدى المواطنين حول مصير سياراتهم وعما ستتخذه الدولة من اجراءات حيال هذا الامر في ضوء المستجدات التي طرات على اوضاعهم مما دفع العديد من المواطنين لتجديد سياراتهم.

ومن جهة ثانية لا يزال مصير السيارات التي تحمل لوحة العراق - كويت مجهولا بعد عودة الحكومة الكويتية الى زمام الحكم.

ويذكر ان السفارة الكويتية في عمان كانت قد قامت في وقت سابق بارسال مذكرة تفصيلية تتعلق بشان هذه السيارات الى وزارة الداخلية الكويتية ولم تتلق اي رد حتى الان لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

ودائع بالبنك الوطني

من جهة اخرى فقد علمت الشعب بان اتفاقا تم التوصل اليه بين بنك الكويت الوطني اكبر البنوك الكويتية وبين بنك الاسكان يتم بموجبه دفع ودائع المواطنين الاردنيين في بنك الكويت الوطني من خلال بنك الاسكان في عمان وبموجب هذا الاتفاق فان اصحاب الودائع سيكون بامكانهم ابتداء من يوم الاحد القادم تعبئة نماذج خاصة من بنك الكويت الوطني تسمح بسحب مبالغ الوديعه باي عملة كانت وذلك خلال فترة اسبوعين من تاريخ تعبئة النموذج.

اني أستقيل

ساحاول نسيانكم اجل نسيانكم راجيا منكم عدم تذكري. واتركوني انصاع - وللمرة الاولى - لرغبة ضميري

اني استقيل منكم جميعا فدعوني اجد نفسي بين صفحات كتب الله فلعلني وجدت نفسي. ولو لمرة واحدة غير مقهور ولا منتكس

فهل تردعوني اذ تفذوا بي داخل زنازين الكذب ملاحظة حانة جدا

اجل اجل لن استقيل لن استقيل طالما ان هناك بعيد من امل. في دماء الذين لم يولدوا بعد

فاعذروني لازعاجكم.

واقبلوا اسفي ان امكن ذلك

الجهات الاربع

الاقليمي المقترح بشان القضية الفلسطينية والذي يبدو ان اوروبا لن تحظى فيه باكثر من مقعد المراقبة.

وضمن قسمة المصالح العريضة هذه، تجد اوروبا نفسها الان خارج الصورة ويجد العالم العربي نفسه مضطرا لان يدفع الثمن مضاعفا بين طواحين المصالح الدولية التي تدور باتجاهات متعاكسة.

تتمات

محتمل ولم يوضح الناطق عدد افراد هذه القوة ولا البلد الذي ستكون موجودة فيه الا ان المحللين يعتقدون انه سيكون تركيا بالتاكيد.

واضاف وليامز ان مواقع هذه المخيمات قد تتقرر خلال يوم او يومين

ومن انقرة نقلت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية عن رئيس الوزراء التركي يلديمير اكبولوت ان الحكومة التركية ستسمح للقوات الاميركية الفرنسية البريطانية باستخدام القواعد العسكرية في تركيا لتتمكن من ايواء اللاجئين الاكراد في مراكز مؤقتة في العراق.

وكان رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي استقبل امس منسق مساعدات الأمم المتحدة الى ضحايا حرب الخليج صدر الدين اغا خان.

ويقوم صدر الدين بزيارة الى العراق منذ يوم امس (الاثنين) الماضي. وسبق ان اجرى محادثات مع وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير الذي اشار الى التوصل لاتفاق مع موفد الامم المتحدة بشان مسالة اللاجئين الأكراد.

ونقلت الوكالة ان حمادي ابلغ اغا خان (استعداد العراق الجاد والمخلص لتسهيل مهمته) الهادفة الى ايجاد حل لمسالة اللاجئين. ووصف جهود الأمم المتحدة بانها (نبيلة) و (انسانية)

وتحدث حمادي عن المسالة الكردية فاكد ان (العراق يرفض تبديل الجانب الانساني بالجانب السياسي) في هذا الشان. واشار الى (ما قام به المخربون "المتمردون الاكراد" من اعمال اجرامية ضد الدولة واضاف ان الاكراد بداوا بالعودة الى ارضهم ومناطقهم)

ورفض رئيس الوزراء العراقي (اي تدخل في شؤون العراق الداخلية من اي جهة كانت). وكان الخضير (استنكر) هذه الخطة في وقت سابق.

وقال وزير الخارجية احمد حسين الخضير في تصريح لوكالة الانباء العراقية أن هذه الخطوة ستعرقل الجهود التي تبذل مع فريق من الامم المتحدة لحل ازمة النازحين.

وقال.. ان مثل هذا الموقف استمرار لسياسة التدخل في شؤون العراق الداخلية وليس ضروريا من الناحية العملية.

١٠ الاف

ان يكون الحجم المناسب للقوات.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد قال اول امس ان حماية اللاجئين ستتم باشتراك قوات اميركية وبريطانية وفرنسية وستشمل توفير غطاء جوي.

وفي باريس قال مصدر عسكري فرنسي امس ان فرنسا سترسل حوالي ١٠٠٠ر١ جندي للاشتراك مع القوات الاميركية والبريطانية في عملية مساعدة اللاجئين في شمال العراق.

وقال المصدر يجري حاليا اتخاذ الترتيبات النهائية ولكن يمكن توقع العمل بسرعة في هذه العملية.

واوضح وليامز ان هذه المخيمات التي اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش اقامتها ستنصب باسرع ما يمكن واضاف ان ارسال تعزيزات سيكون ضروريا لانجاز هذه العملية

واضاف الى العناصر العسكرية التي ستبني المراكز وتديرها في العراق هناك قوة تدخل سريع ستتمركز خارج العراق لمواجهة اي تحرك عراقي

صوت الشعب

للشرعية الدولية، وترفض كل الجهود والمساعي الهادفة لتحقيق السلام العادل في المنطقة و بدون أن تبدي واشنطن استياءها أو عدم رضاها عن الموقف الاسرائيلي أو حتى توجيه أي نقد جدي له..

نعتقد انه اذا ما كانت النوايا مخلصة وصادقة وجدية من أجل تحقيق السلام العادل في المنطقة، فليس هناك ضرورة او حاجة ماسة للمزيد من الجولات.. المهم أن يكون هناك التزام حقيقي بالشرعية الدولية على غرار الالتزام الاميركي بها إزاء أزمة الخليج.. فهو الطريق الوحيد المفضي الى التسوية السلمية والسلام العادل... وبعكس ذلك فان اي تحرك اميركي يرتطم بصخرة التعنت الاسرائيلي سينتهي الى الفشل...

اللهم إلا إذا كانت واشنطن تريد من جولات بيكر المزيد من التنازلات العربية... وبحيث يزحف الموقف العربي باتجاه الموقف الاسرائيلي ليتطابق معه، وبالتالي جعل اتفاقات كامب ديفيد هي أساس للتسوية.

وفاة ١٣ شخص

وفي مستشفى الجامعة الاردنية ادخل حوالي ٤٨٠ مواطنا مصابين بجروح من اصل ٢٩٤ راجعوا مستشفى الجامعة.

والى مستشفى الزرقاء تم نقل ٨٥٠ مواطنا كان من بينهم ١٦١ مواطنا مصابين بجروح نتيجة الحوادث المختلفة التي وقعت في المحافظة.

وتم ادخال ٣٢٥ مواطنا الى مستشفى مادبا منهم ٤٤ مصابا.

وفي اربد ادخل الى مستشفى الاميره بسمه ١٠٥٠ مواطنا بينهم وفاة مواطن واصابة ٣ و١٣٢ اخرين.

وفي مستشفى السلط ادخل ٢٧٢ شخصا من بينهم ١٠٠ مصاب.

ومستشفى معان ادخل ٣٢٠ مواطنا من بينهم ١٨ مواطنا ومستشفى عجلون تم ادخال ٣٠٠ مواطن مصابا منهم ٦٧ مواطنا في حين توفي مواطن واحد.

في الطفيلة تم ادخال ٥٠٠ مواطن من بينهم ٧٢ مصابا.

في الكرك تم ادخال ٣٨ مواطنا من بينهم وفاة مواطنين واصابة ٣٢ اخرين.

في الشونة تم ادخال ١٥٠ مواطنا واصابة ١٩ مواطنا.

والى مستشفى المفرق ادخل ٣٦٢ مواطنا كان من بينهم ٩ مصابين وحالتين وفاة.

وفي العقبة توفي مواطن واصيب ٤ اخرين في حادث سير وقع داخل مدينة العقبة بين باص تابع لشركة جت وسيارة عمومي.

وتم نقل المصابين والمتوفي الى المستشفى.

وهم محمود احمد كريشان متوفي وعمره ١٧ عاما والمصابون مها غسان ٢٣ سنه والطفلة حنان عمر الشاقي والطفلة افنان عمر الشافعي.

وبين تقرير الحوادث الذي اصدرته مديرية الدفاع المدني عن وقوع ٨ حرائق واصابة ٨ سيارات باضرار جسيمة خلال عطلة عيد الفطر السعيد.

في ذمة الله

نعي فاضل

القدس - ينعى آل عثمان وآل دواني في الضفتين والمهجر بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم

الحاج سليم محمد عثمان
«أبو محمد»

والد السادة المهندس محمد «ابو سليم» وسمير ونبيل ومنير ومازن

الذي وافته المنية عن شيخوخة صالحة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٤/١٩٩١ عن عمر يناهز ٨٢ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل ولده المهندس ابو سليم الكائن في أسكان الجامعة الاردنية / خلف مدرسة المنهل هاتف (٦٠٣٦٤٠).

برقيا: جيمسنت

انا لله وانا اليه راجعون

٧٠ الف معتقل فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة الباسلة

٢٧ نيسان يوم الاسير الفلسطيني

المعتقلات في الكيان الصهيوني جزء اساسي من الاستراتيجية الصهيونية الرامية الى تصفية الفلسطينيين من خارطة الواقع. فالسياسة الصهيونية الاستيطانية الاستعمارية هي عبارة عن قمع منهجي يمارس بشكل واضح وملموس ضد الشعب العربي الفلسطيني على ارضـــه.

فلم تترك سلطات الاحتلال الصهيوني اسلوبا قمعيا الا واتبعته ضد المواطنين الفلسطينيين لمواجهة مقاومتهم الوطنية للاحتلال كسياسة سلب الاراضي ومصادرتها لاقامة المستوطنات ونسف البيوت وفرض الضرائب والغرامات والعقوبات الجماعية ومنع التجول واغلاق المحلات التجارية والبيوت وتطويق الطرقات والشوارع باقامة الحواجز القمعية الاستفزازية والاعتقالات العشوائية التي لا تفرق بين كبير وصغير امرأة او رجل وفرض الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية والطرد الى خارج الوطن ومنع الاجتماعات والتعبير عن الرأي وملاحقة المطبوعات والمنشورات ومصادرة الكتب والبحوث ومنع الصحف والمجلات واطلاق الرصاص من بنادق الجنود على المواطنين وهكذا وباختصار يصل النهج الصهيوني القمعي الى درجة من الوحشية "القتل مع سبق الاصرار" باسم القانون والامن والنظام.

ويضم اليوم الكيان الصهيوني شبكة واسعة من المعتقلات والسجون يزيد عددها عن اربعة وعشرين معتقلا وهي في تزايد وتوسع مع استمرار الانتفاضة وهي في غزة معتقل انصار ٣ في النقب معتقل الظاهرية، سجن بيتونيا، معتقل الفارعة، معتقل عتليت، معتقل الشاطىء.

يبلغ عدد السجون الاسرائيلية الخاصة بالمعتقلين الفلسطينيين حوالي ٢٤ سجنا منها ما انشىء في عهد الانتداب البريطاني ومنها ما اقيم في عهد الاحتلال الصهيوني ذاته اضافة الى العديد من المعتقلات التي استحدثت ابان الانتفاضة.

ـ السجون المنشأة في عهد الانتداب البريطاني:

١ ـ سجن الخليل، ٢ ـ سجن طولكرم، ٣ ـ سجن رام الله، ٤ ـ سجن نابلس المركزي، ٥ ـ سجن المسكوبية ـ مركز للتوقيف في القدس، ٦ ـ سجن جنين، ٧ ـ سجن الرملة ـ السجن المركزي في اسرائيل، ٨ ـ سجن غزة ـ السجن المركزي في القطاع، السجون المقامة في عهد الاحتلال الاسرائيلي، ٩ ـ سجن الحكمة، ١٠ ـ سجن شطة، ١١ ـ سجن الدامون، ١٢ ـ سجن كفار يونا، ١٣ ـ سجن عسقلان، ١٤ ـ سجن بئر السبع، ١٥ ـ سجن ابو كبير، ١٦ ـ نفي ترتسا/ الرملة ـ خاص بالنساء، ١٨ ـ سجن نفحة الصحراوي ـ معتقل انصار ٢ في غزة.

وهذه السجون تتبع نظاما مدنيا انسجاما مع تعليمات دائرة السجون العامة الحكومية وبناء انظمة وقوانين محددة. ١٩ ـ انصار ٣ في النقب، ٢٠ سجن الظاهرية، ٢١ ـ بيتونيا، ٢٢ ـ سجن الفارعة، ٢٣ ـ سجن الشاطىء، ٢٤ ـ عتليت.

وهذه السجون لا تتبع لادارة السجون وانما هي سجون عسكرية لها سلطة خاصة وصلاحيات غير مكتوبة او معلنة يتم فيها ابشع انواع الارهاب والتعذيب والتجويع وتضم في داخلها اعداد كبيرة ممن ليس لديهم امر توقيف او مدد اعتقاله بناء على طلب مدير السجن كعقوبة ضده داخل السجن.

ان شبكة المعتقلات والسجون في الكيان الصهيوني تعتبر جزءا من استراتيجية القمع الاسرائيلي لمواجهة واحتواء الحركة الوطنية الفلسطينية والقضاء على عناصرها معنويا ووطنيا وبأساليب كثيرة وهذه المعتقلات والسجون تخضع لمركب ذي شكل محدد وللادارة عمل ذي سياسة مرسومة وواضحة بأبعادها حيث هناك الشروط السكنية والاجتماعية والصحية والطبية والثقافية والغذائية والحياتية العامة.

هذه هي اساسيات الحياة بشكل علم لكل انسان اينما كان وبالتالي ان المعتقلات من المفترض ان تشتمل على شكل معين ومحدد لهذه الشروط كأساس طبيعي لحياة البشر وطبقا للحد الادنى الا ان الحقيقة هنا تختلف تماما مع ما يجري داخل المعتقلات والسجون الصهيونية ويختلف وحقيقة ما يتوفر من شروط حياة داخلها فمصلحة السجون الاسرائيلية وعلى مدار مراحل عملها للسنوات الطويلة الماضية تتخذ من شروط ووسائل الحياة الاساسية للبشر سلاحا وسياسة عامة في توجيه ادارة عملية التعذيب والمعاناة لآلاف المناضلين المعتقلين.



ابطال الانتفاضة يواجهون رصاص الاحتلال بالمقلاع.

السجون الفاشية تزيد المعتقلين اصرارا وصلابة

الاعتقال

وصل عدد المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية في نهاية شهر اذار الماضي حوالي عشرين الفا، ووفقا لتصريح ادلى به البريغادير جنرال "امنون ستراشنوف" المدعي العام العسكري الاسرائيلي في ١٩٩٠/١٢/٣٠ فقد بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة في نهاية عام ١٩٨٧ حوالي سبعين الفا تم تقديم خمسة واربعين الفا منهم امام المحاكم، كما بلغ عدد المعتقلين الاداريين خلال نفس الفترة حوالي اربعة عشر الفا.

القوانين التي تخول السلطات صلاحية الاعتقال مصدرها الاوامر العسكرية تعليمات الامن "الامر رقم ٣٧٨" لعام ١٩٧٠ وتشكل هذه الاوامر العسكرية بدورها الهيكل الاساسي للجهاز القضائي في المناطق المحتلة يحدد البند ٧٨ من هذه الاوامر صلاحيات الاعتقال واجراءات تمديد الاعتقال والافراج بالكفالة واشعار اهل المعتقل ومحاميه عن الاعتقال والحق في مقابلة المحامي للمعتقل.

اسباب الاعتقال

يحق لاي جندي او رجل امن من الناحية المبدأية اعتقال اي شخص في المناطق المحتلة كما ذكر في الامر العسكري وفقا لما يلي "اذا خالف شخص تعليمات الامن العسكري او انه اشتبه بأن خالفه" الامر العسكري رقم ٣٧٨ يعرف المخالفة بأعمال كثيرة ومختلفة التي ترتكب ضد الجنود والدولة او ضد شخص ما وملكيته.

وتشمل قائمة المخالفات التي وردت في الامر "قذف اجسام غير محددة وحمل السلاح والتهرب من دفع الديون واصابة او تحقير او تهديد افراد الجيش والتجسس والادلاء بشهادة زور والاخلال بالامن وما شابه ذلك".

اوامر الاعتقال

يحق للجيش في المناطق المحتلة اعتقال شخص لمدة ١٨ يوما وذلك بأمر من ضابط عسكري دون الحاجة الى امر اعتقال صادر عن المحكمة يمكن اعتقال شخص لمدة اربعة ايام اذا ما اشتبه به احد افراد الجيش وذلك دون اصدار امر من الضابط العسكري باعتقاله بعد هذه المدة يجب ان يصدر الضابط العسكري او ضابط الشرطة امر اعتقال وذلك لمدة سبعة ايام وبعدها يحق للضابط ان يمدد الفترة بسبعة ايام اضافية، اي بما يبلغ ١٨ يوما وعندما لا تتوفر ادلة كافية لدى السلطات العسكرية امام المحكمة يطلق على الاغلب سراح المعتقل بعد ١٨ يوما.

ويخول قاضي المحكمة بتمديد فترة الاعتقال بستة اشهر اضافية وذلك قبل تقديم لائحة الاتهام ضد المتهم اما بعد تقديم لائحة الاتهام فان المحكمة العسكرية مخولة بتمديد فترة الاعتقال حتى اصدار القرار النهائي لها.

ويتبين من ذلك ان تمديد فترة الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية غير محدد وتنتهي بانتهاء المحاكمة، وهناك قضايا في المناطق المحتلة استمرت لفترات طويلة.

اجراءات قمعية

تشن مصلحة السجون والاجهزة الامنية هجمة بربرية حاقد على المعتقلين الفلسطينيين كما ان اوضاعهم المعيشية داخل السجون والمعتقلات لا تمثل الحد الادنى من شروط الحياة الاساسية التي نصت عليها مواثيق جنيف الخاصة بالاسرى وحقوقهم الانسانية هذا ناهيك عن الحرب الشرسة التي تشنها مصلحة السجون والتي ما انفكت تتصاعد بشكل يومي والتي تتمثل بالخطوط التالية:

ـ سياسة العنف الجسماني: فما زالت هذه السياسة تطبق بشكل وحشي في سجون الانتفاضة مما اودى بحياة العديد من المعتقلين الذين استشهدوا في زنازين التحقيق نتيجة الضرب المبرح الذي تعرضوا له من رجالات الاستخبارات، وكذلك الحال في السجون المختلفة مما ادى ايضا الى اصابة العديد من المناضلين باصابات مختلفة تركت اثارها المرضية على جموع كبيرة من الاسرى ما زالوا يعانون من الام حادة في جميع انحاء اجسادهم ادت الى اصابتهم بأمراض مزمنة يستحيل علاجها في ظل انعدام الرعاية الصحية.

ـ سياسة افتعال الاحداث:

لم تشهد ساحات الاعتقال يوما ما هدوءا نسبيا مع ادارة القمع كونها تتلذذ بنهم عنصرى على الام وعذابات المعتقلين على مدار ٢٤ ساعة في اليوم فتعمد الى توتير الاوضاع بصورة دائمة عبر افتعال مشكلات يومية حتى تبقى اعصاب المعتقلين مشدودة بشكل متواصل. ولتحقيق هذه الغاية فانها تستخدم وسائل شتى نذكر منها مصادرة حاجيات المناضلين وكراريسهم وتشرع في عمليات تفتيش استفزازية يومية وفرض عقوبات ما انزل الله بها من سلطان على توافه الاشياء.

ـ سياسة العزل والابعاد:

تلجأ ادارات السجون الى فرض العزل الانفرادي تحت اوهى الحجج في زنازين ضيقة تفتقر الى ادنى الشروط الصحية، او الى ابعاد المعتقلين الى معتقلات بعيدة عن اماكن سكن عائلاتهم.

ـ انعدام الرعاية الصحية وممارسة اساليب وحشية من قبل الطاقم الطبي في ادارة السجون فبدلا من احترام شرف المهنة حولوا العيادات والمراكز الطبية داخل المعتقلات الى وكر للاسقاط الامني ومعاملة المصابين الاسرى معاملة وحشية لا انسانية وصلت الى حد بتر طرف احدهم.

ـ سياسة الخنق والازدحام:

منذ اليوم الاول للاعتقال يعاني المعتقلون من هذه السياسة الاجرامية التي لم تلق طريقا لها لتحل رغم الاضرابات الطويلة والنداءات المتكررة من المعتقلين ومن كافة المؤسسات الانسانية حتى بات الوضع داخل المعتقلات صعبا ومأساويا.

تشديد عقوبة السجن على راشقي الحجارة

تزويد الجنــود بنماذج «اعتقـــال ميداني»

نائب عسكري: ٤٠ بالمئة من المعتقلين تتم ادانتهم خطأ

يزهار بئير
هارتس

كشف النقاب عن الوحدات الخاصة لملاحقة راشقي الحجارة في المناطق المحتلة، وتوجيهات المدعي العام العسكري الرئيسي الى المدعين في المحاكم العسكرية للمطالبة بفرض عقوبة مشددة بالسجن على راشقي الحجارة، تشير الى حقيقة بسيطة: وهي انه على الرغم من كافة الجهود التي تبذل فانه لم توجد حتى الان وسيلة ردع ضد راشقي الحجارة بل تطرأ زيادة ملحوظة على حجم الظاهرة.

ولا توجد تقديرات دقيقة لاحداث رشق الحجارة التي تشهدها المناطق المحتلة شهريا، ومع ذلك يمكن اخذ فكرة عامة حول ذلك من احصائيات الجيش الاسرائيلي عن «احداث الشغب».

ففي الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٩٠ سجلت في المناطق المحتلة ٦١٫٣٣٣ حادثة، تتضمن رشق الحجارة، اقامة الحواجز، واشعال الاطارات.

ويزيد هذا العدد عن العدد الذي تم تسجيله في عامي الانتفاضة الاولين سويا.

وقد بلغ المتوسط الشهري للاحداث في بداية الانتفاضة حوالي ٥٠٠ر١ شهريا، وفي الاشهر الاخيرة للعام ١٩٩٠ سجلت ما بين ٠٠٠ر٧ ـ ٠٠٠ر١٠ حادثة شهريا.

وبما ان رشق الحجارة هو من اكثر «اعمال الشغب» شيوعا فالمعتقد انه تجري عشرات الاف حوادث رشق الحجارة كل عام.

ويرى المستوطنون في الحجر سلاحا ولهذا فانه لم تتوقف مطالبتهم بمنحهم اذنا قانونيا باطلاق العيارات النارية على رشق الحجارة.

وقد جاء تشكيل الوحدات الخاصة لملاحقة راشقي الحجارة لاعطاء رد جزئي للضغوط التي يمارسها المستوطنون، وتعتقد الاوساط الامنية بانه سيكون لهذه الخطوة نتائج رادعة، الى جانب تشديد الاجراءات القضائية.

سياسة العقوبات ضد راشقي الحجارة على السيارات الاسرائيلية شهدت خلال سنوات الانتفاضة مراحل مختلفة. ففي عهد «اسحق رابين» كوزير للدفاع تبلورت سياسة كانت تستند الى فرض عقوبة بالسجن فترة طويلة نسبيا مع فرض غرامة مالية محدودة.

وكانت فترة السجن التي تفرض على راشق الحجارة الذي لم يتسبب بأية اضرار تتراوح ما بين خمسة اشهر وستة ونصف وغرامة بقيمة ٥٠٠ شيكل.

ومع ذلك فقد فرضت عقوبات قاسية بالسجن منها على سبيل المثال السجن الفعلي لمدة ٣٨ شهرا على شاب من بيت جالا ادين برشق حجارة على سيارة باص اسرائيلية لم تؤد الى اية اضرار، كما فرضت في حالة اخرى عقوبة بالسجن الفعلي على شاب في السادسة عشرة من العمر لمدة سنتين بتهمة رشق الحجارة.

وفي بداية عهد موشي ارنس في وزارة الدفاع تقرر تقليص عقوبة السجن على راشقي الحجارة وزيادة الغرامات وذلك بهدف تقليص الضغط الكبير في مراكز الاعتقال وعلى امل خلق اجواء ايجابية في المناطق المحتلة.

وقد تلقى المدعون العامون في المحاكم العسكرية توجيهات عامة بالاكتفاء بفترة الاعتقال التي قضاها المعتقلون قبل المحاكمة على ان تفرض عليهم غرامة مالية تتراوح ما بين ٠٠٠ر٢ و ٥٠٠ر١ شيكل في حالات رشق الحجارة التي لم تلحق اصابات او اضرار، الا ان وزير الدفاع موشي ارنس تراجع عن سياسته السابقة حيث طلب المدعي العام العسكري الرئيسي من المدعين في المحاكم العسكرية المطالبة بفرض عقوبات طويلة بالسجن على راشقي الحجارة.

يقوم الجيش الاسرائيلي حاليا بتزويد كل جندي يتم ارساله الى الاراضي المحتلة في مهام مواجهة الانتفاضة بنموذج من صفحة واحدة يطلق عليه اسم «نموذج اعتقال ميداني».

والتعليمات التي تعطى للجندي بسيطة وهي: املأ النموذج وقت وقوع الحادث في ركن جانبي وبصورة مقروءة».

ويتضمن النموذج تاريخ الاعتقال، وساعته، ومكان وقوعه، وتفاصيل شخصية اساسية مثل رقم بطاقة الهوية، سنة الولادة بالعبرية والعربية، ويتعين على الجندي ان يوضح في ثلاثة اسطر فارغة ما قام به المعتقل والصيغة المألوفة لدى الجنود في هذه الحالات هي «لقد شخصت راشق الحجارة».

ويقوم الجندي الذي ينفذ الاعتقال بكتابة التفاصيل الشخصية له، وينقل النموذج لمصادقة قائده المباشر.

تجري في المخالفات الامنية والجنائية بصورة عامة تحقيقات وتبذل جهود لجمع الادلة، اما في هذه الحالة فان «نموذج الاعتقال الميداني» هو الوثيقة القانونية الوحيدة التي تتم ادانة المتهم بموجبها، ويفضل معظم الذين يتم تقديمهم الى المحاكمة بهذه التهمة تقصير فترة الاجراءات وبالتالي فترة الاعتقال، باستثناء حالات قليلة يفضل المتهمون فيها السير في الاجراءات القضائية حتى النهاية مع ما يترتب على ذلك من تكاليف مالية وعقوبات صارمة اكثر في حالة الفشل.

وكانت احدى هذه الحالات لخمسة اشخاص ابناء عائلة واحدة من سكان قرية ارطاس قرب بيت لحم، ففي تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥ كان ابناء عائلة «عياش» يعملون في حقلهم القريب من القرية، وفي الساعة السادسة مساء مر جنديان يرتديان الزي المدني عبر الحقل خلال مطاردتهما لمجموعة من الشبان راشقي الحجارة وعندما لم يتمكن الجنديان من القاء القبض على اي من الشبان عادا الى الحقل وارادا اعتقال احد افراد العائلة المدعو «عدنان عياش».

فالجندي الذي ينفذ الاعتقال لا يكون دائما قادرا على تشخيص راشق الحجارة، وتجري في خضم الصدامات اخطاء كثيرة مردها الاحباط والغضب.

وقدر احد المحامين بان عشرين بالمئة من الشبان الذين تتم ادانتهم برشق الحجارة لم ينفذوا المخالفة المنسوبة اليهم في حين قدر مدعي عسكري بان اربعين بالمئة على الاقل من المعتقلين تتم ادانتهم خطأ.

وجاء في البيان الذي قدمه والده «كمال عياش» الى المحكمة: لقد حاولنا الدفاع عن عدنان لاننا جميعا شهود على انه لم يقم باي عمل غير قانوني وانما كان يعمل معنا في الحقل، الا ان الجنود وجهوا اسلحتهم نحونا واعتقلوه.

وردا على ادعائه بانه لم يشارك بما يبرر اعتقاله قالوا «من المؤكد انه يعرف راشقي الحجارة، كما انهم توجهوا الى الشاب وقالوا له «ابلغنا باسماء راشقي الحجارة وسنطلق سراحك، وفي النهاية اعتقل الجنود خمسة من ابناء العائلة.

وفي الشكوى التي قدمت الى المستشار القانوني للادارة المدنية في «بيت ايل، ارفق المحامي «شلومو ليكر» الذي تولى مهمة الدفاع عن الاشخاص الخمسة، ارفق ثمانية بيانات تؤكد براءتهم من التهم المنسوبة اليهم، وقال انه على استعداد لاحضار عشرات الشهود الذين يؤكدون ذلك، واضاف المحامي الى ذلك عدة تبريرات تشير الى براءة المتهمين مثل ابتعاد مكان الاعتقال عن الشارع الرئيسي وعن اي هدف منطقي لرشق الحجارة، وتساءل شهادات المعتقلين خلال التحقيق معهم.

وجاء في قرار القاضي العسكري «سفي الون» ـ نجل قاضي المحكمة العليا مناحيم الون ـ انه على الرغم من ادعاء المتهمين فهو يكتفي بتقرير التشخيص الذي ملأه الجنود ويأمر باستمرار اعتقالهم حتى نهاية الاجراءات القضائية.

ولم يتم اطلاق سراح الاربعة الا بعد اعادة دراسة القضية من قبل مسؤول الادعاء في منطقة الخليل.

وفي يوم الخميس الماضي استأنفت المحكمة العسكرية البحث في القضية، الا انه تم ارجاء المحاكمة لمدة شهرين بسبب عدم حضور احد الجنود كشاهد في القضية.

فلو لم يكن الاربعة قد تم اطلاق سراحهم بالكفالة لكان عليهم الانتظار شهرين في المعتقل على الاقل حتى الجلسة القادمة للمحاكمة، مثلما هو الحال مع معظم المعتقلين الذين يضطرون الى الاعتراف بالتهمة الموجهة اليهم.

معتقل «مجدو» منذ عهد الانتداب البريطاني حتى الانتفاضة



اورن ليفي
يديعوت احرونوت

في ذكرى انطلاقة حركة فتح سمعت في معتقل «مجدو» حيث يشكل اعضاء فتح ٨٠ بالمئة من مجموع المعتقلين ان مقابلة بين قائد المعتقل الكولونيل «ديفيد شتمفتر» وممثل المعتقلين حافظت على مرور ذلك اليوم بشكل طبيعي على المعتقل.

يحتجز في معتقل مجدو اكثر من ١٦٠٠ معتقل غالبيتهم في سنوات العشرين. وقدمت في السابق شكاوى كثيرة عن الاوضاع في المعتقل الى الشرطة العسكرية والمدعي العسكري الرئيسي.

في السنة والنصف الاخيرة، لم يشهد المعتقل اي اضراب عن الطعام او اية اضطرابات، وفي ايار من العام الماضي نجح ثلاثة معتقلين في الفرار من السجن وسط الظلام، وبعدها ادخلت بعض الاجراءات الامنية الى السجن.

وخلال زيارة للمعتقل هذا الاسبوع يمكن ان تلمس السيطرة الجيدة عليه، وهذا يعني بان الاجواء فيه مريحة نسبيا.

تم بناء هذا السجن في اعقاب الحرب العالمية الاولى على ايدي مهندس بريطاني يدعى «تيرجارت» وادخلت عليه منذ ذلك الحين بعض التعديلات وتواجد فيه حتى سنة ١٩٦٧ وحدات من حرس الحدود. وبعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ نقل الى ايدي الجيش، وفي بداية سنوات السبعينات تقرر نقل الاسرى السوريين اليه، بعد ان نجح اربعة منهم في الهرب من «سجن ٤٠» وفي حرب عام ١٩٧٣ احتجز فيه اسرى سوريون ومصريون. وبعد ذلك تحول الى سجن عسكري واحتجز فيه السجناء الخطيرين.

وفي حرب لبنان تحول السجن الى مركز لتجميع الاسرى حتى تم بناء معتقل انصار في جنوب لبنان، وبعد سنة ١٩٨٣ تحول الى سجن عسكري ثانية احتجز فيه ١٨٠ جنديا اسرائيليا.

وقبل ثلاث سنوات، عندما اندلعت الانتفاضة، ظهرت الحاجة ثانية لفتح المعتقل، وهذه المرة للمعتقلين من الاراضي المحتلة، وان عدد المعتقلين استدعى ادخال تغييرات على المعتقل حيث احتجز فيه حتى بداية الانتفاضة ١٦٠ ـ ١٨٠ جنديا، وخلال فترة قصيرة ارسل اليه ١٦٠٠ ـ ١٨٠٠ معتقل من الاراضي المحتلة.

يتكون المعتقل من ثلاث وحدات، يحتجز فيه ما بين ٢٠٠ ـ ٣٠٠ معتقل تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ ـ ١٦ عاما، وهناك قسم للمعتقلين الجدد.

يوجد ممثل للمعتقلين يطلق عليه اسم «شاويش» وهو من بين المعتقلين، مهنته خارج السجن مدرس جغرافيا، ويقوم بتدريس المعتقلين الذين يحصلون على عدة ساعات خارج الغرف، اما المعتقلين الكبار فانهم يحصلون على ساعتين في نفس القسم، وهناك قسم يتكون من الخيام يحتجز في كل خيمة ما بين ٢٦ ـ ٢٨ معتقلا وان الاكتظاظ مرتبط بالاعتقالات في الاراضي المحتلة، وقد شهد المعتقل اكتظاظا في اعقاب حملة الاعتقالات ضد نشيطي حركة «حماس».

احدى العبر والدروس التي استخلصتها اسرائيل من معتقل انصار في جنوب لبنان هو نصب الخيام على ارض معبدة. وذلك لمنع اية عملية حفر للهرب او استخدام الاتربة والحجارة ضد الجنود.

يتكون كل قسم من عشر خيام اضافة الى المطبخ. وتفصل بين الاقسام واجهات من الباطون. وداخل القسم هناك اسلاك شائكة تفصل بين مجموعة واخرى من الخيام، واذا ما حدثت اضطرابات يكون من السهل السيطرة على هذه الاقسام.

ويشكل هذا المعتقل مجمعا لمعتقلي الضفة الغربية الذين ينتظرون استكمال الاجراءات القضائية ضدهم، ومن بين ١٦٠٨ معتقلين محتجزين فيه الان ٣٦٢ منهم محكومين والاخرين ينتظرون اصدار احكام ضدهم.

على الرغم من كل ذلك، فان الشرطة العسكرية استخلصت الكثير من العبر من لبنان، وبات واضحا انه طالما استمرت الانتفاضة فان السجون لن تكون خالية وان الكثير من المعتقلين يتم اعتقالهم ثانية.

ولتلافي اية محاولة لاحتجاز رهائن كانت عمليات احصاء المعتقلين تتم خارج الاقسام وبحضور قوة كبيرة جدا، والان اصبح العدد يتم داخل الخيام وبواسطة قوة قليلة.

التهديد الثاني هو هرب معتقلين. وكل عملية هرب تعني فشلا لادارة المعتقل، وقد نجح ثلاثة معتقلين في الهرب حيث قتل احدهم في مدينة جنين، وفي اعقاب هذا الحادث فصل وعوقب عدد من الضباط وكثفت الحراسة في السجن واقيمت الاسلاك الشائكة الاضافية وادخلت وسائل اخرى لمنع اية محاولة هرب.

تهديد آخر هو الاضطرابات التي يقوم بها المعتقلون حيث لم تستخدم الشرطة العسكرية خلال ١٥ شهرا الماضية الغاز المسيل للدموع ضد المعتقلين.

مهمة معالجة المعتقلين ليست مهمة عسكرية بل هي مهمة مدنية، حيث يتواجد في المعتقل مجموعة من افراد الشرطة العسكرية النظاميين وافراد الاحتياط، وكشف عن بعض الممارسات الشاذة من قبل بعض افراد الشرطة العسكرية.

قائد معتقل «مجدو» ضابط انهى دورة قيادة من كلية الامن القومي وطبق سياسة الحوار مع ممثلي المعتقلين، ولا يعتبر ذلك حوارا سياسيا بل مجرد حديث حول ظروف حياة المعتقلين.

الظروف التي يعيشها المعتقلون في «مجدو» اقل من الظروف التي يحظى بها المعتقلون الامنيون في السجون الاخرى حيث لا توجد اجهزة تلفزيون ويمنع ادخال الطعام من الاهل والزيارات قليلة وحتى كمية السجائر اقل.

الرأي الآخر

لم تكن حرب الخليج صراعا على ارض كما تصور البعض، ولا صراعا على نفط كما تصور الاخرون، ولا صراعا على اقتسام مواقع النفوذ بين دول متنافسة، كما ان هذه الحرب لم تكن حربا عربية عربية ولا حربا عربية اسرائيلية ولم تكن هذه الحرب من اجل بيع الإسلحة ولا من اجل الحصول على الاسواق المالية وبالتالي فانها لم تكن حربا بمعنى الكلمة، وبالمفهوم العسكري للحروب.

اقول لم تكن هذه الحرب صراعا على ارض، لان القوة العظمى التي احتشدت من اكثر من ٣٠ دولة، تتزعمها الولايات المتحدة، ليس لها ارض محتلة جاءت لتحريرها. فليس هناك ارض امبركية، ولا ارض فرنسية، ولا بريطانية، وهذه هي القوى العظمى التي حركت جيوش، واساطيل، العالم، ولولا تحرك هذه القوى لما اطلقت طلقة واحدة في الخليج.

ولو افترضنا جدلا ان هذه الجيوش جاءت لتحرير الكويت، نظرا لكونها دولة صغيرة اغتصبت من قبل دولة قوية، كما صرح جورج بوش وغيره، من ان احتلال العراق للكويت انتهاك لحقوق الانسان، فان هذا الافتراض باطل جملة وتفصيلا، لان هناك العديد من البلدان احتلت اراضيها، وشردت شعوبها، وانتهكت حقوق الانسان فيها، وما زالت كذلك في معظم قارات العالم، بينما لم تتحرك الدول العظمى لعمل شيء ما.

كما ان هذه الحرب لم تكن من اجل النفط، كما ذهب العديد من الساسة، والكتاب، والمفكرين ودليل ذلك واضح وجلي فنفط الخليج لم يكن في يوم من الايام خارج دائرة السيطرة الاميركية، والغربية بشكل عام، كما ان استثمارات الاموال الخليجية لم تكن في يوم من الايام خارج البنوك، والبلدان الاميركية والاوروبية، والاكثر دلالة على ذلك ان حشد مثل هذه القوى، وهذه الجيوش، وخوض معركة شرسة، توقع الكثيرون الخطر الناجم عنها، يجعل سلامة ابار النفط في المنطقة امرا مستحيلا، وبخاصة في الكويت، وهذا ما اثبتته الاحداث ولم يكن ذلك خافيا عن ذهن الرئيس الاميركي، مهندس، ومخطط، ومنفذ، هذه الحرب، ولا عن الذين شاركوه او انقادوا وراءه.

ومن جانب اخر، فان هذه الحرب لم تكن صراعا على اقتسام مناطق النفوذ، فمنطقة الخليج بالذات تدور في فلك الولايات المتحدة وبريطانيا، ولم يتمكن المد الشيوعي، ولا النهج الاشتراكي، من الوصول (ولا نقول التغلغل او الانتشار) اليها، وهو في ذروة عزه ومجده، فكيف يمكن ذلك في ظل تراجع الاتحاد السوفياتي، وتحول معظم دول اوروبا الشرقية عن سياساتها التقليدية، والاطاحة بالنظم الشيوعية والاشتراكية، وتناثر زعمائها ما بين النفي، والسجون، والمعتقلات، وحبال المشانق، كما حصل لجيفكوف، وهونيكر، وشاوشيسكو.

ولم تكن هذه الحرب عربية عربية، لانه لم يكن للعرب خيار فيها، ولا قرار، ودليل ذلك ما حصل في مؤتمر القمة العربي، الذي عقد بعيد الحرب مباشرة، والذي فرض على الزعماء العرب فيه ان يصوتوا على مشروع جاهز، كان بصيغة انجليزية، وليس سرا ابدا ما قام به بعض الحكام من سوء خرق للاعراف الدبلوماسية، والتقاليد العربية، حيال اخوانهم من الزعماء العرب، الذين رفضوا الهيمنة الاميركية، وطالبوا بابقاء الامور في اطارها العربي، وابقاء القضية في اطار الجامعة العربية وهذا ما لم يتحقق، مما ادى الى ما وصلت اليه الامور.

كما ان هذه الحرب لم تكن حربا عربية اسرائيلية، فلو كانت كذلك لوقعت في الجولان او على ضفاف الاردن او في قطاع غزة او في جنوب لبنان.

هــــذه الحــــرب.. لمــــاذا؟؟

اما بالنسبة لبيع الاسلحة، فان جميع الدول العربية - وبلا استثناء - تستورد اسلحة من الولايات المتحدة، والدول الغربية، وكثير منها او معظمها صار يعقد صفقات الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي ولم يكن الفارق بين استيراد السلاح الشرقي او الغربي كبيرا الى الحد الذي يتوجب مثل هذا الحشد. ثم ان دليلا اكبر على ذلك ان الاتحاد السوفياتي لم يعارض هذه الحرب، ووافق على جميع قرارات الامم المتحدة ضد العراق، وكان رهينا للسياسة الاميركية في هذه الازمة.

اما فيما يتعلق بالتجارة والاسواق الدولية، فلم تكن هي سبب هذه الحرب، لان الاسواق العربية كلها - دون استثناء - اسواق رائجة للبضائع الغربية، وبخاصة الاميركية، ولم تكن هذه الدول بحاجة لشن حرب من اجل ذلك.

اما عن كون هذه الحرب حربا في العرف العسكري، فلم تكن حربا، وان جاز ان نطلق عليها حربا فانها حرب قذرة، لم يشهد لها التاريخ مثيلا، فلم يكن هناك مواجهة عسكرية بين الجيش العراقي والجيش الاميركي او الجيوش الحليفة، لان الجيش العراقي لم تعط له الفرصة ليخوض حربا شريفة في الميدان فقد عمد الحلفاء لصب حمم طائراتهم على الاهداف الحيوية، وشل المرافق الاقتصادية كمحطات الكهرباء، والاتصالات، ومكاتب البريد، ومضخات المياه، والوقود، حتى وصل الامر الى الملاجيء واسواق الخضار، كما حصل في ملجأ العامرية، وسوق الخضار في الفالوجة.

ولم تكن سيئة الحرب هذه فحسب، بل ان هذه المجازر كانت على اتفاق مع مؤامرة مدبرة سلفا، فمع بدء الهجوم الاميركي الاطلسي بدأت جحافل من المرتزقة تدخل الاراضي العراقية من ايران، تساندها جماعات شيعية داخل العراق كان الهدف تفكيك الجيش العراقي، وضرب مؤخرته، وتدمير مقرات الحكومة، وتخريب بغداد، ومعظم المدن في الجنوب كما قام بعض الاكراد - وبتعاون وثيق مع بريطانيا والولايات المتحدة - بالهجوم ايضا على مقرات الحكومة، وتدمير المنشآت تمهيدا لقلب نظام الحكم.

ولعل من يقول بانها كانت مسالة انتهاز لفرصة، والجواب على ذلك لا، والف لا، بل كان تنسيقا مسبقا بين اعداء العراق، والدليل ان من الشروط التي وضعها بوش لوقف اطلاق النار عدم تحليق الطائرات العراقية في اجواء العراق وماذا تستفيد دول التحالف من ذلك، بل ما الذي يضرها من تحليق الطائرات العراقية في اراضيها، طالما ان العمليات العسكرية متوقفة؟؟ فالهدف اذن كان ضمن المؤامرة، وهو حتى لا تقوم هذه الطائرات بقمع حركة التمرد، وجحافل المرتزقة الاتية من الخارج ومما يؤكد ذلك ان الطائرات الاميركية اسقطت طائرتين عراقيتين، حلقتا لضرب جحافل الغزاة والمرتزقة، بحجة خرق وقف اطلاق النار.

هذه الاسباب، وهذه المؤامرة، جعلت العراق ينسحب من الكويت قبل ان تبدأ المنازلة الكبرى، التي لو وقعت لكانت فعلا ام المعارك فبغداد اولى للعراقيين من الكويت، وسلامة جيش العراق ووحدة اراضيه وسلامة مواطنيه، من عبث وغدر المتربصين والخونة، اهم بكثير من الاحتفاظ بالكويت.

ومما يؤكد ايضا ان الهدف لم يكن تحرير الكويت، ذلك الموقف المتعنت، والشروط المذلة والمهينة، التي طالبت بها الولايات المتحدة، حتى بعد انسحاب العراق من الكويت.

اذن ما هي اسباب هذه الحرب؟؟

ولماذا اندلعت هذه الازمة؟؟

ان هذه الحرب هي استمرار لحلقة الصراع التاريخي الدائر منذ

● سمير ابو زيد ●

عدة قرون، وهي تتويج للتناوب القائم بين حضارتين متناقضتين، لا تجتمعان حضارتنا التي توجتها الرسالات السماوية، وحضارة الغرب التي لا يمكن ان تكون الا من خلال نهب ثرواتنا، وكبح جماحنا، واستغلالنا، واستعبادنا.

ان هذه الحرب هي استمرار للضربات المتتالية، التي يوجهها الغرب الينا كلما بزغ نجم فجر جديد في ارضنا العربية والاسلامية، وكلما ظهرت محاولة - ولو فردية - لاثبات وجودنا، وتحرير انفسنا، وثرواتنا، واستغلال قرارنا.

ان هذه الحرب تندرج في اطار الحرص المستمر للغرب الاستعماري على مصادرة قرارنا السياسي، ومصادرة ارادتنا، الى جانب مصادرة ثقافتنا، وثرواتنا، وارضنا.

انها استمرار لاجهاض محاولاتنا للنهوض من كبوتنا، واعادة بناء امجادنا، وحضارتنا التي بزغ نورها، وانتشر في اصقاع اوروبا، التي كانت غارقة ذات يوم في ظلام دامس.

ان محاولة الشرق - ممثلة بالعروبة والاسلام - النهوض من كبوته، ومحاولة شعوبه المقهورة، والمهدورة كرامتها، والممتهنة حريتها، وثقافتها ومبادؤها الانسانية (لا سيما وانها مهد الرسالات السماوية) اعادة مجدها الغابر، واعادة بناء كيانها، ورفع مستوى معيشة ابنائها، واستغلالها ثرواتها، وتوزيعها توزيعا عادلا، حتى تنعم بحياة كريمة، وتتفرغ لتطوير علومها وثقافتها، وهي منبع علوم الطب، والفلك، والفن، والموسيقى، والرياضيات، التي غرفت منها شعوب اوروبا التي كانت غارقة، في غياهب الجهل والتخلف.

ان هذه المحاولات تصطدم دائما بحضارة الغرب الزائفة، حضارة اميركا المسيطرة، والمهيمنة على شعوب العالم، والتي لا يمكن لها ان تستمر اذا لم تظل مهيمنة على ثروات الشرق، وثقافته، والقرار السياسي لدوله وحكامه، واذا لم تظل حجر عثرة في سبيل نهضته الصناعية، حتى نظل شعبا نستورد ولا نصدر نستهلك ولا ننتج، نستعمر وتفرض علينا الوصاية والحماية ولا نتحرر، وهذا ما افرزته حرب الخليج، التي مكنت اميركا من مصادرة القرار السياسي العربي، والامساك بتلابيب كل القضايا العربية، والمطالبة بتدمير الاسلحة العراقية المتقدمة، ومنعها من تطوير صناعتها التسلحية، حتى تظل اسرائيل هي القوة المهيمنة في المنطقة، وتظل الارض العربية محتلة، وتتهيا الاجواء لبروز دويلات جديدة، وتتم الحيلولة دون تحقيق الوحدة العربية، في الوقت الذي تستمر فيه الانقسامات والخلافات العربية، طالما ان حكومة الولايات المتحدة صارت هي الدينامو المحرك لما يدور في العالم العربي، والعالم الثالث بوجه عام، بحيث تبقى هذه الدول ومعها دول اوروبا الشرقية، وقودا لهيمنة الدول الاستعمارية الغربية، حتى تبقى هذه الاخيرة جاثمة على رقاب هذه الشعوب، لتشكل سدا منيعا امام انبعاث الشرق من جديد.

وقد قال بوش: يجب ان تبقى الولايات المتحدة هي الاقوى في العالم، فكيف تسمح ببناء جيش عراقي قوي وبناء صناعة عراقية، متطورة، وصواريخ بالستية؟ لان انتصار العراق يعني رص كل الصفوف العربية من حوله، وتجاوز كل الانظمة التابعة في المنطقة، وخارجها، والتفاف كل الشعوب المتشوقة للحرية والعيش بكرامة حوله، وبذلك يمكن بناء الحضارة النقيض لحضارة الغرب الزائفة، من جديد، وفي وقت بدأت فيه حضارة الغرب بالاحتضار، رأت زعيمة العالم الحر (اميركا)، انه لا بد من ضرب اي محاولة للنهوض في مهدها، وهذا هو الهدف الرئيس من هذه الحرب القذرة.

سايكس بيكو

استراتيجية ثابتة ووسائل متغيرة

● علي محمد المراشدة ●

في الحقيقة ان التاريخ لا يعيد نفسه، ولكن في كثير من الاحيان تتشابه احداثه لتصل الى حد التطابق المذهل ولذلك تجد الناس يرددون مقولة ان التاريخ يعيد نفسه. وفي الراهن من الزمن العربي تتشابه احداث التاريخ، لتنبعث من جديد، في سياق متماثل مدهش الاحداث نفس الاهداف، واطراف مؤامرة اليوم هم اطرافها بالامس، وضحية اليوم هي نفسها ضحية الامس. ففي قراءة سريعة لاحداث التاريخ العربي، منذ مطلع هذا القرن وحتى يومنا هذا، نجد انفسنا في نهايته نعيش احداث بدايته، بكل ملامحها الاستعمارية البغيضة

عجلة الاحداث تدور عبر رحلة تكتظ بالضغائن والاحقاد، تسيرها غايات مادية، ومصالح ضيقة، تبنى على امجاد القوة المسلحة، والارهاب السياسي، رحلة تكشف عن ماساة حضارية، يتعرض لها العالم كله، من جراء الفراغ الروحي، والتلوث الخلقي، الذي افرزته عناصر الحضارة الاستعمارية الغربية.

والامة العربية - هدف الامس واليوم - ما تزال حتى الان غير قادرة على استيعاب الظروف المحيطة، وفهم الواقع القائم، ومعطياته التي تعينها على التبصر ورؤية الحقائق كما هي، فاصبحت اسيرة لمراهنات، وتقديرات، وحسابات، مبسطة، فهذه الامة على ما يبدو لازالت تحتفل بانتصاراتها الوهمية في الكويت، ولا وقت لديها للتفكير بما يخطط لها، فانتصار الكويت المزعوم على ما يبدو له طقوسه، التي تمتد من الاحتفال الى التآمر على الذات، والا بماذا يمكن ان نفسر الصمت العربي ازاء ما يتخذ من اجراءات عدوانية ضد العراق، كفيلة بان تستفز الاموات؟

الامة العربية بكل اجنحتها تتعرض للمؤامرة، واذا التقت اهداف بعض الاقطاب العربية مع المصالح الغربية الان، فان المستقبل ليس في صالح هذه الانظمة، لاننا نواجه استراتيجية عدوانية ثابتة، تحققها الدول الاستعمارية بوسائل مختلفة، لن يستثنى منها احد، هذه المؤامرة لها اكثر من وجه، وتبرر بحجج واهية، وتنفذ باساليب مختلفة، فالهدف الذي لا تحققه تكنولوجيا السلاح، يتحقق عن طريق الغدر والخيانة، وشراء الذمم، واثارة الفتن الداخلية، فاذا فشلت، فالمجلس الذائع الصيت جاهز لاصدار قراراته القاتلة، فان فشلت، فحقوق الانسان تمثل مسلكا رائعا للعبور الى الهدف، المهم تنفيذ مخطط التفتيت، على اساس طائفي عنصري، في المنطقة العربية، ايا كان الاسلوب المتبع، وترسيخ تبعية الدول العربية للغرب الصناعي سياسيا واقتصاديا وامنيا.

بدأت اول خيوط المؤامرة، تحت ذريعة اسمها «استعادة الكويت»، وقمنا بتدمير القوة العراقية العسكرية، والاقتصادية، تحت مظلة لتفاقية الدفاع المشترك، التي تعطلت منذ التوقيع عليها، لتنبعث فجاة في ازمة الخليج، وقبلت الجماهير العربية المسحوقة بهذه الحجة على مضض، الا انه ما ان انتهت هذه الصفحة حتى بدأت الصفحة التالية، من صفحات المؤامرة الاطلسية، باشعال نار الفتنة الداخلية في العراق، وما رافقها من عمليات تدمير، وجرائم قتل منظمة، هدفها القضاء على ما تبقى من القدرة العراقية، مما جعل المواطن العربي يصحو على واقع جديد مؤلم، بدد كل اوهامه.

ثم جاءت الصفحة التالية من المؤامرة، لتاخذ ابعادا مضافة، حددها

البقية ص ١٢

يا فقراء العالم اتحدوا

● حنا ميشيل الحاج ●

لو عاش ماركس في نهاية القرن العشرين، مع كل ما شهدته نهاية هذا القرن من ثورة تكنولوجية، وثورة في الاتصالات، والمواصلات، وجمع المعلومات، وثورة في غزو الفضاء، وسباق التسلح، والرعب النووي، وحرب النجوم.. لو عاش ليرى العالم مقسما الى دول غنية، قليلة السكان، تستغل دولا فقيرة، يشكل سكانها اغلبية سكان الارض، وليشاهد عمال العالم الراسمالي يهادنون ارباب العمل، ودول العالم الرأسمالي تتقاسم الغنائم، بدل الصراع على الاسواق، وليشاهد الولايات المتحدة تتزعم اممية رأسمالية، تستعمل الديموقراطية، وما استغلته من القيم الاشتراكية سلعة سياسية في بلدانها، في حين تستخدم المديونية، ولغة القوة والارهاب، وسيلة اخرى لتركيع العالم النامي الفقير، مثلما تستخدم الثورة المضادة وسيلة لضرب الانجازات الاشتراكية في الدول الاشتراكية..

لو عاصر ماركس عصر المافيا الراسمالية، والبريسترويكا المريضة، لاعترف بحق ان نظريته حول الصراع الطبقي، ودعوته لاتحاد عمال العالم، بهدف دق المسمار الاخير في نعش الراسمالية المنقسمة على نفسها، والمتصارعة فيما بينها، والعاجزة عن مواجهة ازمتها المتفاقمة، هي في الواقع نظرية عجزت عن مواجهة الواقع المعاصر.

فنظرية فائض القيمة، التي تقول ان قيمة السلعة، جوهرها جهد العامل، الذي يستغل لزيادة ارباح رب العمل، مقابل اجر ضئيل للعامل، صحيحة لو لم توجد علاقات دولية راسمالية، واقتصاد دولي رأسمالي سمح للولايات المتحدة بجني ثمار حربين عالميتين، وسمح بتحول العمال في الدول الراسمالية الى اصحاب مصلحة في اضطهاد شعوب الدول الفقيرة، ونهب ثرواتها، ضمن لعبة الامم، الامر الذي يفتح لهم مجال زيادة انتاجية العمل والدخل على حساب شقاء ملايين الفقراء والبؤساء، على الرغم من ان مستوى الدخل العالي هذا، لعمال الدول الراسمالية مقارنة مع عمال الدول الاشتراكية، والدول النامية الفقيرة، ليس الا فتات ماتجنيه الاحتكارات المتعددة الجنسية من ارباح، في بلدان هؤلاء العمال، في هذا البلد الرأسمالي او ذلك.

ان فشل ماركس ليس في صحة الصراع الطبقي بل في طبيعة الصراع الطبقي المعاصر، فاذا كان ثمة شعار يجب ان يرفع في نهاية القرن العشرين فهو شعار يا فقراء العالم اتحدوا، فحرب الخليج قد برهنت ان الاثرياء في العالم لن يكونوا اثرياء الا باستغلال البترو دولار، ونهب، وتقاسم غنائم الاسواق، وقد ثبت ان الولايات المتحدة، التي تنهب ٤٠٪ من انتاج العالم لمصلحة ٢٪ من سكان الارض، هي التي خططت لهذه الحرب، تماما كما خططت لزلزال اوروبا الشرقية، لكي تحمل المانيا خصوصا، واوروبا عموما، مسؤولية الانفلاق على الدول الاوروبية «المتحررة» من الاشتراكية، ولا سيما ان المانيا الشرقية تستنزف اقتصاد المانيا الغربية، مقابل ثمن وحدة الالمانيتين.

كذلك، عندما لم يعد هناك وجود، لما يسمى بالبعبع السوفياتي، وحاجة للولايات المتحدة الى ارتهان اوروبا بالمظلة النووية الاميركية، وارتهان اليابان بالخطر السوفياتي، لتحقيق زعامة الولايات المتحدة للغرب، ازدادت حاجة الولايات المتحدة الى الهيمنة على ٦٠٪ من احتياطي نفط العالم في الخليج، لنهب الثروات العربية، وابتزاز اليابان، وبعض الدول الاوروبية - والتي لراسمقيها استثمارات واسعة في الولايات المتحدة - والتي يمكن ان تشكل عملية الهيمنة الاميركية على النفط مخرجا لانتعاش الاقتصاد الاميركي، وتحريره من الركود الذي كاد ان يسود اميركا، واعادة عجلة الدولار الى الدوران بالقوة الكافية التي تسمح للولايات المتحدة بالسيطرة على اقتصاد العالم، مقابل دفع عجلة الاضرابات داخل الاتحاد السوفياتي، في محاولة لتفكيكه، والاسراع في عملية هدم الاشتراكية في العالم.

فالمهزلة هي ان فقراء العالم لم يتضامنوا مع العراق الى درجة الوحدة مع قضية اعادة توزيع الثروة، التي طرحها العراق، وهي قضيتهم. كما ان العمال في الدول الصناعية لم يتحركوا بالجدية الكافية ضد هذه الحرب الظالمة، فكانت النتيجة ان الولايات المتحدة وضعت حجر الاساس لنظام عالمي جديد، ساهمت البريسترويكا في تاسيسه، من خلال اخفاقها في الحفاظ على هيبة وتماسك الاتحاد السوفياتي، التي شكلت حرب الخليج فرصة تاريخية لهذه البريسترويكا لاستعادة هيبة الاتحاد السوفياتي.. لو تضامن مع العراق فعليا، ووقف موقفا عمليا ضد هذه الحرب، وضد قرارات مجلس الامن، لا سيما وان الاتحاد السوفياتي لا زال من اقوى الدول عسكريا.

فماركس ولينين لو بعثا من قبريهما لحكما بالاعدام على قادة الاحزاب الشيوعية، الذين خانوا الاشتراكية، والذين لم يرفعوا شعار يا فقراء العالم اتحدوا، بدل شعار يا عمال العالم اتحدوا، لان الصراع المعاصر كما كان عبر التاريخ دائما هو صراع بين الاغنياء والفقراء فالعالم قد عاد على اثر النظام الدولي الجديد الى عصر حركات التحرر الوطني، وتحرر الفقراء، والدول النامية، من نهب الاغنياء فالاشتراكية لا يمكن ان تنتصر بمجرد الحاجة الى قطاع عام، واقتصاد موجه ومخطط، فهي قبل ان تكون بحاجة الى هذه الاسس بحاجة لوحدة الدول النامية الفقيرة، والشعوب المناضلة، والدول الاشتراكية لمقاطعة الاقتصاد الدولي، الذي تهيمن عليه الراسمالية، وذلك في سبيل اقامة علاقات دولية متكافئة، ومستقلة، كخطوة اولى للانتقال الى اقتصاد دولي اشتراكي.

ومع ذلك يبقى الرهان على الشعب والجيش السوفياتي، الذي يشكل جنرالاته اليوم الجنود الذين قدموا التضحيات في الحرب العالمية الثانية، ونجحوا بفضل الاشتراكية، وقوة الانتماء الوطني، في تحويل الاتحاد السوفياتي الى دولة عظمى، محبة للسلام، فالرهان على هؤلاء الجنرالات بان يهبوا لانقاذ البشرية من كابوس الامبية الراسمالية، والنظام العالمي الجديد، المجحف بحق البشرية، هو مطلب فقراء وشعوب الارض باسرها.

بطاقة احتجاج في العيد..

● محمود جبور ●

كل عام وانتم سالمون

ياتي العيد، والعالم العربي (مقبوض عليه)، رهن التحقيق.. تماما مثل الجنرال نورييغا.. او مثل الغرباء الفلسطينيين بالكويت.. واولئك الذين رقصوا على ضجيج صواريخ الحسين، فراهنوا عليها، افضل من الانبطاح للدول الكبرى!!

كل عام وانتم سالمون.

اسالكم: هل نخلع صاحبنا في العراق، بعد ان ساهمنا في ذبحه وسلخه؟!..

تقولون: نحن لا نؤمن باحتلال الكويت.. لكنه انسحب من الكويت؟! ماذا بعد، هل تريدون ان ينسحب من العراق ومن جلده ولحمه ولغته ودينه كما فعل الاخرون!

اذن.. ولا حتى بيان حزبي واحد يرضي الله! فالدولارات على الارض كثيرة، والاجواء مملوءة بالطيران الاميركي، ويا روح ما بعدك روح!!

كل عام وانتم سالمون

ينقلب العالم العربي، فيصير ناقلة للنفط وناقلة للاحزان!

وتعج هذه العواصم بالاعلام الافرنجية، من كل لون وجنس.. ثم يصير النفط هو الفكر والعقيدة والايديولوجيا!!

وعلى هذه المواصفات، فان البشر يقاسون.. والنفطيون هم الغالبون..

كل عام وانتم سالمون

لاول مرة يقاتل اليهود بالرماح العربية والاسلامية.. ونرجم الشيطان.. ويرجمنا الشيطان والتحالف اكثر!..

كل عام وانتم سالمون

مازال اهل السودان احياء يعيشون..

مازالت اميركا تؤلب باسم الله واسم الاسلام العصبيات القبلية!!

مازال الحل والربط بيد التجار السياسيين!

كل عام وانتم سالمون

يذبح العراق وانتم قاعدون، او ساكتون.. او مشتركون!! من سيحمل اللواء بعد العراق؟

هل سيحمله المفاوضون.. لا عليكم اذن، اجنحوا للسلام.. وللانقراض!!

اعرف عدوك

"البروتوكول الخامس"

● المحامي جلال عباسي ●

لقد بذرنا الخلاف بين كل واحد وآخر في جميع اغراض الاميين الشخصية والقومية، بنشر التعصبات الدينية، والقبائلية، خلال عشرين قرنا، ومن هنا كله تتقرر حقيقة هي ان اي حكومة منفردة لن تجد لها سندا من جاراتها حين تدعوها الى مساعدتها ضدنا، لان كل واحدة منها تظن ان اي عمل ضدنا هو نكبة على كيانها الذاتي، لان عجلات جهاز الدولة تحركها قوة، وهذه القوة في ايدينا، وهي التي تسمى الذهب.

ولقد نجحنا الان في ان نجعل الحكام هزءا وسخرية في اعين الرعاع الاغبياء، كما سيطرنا على الجماهير، وعلى قوة الشارع بالنظريات المؤلفة بدعا، وبالعبارات الطنانة، وبسنن الحياة، وكل انواع الحذلقة الاخرى... ولضمان الرأي العام يجب ان نحيره كل الحيرة، حتى يضيعوا في متاهاتهم، فيتعطل فهم الناس بعضهم بعضا.

هذا هو البروتوكول الخامس من بروتوكولات حكماء صهيون.

ان في قراءته واستيعابه كل الفائدة، ذلك ان احد وجوه الصراع بين الامة العربية من جهة وبين الصهيونية، التي اختارت الوطن العربي مجالا لاقامة مشروع اسرائيل الكبرى، هو الوجه العلمي.. فالعدو يصنع الخبر والحدث، ونحن نعيش في مناخ ردود العمل التي ينتجها الخبر والحدث.. وهذا يعني ان العدو سيواصل تحقيق الانتصارات ما دام هو الذي يفعل، وما دمنا نحن نكتفي بالانفعال.

الثورة الفلسطينية ليست كفاحا مسلحا فحسب، وليست استعدادا عسكريا للتحرير فحسب، ولكنها تنظيم الفكر ونشره، ومقاومة وفضح كل الالاعيب الصهيونية، لكي يكون العرب مطعمين ضد السموم التي تبثها الصهيونية، التي تسيطر على دور العلم والاعلام.

العراق نواة قوية للوطن العربي، المتحرر، الموحد، ولذلك فان العراق هدف كل انماط العدوان، لان الاعداء يدركون ان قتل النواة قبل تفتحها كفيل بايقاف المسيرة النضالية الوطنية القومية، وان الاساليب لقتل النواة كثيرة ومتنوعة، ولعل ابشعها ما نراه اليوم من توظيف لكل الامراض في الجسم العربي لقتله.

كل الفكر الثوري في المنطقة العربية لابد وان ينظم وينشر، فهو السبيل لمواجهة كل انماط الفكر المدسوسة، وهو السبيل لمواجهة مؤامرات التشتيت والتجزئة.

ان كل مفكر لا يحاول ولا ينجح بالانسجام والتفاهم والتناغم مع باقي المفكرين، ليصبح جميع المفكرين فريقا واحدا، يتحول الى عدو لنفسه ولاقرانه ولامته.

ولذلك، فان المطلوب - في هذه المرحلة بالذات - ان ينفتح الناس على بعضهم، بكل الحب والثقة، والتعاون، بدل التناحر الذي يجعل من كل فكر عدوا لباقي الافكار.

ان التعددية تعني تعاون الافكار المختلفة، ولا تعني التشتت والبعثرة.

رسالة متوقعة من صديق اميركي

● الدكتور احمد الخطيب ●

كنت اتوقع - بعد سلسلة الجرائم الاميركية الهمجية، التي ارتكبتها اميركا ضد العراق، والامة العربية - ان تصلني رسالة من احد الاصدقاء الاميركيين، يبدي فيها اسفه - ان لم اقل خزيه وفجيعته - من الدور الذي قامت به اميركا، والمتمثل في حشد قواتها، واساطيلها، وبوارجها، ودباباتها، وطائراتها، وصواريخها - بالاضافة الى تحريضها، وحشدها لقوات من ثلاثين دولة اخرى - بهدف شن عدوان بشع، على بلد صغير، لا يتجاوز عدد سكانه الثمانية عشر مليونا.

لقد كان هذا الصديق الاميركي يحدثني - قبل حوالي (١٥) سنة - كيف ان العالم مخدوع باميركا، وكيف ان شعوب العالم تنطلي عليها دعاوى اميركا الزائفة، حول حقوق الانسان، والمساواة، والعدالة، والديموقراطية، هذه الشعارات التي، لكثرة ما ترددها وسائط الاعلام الاميركية، تحولت الى اكاذيب مفضوحة، تثير السخرية عند المواطن الاميركي، الذي يعيش في المجتمع الاميركي، في ظل ممارسات بعيدة كل البعد عن تلك الدعاوى والشعارات، بل تتناقض معها.

حقيقة الامر، ان هذه الدولة يمارس فيها ابشع انواع الظلم، والعسف، والقهر، ويرتكب فيها اقسى انواع العدوان، والجريمة، والاضطهاد، بحيث لا يمكن للانسان المتحضر ان يستوعب هذه البشاعات وانواع ذلك العدوان، ويكفي للتدليل على ذلك، ما تكشف عنه الاحصائيات، والارقام المتعلقة بالجرائم التي يتم ارتكابها في اميركا.. (حيث بلغ عدد الجرائم سنة ١٩٩٠ فقط، ستة ملايين جريمة)، ففي مجال العمل (تقدر نسبة العاطلين عن العمل بحوالي (٢٠٪ - ٢٥٪)، من حجم قوة العمل في اميركا، وحجم ظاهرة الطلاق والانفصال بين الزوجين، تصل الى نسبة (٦٠٪) من اعداد المتزوجين، واعداد الاطفال المشردين الذين تقل اعمارهم عن سن (١٦) تقدر بحوالي (٥) ملايين طفل مشرد، هذا بالاضافة الى التمييز الذي يمارس ضد السود، وضد المراة، وضد المواطنين الاميركيين من اصل غير اوروبي، والتمييز بين الاغنياء والفقراء، فضلا عن تفشي ظواهر الفساد، والرشوة، والاحتكار، التي يعاني منها المجتمع الاميركي.

وخلال حواراتنا - التي كنت حينذاك لا استوعب دلالاتها الحقيقية - كان هذا الصديق - وبحماس كبير، وانفعال واضح - يحذرني من الانخداع او الانبهار بالحضارة الاميركية، وكان يصر على القول دائما ان الحضارة الاميركية حضارة مزيفة، وسطحية، وتفتقر الى القيم الانسانية الحقيقية، وان ما تركز عليه هو الجانب المادي، ولا تعير بالتالي ادنى اهتمام للمشاعر الانسانية الرفيعة، وكان هذا الصديق يؤكد ان الانجازات المادية، والتكنولوجية، والصناعية، والعلمية، انما قام بتحقيقها مجموعة قليلة جدا، ممن استطاعت اميركا - وبوسائلها المشبوهة - ان تستقطبهم، وتشتري خبراتهم، لتحقيق تلك الانجازات، وبدلا من ان توجه هذه الانجازات العلمية والتكنولوجية للاغراض العلمية، ذات المردود الانساني - مثل مكافحة السرطان والايدز - فانها تقوم بتوجيهها لاختراع اسلحة الدمار الشامل - كالصواريخ عابرة القارات، والقنابل النووية، والاسلحة الكيماوية، والجرثومية - التي تستخدمها كوسائل لتدمير الشعوب، وممارسة ابشع انواع القتل، من اجل تحقيق المصالح الاميركية، ونهب ثروات وخيرات الشعوب الاخرى، يحكمها في ذلك احساس مريض بالتفوق، والعظمة، والسيطرة، والاستعلاء، ونظرة دونية للشعوب الاخرى الى درجة الاحتقار والامتهان.

وكان هذا الصديق يشكو من انعدام الوازع الاخلاقي عند الادارة الاميركية.. المحكومة بمصالحها، وامتيازاتها، المرتبطة بمصالح الفئات الاحتكارية، والشركات الضخمة، ومصالح التجار، واصحاب مصانع الاسلحة، وللتدليل على ذلك كان هذا الصديق يطرح، خلال حواراتنا، السؤال التالي: لماذا تمتلك اميركا اعدادا من القنابل النووية كافية لتدمير العالم خمسين مرة؟ الم يكن بالامكان الاكتفاء بعدد من القنابل يكفي لتدمير العالم خمس مرات فقط - على سبيل المثال - وان يستخدم ما ينفق على الباقي من اجل رفاهية الشعب الاميركي، واطعام الفقراء، وايواء المشردين، وتأهيل المجرمين، ومعالجة مرضى السرطان والايدز؟

وكان هذا الصديق الاميركي يبدي استهجانه ودهشته من الدول النامية والفقيرة، التي ترسل ابناءها الى اميركا، بهدف التعلم، وباستمرار يطرح علي السؤال التالي - بطريقة ساخرة -: ماذا تعلمت من اميركا؟ وكان يجيب بنفسه عن السؤال بقوله: ان اميركا دولة محكومة بشريعة الغاب، وهذا ما يفسر لنا ارتفاع وتيرة الجرائم المختلفة كالقتل، والسطو المسلح، والسرقة، والتشرد، وجنوح الاحداث، والفقر - وبخاصة في المدن والاحياء التي يسكنها السود والاقليات الاخرى - والطلاق وانفصال الزوجين، والرشوة، والاغتصاب، والغش والخداع، والتامر.. الخ ما هنالك من مفردات، متداولة في قاموس الحياة الاميركية.

واليوم، وبعد ان كشفت اميركا عن وجهها، وبعد ان مارست - خلال عدوانها الغادر على العراق - ابشع انواع الجرائم، والقتل، والتدمير، والذي توجته بالمذبحة الهمجية في ملجأ الاطفال بالعامرية، فانني اتوقع وصول رسالة من الصديق الاميركي، يذكرني فيها بسؤاله الساخر، الذي كان يردده على مسمعي، الا وهو:

ماذا تعلمت من اميركا؟ ولسوف يذكرني حتما بما كان يقوله باستمرار، من ان الحضارة الاميركية مزورة، وان العالم جميعه مخدوع بهذه الحضارة.

إنـــي أستقيـــــل!!

● جهاد جباره ●

سيداتي، انساتي، سادتي

سافجر كل قنابل الحبر الاسود في عيني، حتى لا اعود ارى! وساحشو كل الورق المصقول، وغير المصقول داخل اذني، حتى لا اعود احسن الاستماع!

..... ولا عيب، لا عيب ابدا ان رحت التهم الورق، (الوكه)، ابتلعه دون ان اتمكن من هضمه، سيان عندي اموت منتحرا بورق مكتوب عليه، او بكتابة لا تجد ورقا ترتاح عليه.

اجل، اجل، اني استقيل تاركا كل الساحات والمساحات لمن هم اكثر مني شجاعة، واكثر مني تعلقا بالخطابة. اجل لقد قررت الرحيل عن تلك الساحات تاركا بها من يجيد الرقص في زمن الفروسية المطلوب!

ساترك الساحات لمن حبره لا ينضب، وعقله بات كاناء حساء مركون في زاوية ما - في ثلاجة القهر العربي الطويل. الطويل.

اجل، اجل، اني استقيل قبل ان اهوي جثة تفوح رائحتها عبر الاوراق المصدرة، كاسنان جهات ادمنت «الماريجوانا» الاميركية، وداست على «المسواك»!

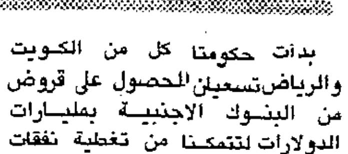
اجل، اجل، اني استقيل، في زمن لم يعد فيه «السيد المسيح» نبيا، بقدر ما صار فيه (مصاص) الدماء الاميركي شريفا، باحثا عن عدل كاذب، فصدقوه! صدقوه وكذبوا عروبتي، وانكروا وتناسوا عذاب «المعلم»، وعذابي.

اجل، اجل اني استقيل، ذات فجر صرخ من الم، حطام يده طفل فلسطيني (ثلاث مرات).. (ثلاث مرات) وحتى في الرابعة سينكرون ايضا مشاركتي له الم، ليسجلوا اسمي على اجندة المقهورين.. المطلوبين للصلب في اقبية الامبريالية.

اجل، اجل، اني استقيل، وفي الروح بعض بقية! استقيل في زمن يبعد فيه الاذلال عن كرامتي، بعد سواد العين عن بياضها!

اجل، اجل ساستقيل هاربا من دائرة الضوء الزائف الى دائرة الضوء الحقيقي.

البقية ص ١٢



بيزنيس ويك

مشاكل مالية بين الكويت والسعودية وواشنطن

الرياض: التزاماتنا المالية لاميركا ربطت بحرب حتى نهاية اذار وليس ١٠٠ ساعة من الحرب البرية

● ممتلكات الكويت الخارجية «١٠» اضعاف ممتلكاتنا وعليها ان تساعدنا ماليا

بدأت حكومتا كل من الكويت والرياض تسعيان الحصول على قروض من البنوك الاجنبية بمليارات الدولارات لتتمكنا من تغطية نفقات وتكاليف مشاريع اعادة اعمار ما دمرته الحرب الدامية في الخليج.

ويقول تقرير في مجلة «بيزنيس ويك» انه منذ حوالي عام قامت مجموعة من كبار المسؤولين الكويتيين الذين يتولون ادارة اموال الدولة بتقديم توصيات لاقتراض الاموال من الخارج وذلك للمرة الاولى بهدف تقوية وزيادة حافظة الكويت من الاستثمارات المالية الخارجية البالغة حاليا (١٠٠ مليار دولار).

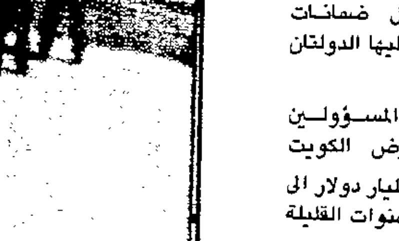
وفي نفس الوقت فان العجز المتزايد في موازنة المملكة العربية السعودية دفع حكومة الرياض كذلك الى العمل من اجل الحصول على قروض وتسهيلات مالية من البنوك الاجنبية.

وهذا العجز بالميزانية كان قائما بالفعل قبل اندلاع ازمة الخليج.

وحيث ان فواتير نفقات «عملية عاصفة الصحراء» اصبحت الان مستحقة السداد وترافق تسديد هذه الفواتير مع اعادة الاعمار في الكويت، فقد مدت حكومتا الكويت والرياض ايديهما نحو البنوك الاميركية والاوروبية طالبتين المساعدة في تسديد قوائم حسابات «عاصفة الصحراء».

ويقول التقرير ان المسؤولين في الكويت والسعودية يفضلون الاقتراض من البنوك الاجنبية على ان يقوموا ببيع ما تبقى لهم من الموجودات الاجنبية والتي من شانها ان تشيع عدم الاستقرار في الاسواق على نطاق عالمي.

وقد لاقت الطلبات المقدمة من الكويت والسعودية تجاوبا جيدا لدى البنوك في الغرب الى درجة ان المقترضين الاخرين الذين يسعون للاقتراض من بنوك غربية قد يضطرون الى دفع فوائد اعلى للحصول على هذه القروض او الانتظار الى ما بعد تامين القروض للكويت والسعودية.



القروض مضمونة باحتياطات النفط

ويشير التقرير الى ان مخزون النفط الاحتياطي لدى الكويت والمملكة العربية السعودية والبالغ (٣٥١ مليار برميل) يمكن ان يشكل ضمانات للقروض التي ستحصل عليها الدولتان الخليجيتان.

ويتوقع بعض المسؤولين الاقتصاديين ان تقترض الكويت والسعودية ما بين (١٥ مليار دولار الى ٢٠ مليار دولار) خلال السنوات القليلة المقبلة.

وهناك بعض الدول العربية الاخرى التي قد تقترض ايضا وربما اكبر من هذه المبالغ وذلك من خلال «صندوق التنمية الاقليمية» المقترح.

ويقول هانس جورج رودولف رئيس مجلس ادارة بنك «كريديت سويز فيرست بوسطون ليمتد» انه من السهل الحصول على هذه المبالغ على شكل بدراسات تستهدف الحصول على هذه القروض الكبيرة بالمليارات عن طريق وسائل متعددة. الا ان القيام بهذه الخطوات سيعمل على تغيير طبيعة الدول النفطية الضيقة مما سيجعلها مرتبطة الى درجة اكبر باقتصاديات الغرب.

وعلى سبيل المثال فان قوانين الكويت للاستثمارات الوطنية والتي تنص صراحة على ان جميع الاعمال والنشاطات التجارية في الكويت يجب ان تكون ملكيتها كويتية ١٠٠٪ قد يتم تخفيفها بهدف تنشيط المشاريع الاعمارية. وكذلك فان مشاريع الفنادق ومصانع الكيماويات البترولية وعمليات التجهيزات الاخرى قد تساهم في استثمارها وادارتها شركات اجنبية للاسراع في انجاز مثل هذه المرافق الحيوية.

قروض مقابل النفط

ويقول غايلين جيه بليكر رئيس العمليات الخارجية لبنك باريس في نيويورك ان بنك باريبلس وبنوك اخرى قد سبق وان وافقت على تقديم قروض مالية للحكومة الايرانية بما مجموعه (٢ر٢ مليار دولار) مقابل شحنات من النفط الايراني خلال عام ١٩٩١.

وعندما نقول شحنات من النفط فهذا لا يعني في عالم المال والاقتصاد ان البنك المقرض هو الذي سيستورد النفط من ايران بل ان الشركات الاجنبية التي تشتري كميات من النفط الايراني تتعهد رسميا بتسديد قيمة النفط المصدر اليها الى البنوك المقرضة تسديدا للحسابات.

تربك الحكومة السعودية

ان عمليات الاقتراض من البنوك الاجنبية قد تربك الحكومة السعودية التي غالبا ما تتوخى الحذر والسرية في تعاملاتها مع الغرب فمثل هذا الاقتراض سيضع لزاما على الحكومة السعودية للافصاح عن ايرادات الدولة للمرة الاولى في التاريخ.

وبعض رجالات السعودية الذين ينادون بعمليات اصلاح يأملون بان تسفر عمليات الاقتراض الواسعة في زيادة تعريض الحكومة للمساءلة والمحاسبة.

فرصة ذهبية

واما بالنسبة للكويت التي مزقتها الحرب الدامية في الخليج فان ازدهار استثماراتها لفترة ما بعد الحرب ستعطيها «فرصة ذهبية» لاعادة رسم السياسة الاقتصادية في البلاد.

هذا ما صرح به محمد الصباح وهو من كبار المستشارين الاقتصاديين لحكومة الكويت والذي ساهم الى درجة كبيرة في محادثات اعادة الاعمار التي عقدت في مدينة جدة بالسعودية مؤخرا.

ويرى محمد الصباح ان بلاده من الممكن ان تتحول مستقبلا الى مركز مالي لمنطقة الخليج اذا ما انطلقت في خططها الرامية الى السماح للبنوك الاجنبية بتقديم القروض وتمويل عمليات تجارية اخرى في الكويت.

ويرى مسؤولون كويتيون اخرون ان بلدهم قد لا تستطيع الوصول الى الوضع المالي القوي الذي كانت تتمتع به قبل اندلاع الحرب في الخليج.

ويقولون انه بالرغم من ان تكاليف ونفقات اعادة اعمار الكويت قد تصل الى ما مجموعه (٥٠ مليار دولار) فان عمليات اعادة البناء والاعمار يمكن ان توزع على فترة زمنية تزيد عن عشر سنوات.

ويشير التقرير الى ان بعض البنوك في الغرب تتوقع من الكويتيين ان يقترضوا منها مليارات الدولارات مقابل عمليات تصدير للنفط الكويتي الخام لحساب هذه البنوك وذلك عندما تستانف الكويت عمليات انتاج النفط. ربما بمئات الالاف من البراميل يوميا في وقت لاحق من هذا العام.

مشاكل كبيرة

ويقول التقرير ان المملكة العربية السعودية تسعى حاليا لتخفيض التزاماتها المالية للولايات المتحدة مقابل العمليات الحربية في الخليج وتقول حكومة الرياض ان فاتورة «عاصفة الصحراء» كبيرة جدا.

ويقول السعوديون ان مساهماتهم المالية لعاصفة الصحراء ربطت بحرب تستمر حتى نهاية شهر اذار الحالي وليس بعمليات قتالية من الحلفاء لم تستمر اكثر من (١٠٠ ساعة) في الحرب البرية.

ويقول دبلوماسي غربي ان السعودية تريد الدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة لتخفيض نسبة مساهماتها في «عاصفة الصحراء» الا ان هذه المفاوضات ستكون ـ كما يقول هذا الدبلوماسي صعبة للغاية.

وترى السعودية ان المصدر الوحيد المحتمل للقيام بمساهمات اكبر لتغطية نفقات حرب الخليج هي ـ الكويت ـ التي تبلغ موجوداتها المالية في الخارج (١٠ اضعاف) الموجودات السعودية بالخارج. ويقال ان اولئك الذين يتولون ادارة اموال الكويت قد باعوا من ممتلكات الكويت الخارجية ما بين (١٠ مليارات الى ١٥ مليار دولار) الا ان الكويت بالرغم من ذلك مازالت تحتفظ بما قيمته (٨٥ مليار دولار) من هذه الموجودات الخارجية.

يجب على الكويتيين اقراضنا

وقال احد كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية ان الكويتيين يعلمون تمام العلم اننا نواجه مشاكل مالية مستعصية ولذا فالواجب يفرض عليهم اقراضنا او تقديم اموال كافية لنا.

وجدير بالذكر ان وزير المالية الكويتي المستقيل علي خليفة الصباح تغاضى عن المطالبات المالية السعودية وقال ان الكويت هي ايضا تواجه مصاعب مالية في برنامج اعادة الاعمار.

● الكويت: نحن ايضا نواجه مشاكل التمويل ولا نستطيع المساعدة



اعدامات با لهواء الطلق على شاطيء البحر في الكويت — صورة خاصة نشرتها مجلة باري ماتش الفرنسية

نوفوستي

صلاحيات الرئاسة الى يلتسين؟ ما هو مردودها بالنسبة لروسيا؟

يتمتع «بوريس يلتسين» والسوفيات الاعلى لروسيا الاتحادية بصلاحيات جديدة اوسع منحها لهما المؤتمر الاستثنائي الثالث للنواب الشعبيين في روسيا الاتحادية.

وطبقا للقرار الصادر عنه يحق للسوفيات الاعلى اصدار القوانين بصدد القضايا التي تعتبر من صلاحيات المؤتمر باستثناء المصادقة على الدستور وحل هيئات السلطة المنتخبة شرعيا كما يحق لرئيسه وكذلك رئيس مجلس الوزراء اعطاء الاوامر ضمن اطر التشريع الساري المفعول والتي تعتبر ملزمة التنفيذ في جميع انحاء الجمهورية.

وسيتمتع يلتسين بهذه الصلاحيات ـ وتعتبر في جوهر الامر استثنائية ورئاسية او شيء من هذا القبيل والى حين تسلم رئيس السلطة التنفيذية لروسيا الاتحادية المنتخب بالاقتراع العام لمهام منصبه. اي في غضون حوالي شهرين ونصف. وطبقا للقرار يجب ان يجري انتخاب الرئيس في حزيران علما ان يلتسين نفسه يعتبر المرشح الاكثر واقعية لشغل هذا المنصب الرفيع الذي يستحدث في الجمهورية لاول مرة.

لقد كان سير المؤتمر الذي اتخذ قرارات هامة للغاية بالنسبة الى مستقبل مائة وخمسين مليون نسمة من اهالي روسيا يشبه دراما عنيفة ذات مدة صعبة وحل غير متوقع. وكان المفروض ان يؤدي هذا المؤتمر الذي دعا الى عقده اعضاء المجموعة البرلمانية «شيوعيو روسيا» وحلفاؤهم الى ازاحة يلتسين او على اقل تقدير الى تحديد سلطته. اما في الواقع فان نتائجه كانت معاكسة لما دبر له.

لم يكن الجميع على ثقة من امكانية التحقيق الفعلي لخطة ادانة يلتسين. وقد اثرت على نتائج المؤتمر تاثيرا حاسما الاحداث العاصفة التي جرت خارج اسوار الكرملين البالغ ارتفاعها ١٩ مترا. فصارت شوارع وميادين العاصمة تشبه منذ ٢٨ اذار وهو اليوم الاول لانعقاد المؤتمر ميدانا للمجابهة بين الالاف من ابناء موسكو الذين تجمهروا لعقد اجتماع لدعم يلتسين منعته السلطات المركزية، وبين قوى الامن التي خرجت للحيلولة دون عقده. وسكب الزيت على نار السخط الشعبي اجراء زيادة كبيرة على الاسعار يوم ٢ نيسان بيد ان الوضع اكتسب حدة اشد بسبب اضراب عمال المناجم الذين طرحوا اعلاه على المطالب الاقتصادية مطالب سياسية بعيدة المدى منها مطلب استقالة القيادة الاتحادية العليا.

ومما له دلالة بالغة ان ممثلي ـ الجهاز الحزبي الاداري ـ الذين اظهروا حتى ذلك الحين موقفا معاديا للغاية تجاه يلتسين توجهوا اليه راجين منه اقناع عمال المناجم بايقاف الاضراب المدمر بالنسبة للاقتصاد. ويبدو انهم خلصوا الى القناعة بعدم وجود زعيم اخر في البلاد يتمتع بالشعبية اللازمة لدى المضربين بغية الاصغاء الى كلمته. لكن «يلتسين» رفض في البداية تلبية طلبهم معللا ذلك بعدم وجود السلطة الكافية لديه التي تتيح له اجراء مفاوضات مع عمال المناجم ناهيك عن تقديم اية تعهدات او وعود اليهم.

وها هي الصلاحيات قد اعطيت اليه والمسألة الان تكمن فيما اذا كان سيستطيع الاستفادة منها فقط من اجل خير شعوب روسيا كما اعلن يلتسين نفسه وليس من اجل تحقيق طموحاته الشخصية وتعطشه الى السلطة كما حذر منه خصومه في المؤتمر اكثر من مرة.

ويمكن ان نامل ضمنا في ان يساعد توسيع قدرة البنى الادارية الروسية على اشاعة الاستقرار في الوضع الاقتصادي والسياسي في الجمهورية ولكن من ناحية اخرى تظهر مخاوف مشروعة من احتمال ان تؤدي هذه القوة السياسية والادارية المتنامية الى حدوث مجابهة اكبر بين يلتسين والمركز الاتحادي وكذلك مع السلطات المحلية في الجمهوريات ذاتية الحكم والاقاليم والمقاطعات التي يسيطر الجهاز الحزبي عليها.

ومهما كانت الصلاحيات الممنوحة الى يلتسين والسوفيات الاعلى لروسيا الاتحادية واسعة. فانها مع ذلك ليست بلا حدود فيمكن ان يلغي اي قانون من القوانين الصادرة عنهما وقد رفض المؤتمر في سياق التصويت العديد من اقتراحات يلتسين حول اجراء مباحثات ضمن اطر «الطاولة المستديرة» للوفاق الوطني وحول تشكيل حكومة اتحادية ائتلافية وابعاد الحزب عن هيئات حفظ الامن والنظام وجهاز الدولة ولكن يمكن الافتراض نظرا لما نعرفه عما يتميز به زعيم روسيا من اصرار بانه سيواصل بالرغم من كل شيء مساعيه بغية تحقيق الاهداف المرسومة.

ان «يلتسين» بحصوله على صلاحيات اضافية يحمل على عاتقه في ان واحد عبئا ثقيلا من المسؤولية امام البلاد. فلن يتمكن الان من تبرير ذلك بنقص السلطة لديه. ان الازمة التي تجتاح المجتمع تتطلب افعالا حازمة ويجب على يلتسين ان يظهر قدراته ليس في المناقشات مع معارضيه بل بالافعال الملموسة.

هارتس

كيف تفهم اسرائيل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨

شبكة من التخريجات السياسية حول مواضيع الانتخابات والتطبيع

عرض «عقيفا الدار» في صحيفة «هارتس» خلفية لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين وردا في مبادرة الحكومة الائتلافية الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٤ والمعلق الاسرائيلي يلقي الضوء على طابع الموقف الاميركي منهم وتفسير التكتل لقرار ٢٤٢

لقد كتب الكثير في اسرائيل بعد ان اشار الرئيس الاميركي جورج بوش الى الرقمين ٢٤٢ و ٣٣٨ قراري مجلس الامن اللذين يناديان بحدود امنه ومعترف بها مقابل انسحاب من مناطق ـ حسب الترجمة الاسرائيلية ـ احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧. وهذان الرقمان يظهران ايضا في مبادرة السلام التي عرضتها الحكومة الاسرائيلية في شهر ايار عام ١٩٨٩ والتي تعتبر وفقا لاقوال (اسحق شامير) رئيس الحكومة الاسرائيلية ملزمة ايضا للحكومة الحالية ترتكز على مرحلتين

ا ـ المرحلة «ا» وهي مرحلة انتقالية لاتفاق مرحلي.

ب ـ المرحلة «ب» وهي مرحلة الحل الدائم.

والعلاقة بين هاتين المرحلتين تكون بمثابة جدول زمني تم تحديد المبادرة على اساسه وهي ايضا مسيرة سلام ترتكز على قراري (٢٤٢ و ٣٣٨) اللذين ترتكز اتفاقية كامب دافيد عليهما.

ويوضح رجال التكتل (التناقض بين ما ورد في البند السابق وبين التحفظ من مبدأ «مناطق مقابل سلام» الذي يشير اليه قرار (٢٤٢) بان الحديث لا يدور عن «المناطق» بل عن «مناطق» تم اعادتها لمصر في اتفاقيات كامب دافيد. وبناء على ذلك وفقا لارائهم. فان هذا القرار غير ملزم بالنسبة لاعادة مناطق من الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما بالنسبة لباقي المواضيع التي وردت في المبادرة. يؤكد البند (د) انه من اجل احراز تقدم على مسيرة المفاوضات السياسية التي تقود الى السلام تقترح اسرائيل اجراء انتخابات ديموقراطية حرة في اوساط العرب الفلسطينيين سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة (الضفة الغربية وقطاع غزة) في اجواء لا يسودها العنف. ويتم في سياق هذه الانتخابات انتخاب ممثلي الشعب الفلسطيني للمفاوضات حول الفترة المرحلية للحكم الذاتي، او ستشكل هذه المرحلة اختيار التعايش والتعاون المشترك، وبعد ذلك تجري مفاوضات لحل دائم يتم خلال دراسة الخيارات المقترحة كافة لحل متفق عليه ويتم التوصل لسلام بين اسرائيل والاردن

من جهة اخرى تنظر اسرائيل باهمية الى ارتكاز السلام بين اسرائيل ومصر على اتفاقيات كامب دافيد، بحيث تشكل هذه الاتفاقيات حجر الزاوية لاتساع دائرة السلام في المنطقة وتدعو الى بذل مجهودات مشتركة لتعزيز هذا السلام واتساعه من خلال المشاورات المستمرة.

وشكلت وزارة الخارجية الاسرائيلية في حينه طاقما برئاسة مديرها العام رادين مرحات، طلب منه تحديد دولة عربية مفضلة لديه باعتبارها هدفا لتوسيع دائرة السلام. وكانت الدولة التي وقع عليها الخيار في حينه هي العراق

لقد دعت اسرائيل في البند الثاني لمبادرة ايار عام ١٩٨٩ الى اقامة علاقات سلام بينها وبين الدول العربية التي ما زالت تعلن عن وجود حالة حرب معها، وذلك بهدف احراز تقدم في حل شامل للصراع العربي ـ الاسرائيلي، بما في ذلك الاعتراف. المفاوضات المباشرة. الغاء المقاطعة باشكالها. والعلاقات السياسية والدبلوماسية. ووقف الاعمال المعادية وذلك في المؤسسات والمؤتمرات الدولية والتعاون المشترك الاقليمي والثنائي.

وبالنسبة لزعماء التجمع فقد فرض وزراؤهم على زملائهم وزراء التكتل المادة (هـ) التي تؤكد ان كافة الخطوات المذكورة جدير القيام بها في وقت واحد. وقد تم التاكيد على «جدير» وذلك كي لا يشترط التكتل اجراء الانتخابات في «المناطق» المحتلة بموافقة الدول العربية بوقف حالة الحرب مع اسرائيل.

وفي البند (ج) دعت اسرائيل الى بذل مجهودات دولية لحل مشكلة من اسمتهم سكان مخيمات اللاجئين العرب في يهودا والسامرة وغزة وذلك «بغية توطينهم». كما اعربت عن استعدادها للمشاركة في هذه المجهودات.

ومن جهتها اعتقدت الولايات المتحدة الاميركية بان الحوار بين اسرائيل ووفد فلسطيني سيؤدي الى حل باقي اشكال الصراع بين اسرائيل وجاراتها ولهذا تقرر عقد لقاء القاهرة في البداية. حيث كان من المتوقع ان يبحث ممثلو اسرائيل والفلسطينيين الاجراءات المتعلقة بالانتخابات. وطالبت الولايات المتحدة توسيع نطاق المباحثات. وورد في الوثيقة المعروفة بالنقاط بيكر الخمس ١٩٨٩/١١/١ (التي ابدى عبرها بيكر استعداده لعقد لقاء بين وزراء خراجية مصر واسرائيل. والولايات المتحدة الاميركية) ان الفلسطينيين سيكونون احرارا بعرض سائر الموضوعات المتعلقة بارائهم بخصوص كيفية بدء الانتخابات ومسار المفاوضات. كما ابدى وزراء التكتل تحفظا من هذا البند وعرضوا على الولايات المتحدة مطالب متشددة. منها المطالبة بالوقوف الى جانب اسرائيل في حال تجاوز الطرف الاخر لما اتفق عليها وخصوصا اجراء انتخابات.

وفي مطلع شهر اذار عام ١٩٩٠ وفي اعقاب اللقاء بين موشيه ارنس وزير الخارجية انذاك ونظيره الاميركي جيمس بيكر عرض الاخير على الحكومة الاسرائيلية سؤالين

١ ـ هل تبدي اسرائيل استعدادا للموافقة على الجلوس مع فلسطينيين (تحت اسم بدل اسم اخر) على ان يكونوا من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢ ـ في القائمة ومنذ اللحظة التي يتفق عليها، سيدرج فيها اسماء افراد تتوافق اسماؤهم مع مواصفات المبعدين ولدى كل منهم عنوان مزدوج (سكان في المناطق المحتلة لديهم منزل او مكتب في شرق القدس) ولم يعط شامير ردا على اسئلة بيكر. وقد ادى رفضه عرض هذا الموضوع للمداولات على الحكومة السابقة الى حلها



الجهات الأربع

● مصطفى ابو لبده ●

اوروبا غير مرتاحة للشراكة الاميركية - السوفياتية بالشرق الاوسط

لا تريد اوروبا ان تنسى، وحتى لو حاولت فانها لا تستطيع ان تنسى انها دفعت في حرب الخليج اغلى الاثمان السياسية.

فقد خسرت وحدتها الاقتصادية وكيانها السياسي الموحد الذي كان يفترض ان يتبلور عام ١٩٩٢، فاصبح بعد حرب الخليج حلما يتحدثون عنه على انه مؤجل حتى نهاية القرن العشرين.. على اقل تقدير.

لقد خرجت اوروبا من حرب الخليج الاميركية باقرارات ضمنية وان كانت المانيا تعترف بها وتجاهر علنا. اقرارات تقول ان معركة اميركية حقيقية جرى خوضها ضد الوحدة الالمانية وضد الين الياباني. وفي ساحة القتال الخلفية بالخليج سقطت الوحدة الاوروبية التي تبين انها كانت عمارة كبيرة من الطموحات العالية لكن من فوق ارض هشة جدا.

لقد تجلت هشاشة الارضية الاوروبية من خلال مهرجان السياسات الخارجية المتضاربة التي عبرت عن نفسها خلال حرب الخليج وبعدها، وكذلك كرنفال المصالح الاقتصادية المتفاوتة التي لم تستطع ان تحدد فيها الدول الاوروبية مجتمعة ومنفردة ما تريده من الشرق الاوسط وما هو متاح لها، او ما تستطيع تحصيله من الموسم الاميركي.

قضيتان رئيسيتان من قضايا الشرق الاوسط كشفتا بشكل صارخ حجم التضارب بين المصالح الاميركية والاوروبية في هذه المنطقة. الاولى كانت مسالة الاكراد والثانية القضية الفلسطينية. وفي الحالتين لم تتاخر الولايات المتحدة ولم تتردد في ان تفرض رؤياها ومصالحها بغض النظر عن الغضب الاوروبي الذي يتخذ الان طابعا عصبيا حادا. فكما قررت الولايات المتحدة ان ليس من مصلحتها عدم اقامة جيب او دولة كردية، كذلك قررت ان ياخذ المؤتمر الخاص بالقضية الفلسطينية بالطابع الاقليمي وليس الدولي، وفي المسالتين كان لاوروبا رؤية ومطالب مختلفة لكنها بقيت رؤية ومطالب غير قابلة للتنفيذ.

حقيقة سياسية اخرى انتهت اليها اوروبا بعد حرب الخليج، وهي ان الشراكة الاميركية السوفياتية اقوى واعمق مما كانت تتصور باريس او بون او روما. ولذلك فان هناك الان في لندن من يتحدث عن ضمانات سرية قيل ان واشنطن قدمتها لموسكو اثناء حرب الخليج. ضمانات بان لا تؤدي حرب الخليج وتفاعلاتها اللاحقة الى الاخلال بالوحدة الجغرافية للاتحاد السوفياتي.

ومن ضمن هذه الصفقة ان واشنطن لن تشجع ولن تسمح للاقاليم الاسلامية جنوب الاتحاد السوفياتي ان تستقل وتنفصل، كما لن تسمح واشنطن لتركيا او ايران بتحريك النزاعات الانفصالية لدى القوميات السوفياتية المحاذية لها، ولعل الاتفاق الذي وقع بين تركيا والاتحاد السوفياتي في ١٢ آذار الماضي تحت اسم معاهدة الصداقة والتعاون، هو اوضح ترجمة للصفقة الكبرى التي قيل انها تم التوصل اليها بين بوش وغورباتشوف. فبموجب تلك المعاهدة التزمت تركيا بتقديم كل ما تستطيعه من اجل ان لا تستقل او تنفصل المناطق الاسلامية في اقليم البحر الاسود وفي المقابل التزمت موسكو برفض فكرة الدولة او الجيب الكردي باعتبارها عدوى سريعة الانتقال الى تركيا ومن ثم الى الاتحاد السوفياتي.

الاتفاق الاميركي السوفياتي بخصوص مسالة الاكراد ليس سوى جزء من ترتيبات شراكة عريضة بين واشنطن وموسكو. احد جوانبها مشروع المؤتمر

البقية ص ١٢

مدارات

المطروح حل اميركي لا دولي

● المحامي سليم الصويص ●

يحسن بالذين تفاءلوا بتسوية تستند الى الارض مقابل السلام ان يخنقوا تفاؤلهم. فالعنب لا يستخرج من العوسج!

ويحسن بالذين يفكرون في تغيير في نمطهم وفي سياستهم على امل ان تؤدي هذه المرونة الى ارضاء اميركا ان يتخلوا عن هذه الفكرة وان يقرأوا جيدا وان يدركوا ان ما تريده الولايات المتحدة لا يمكن قبوله الا عبر التخلي عن اشياء كثيرة!

واشنطن تريد حلا للقضية الفلسطينية يستند الى ارادتها وتصورها ويحظى بالرضى الاسرائيلي.

وواشنطن مطمئنة الى انها تستطيع ان تفعل ما تشاء بالشعب الفلسطيني او بمن تبقى منه على ارضه دون ان تجد معارضة لذلك من الشعوب العربية.

وهي في تصورها هذا تعي في الذاكرة الدمار الذي الحقته بالعراق دون ان تجد اي رد فعل شعبي او حكومي على هذه الهمجية. وتعي ان الدم العراقي المسفوح بغيا وعدوانا ليس اغلى من الدم الفلسطيني!

امران احب ان اقولهما للاحبة الفلسطينيين:

الامر الاول. ان واشنطن لا تريد حلا دوليا وانما حلا اميركيا - اسرائيليا.

الامر الثاني. ان اميركا لا تريد حلا فلسطينيا او فلسطينيا - اردنيا بل هي تريد حلا سوريا - مصريا.

وقد سعت واشنطن منذ عام ١٩٧٣ اي منذ حرب تشرين الى ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية والاردن معا عن اية تسوية للقضية الفلسطينية. وركزت على تسوية هذه القضية عبر مصر وسوريا. ولم يتغير هذا الموقف حتى الآن. بل انه يتخذ طابعا اشد وضوحا.

ويحسن بالاخوة الفلسطينيين ان يدركوا ان فشل واشنطن وتل ابيب في القضاء على منظمة التحرير سياسيا والتي وصلت الى منبر الامم المتحدة كمراقب ونجحت في استصدار قرار دولي باعتبار الصهيونية حركة عنصرية.. هذا الفشل هو الذي قاد الى العدوان على لبنان عام ١٩٨٢ بقصد القضاء على المنظمة عسكريا.

ولئن نجحت في ابعاد المقاومة عن لبنان وتشتيتها في اليمن وتونس والسودان وغيرها من الاقطار العربية البعيدة عن فلسطين الا انها فشلت في القضاء على منظمة التحرير التي فرضت الاحترام لبطولتها وبسالتها في مقاومة العدوان الاسرائيلي.

وحين فشلت الغزوة العسكرية في اجهاض منظمة التحرير عمدت واشنطن الى ضرب المنظمة من الداخل وشقها. وقد احرزت نجاحا في هذا الشأن. وكلنا يتذكر مآسي طرابلس عام ١٩٨٣ وخروج عرفات تحت حماية فرنسية.

وكلنا يذكر ما رافق هذا الحدث الخطير من مسعى الى قتل القرار الفلسطيني المستقل وما يزال قائما حتى الآن.

واليوم تنهض واشنطن لتسوية القضية الفلسطينية. ويتنقل وزير خارجيتها في اكثر من عاصمة عربية ويشيح بوجهه عن منظمة التحرير الفلسطينية ويريد حوارا - هو سماع وجهة نظر - مع فلسطينيين من الداخل فقط!

وتكرر واشنطن ان منظمة التحرير لا تحظى بالثقة والرضى.

والجريمة التي تحاسبها عليها واشنطن هي انها رفضت الخنوع للارادة الاميركية. والرضى بمحاربة العراق، ورفضت ان تكون الارض العربية - اية ارض عربية - معبرا وقاعدة لضرب اي قطر عربي. ورفضت الحل العسكري الاميركي - الاطلسي - الصهيوني - الدولي لمسالة عربية داخلية.

وهذه جريمة لا تغتفر في نظر واشنطن. اذ انها تريد من العرب ان يكونوا ادوات طيعة، وخاضعين للقدرة الاميركية خضوعا مطلقا.

* * *

هناك حل للقضية الفلسطينية قد يتم هذا العام. فهذه فرصة العمر بعد الضربة الموجعة للعراق وبعد الموقف التآمري ضده من جاريه المسلمين الذي يجد تصفيقا من اكثر من نظام عربي تثور نخوته على الاكراد والشيعة ولا يشعر بمأساة العربي على ارض العراق.

هناك حل للقضية الفلسطينية وهو:

حل اميركي - اسرائيلي لا حل دولي.

حل قد يكرر مآسي الترحيل التي اطلق عليها صفة "الترحيل العادل" حين طرد عرب الاندلس عام ١٦١٤!!

جلالة الحسين يؤدي صلاة العيد، ويتقبل التهاني من كبار المسؤولين وممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية.

تصوير ماجد جابر - بترا

وزير الاسكان والتخطيط الحضري اليمني في حديث لـ"الشعب"

سلمان: تحرك واسع لبلورة موقف عربي موحد.. الاسبوع المقبل

اليمن ضد القرارات الصادرة بحق العراق ولن تسكت على مفاجآت اميركا اليومية

بغداد - من سعد السيلاوي

انتقد الوزير اليمني محمد احمد سلمان موقف دول الحل العربي خلال العدوان الاميركي الغربي على العراق.

وقال وزير الاسكان والتخطيط الحضري رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي اليمني في حديث لموفد الشعب في بغداد ان موقف دول الحل العربي لم يكن بمستوى الحدث فهذه الدول لم تجد نفسها موحدة لمواجهة العدوان من حيث التحرك الموحد المشترك ففي القاهرة رفضت هذه الدول الحل الاميركي وطالبت بالحل العربي وانتهى الموقف بعد القاهرة ولم نشهد بعد ذلك اي تحرك جماعي تجاه ابراز رايها لدى جميع دول العالم.

وقال السيد الوزير ان الوقت ما زال في صالح الامة العربية.

واعلن الوزير اليمني ان النية تتجه في اليمن لارسال وفود الى الدول العربية وبعض الدول الصديقة في اطار تحرك منظم لايجاد رؤية مشتركة لمواجهة هذه الهجمة الاميركية الشرسة على المنطقة العربية والعراق وسيبدأ هذا التحرك خلال الاسبوع القادم ونامل من باقي الدول العربية مزيدا من التحرك لايجاد الحد الادنى من العلاقات العربية - العربية لمواجهة اي محاولة لتقزيم القضايا العربية وتحويلها الى سياسة كسينجر وكامب ديفيد من جديد.

واشار الوزير اليمني الى ان التحرك سيكون على اعلى مستويات لكن التنسيق في هذا التحرك بين اليمن والدول العربية ضروري فمن غير الممكن ان نذهب للبحث عن حلول للمشكلات العربية وحدنا.

وردا على سؤال للشعب حول امتناع اليمن عن التصويت في بعض القرارات ومنها القرار الاخير ضد العراق وعدم رفضها قال الوزير اليمني لقد امتنعت اليمن عن التصويت في المرحلة الاخيرة وقد وصل بنا الامر الى مرحلة ادركنا معها ان ما تريده الولايات المتحدة الاميركية في مجلس الامن تفرضه لذلك رفضنا جميع القرارات وامتنعنا عن التصويت على بعضها وكدنا ان نمتنع عن الحضور نهائيا لكن عدم حضورنا كان في صالح الولايات المتحدة الاميركية.

وقال نحن ضد جميع القرارات التي صدرت ضد العراق بل ان جميع هذه القرارات كانت مناهضة لميثاق الامم المتحدة لكن على ما يبدو فان اميركا حولت مجلس الامن الى ملحق لها ولقراراتها والى تنفيذ قرارات واشنطن ليكسبها الصبغة الشرعية كما اكسبتها قمة القاهرة هذه الصبغة.

وقال الوزير اليمني انه ومنذ بداية الازمة عملت الولايات المتحدة الاميركية والدول المتحالفة معها على معاقبة اليمن يوميا واحدى هذه العقوبات تهجير مليون مواطن يمني من الدول المجاورة بطريقة لا يمكن ان يقبلها انسان.

كما اوقفوا المساعدات والتحويلات والغيت المساعدات الاميركية لليمن والتسهيلات التجارية وما زالت العقوبات متواصلة ضد اليمن بعد الوحدة وبعد الازمة وهذا لايخيفنا ولن يغير من موقفنا ولا يمكن ان نقبل باية حال من الاحوال ان تصب اميركا حقدها التاريخي ضد العرب وضد الشعب العراقي والشعب الفلسطيني ويسكت اليمن.

وكان الوزير اليمني قد التقى في وقت سابق من الاسبوع الماضي الرئيس صدام حسين حيث نقل له رسالة شفوية من الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق باخر التطورات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية وسبل تدعيم التعاون والتنسيق المشترك بين اليمن والعراق.

واشنطن تحذر موسكو من عدم اصدار قانون حرية الهجرة

١٥٠٠ مهجر سوفياتي طلبوا مغادرة إسرائيل بسبب البطالة خلال ٣ اشهر

عواصم - وكالات - اعلنت رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكنيست الاسرائيلية اوران نامير امس الاول ان ١٥٠٠ مهجر يهودي سوفياتي من الذين وصلوا في الاونة الاخيرة الى اسرائيل طلبوا جوازات سفر في كانون الثاني وشباط الماضيين لمغادرة الكيان الصهيوني.

واعربت نامير وهي نائبة من حزب العمل المعارض عن قلقها ازاء الارتفاع الكبير في عدد المهاجرين اليهود السوفيات الراغبين في مغادرة اسرائيل الى الولايات المتحدة واوروبا او دول غربية اخرى حسب ما ذكر مصدر برلماني.

ورأت النائبة ان البطالة في اسرائيل تفسر هذه الظاهرة واتهمت السلطات بانها لم توفر وظائف جديدة بما فيه الكفاية.

الى ذكر اتحاد النقابات الاسرائيلية - الهستدروت - ان نسبة البطالة التي تبلغ حاليا ١٠ في المئة قد تصل قريبا الى ١٥ في المئة.

وفي العام ١٩٩٠ هاجر مئتا الف يهودي الى اسرائيل منهم ٩٠ في المئة قدموا من الاتحاد السوفياتي وقد بلغت الهجرة الى اسرائيل رقما قياسيا في كانون الاول ١٩٩٠ مع وصول ٣٥ الف مهاجر جديد لكن هذه الموجة ما لبثت ان خفت بشكل ملحوظ منذ حرب الخليج.

وبحسب ارقام الوكالة اليهودية وهي جهاز شبه حكومي مكلف باستقبال المهجرين فقد وصل ١٤٤٠٠ مهاجر الى اسرائيل في كانون الثاني ١٩٩١ و٨٤٠٠ في شباط و١٤٧٠٠ في اذار و٧٥٠٠ خلال النصف الاول من نيسان الحالي. واشار المصدر نفسه الى انه ينتظر خلال هذا الشهر ايضا وصول ١٥ الفا اخرين

وينتظر وفق الوتيرة الحالية وصول ٢٥٠ الف مهجر جديد الى اسرائيل في العام ١٩٩١ في حين كانت السلطات تتوقع ان يصل هذا العدد الى ٤٠٠ الف مهجر

البقية ص ١٢

يواجه عقوبة السجن مدى الحياة

القاهرة: تجديد حبس طلال الصباح لإتهامه بالاتجار في المخدرات

القاهرة - رويتر - قالت مصادر قضائية ان قاضيا مصريا امر امس بتجديد حبس الشيخ طلال ناصر الصباح احد اعضاء العائلة الحاكمة الكويتية ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات فيما نسب اليه من اتهامات بالاتجار في المخدرات.

وكان الشيخ طلال قد اعترف يوم الأحد الماضي بانه جلب معه كيلو غرام هيروين من سوريا لاستخدامه الشخصي في القاهرة وليس للاتجار فيه.

وقال الشيخ طلال (٣٣ عاما) للصحفيين اثناء التحقيق معه يوم الاحد الماضي في نيابة مخدرات القاهرة - لقد جلبت كيلو غراما من الهيروين لاستخدامي الشخصي لا لبيعه فانا استخدم من ٣٠ الى ٤٠ غراما من الهيروين في اليوم.

وقالت شرطة مكافحة المخدرات ان الشيخ طلال تم القبض عليه مساء السبت الماضي في كمين امام منزله.

اما عبده احمد نعيم (٥٤ عاما) وهو سوري الجنسية كان قد قبض عليه مع الشيخ طلال فقد تم ايضا تجديد حبسه ٤٥ يوما.

وقد يحكم على الشيخ طلال بالسجن مدى الحياة في حالة ادانته بتهمة تهريب المخدرات لاستخدامه الشخصي. وتطبق على مرتكبي تهمة تهريب المخدرات للبيع عقوبة الاعدام.

وقال محققون ان الشيخ طلال قد يساعد الشرطة ايضا في تحقيقات بشأن محاولة الشروع في قتل المطرب المصري احمد عدوية بجرعة زائدة من المخدرات في العام الماضي.

معونات اسرائيلية للأكراد العراقيين

انقره - ا.ف.ب - اعلنت الممثلية الاسرائيلية في انقرة ان طائرة شحن اسرائيلية محملة تسعة اطنان من الاغاثات الى اللاجئين الاكراد العراقيين حطت صباح امس في ديار بكر في جنوب شرق الاناضول.

وذكرت الممثلية الدبلوماسية الاسرائيلية ان الطائرة وهي من طراز "هركوليس سي ١٣٠" نقلت مواد غذائية وادوية وخياما سلمت عند الصباح الى مسؤولي الهلال الاحمر التركي في ديار بكر لتوزيعها على اللاجئين الاكراد وكان ارسال هذه الاغاثات حصل على الضوء الاخضر الرسمي من وزير الحرب الاسرائيلي موشى ارينز.

الرياض تنفي احتلال مركز جمركي يمني

الرياض - ا.ف.ب - نفى متحدث رسمي سعودي نفيا قاطعا امس نبا ذكرته صحيفة يمنية يوم الاحد وجاء فيه ان جنودا سعوديين احتلوا مركزا جمركيا يقع في شمال غرب اليمن.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المتحدث ان هذا النبا - مختلق جملة وتفصيلا وليس له اي اساس من الصحة -.

وكانت صحيفة - التجمع - الناطقة باسم التجمع الوحدوي - تقدمي - في اليمن اكدت ان جنودا سعوديين احتلوا منذ نحو اسبوعين مركز البقعة الواقع في شمال غرب اليمن.

وذكرت الصحيفة التي تصدر في عدن ان الجنود السعوديين اشترطوا - انسحابا متزامنا لليمنيين من مركز يقع في المنطقة نفسها

"الرئيس صدام سيبقى رمز عز للعراقيين والعرب"

وزير الخارجية العراقي يندد بمواقف المجموعة الأوروبية المشبوهه تجاه العراق

بغداد - و.ا.ع. - ندد احمد حسين وزير الخارجية العراقي بمواقف المجموعة الأوروبية المشبوهة تجاه العراق وآخرها الموقف الذي ورد على لسان جاك دوغلاس وزير خارجية لوكسمبرغ.

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يبدو ان جاك بوس يريد ان يقول، ان المجموعة الاوروبية قد تحولت الى تابع ذليل للامبريالية الامريكية واحيلنا الى منفذ اعمى لبعض الادوار. وفق توجيه الادارة الامريكية ومصالحها.

وشدد وزير الخارجية العراقي على ان السؤال المشروع الذي تطرحه شعوب العالم اليوم هو من يحاول ابادة من. وقال موضحا اننا لا نحتاج الى عناء كبير لنعرف ان شعب العراق تعرض الى مخطط مرسوم بدقة لفرض شتى انواع المقاطعة والحصار منذ آب/ ١٩٩٠ وشمل الغذاء والدواء وحليب الاطفال على مدى سبعة اشهر ولو كان ضمن قدرتهم قطع الماء والهواء عن العراق وشعبه لما تردد هؤلاء الاشرار عن ذلك.

واضاف الوزير العراقي ان العدوان ضد العراق قد بلغ ذروته في ١٩٩١/١/١٧ حيث صبت جبهة العدوان حقدها الدفين في غاراتها الوحشية وصواريخها الفتاكة على الاحياء السكنية في العاصمة بغداد وبقية محافظات العراق وقراه دون تمييز بين هدف عسكري وآخر مدني او بين عربي او كردي.

واوضح. لقد شهدت بذلك التدمير الشامل للبنية التحتية للاقتصاد العراقي ومرافق الخدمات المدنية العامة بعثة الامم المتحدة ومنظمات

البقية ص ١٢

الأنباري: وضعنا الغذائي حرج في الوقت الراهن

العراق يطلب من الأمم المتحدة بيع نفط بقيمة مليار دولار

الامم المتحدة - وكالات - قالت مصادر بمجلس الامن الدولي ان العراق طلب من لجنة العقوبات التابعة للمجلس امس الاول السماح له ببيع كميات من النفط تصل قيمتها الى نحو مليار دولار من اجل شراء مواد غذائية من الخارج.

وتضمنت رسالة عبدالامير الانباري المندوب العراقي لدى الامم المتحدة قائمة مواد غذائية بينها القمح والارز والجبن والالبان التي يحتاجها الشعب العراقي.

وينص القرار الذي اصدره مجلس الامن في الثالث من الشهر الحالي بخصوص شروط وقف اطلاق النار بصورة دائمة على السماح للعراق بتصدير بعض منتجاته للحصول على اموال لاغراض انسانية ولكنه يشترط ان يطلب اولا الاذن من لجنة العقوبات.

وفي الرسالة التي حصلت رويتر على نسخة منها قال العراق.. انه يحتاج الى (٩٤٢٫٥) مليون دولار خلال الاشهر الاربعة القادمة. كما ذكر ان قيمة احتياجاته من المواد الغذائية الاساسية خلال عام تصل الى نحو (٢٫٨) مليار دولار.

وقال عبدالامير الانباري السفير العراقي لدى الامم المتحدة في رسالة الى رئيس اللجنة (ان الوضع بالنسبة للاغذية والاحتياجات الانسانية في العراق حرج في الوقت الراهن ويتجاوز موارد الحكومة العراقية ومنظمات الاغاثة الدولية).

ومن الاحتياجات الغذائية التي قال العراق انه بحاجة اليها القمح والارز والسكر والشاي وزيت الطهي واللبن والخضر والجبن واللحوم الحمراء واللحوم المعلبة والدجاج والبيض والملح والبن والنشا والخميرة المجففة. بالاضافة الى مساحيق الغسيل

البقية ص ١٢

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو، فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٣٠٣٧ - ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
١٠ دنانير سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦